

6417

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısım: Harput
Yeni Kayıt No:
Eski Kayıt No: 417

باب كيف كان بدؤ الوحي ١	كتاب الايمان ٤	كتاب العلم ١٢	كتاب الوضوء ٢٤	كتاب الغسل ٣٨
كتاب الحيض ٤٢	كتاب التيمم ٤٧	كتاب الصلوة ٥٠	كتاب مواقيت الصلوة ٧٢	باب بدؤ الاذان ٨٠
كتاب الجمعة ١١٠	ابواب صلوة الخوف ١١٧	ابواب العيدين ١١٨	ابواب الوتر ١٢٣	ابواب الاستسقاء
كتاب الكسوف ١٢٩	كتاب السجود القرآن ١٣٣	ابواب التقصير ١٣٤	كتاب التهجد ١٣٨	كتاب الجنائز ١٥٢
كتاب وجوب الزكوة ١٦٦	ابواب صدقة الفطر ١٩١	كتاب الحج ١٩٢	باب العمرة ٢٢٢	باب حرم المدينة ٢٣٤
كتاب الصوم ٢٣٦	باب فضل ليلة القدر ٢٥١	كتاب الاعتكاف ٢٥٢		

قد صح هذا الكتاب على غير شيخ لبعد ما
بين نسخة مقروءة ترقى إلى اثنتي عشرة نسخة

وقد وقع بتيسير الله وتوفيقه إقراء البخاري وبتمام ثلاث مرات
مرة في الجامع الكبير ومرتين في مدرستي

الفهرس

من مبدأ كتاب المغازي بسم الله الخ ١٨ — ١ — وفيه باب غزوة العشيرة الخ ٢٥ — ١٨ — قصة بدر اثنا عشر بابا — حديث النفر ٢٥ — قتل كعب بن الاشرف ٢٦ — قتل ابي رافع ٢٧

غزوة احد ٢٨ — قتل حمزة ٣٠ — غزوة الرجيع ٣٢ — غزوة حمراء الاسد ٣٣ — غزوة بني النضير ٣٥ — غزوة ذات الرقاع ٣٦ — غزوة بني المصطلق ٣٦ — حديث الافك ٣٧

غزوة الحديبية ٤٠ — سرية نجد وبعث خالد وسريته عمرة القضاء ٤٧ — غزوة مؤتة وبعث اسامة ٤٨ — غزوة ذات السلاسل وغزوة ابي عبيدة وغزوة سيف البحر ٥٧ — غزوة الفتح ٤٩ — غزوة حنين ٥٢ — غزوة اوطاس ٥٣ — غزوة الطائف ٥٤

غزوة تبوك ٦٣ — كتاب النبي الى كسرى وقيصر ومرض النبي ﷺ ووفاته ٦٨ — كم غزا النبي ﷺ ٦٨ — كتاب التفسير ٦٨ — كتاب فضائل القرآن ١٣٤ — جمع القرآن ١٣٥ — كاتب النبي ﷺ انذر القرآن عباسة احرف ١٣٥

فضل فاتحة الكتاب ١٣٦ — نزول السكينة ١٣٧ — عدد آي القرآن الخ ١٣٧ — الوصاة بكتاب الله ١٤٠

كتاب النكاح فيه ثمانية عشر بابا ١٤٠ — باب الولية ١٤٨ — كتاب الطلاق فيه ستة ابواب ١٥٥ — باب اللعان ١٥٧ — باب النكاح المحرم ١٦٤ — باب الصداق ١٤٣ — باب نكاح الولي ١٤٥ — باب الخلع ١٥٧ — باب العدة والاستبراء والظهار ١٥٨

باب اللقطة فيه ثلاثة عشر بابا ١٥٩ — باب اذا اسلم ثلاثة ١٦١ — باب الاعداد والمتوفى عنها زوجها ١٦٢ — كتاب النفقة فيه خمسة عشر بابا ١٦٤ — المهر والمتعة ١٦٣ — كتاب الاطعمة فيه ثمانية وخمسون بابا ١٦٦

كتاب العقيقة فيه ثلثة ابواب ١٧٢ — كتاب الصيد والذبيحة واللحوم والملك فيه سبعة وثلاثون بابا ١٧٣ — كتاب الاضاحي خمسة عشر بابا ١٧٨ — كتاب الاشربة فيه ثلاثون بابا ١٨٠

باب الطب والمرض والعيادة ١٨٥ — والشفاء والادوية والجذام والبرص والجنون والصرع والحمى والطاعون وفيه احد وخمسون بابا — باب الرقى والتمائم والكهانة والسحر والتيرة فيه ستة وعشرون بابا ١٩٠ — كتاب اللباس والزينة والتصاوير والارداف والاستئذان فيه ثمان ومائة باب ١٩٤ — كتاب الادب فيه اربعة وعشرون ومائة باب ٢٠٥

كتاب الاستيذان ٢٢٤ — فيه ثلثة وخمسون بابا — كتاب الدعوات فيه اربعة واربعون بابا ٢٣٠ — كتاب الرقاق وصفة الجنة والنار والحوض والخوف والصور والتواضع والصراط والحوض والخواتم وسكرات الموت والتعوذات وطلوع الشمس من المغرب فيه سبعة وستون بابا ٢٣٩ — كتاب الجهاد والسير والرد والرجم

كتاب الايمان والنذور فيه احد واربعون بابا ٢٥٥ — كتاب الفرائض فيه ثلثون بابا ٢٦٤ — كتاب الحدود فيه اربعة عشر بابا ٢٦٨ — كتاب المحاربين ٢٨٠ فيه تسعة وثلثون بابا

كتاب الديات والقصاص والدية ٢٧٦ فيه سبعة وعشرون بابا — كتاب استتابة المرتدين وحكم المرتد وقتال الخوارج ٢٨١ فيه ثمانية ابواب — كتاب الاكراه فيه ستة ابواب ٢٨٤ — كتاب الحيل ٢٨٥ فيه ستة عشر بابا

كتاب التعبير فيه ستة واربعون بابا ٢٨٨ — كتاب الفتن والاحكام والشهادات ٢٩٦ فيه سبعة وعشرون بابا — كتاب الاحكام للقاضي والامر والبيعة وتكثيرها ٣٠٢ فيه اثنان وخمسون بابا

كتاب التوحيد والصفات ٣٢٤ فيه ستة وخمسون بابا

كتاب التحضيض على القدرة والجزية ولو ٣١١ فيه تسعة ابواب — باب ما جاء في احادة خبر الواحد الصدوق ٣١٣ فيه ستة ابواب — كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وكثرة السؤال والتعمق فيه ستة وعشرون بابا ٣١٥

قد وقف هذا الكتاب وفقه الله صحيحا خالصا
لوجه الله صاحب الخيرات السيد محمد ابن السيد اسماعيل
اغا الخيرية المشهور بجوبة لي زاده على طلبة العلوم
ووضع في دار الكتب التي بناها المزبور في الجامع
الشريف القريب سوق الواقع في بلدة
خير بيروت تقبل الله حسناته
فمن بدله بعد ما سمعه
٢١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب الانصار وقول الله عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم الاية ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا مهدي بن ميمونة قال ثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارأيت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله عز وجل قال بل سمانا الله كنا ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار وعشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الارد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكان يسمي اوكان يسمى عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلعم فقدم رسول الله صلعم المدينة وقد افترقوا وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلعم في دخولهم في الاسلام ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمها ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلعم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنايم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلعم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت واد الانصار او شعبهم باب قول النبي صلعم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلعم ثنى محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلعم او قال قال النبي ابو القاسم صلعم لولا ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت واد الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم يا بي وامه او افديه اووه ونفروه او كلمة اخرى باب اخاء النبي صلعم بين المهاجرين والانصار ثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلعم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن انى اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلعم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم ثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلعم بينه وبين سعد بن الربيع

الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من اقط وسمن فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلعم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلعم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة ثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا باب حب الانصار من الايمان ثنا الحاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلعم او قال قال النبي صلعم لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ثنا سليم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن عبد الله بن اخبر عن انس بن مالك عن النبي صلعم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار باب قول النبي صلعم للانصار انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب قال رأى انس بن مالك النبي صلعم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلعم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب قال رأى انس بن مالك النبي صلعم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلعم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلث مرار ثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلعم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلعم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين باب اتباع الانصار ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا له فمكث ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد ثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار يا رسول الله ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلعم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه بن ارقم باب فضل دور الانصار شتى

ممتنا كه

قال قال النبي صلعم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما اراك النبي صلعم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم
على كثير وقال عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة سمعت انسا قال قال النبي ابو اسيد عن النبي
صلعم بهذا وقال سعد بن عبادة ثنا سعد بن حفص الطلحي ثنا شيبان عن يحيى قلا قال ابو سلمة
اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلعم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار
وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان ثني عمرو بن
يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلعم قال انا خير دور الانصار دار بني النجار
ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد
بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان النبي صلعم خير الانصار فجعلنا آخرا فادرك
سعدا النبي صلعم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلنا آخرا فقال اولين بحكم
ان تكونوا من الخيار باب قول النبي صلعم للانصار اصبروا حتى تلقوني
على الحوض قال عبد الله بن زيد عن النبي صلعم ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول
الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض ثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك
يقول قال النبي صلعم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم
الحوض ثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حتى خرج
عن الوليد قال دعا النبي صلعم الانصار الا ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع
لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم بعدي اثرة
باب دعاء النبي صلعم اصلح الانصار والمهاجرة ثنا ادم ثنا شعبة
ثنا ابو اياس معاوية بن قرة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم لا عيش الا عيش
الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلعم مثله وقال فاغفر
للانصار ثنا ادم ثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت انسا انس بن مالك قال كانت الانصار
يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش
الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة ثني محمد بن عبيد الله ثنا ابو ابي حازم عن
ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلعم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا

اكتادنا فقال رسول الله صلعم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار
باب قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلعم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امله فقال اكرمي ضيف
رسول الله صلعم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني قال هيئي طعامك واصبحي
سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها
ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان
فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلعم فقال ضحك الله الليلة او عجب
من فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الاية
باب قول النبي صلعم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
ثني محمد بن يحيى ابو علي ثنا شاذان اخو عبدان ثنا ابي ثنا شعبة بن الحجاج عن هشام
بن زيد سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار
وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم منا فدخل على النبي صلعم
فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلعم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد
النبي صلعم المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم
بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ثنا احمد بن يعقوب قال ثنا ابن الفضيل سمعت
عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلعم وعليه ملحفة متعطفا
بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في
الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
ثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضه عن
النبي صلعم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب مناقب سعد بن معاذ رضه
ثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول اهديت

للنبي صلعم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او لذا رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلعم
مثله ثنا محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول اهتز العرش لموت سعد بن
معاذ وعن الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلعم مثله فقال رجل لجابر فانا
البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي
صلعم يقول اهتز عرش الرحمان لموت سعد بن معاذ ثنا محمد بن عمرة ثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضه عن
ابي انا سانزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد
قال النبي صلعم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد انّ هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فانّي احكم فيهم ان تقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك

باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضهما ثنا علي بن مسلم
قال ثنا حبان بن هلال ثنا همام قال انا قتادة عن انس انّ رجلا رجلي خرجا من عند
النبي صلعم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر
عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد ثنا ثابت عن انس كان بين
اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلعم باب مناقب معاذ بن جبل
رضه شنى محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو قال سمعت النبي صلعم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى
ابي حذيفة وابيّ بن كعب ومعاذ بن جبل باب منقبة سعد بن عبادة
رضه وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا ثنا اسحاق قال ثنا عبد الصمد ثنا شعبة
ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال ابو اسيد قال رسول الله صلعم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فقال سعد بن عبادة وكان اقدم في الاسلام ارى رسول الله صلعم قد فضل علينا فقيل
لقد فضلكم على ناس كثير باب مناقب ابيّ بن كعب رضه ثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو
فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلعم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله

عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابيّ بن كعب شنى محمد
بن بشار قال ثنا غندر سمعت شعبة يقول سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي
صلعم لابيّ ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
باب مناقب زيد بن ثابت رضه شنى محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن قتادة
عن انس قال جمع القرآن على عهد النبي صلعم اربعة كلهم من الانصار ابيّ ومعاذ بن جبل
وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي باب
مناقب ابي طلحة زيد بن سهل رضه ثنا ابو عاصم ثنا عبد الحميد عن انس
قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلعم وابو طلحة بين يدي النبي صلعم مجوب
عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا
وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلعم
صلعم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام
سليم وانهما لمشمرتان اراى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف او السيوف بيده يعني يد ابي طلحة انامليه او ثلثا باب
مناقب عبد الله بن سلام رضه ثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال
ما سمعت النبي صلعم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
قال فيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية قال لا ادري
قال مالك الاية او في الحديث شنى عبد الله بن محمد ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن
محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه
اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين يخفف فيهما ثم خرج
وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله
ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد رسول الله
صلعم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها
عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السما في اعلاه عروة صعد فقيل لي ارق

عما وزنا الارض

قلت لا استطيع فاتاني منصف فوضع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت
بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلعم قال ذلك
الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على
الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة ثنا معاذ بن معاذ
ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف ثنا سليمان
بن حرب ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال قدمت المدينة فلقيت عبد الله
بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض
الربوا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او
حمل قت فلا تاخذه فانه ربوا وقال بذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة

باب تزويج النبي صلعم خديجة وفضلها رضي الله عنها

ثنا محمد ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت
عليا يقول سمعت رسول الله صلعم ح وثنا صدقة انا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضه عن النبي صلعم قال خير فسائها ومريم
وخير فسائها خديجة ثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة
قالت ما غرت على امراة للنبي صلعم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني
لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة
فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حميد بن عبد الرحمن عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على خديجة امراة ما غرت على خديجة
من كثرة ذكر رسول الله صلعم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلث سنين وامره ربه عز وجل
او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب شتى غريب محمد بن حمى ثنا ابي ثنا حفص
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلعم ما غرت على
خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلعم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ثنا يحيى عن اسماعيل قال قلت لعبد الله
ابي اوفى في بشر النبي صلعم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال

قال اتى جبريل النبي صلعم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام
او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسماعيل بن خليل انا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد
اخت خديجة على رسول الله صلعم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم
هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدق قد ابدلك
في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي
ثنا اسحاق الواسطي قال ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال
جرير بن عبد الله رضه ما حجبني رسول الله صلعم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك
وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة قال له الكعبة
وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلعم هل انت مريحي
من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة من احمس قال فكسرناه وقتلنا
من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس باب ذكر حذيفة
بن اليمان العبسي رضه ثنى اسماعيل بن خليل انا سليم بن رجاء عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا
هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال ابي يغفر عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي
الله عز وجل باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقال عبد الله انا
عبد الله انا يونس عن الزهري ثنى عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك
ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال
والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف باب حديث
زيد بن نفيل ثنى محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى ثنا سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلعم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي

الوحي فقدمت الى النبي صلعم سفرة فابى ان يأكل منها ثم قال لزيد انى لست اكل مما تذبحون
على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم
ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحون بها
على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى بن عقبة سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا حدث
به عن ابيه عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما
من اليهود فسأله عن دينهم فقال انى لعلى ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على
ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب
الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا
قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد
فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة
الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم
يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام
خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم وقال الليث
كتب الى هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما
مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري
وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها
مؤنتها فيأخذها فاذا ترعرع قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك
مؤنتها باب بنيان الكعبة

حدثني محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلعم وعباس
ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلعم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة
فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري فشد عليه ازاره ثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبد الله بن ابي يزيد قال لم يكن
على عهد النبي صلعم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى
حوله حائطا قال عبد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير باب

ايام الجاهلية ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا هشام قال ثني ابي عن عائشة قالت كان يوم

يوم عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية قريش وكان النبي صلعم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ثنا مسلم قال ثنا وهيب
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في
الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وحلت العمرة لمن
اعتمر قال فقدم رسول الله صلعم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلعم ان يجعلوها
عمرة فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال
كان عمرو يقول ثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سهل في الجاهلية فكسا
حاجبي الجبلي قال سفيان ويقول ان هذا الحديث لشأن ثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة
عن بيان عن ابن ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر رضي الله عنه على امرأة من احمس
يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي
فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين
قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر
قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء به الاسلام بعد الجاهلية قال بقاؤكم
عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف
يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس ثنا فروة بن ابي المغراء
ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض
العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فاذا
فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر اجاءني
فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها
وشاح من ادم فسقط منها فاخطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذت فاتهموني
به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا الى قبلي فبينما هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت
الحديا حتى وازت بروسنا ثم القت فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به
وانا منه بريئة ثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن
النبي صلعم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا
تحلفوا بآبائكم ثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان

اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها كنت في اهلك ما انت مرتي تنتظر
بن عبيد ثنا عبد الرحمان ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضيه
الله المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلعم
فافاض قبل ان تطلع الشمس شنى اسحاق وبن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
يحيى بن المهلب قال ثنا حصين عن عكرمة وكان سادها قال ملي متابعة
قال وقال ابن عباس سمعت الحي يقول في الجاهلية اشفنا كان سادها قال ثنا ابو نعيم
قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية
بن ابي الصلت ان يسلم ثنا اسمعيل شنى ابي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمان بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضيها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له
الخراج وكان ابو بكر رضيه ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري
ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة
الا انني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء
كل شيء في بطنه ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية
يسبا يعود لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها
ثم تحمل التي تنتج فنهاهم النبي صلعم عن ذلك ثنا ابو النعمان ثنا مهدي قال ثنا
غيلان بن جرير قال كنا نأتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لنا
فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا

القسامة في الجاهلية ثنا ابو نعيم ثنا عبد الوارث ثنا قطن ابو
الهيثم ثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال الا اول قسامة كانت في الجاهلية
لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق
معه في ابله فمر رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال
اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا
عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من
بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل
من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني

مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فنادي يا آل
قريش فاذا اجابوك فنادي يا آل بني هاشم فان اجابوك فاسئل عن ابي طالب
فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره اتاه
ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال
قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه
وافى الموسم فنادى يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بني هاشم
قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا
قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلث ان شئت ان تؤدي
مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله
فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة ممن بني هاشم كانت
تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان يجيز ابني هذا رجلا من
الخمسين ولا تصر يميني حيث تصير الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب
اردت خمسين رجلا ان يحلفوا فاذا مائة من الابل يصيب كل رجل بعير ان هذا
بعيرا فاقبلها عني ولا تصر يميني حيث تصير الايمان فقبلها وجاء ثمانية
واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول من الثمانية
واربعين عين تطرف شنى عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلعم وقد
افترق ملأوهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب انا عمرو عن بكير بن الاشج الاكريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن
عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا ثنا عبيد الله بن محمد الجعفي ثنا
سفيان انا مطرف سمعت ابا الشعثاء يقول سمعت ابن عباس يقول ايها الناس
اسمحوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن
عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان
الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمعت عليها قرد

قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عبد الله سمع
ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي
الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب
مبعث النبي صلعم محمد بن عبد المطلب الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان ثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
قال انزل على رسول الله صلعم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ثلث عشرة سنة
ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم
باب مالقي النبي واصحابه من المشركين بمكة ثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول
اتيت النبي صلعم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين
شدة فقلت يا رسول الله الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من
قبلكم يمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه
ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب
على غنمه ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله
قال قرأ النبي صلعم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجلا رأيته اخذ كفا من حصى
فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله ثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا النبي صلعم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلعم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره
ودعت على من صنع فقال النبي صلعم اللهم عليك الملأ من قريش ابا جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك
فرأيتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه تقطعت اوصاله
فلم يلق في البئر ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور ثنا سعيد

بالنصب معطوفا على المستثنى منه المحذوف او على المستثنى لان الوكيل مما لا يكون الله

سعيد بن جبير او قال ثنى الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال
سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما لي لا اعرضها ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما نزلت التي في الفرقان قال مشركو
اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام
وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم ثنا عباس
بن الوليد ثنا الوليد بن مسلم ثنى الاوزاعي ثنى يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي
قال ثنى عروة بن الزبير قال سألت ابا عمرو بن العاص قلت اخبرني باشد شيء
صنعه المشركون بالنبي صلعم قال بينا النبي صلعم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة
بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه
ودفعه عن النبي صلعم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله تابعه ابن اسحاق ثنى
يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل
لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة ثنى عمرو بن العاص
اسلام ابي بكر الصديق رضه ثنى عبد الله بن حماد الآملي قال ثنى يحيى بن يحيى
ثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر
رأيت رسول الله صلعم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر
اسلام سعد بن ابي وقاص رضه ثنى اسحق انا ابو اسامة ثنا هاشم قال سمعت سعيد
بن المسيب قال سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم
الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام
ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ثنى عبيد الله بن سعيد
ثنا ابو اسامة ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا
من آذن النبي صلعم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال ثنى ابوك يعني عبد الله انه آذنت
بهم شجرة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن
ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلعم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه
بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني
بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار اطرفها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت

سمرة ع ساقرا باجي

اعلمه بطن النخلة وفيه ضعف ابن مسعود والزبير

حتى اذا فرغ مثيت فقلت ما بال الفظم والروثة قال هما من طعام الجن فانه اتاني وفد جن
نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا
عليها طعاما يا ب اسلام ابي ذر الغفاري رضه ثنا عمرو بن عباس ثنا عبد
الرحمن بن مهدي ثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ اباذر مبعث النبي
صلعم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر
من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدم وسمع من قوله ثم رجع
الى ابي ذر فقال لقد رايته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني
مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلعم
ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فرآه علي فعرف انه غريب
فلما راه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده
الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلعم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي
فقال اما آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى اذا كان اليوم الثالث فعاد على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني
ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره
قال فانه حق وهو رسول الله صلعم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف
عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفو
حتى دخل على النبي صلعم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلعم ارجع
الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم
فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم
السنم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم
عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه باب
اسلام سعيد بن زيد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال
سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني واني
عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم
بعثمان لكان محقوقا ان ينفض باب اسلام عمر بن الخطاب

الخطاب ثنى محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ثنا يحيى بن سليمان قال ثنى ابن
وهب قال ثنى عمر بن محمد قال اخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما
هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص
مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم
قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك فقال بعد ان قالها امنت
فخرج العاص فلقي الناس قد سالت بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا
ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس ثنا يحيى بن عبد الله ثنا سفيان
قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس اليه عند داره
وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء ديباج فقال صبا
عمر فما ذاك وانا لجار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص
بن وائل ثنا يحيى بن سليمان قال ثنى ابن وهب قال ثنى عمر ان سالما حدثه عن عبد
الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كذلك بينما عمر جالس
اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان
كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل رجل مسلم
قال فانه اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك
به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر
الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر
صدق بينما انا عند الهتم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فضج به صارخ لم اسمع صارخا
قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب
القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح
يقول لا اله الا الله فقمت في انبثا ان قيل هذا نبي قد حضر ثنى محمد بن المثنى ثنا
يحيى ثنا اسماعيل ثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني
وموثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان
لكان محقوقا ان ينقض باب انشقاق القمر ثنى عبد الله بن عبد

الوهاب ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل
مكة سألوا رسول الله صلى ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما ثنا عبد الله
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى
بمنى فقال النبي صلى اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن
عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي عمرو بن عتبة
بن مسعود عن عبد الله بن عباس انشق على زمان رسول الله صلى ثنا عمر بن حفص
ثنا ابي قال ثنا الاعمش ثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر باب
هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه
عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام انا معمر
عن الزهري ثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا لها يمنعك ان تكلم خالك
اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبد الله فانصبت
لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء
اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث
فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا
جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت
عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث
محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت
الهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى ورايت هديه وقد اكثر الناس
في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال يا ابن اخي ادركت
رسول الله صلى قال قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها
قال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت
وصحبت رسول الله صلى وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله

وتابعه الليث ذكره

عن ابي معمر عن عبد الله ثنا علي بن صالح ثنا ابو بكر بن عياش ثنا جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله صح

الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ثم استخلفت افليس لكم علي من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما بال هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه
ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده
وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لكم علي من الحق مثل الذي كان لهم
قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص
من بلوته ومحصته قال اي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم واما
قوله تعالى بلاء من ربكم عظيم النعم وهي من البلية وتلك من البلية ثنى محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد
قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى قميصة لها اعلام
فجعل رسول الله صلى يمسح الاعلام بيده وبقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن
حسن ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نسلم على النبي صلى وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا
عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا
فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال اردد في نفسي ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى ونحن باليمن
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى حين افتتح خيبر فقال النبي
صلى لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان باب موت النجاشي ثنا ابو الربيع
ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى حين مات النجاشي
مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة ثنا عبد الاعلى بن حماد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد قال ثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله
الانصاري ان نبي الله صلى صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث ثنى

عبد الله بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء المكي عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا ثنا ابو عبد الصمد ثنا زهير بن حرب
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال شنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة
في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال شنى ابو سلمة
بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صفّ بهم في
المصلى فصلى عليه وكبر اربعا باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال شنى ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حيننا حشرنا غدا الشعب
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر باب قصة ابي طالب
ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الملك بن عمير ثنا عبد الله بن الحرث ثنا العباس
بن عبد المطلب قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك
قال هو في ضحضاح من النار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار شنى محمود ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة
دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك
بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت ولكن
ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد بن خصيفة عن عبد الله بن قارظ عن المسور بن مخرمة
وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب شنى ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه كان
يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه باب المعراج ثنا هدبة بن خالد

شنى هدبة

شنى هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ
اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى
جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت
بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم
يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقال مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السما الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم
عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السما
الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت
عليه فرد قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الرابعة قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الخامسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى
قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما تجاوزت بكى قيل له وما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من

فاستفتح

استفتح شاذ

بعث بعدي يدخل بذلك
لم لا ان غلاما قد بطئوا وبرادم القوة
القوة الشباب والمراد منه استقصار
فيدخل اكثر امتي الجنة
سواء امته نوح

امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر
واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان
ونهران ظاهران فقلت ما هذان النهران يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور فدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء
من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك
ثم فرضت علي الصلاة خمسين كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال
امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت
بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني
اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى
استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن قال هي رؤيا
عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن
هي شجرة الزقوم باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا

سميت سدرة المنتهى لان علم الملائكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا رسول وحكي عن ابن مسعود انما كميت بذلك لكون ما ينتهي اليها هبط من فوقها وما يصعد من تحتها من امر الله تعالى كرح مسلم
سدرة المنتهى اشارة الى كثرة اغصانها وتشعب اطرافها بالافاضة الالهية وهي في الجهة السادسة في اصل العرش الى ما ينتهي علم الملائكة وما خلفها غيب لا يعلمها الا الله مفاتيح

نواثقنا على الاسلام وما احب لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت
بني خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور شيخ ابراهيم
بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة
شيخ اسحاق بن منصور انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
ابو ادريس ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن اصحاب ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته
على ذلك ثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت انه قال انا من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا
كان قضاء ذلك الى الله باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضيها وقدومها
المدينة وبنائه بها ثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج
فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان وانا في ارجوحة ومعي صواحبات
صواحبات لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد فاخذت بيدي حتى اوقفتني على
باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي
ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى
خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني
اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين ثنا معلى ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انك اريتك في المنام مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقول
هذه امرأتك فاكشف فاذا انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه ثنا عبد

بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلعم الى المدينة
بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى
بها وهي بنت تسع سنين باب هجرة النبي صلعم واصحابه الى المدينة
وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلعم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال
ابو هريرة موسى عن النبي صلعم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش
قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلعم نريد وجه الله فوقع
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك
نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول
الله صلعم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها يجتنيها
ثنا مسدد ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت
عمر قال سمعت النبي صلعم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ثنا اسحق
بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال ثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن
مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وثنى الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة رضيها مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن
الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى ورسوله مخافة ان
يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد
ونية ثنى زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة انها سمعت قال اللهم
انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد معك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم
فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد ثنا هشام عن ابيه اخبرتني
عائشة ان قوما كذبوا نبيك واخرجوه من قريش ثنا مطر بن الفضل ثنا روح بن عبادة ثنا
هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلعم لاربعين سنة فمكث بمكة
ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين وعاش وهو ابن ثلث وستين
ثنى مطر بن الفضل ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس
قال مكث رسول الله صلعم بمكة ثلث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلث وستين ثنا اسمعيل بن

بن عبد الله قال ثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلعم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا
له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلعم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه
الله من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله
صلعم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلعم ان من امن الناس علي
في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا الا خلة الاسلام لا
يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلعم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلعم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي
المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في
الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن
الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن
بذلك فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد
ربه في داره ولا يستعلن بصلاة ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره
وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في
داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا
ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان
يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر

تنقض عهدك

الاستعداد قالت عائشة فانكر ابن الدغنة الى ابى بكر فقال قد علمت الذى عاقدت لك عليه فاما
ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتى فانى لا احب ان تسمع العرب انى اخفرت فى
رجل عقدت له فقال ابو بكر فانى ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبى صلعم يومئذ
بمكة فقال النبى صلعم للمسلمين انى رايت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهى الحرة فهاجر
من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر
قبل المدينة فقال له رسول الله صلعم على رسلك فانى ارجو ان يؤذن لى فقال ابو بكر وهل
ترجو ذاك بابى انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلعم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
فبينما نحن يوما جلوس فى بيت ابى بكر فى نحر الظهيرة قال قائل لابى بكر هذا رسول الله صلعم متقنعا
فى ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابى وامى والله ما جاء به فى هذه الساعة الا امر
قالت فجاء رسول الله صلعم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبى صلعم لابى بكر اخرج من
عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابى انت يا رسول الله قال فانى قد اذن لى فى الخروج فقال
ابو بكر الصحبة بابى انت يا رسول الله قال رسول الله صلعم نعم قال ابو بكر فخذ بابى انت
يا رسول الله احدى راحلتى هاتين قال رسول الله صلعم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما
احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة فى جراب فقطعت اسماء بنت ابى بكر قطعة من
نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله
صلعم وابو بكر بغار فى جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابى بكر وهو غلام
شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه
حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى
ابى بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان فى رسل لبن منحتها
ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك فى كل ليلة من تلك
الليالى الثلث واستاجر رسول الله صلعم وابو بكر رجلا من بنى الديل وهو من بنى عبد بن
عدى هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا فى آل العاص بن وائل السهمى
وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال
فاتاهما براحلتيهما صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل
قال ابن شهاب واخبرنى عبد الرحمن بن مالك المدلجى وهو ابن اخى سراقة بن مالك بن جعشم

فقعد فى اعلا جبل ثور مسيرة ساعة من مكة سريعة الفهم

عبد الله بن ارقط

جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون فى رسول الله صلعم وابى بكر دية كل واحد منهما لمن قتله
او اسره فبينما انا جالس فى مجلس من مجالس قومى بنى مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن
جلوس فقال يا سراقة انى قد رايت آنفا اسودة بالساحل ارها محمدا واصحابه قال سراقة
فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت
فى المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتى ان تخرج فرسى وهى من وراء اكمة فتحبسها
على واخذت رمحى فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسى فركبتها فرفعتها تقرب بى حتى دنوت منهم فعثرت بى فرسى فخررت عنها فقمت فاهويت
يدى الى كنانتى فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم او لا فاخرج الذى اكره فركبت
فرسى وعصيت الازلام تقرب بى حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلعم وهو لا يلتفت وابو بكر
يكثر الالتفات ساخت يدا فرسى فى الارض حتى بلغت الركبتين فخررت عنها فزجرتها
فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع فى السماء
مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذى اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت
فرسى حتى جئتهم ووقع فى نفسى حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر النبى صلعم
فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم
الزاد والمتاع فلم يرزآنى ولم يسالنى الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لى كتاب امن
فامر عامر بن فهيرة فكتب فى رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلعم قال ابن شهاب
فاخبرنى عروة بن الزبير ان رسول الله صلعم لقى الزبير فى ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين
من الشام فكسى الزبير رسول الله صلعم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول
الله صلعم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا
يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما آوى الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم
لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلعم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودى
ان قال باعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذى تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح
فتلقوا رسول الله صلعم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم فى بنى عمرو بن عوف
وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صامتا
فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلعم يحيى ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله
صلعم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلعم عند ذلك فلبث رسول

من الثلاث الى العشرة

الله صلعم فاقبل في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلعم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول
صلعم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهل غلامان يتيمان
في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلعم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل
ثم دعا رسول الله صلعم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول
الله فابى رسول الله صلعم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول
الله صلعم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا
ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل ببيت شعر رجل
من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلعم تمثل
ببيت شعر تام غير هذا البيت حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن
ابيه وفاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة للنبي صلعم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت
لابي ما اجد شيئا ارتبطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن
عباس اسماء ذات النطاقين ثنا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلعم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه
النبي صلعم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله
صلعم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب
حتى رضيت شئ ذكره يا ابن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها
حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته
بقباء ثم اتيت به النبي صلعم فوضعته في حجره النبي صلعم ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل
في فيه وكان اول شئ دخل جوفه ريق رسول الله ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه
وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلعم وهي حبلى ثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا
به النبي صلعم فاخذ النبي صلعم تمرة فلاكها ثم ادخل فيه فاه اول ما دخل بطنه ريق
النبي صلعم ثنا ابو عبد الله محمد بن ابي يعقوب ابو علي بن ابي بكر الجعفي فقال شيخ محمد
ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله

بعد الاسولة والاجوبة

بنى الله صلعم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف وبنى الله صلعم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلعم فقال اللهم اصرعه في فرسه فصرعه الفرس قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على النبي الله صلعم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلعم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلعم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلعم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرونه ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها جاء وهي معه فسمع من نبي الله صلعم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلعم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلعم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلعم الى اليهود فجاءوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلعم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله حقا وانه جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلم قالوا له نبي الله صلعم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال صلعم يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلعم ثنا ابو ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة

عل

فقيل له هو من المهاجرين فلم نقعد من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر
بنفسه ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلعم
نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا
رجليه خرج رأسه فامرنا رسول الله صلعم ان نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ثنا يحيى بن بشر ثنا روح ثنا عوف عن معاوية بن قرة قال شكى
ابو بردة الى ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي للبيك قال قلت
لا قال فان ابي قال لا بيك يا ابا موسى هل سرك اسلامنا مع رسول الله صلعم وصحبتنا معه
وجهادنا معه وعملنا كله معه تردد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس
فقال ابوك لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلعم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم
على ايدينا بشر كثير وانا نرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان
ذلك بردد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان ابانا والله
خير من ابي شيء محمد بن صباح او بلغني عنه ثنا اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان النهدي
قال سمعت ابا عمرو ان قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقد رأيتني انا وعمر على رسول الله
صلعم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فاسلمني وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه فبرك ركبة
حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته شكى احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته
معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلعم قال اخذ علينا بالرصد فمكثنا ليلتا فاحيينا
ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال
فسويت لرسول الله صلعم فروة حتى ثم اضطجع عليها النبي صلعم فانطلقت انفض ما حوله
فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن انت يا غلام
فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة
من غنمه فقلت انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة
قد روبتها لرسول الله صلعم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلعم فقلت

والطلب منه

فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلعم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا
قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرأيت
ابا ها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن حميد ثنا
ابراهيم بن عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلعم قال قدم النبي صلعم المدينة
وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فكان يخضبها بالحناء والكتم وقال دحيم ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي
قال ثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج شيخ انس بن مالك قال قدم النبي صلعم المدينة فكان اسن
اصحابه ابو بكر فكان يخضبها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها ثنا اصبغ ثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضيها ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها ام بكر
طلقها فتزوجها ابن عم لها هذا الذي قال هذه القصيدة من بني كلب كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام
القينات والشرب الكرام تحيي بالسلامة ام بكر وهل بعد قتوى من سلام يحدثنا
الرسول بان سنحيا وكيف حياة اصداء وهام ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد
عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلعم في الغار فرفعت رأسي فاذا انا باقدام
القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طأطأ ببصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله
ثالثهما ثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعي ثنا الزهري قال ثني عطاء بن يزيد الليثي قال ثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى
النبي صلعم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال
فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل
من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب مقدم النبي صلعم واصحابه
المدينة ثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار وبلال ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن مكتوم وكانا
يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي
صلعم ثم قدم النبي صلعم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله حتى جعل الاماء يقلن
قدم رسول الله صلعم فما قدم حتى قرأ سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل ثنا عبد الله

اي حفاه

اي الجفاه والقصاع او اصحابها

من البحر الوافر

ترا في في الانصار لا في ازواجه

بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضيها انها قالت لما قدم رسول الله
صلعم المدينة وعك ابو بكر و بلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من
شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن
ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل ارد يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عايشة فجئت رسول الله صلعم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ثنا عبد الله بن محمد
ثنا هشام انا معمر عن الزهري ثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال
دخلت على عثمان رضه وقال بشر بن شعيب ثني ابي عن الزهري ثني عروة بن الزبير ان عبيد الله
بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا
بالحق وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت الهجرتين ونلت صهر رسول
الله صلعم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحاق الكلبي ثني الزهري مثله
ثنا يحيى بن سليمان ثني ابن وهب ثنا مالك قال ابن وهب واخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله
وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن بن عوف فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانا اري ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة
وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر رضه فلعمري في اول مقام اقومه بالمدينة
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت
ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلعم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم
في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان
عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلعم فقلت رحمة الله عليك ابا
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلعم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري
بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري
والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك قالت
فنمت فاريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلعم فاخبرته فقال ذلك عمله يشخب
عبد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه

قدم الله لرسوله فقدم رسول الله صلعم المدينة وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم
في الاسلام ثني محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل
عليها والنبي صلعم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار
يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان في بيت رسول الله صلعم مرتين فقال النبي صلعم دعهما
يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم ثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث ح وحدثنا
اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال ثنا ابو التياح عن انس بن
حميد الضبي قال ثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة نزل في علو المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملاء بني
النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلعم
على راحلته وابو بكر ردفه وملاء بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي
حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملاء بني
النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول
الله صلعم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل
قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون
ورسول الله صلعم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن
عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السايب ابن اخت النمر ما سمعت
في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلعم ثلث للمهاجر بعد الصدر
باب التاريخ ومتى ارخ التاريخ ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه
عن سهل بن سعد قال ما عددنا ولا امرنا بتاريخ بني صلعم ولا امرنا وفاته ما عددنا الا من مقدمه
المدينة ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضيها
قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلعم ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر
على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلعم اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ومرثية لو مات بمكة ثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن
سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلعم عام حجة الوداع من وجع اشفيت منه

على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث يكفي سعد والثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم
ان تذر ورثتك وكسبت بنا نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك
قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت
به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى ان توفي بمكة وقال احمد
بن يونس وموسى عن ابراهيم لان تذر ورثتك

باب كيف آخى النبي صلى بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال
ابو جحيفة آخى النبي صلى بين سلمان وابي الدرداء ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد عن
انس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة آخى النبي صلى بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري فعرض عليه ان يناصف اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك
دلني على السوق فدل على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه اقط وسمن فرآه النبي صلى بعد ايام وعليه وضر من صفرة
فقال النبي صلى مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال فما سقت فيها
قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى اولم ولو بشاة

باب حدثني حامد بن عمر عن
بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى المدينة فاتاه ليسأله
عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول اطعام يأكله
اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو
اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام
يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق
ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد انك لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان
اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاء اليهود فقال النبي صلى اي رجل
عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى ارأيتم
ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم
عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه
قال هذا كنت اخاف يا رسول الله ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع ابا الشعثاء

ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح
هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابها احد فسألت البراء بن عازب فقال
قدم النبي صلى المدينة ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة
فلا يصلح وآتي زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله
وقال سفيان مرة قدم علينا النبي صلى المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود النبي صلى حين قدم المدينة هادوا واصاروا يهودا واما قوله

هدنا تبنا هدنا تبنا ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا فروة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى قال
لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود ثنا احمد او محمد بن عبد الله الغداني ثنا حماد بن سلمة
انا ابو عيسى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى المدينة واذا
اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى نحن احق بصومه فامر الناس
بصومه ثنى زياد بن ايوب ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسألوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم
الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى
نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه ثنا عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي ما ان النبي صلى كان يسدل شعره
وكان رسول المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان
النبي صلى يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى رأسه ثنى زياد
بن ايوب ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صام اهل الكتاب جزوره
اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب اسلام سلمان الفارسي

ثنى الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معتمر قال ابي ح وثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداول بضعة
عشر من رب الى رب ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال كنت
سلمان يقول انا من رام هرمز ثنى الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة
عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما
وسلم ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن اسحاق اول ما غزى النبي صلى
الابواء ثم بواط ثم العشيرة ثنى عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال كنت

اظفره

الى جنب نبيد بن الارقم فقيل له كم غزا النبي صلعم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايتهم كانت اول قال العسيرة او العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشير

باب ذكر النبي صلعم من يقتل ببدر شنا احمد بن عثمان شنا شريح بن مسلمة شنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال شنا عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود يحدث عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلعم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلعم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت ولم قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استغفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال له يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله تعالى وان يمددكم الله احد الطائفتين انها لكم الا ذات الشوكة الحدة شنا بكير قال شنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان كعبا عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلعم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلعم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشاكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب شنا ابو نعيم شنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلعم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلعم اشرق وجهه وسره يعني قوله شنى محمد بن عبد الله بن موهب قال شنا عبد الوهاب شنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلعم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب نضر بن شميل شنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام انا ابن جريج اخبرهم قال اخبرت عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر باب عدة اصحاب بدر شنا سالم بن ابراهيم قال شنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر شنى محمود قال شنا وهب عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكانا المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومئتين شنا عمرو بن خالد شنا زهير شنا ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول شنى اصحاب محمد صلعم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء والله ما جاوزه النهر الا مؤمن شنا عبد الله بن رجاء شنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلعم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت

الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا المؤمنون بضعة عشر وثلثمائة شنى عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى
عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء وثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال
كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
وما جاوز معه الا مؤمن باب دعاء النبي صلعم على كفار قريش شيبة وعتبة
والوليد وابي جهل ابن هشام وهلاكهم شنى عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلعم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رأيتهم صرعى
قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا باب قتل ابي جهل ثنا ابن نمير ثنا ابو اسامة
ثنا اسمعيل انا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد
من رجل قتلتموه ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمان التيمي انا انس قال قال النبي
صلعم ح وثنى عمرو بن خالد ثنا زهير عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلعم من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل
قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل
ثنى محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلعم يوم بدر من
ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته
فقال انت يا ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قوم او قال قتلتموه ثنى ابن المثنى انا معاذ بن معاذ
ثنا سليمان انا انس بن مالك نحوه ثنا محمد بن ابي عبد الله قال كتب الي يونس بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء ثنى محمد بن عبد الله
الرقاشي قال ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن
ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد
وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي
وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة ثنا قبيصة
قال ثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة ثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف ثنا يوسف بن يعقوب كان بنزل في بني ضبيعة
وهو مولى لبني سدوس ثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي

حمزة .... شيبة
علي .... وليد شابا
عبيدة .... عتبة

اي اشرف

اي بخصوصيت قيسة عن سفيان

رضي فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم شنى يحيى بن جعفر انا وكيع عن سفيان
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت اباذر يقسم لنزلت هؤلاء الايات
في هؤلاء الستة يوم بدر نحوه ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الايات هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني
ربيعة والوليد بن عتبة ثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابراهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سئل رجل البراء وانا اسمع قال انشدك على بدرا قال بادر
وظاهر ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنى يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله
وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية ثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلعم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه
غير انه شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته
بعد قتل كافرا يعني ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال
كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احدى في عاتقه قال انه كنت لادخل اصابعي
فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال عبد الملك
بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه
قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بها فلول من قراع الكتائب ثم رده على
عروة قال هشام فاقمنا بيننا ثلثة الاف واخذه بعضنا وكودت اني كنت اخذته
ثنا قرة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام كان سيف
العروة محلى بفضة ثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
رسول الله صلعم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال انى ان اشد
كذبتم فقالوا لا نفعل نحمل عليهم حتى مشق صفوفهم فجاز بهم وما معه احد ثم رجع
مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة
كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات الصغر وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله
بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمل على فرس وكان به دجلا ثنى عبد الله
بن محمد انا سمع روح بن عبادة ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس

ورواية عبد الله بن المبارك والثبت حماد رواية معمر عن هشام فتفطن

بن مالك عن ابي طلحة ان النبي صلعم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش
فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث
ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى وتبعه اصحابه
وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي بهم باسمائهم
واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول
ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلعم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع
لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله صلعم توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد
نعمة واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر ثنى عبيد بن اسماعيل ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى رسول الله صلعم ان الميت
ليعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهل ابن عمر انما قال رسول الله صلعم انه ليعذب
بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله صلعم
قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال
انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع
من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار ثنى عبدة ثنا عثمان ثنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلعم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم
حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول لهم فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلعم
انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى
حتى قرأت الاية باب فضل من شهد بدرا ثنى عبد الله بن محمد ثنا معاوية
بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فجاءت امه الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر
واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع قال ويحك او هبلت او جنة واحدة انها
جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس ثنى اسحاق بن ابراهيم انا عبد الله بن ادريس قال
سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي

السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلعم وابا مرثد الغنوي والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فانا بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى
المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلعم فقلنا الكتاب فقالت
ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلعم لتخرجن
الكتاب او لتجردنك فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته
فانطلقنا بها الى رسول الله صلعم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلعم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله
ما بي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها
عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن
اهله وماله فقال النبي صلعم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله
قد اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم
فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب ثنى عبد الله بن
محمد الجعفي ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلعم يوم بدر اذا
اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ثنى محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو احمد الزبيري
ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد
قال قال لنا رسول الله صلعم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم كثروكم فارموهم
واستبقوا نبلكم ثنى عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن
عازب قال جعل النبي صلعم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا
سبعين وكان النبي صلعم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين
اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال ثنى محمد بن
العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه
عن النبي صلعم قال واذا الخير حاجا الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي
آتانا الله بعد يوم بدر ثنى يعقوب بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال
قلوبهم قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري

فتيا به حدثنا السني فكانت لم آمن بمكانها اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم اريني ابا جهل
فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رأيته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر
سرا من صاحبه مثله قال فما سرتني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين
حتى ضرباه وهما ابنا عفراء ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم انا ابن شهاب قال اخبرني عمر
بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال
بعث رسول الله صلعم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم ابن عمر
بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا الحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه
فقالوا التمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجأوا الى موضع فاحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق الا نقتل منكم احدا فقال
عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا اصحبكم الا لي باسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى ان يصحبهم
فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن
نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بنيا
لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة
عرفها خبيب فقال اتخشين اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رأيت اسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في
القتل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي
جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشأ
يقول فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله واني
يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب
هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر يعني النبي صلعم اصحابه يوم اصيبوا اخبرهم وبعث

من بحر الطويل

مفعول اخبر

مفعول سن

للنوعم علم ولم ينكر

بضعة وبعث كراسه

وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان
قتل رجلا عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية
الواقفي رجلي صالحي قد شهد بدرا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى عن نافع ان
ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه
بعد ان تعالى النهار واقترب الجمعة وترك الجمعة وقال الليث بلغني عن ابن شهاب
قال بلغني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري
يأمره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول
الله صلعم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان
سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد
وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله
ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلعم فسألته عن ذلك فافتاني
بانني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن
وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال اخبرنيه
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد
بدرا اخبره ان

شهود الملائكة بدرا

ثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن يحيى
بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي الانصاري عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء
جبريل الى النبي صلعم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملائكة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة
من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة
قال سأل جبريل النبي صلعم هذا ثنا اسحاق بن منصور انا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة
ان ملكا سأل النبي صلعم نحوه وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان مع يوم حدثه معاذ
هذا الحديث فقال معاذ ان السائل هو جبريل ثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد

قول ابن يزيد

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلعم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب

باب

حدثني خليفة بن خياط ثنا محمد بن عبد الانصاري ثنا سعيد
عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال شيخي بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري
قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال ما انا بآكله حتى اسأل فانطلق الى اخيه
لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا نهونا
عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلثة ايام شيخي عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج
لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه
فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد
ان نزعتها وقد انثنى طرفها قال عروة فسأله اياها رسول الله صلعم فاعطاه فلما
قبض رسول الله صلعم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سأله اياها
عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل
عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة
بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلعم قال بايعوني ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلعم ان ابا حذيفة وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلعم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة
وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلعم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس اليه وورث ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة
النبي صلعم فذكر الحديث ثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلعم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلعم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين
تابعه ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال شيخي
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن

صورة التمثال

بن مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلعم وكان قد
شهد بدرا مع رسول الله صلعم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل
التي في البيوت الارواح ثنا عبدان انا عبد الله انا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن الزهري قال انا علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلعم اعطاني مما افاء الله
عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابني بفاطمة بنت النبي صلعم واعدت رجلا صواغا
في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به
في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتب اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه
فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء فوثب حمزة الى السيف
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على
النبي صلعم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلعم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله
ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في
بيت معه شرب فدعا النبي صلعم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق النبي صلعم يلوم
حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلعم ثم صعد النظر الى ركبته
ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلعم
انه ثمل فنكص رسول الله صلعم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه تابعه محمد بن عباد
انا عيينة قال الفقيه لنا ابو الاصبهاني سمع من ابن عقيل ان عليا كان يكنى ابا سهل
ابو حنيف فقال انه شهد بدرا ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلعم قد شهد بدرا توفي بالمدينة
قال فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت

فقال انا ابو ذات الكرش

شقت

اي قاعة شاربها

اي عنه

اي عصارة لا زوج لها

اي هو ابا وكم الاكبد لابيه في الخضوع والانقياد

اي يوم الخاطر

ابابكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابوبكر فلم يرجع الي شيئا فكنت
عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلعم فانكحتها اياه فلقيني
ابوبكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال
فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلعم قد ذكرها
فلم اكن لافشي سر رسول الله صلعم ابدا ولو تركها لقبلتها ثنا مسلم ثنا شعبة عن
عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلعم قال نفقة الرجل على
اهله صدقة ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد
العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن
عمرو الانصاري جد زيد بن حسن بشد بدريا فقال لقد علمت نزلة جبريل فصلى رسول الله
صلعم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه ثنا
موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابن ابي
مسعود البدري قال قال رسول الله صلعم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في
ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن
مالك وكان من اصحاب النبي صلعم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلعم ثنا
احمد هو ابن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين ابن محمد
وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
فصدقه ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان
من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلعم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة ثنا عبد الله
بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر
رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عمته وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلعم
نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه ثنا آدم
ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال
رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا ثنا عبدان انا عبد الله انا معمر ويونس
عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمر بن عوف وهو

وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلعم ان رسول الله صلعم بعث ابا
عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلعم هو صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلعم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله
صلعم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
اهلكتهم ثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها
حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلعم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها ثنى ابراهيم
بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا انس بن مالك ان رجالا
من الانصار استأذنوا رسول الله صلعم فقالوا انذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس
فداءه قال والله لا تذرون منه درهما ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن
يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح وثنى اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم
بن سعد ثنا ابي عن ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان
عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلعم اخبره انه قال لرسول الله صلعم ارايت ان لقيت رجلا
من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت
لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلعم لا تقتله فقال يا رسول الله
انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلعم لا تقتله فقال يا رسول
الله فانه قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قالها
ثنى يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا سليمان التيمي ثنا انس قال قال رسول الله
صلعم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا جهل
قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال ابو مجلز قال ابو جهل قال
فلو غير اكار قتلني ثنى موسى ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
قال ثنى ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلعم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار

فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال ما عويم بن ساعدة
ومعن بن عدي ثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل عن قيس كان
عطاء البدريين ستة الاف ستة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم شتى اسحاق بن
منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلعم
يقرأ في المغرب بالطور فذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه ان النبي صلعم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هؤلاء النتنى لتركتهم اجمعين له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الثانية
يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع والناس كثير
طباع ثنا الحجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد قال سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلعم كل شتى طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح قبل مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر
حديث الافك شتى ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلعم فذكر الحديث فقال رسول الله صلعم
وهو يلقيهم يلقنهم هل وجدتم ما وعدني ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال انا سمعته
من اصحابه يا رسول الله تناديهم اموتا قال رسول الله صلعم ما انتم باسمع لما اقول
منهم قال ابو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهم احد وثمانون
رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهامهم فكانوا مائة والله اعلم
شتى ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت
يوم بدر للملائكة بسهام ـــــ تسمية من سمي من اهل
بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم النبي صلعم محمد بن عبد الله الهاشمي
عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي التيمي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان
القرشي خلفه النبي صلعم على ابنته وضرب له بسهمه ثم علي بن ابي طالب الهاشمي
ثم اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي الصديق حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي

القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة
خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري
رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد
بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعيد بن مالك الزهري سعد بن
خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود
الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة
بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو
الانصاري عاصم بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة
الانصاري عتبان بن مالك الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء
واخوه عاذ بن عمرو بن الجموح ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن
عبد المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري يحنس بن عدي الانصاري
مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري رضوان
الله عليهم اجمعين باب ـــــ حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلعم اليهم في
دية الرجلين وما اراد من الغدر برسول الله صلعم قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة
اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر الاية وجعلها ابن اسحاق بعد بئر معونة واحد ثنا اسحاق بن نصر ثنا
عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة
فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم
نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلعم فامنهم واسلموا
واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني
حارثة وكل يهود المدينة شتى الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل
للنبي صلعم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ثنا آدم
ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلعم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله الاية شتى اسحاق انا

اسرته

فقرة ام سعيد

يلقيهم يلقنهم

او من علم اسمه في هذا الجامع على الحروف

عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر

حدثنا ابو اويسي اخبرني ثور عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي دعاه اذ جاءه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا واهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستبّ علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما واره احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فانه احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم واستم حينئذ فاقبل على علي وعباس قال تذكران ان ابا بكر عمل فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني

فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله عليه السلام فكنت انا ارد هن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن فكما قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاتاه فقال انا قد عنانا وانه قد سألنا صدقة وانه قد اتانا واني قد آتيك اسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين او وسقي وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت في نفسي وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب فقال ارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم

الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امرأته ان تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة
واخي ابو نائلة وقال قال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو محمد بن
مسلمة ورضيع ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة
معه رجلين فيلمسفان استمام عمرو قال ستمي بعضهم قال عمرو فجاء معه برجلين وقال
غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو فجاء معه بثلاثة
فقال اذا ما جاء فانه قائل بشعره فاشمكم فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم
فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح المسك الطيب
فقال ما رايت كاليوم ريحا اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب
واكمل العرب قال عمرو فقال انا ذا لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه
ثم قال انا ذا لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فاقتلوه فقتلوه ثم اتوا النبي
صلعم فاخبروه باقتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال
سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري بعد كعب
بن الاشرف ثنا اسحاق بن نصر ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق
عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلعم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال بعث رسول الله صلعم الى ابي رافع اليهودي
رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول
الله صلعم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد
دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد
ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده
وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت عليّ من داخل قلت ان القوم نذروا لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه

فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع
قلت يا ابا رافع قال ما لي هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش
فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكثت غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما
هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه
ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني
قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني
قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت
حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي
على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء
النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلعم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكانها اشكيها قط ثنا احمد بن عثمان ثنا شريح هو ابن مسلمة
ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث
رسول الله الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فاظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت
ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كانني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من
اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت ثم رأيت حمارا عند باب الحصن
فتعشى عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما
هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح
الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل
ثم عمدت الى ابواب بيوتهم ففلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع
في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من
هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كانني اغيثه
فقلت مالك يا ابا رافع وغيرت صوتي قال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني
بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم
جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف

فاذا اهويت له

مسعود بن سنان وعبد الله بن انيس وابو قتادة وخزاعي بن الاسود

في بطنه ثم انكفى عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشة حتى اتيت السلم اريد
ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم رايت اصحابي اعجل فعقلت الطلقوا
فبشروا رسول الله صلعم فانه لابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد
الناعية فقال انعى ابا رافع فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان
ياتوا النبي صلعم فبشرته بذا ——— غزوة احد وقول الله تعالى واذ غدوت من
اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم
الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين
الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا
ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله
وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون
منكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية ثنا ابراهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلعم يوم احد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة
الحرب ثنا محمد بن عبد الرحيم انا زكريا بن عدي انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلعم على قتلى احد بعد ثماني سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال انه بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان
موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى
عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلعم ثنا عبيد
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلعم
جيشا من الرماة واقر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا
وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشددن
في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة فقال عبد الله
عهد الي النبي صلعم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف الله وجوههم فاصيب سبعون قتيلا
واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقالوا لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة
قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا

لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك ما يحزنك قال ابو سفيان
اعل هبل فقال النبي صلعم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان
لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلعم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال ووجد ولا مثلة ثم امر بها ولم تسؤني
اخبرنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصبح الحي يوم احد انا
ثم قتلوا شهداء ثنا عبد الله ثنا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني
في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال وقتل حمزة وهو
خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون
حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلعم يوم احد ارايت ان قتلت فاين
انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش
عن شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلعم نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه
فقال لنا النبي صلعم غطوا بها راسه واجعلوا على رجله الاذخر او قال القوا على رجليه من
الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا حسان بن حسان ثنا محمد بن
طلحة ثنا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلعم
لئن اشهدني الله مع النبي صلعم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس
فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرء اليك مما جاء به
المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة
دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته ببنانه او ببنانه وبه بضع وثمانون
من طعنة وضربة ورمية بسهم ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن
شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت
اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلعم يقرا بها فالتمسناها
اذ كتابة اية

فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقنا هاتين سورتين في المصحف ثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما
خرج النبي صلعم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلعم فرقتين
فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة
باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون
ثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما ثنا
قتيبة ثنا سفيان ح وانا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلعم هل نكحت يا جابر قلت نعم
قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي
قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء
مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت فتنى احمد بن ابي سريج
ان عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه
استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال
اتيت رسول الله صلعم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا
كثيرا وانه احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدر
ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي
امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر
كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلعم كانه لم تنقص تمرة واحدة ثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضيه
قال رأيت رسول الله صلعم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض
كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني عبد الله بن محمد ثنا مروان بن معاوية ثنا
هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي

ابي وقاص يقول انه كان اول من رمى في سبيل الله بسهم ورأيته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي ثنا مسدد
ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع
لي النبي صلعم ابويه يوم احد ثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب قال قال سعد
بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلعم يوم احد ابويه كليهما يريد حيي قال فداك
ابي وامي وهو يقاتل ثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت
عليا يقول ما سمعت النبي صلعم يجمع ابويه لاحد غير سعد ثنا يسرة بن صفوان
ثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلعم يجمع ابويه
لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعت يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي
ثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي في بعض
تلك الايام التي يقاتل فيها غير طلحة وسعد عن حديثهما ثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم
يحدث عن النبي صلعم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد ثني عبد الله بن ابي
شيبة ثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها رسول
الله صلعم يوم احد ثنا ابو معمر ثنا وكيع ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلعم وابو طلحة بين يدي النبي صلعم مجوب عليه بحجفة
له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر معه
بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلعم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رأيت عائشة رضي الله عنها بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا شل عبيد الله بن
سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخريكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي
واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية

خير حتى لحق [illegible] بصرت واحد باب [illegible] لقوا منكم يوم
التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور
حليم ثنا عبدان انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ فيهم قالوا ابن عمر
فاتاه فقال انى سائلك عن شئ احدثنى قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان
عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهدها
قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن
عمر تعال لاخبرك ولابينن لك عما سألتنى عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه
واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبى صلعم وكانت مريضة فقال له النبى صلعم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد
اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد
ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبى صلعم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده
فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك باب قول الله تعالى اذ تصعدون
ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم فى اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق
البيت شنى عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل
النبى صلعم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول فى اخراهم باب ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى
طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون
هل لنا من الامر من شئ قل ان الامر كله لله يخفون فى انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان
لنا من الامر من شئ ما قتلنا ههنا قل لو كنتم فى بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلى الله ما فى صدوركم وليمحص ما فى قلوبكم والله عليم بذات الصدور
وقال لى خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عنانى عن ابى طلحة قال
كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفى مرارا يسقط وآخذه
ويسقط فآخذه باب ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم

فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج اليه حمزة بن عبد
المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال فرشدة عليه
فكان كامس الذاهب قال وكنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى مني رميته بحربتي فاضعها
في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت
معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت منها الى الطائف فارسلوا الى
رسول الله صلعم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت
على رسول الله صلعم فلما رآني قال آانت وحشي قلت نعم قال آانت قتلت حمزة قلت
قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض
رسول الله صلعم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله
فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة
جدار كانه جمل اورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال
عبد الله ابن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت
جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود باب

ما اصاب النبي صلعم من الجراح يوم احد ثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلعم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير
الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلعم في سبيل الله ثنى مخلد بن
مالك ثنا يحيى بن سعيد الاموي ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلعم في سبيل الله عز وجل اشتد غضب الله على
قوم دموا وجه نبي الله باب ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي
حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح النبي صلعم فقال اما والله اني
لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلعم ومن كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت
فاطمة بنت رسول الله صلعم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء
لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم
وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه ثنى عمرو بن علي
ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله

على من قتله نبي والله اشتد غضب الله على من دمى وجه نبي الله صلعم باب
الذين استجابوا لله والرسول ثنا محمد قال ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله
صلعم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب
في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير
باب اجابة من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس
بن النضر ومصعب بن عمير وهو عم انس بن مالك شنى عمرو بن علي ثنا ابو هشام قال شنى ابي
عن قتادة قال ما علمنا حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار قال انس
وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة
سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول الله صلعم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة
الكذاب ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
انه جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلعم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد
في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا
شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال
ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف
الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلعم ينهوني والنبي صلعم لم ينه وقال النبي صلعم لا تبكيه
او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارى عن النبي صلعم
قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد ثنا احمد بن يونس ثنا
زهير ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلعم ونحن نبتغي وجه الله
فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه
خرج رأسه فقال لنا النبي صلعم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال الهوا على

احد يحبنا ونحبه قال عبد الله بن يوسف عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن انس بن مالك
صلى الله عليه وسلم شئ فخرج على قال اخبرني ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن انس بن مالك
سمعت انسا ان النبي صلعم قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها
شئ عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلعم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم
وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم
ان تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر
معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق
ثنا عاصم بن عمر انبانا بعد احد ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلعم سرية عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة
وهكة ذكروا الى حي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا آثارهم فلحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد وجاء
القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا لا نقتل منكم رجلا
فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا
عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق
فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم
فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه
وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر
فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث استحد
بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما

لأن اسمه واقع في البيت والصحابة
لأن جزاء من يحب ان يحب ولأن
عمرو في البيت والصحابة واقع اسم
وكان اسم من احب الاسماء
ولذا كان عنده بالجنة من داخلها
اذ اقشعر الجبل ربتا فكانت
هضبا وقضبا

بالأزل المجهة

فزعة عرفت ذلك في وجهي وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت
لافعل ذلك ان شاء الله تعالى وكانت تقول ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد
رأيته يأكل من قطف عنب بيده وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزقا
رزقه الله خبيبا فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم
انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من
سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال ما ابالي حين اقتل
مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال
شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا
بشئ من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله
عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شئ ثنا عبد الله
بن محمد ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة
ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن انس قال بعث النبي صلعم سبعين رجلا لحاجة
يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها
بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلعم
فقتلوهم فدعا النبي صلعم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجلا انسا عن القنوت ابعد الركوع او
عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة ثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة
عن انس قال قنت رسول الله صلعم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من احياء
العرب ثني عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس
بن مالك الا رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدهم رسول الله صلعم على
عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي
صلعم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان قال انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا
انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله
صلعم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان

كنية عقبة

ثنا عبد العزيز

وعصية وبني لحيان وزاد خليفة ثنا ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك
السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرأنا كنا نحوه ثم انا موسى بن اسمعيل
ثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال سمعت انس ان النبي صلعم بعث خاله
اخ لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خيرهن ثلث
خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزو
باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت امرأة من آل فلان فقال غدة كغدة البكر
في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فجاء على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام
سليم عورجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم
قريبا مني وان قتلوني فيتم اصحابكم فقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول الله صلعم
فجعل يحدثهم واومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه قد انفذه بالرمح
قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس
جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا
النبي صلعم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله
ورسوله شيبان انا عبد الله انا معمر قال شنى ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع
انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذن النبي صلعم ابو بكر في الخروج حين اشتد
عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلعم
يقول انتظر رجوا ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلعم ذات يوم ظهرا
فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد
اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلعم الصحبة قال يا رسول الله عندي
ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلعم احداهما وهي الجدعاء فركبا
فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر فهيرة غلاما لعبد الله
بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو
عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج عامر
معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة

وقال ابو ذر وابو الوقت النضر الخشن مثل النضح وهما سواء في قاب قوسين الحني

اي النبي ابو بكر

اسمعيل قال قال عائشة فاخبرني ابي قال ما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن
امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية
هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء
بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلعم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد
اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت
عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمى عروة
به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا ثنا محمد انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي
مجلز عن انس قال قنت النبي صلعم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان
ويقول عصية عصت الله ورسوله ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلعم على الذين قتلوا يعني اصحاب
بئر معونة ثلاثين صباحا على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله
قال انس فانزل الله تعالى لنبيه في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى
نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ثنا موسى بن
اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الاحول قال سألت انس بن مالك عن القنوت في
الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك
انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا انه كان بعث
ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين دون اولئك وبين رسول الله
صلعم عهد فقنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
ان النبي صلعم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة فاجازه ثنى قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال كنا مع رسول الله صلعم في الخندق وهم يحفرون وهي تنقل التراب على
اكتادنا فقال رسول الله صلعم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار
ثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا يقول

هذا هو شروع

خرج رسول الله صلعم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فكان لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى بهم ما النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا قتنا ابو معمر قتنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وحولهم المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلعم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملاء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهو بشع في الحلق وله ريح منتن قتنا خلاد بن يحيى قتنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق حفرت حفرة كدية شديدة فجاؤا الى النبي صلعم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلعم الكدية فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي اني رايت بالنبي صلعم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلعم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب ثم قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتيه فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلعم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم وينحر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة قتني عمرو بن علي قتنا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلعم خمصا فانكفأت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلعم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة

خرجت الى الورك

فذبحتها وطحنت الشعير فرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولّيت الى رسول الله صلعم فقالت لا تفضحني برسول الله صلعم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلعم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحيهلا بكم فقال النبي صلعم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء النبي صلعم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو شنى عثمان بن ابي شيبة قتنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق قتنا مسلم بن ابراهيم قتنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلعم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه يقول والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا قتنا مسدد قتنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال شنى الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلعم قال نفرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور شنى احمد بن عثمان قتنا شريح بن مسلمة قال شنى ابراهيم بن يوسف قال شنى ابي عن ابي اسحق قال كنت عند البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلعم رأيته ينقل من تراب التراب تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا واذا ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته بآخرها شنى عبدة بن عبد الله قتنا عبد الصمد عن عبد الوهاب هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق شنى ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن

عمر قاله خلت على حفصة ونوساتها تنطف فقلت قد كان من شأنك كذا وكذا
لمن الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون فانى
فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم فى هذا الامر
فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال
عبد الله فحللت حبوتى وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابال على
على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بى الجمع وتسفك الدم ويحمل عنى غير ذلك
فذكرت ما اعد الله فى الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق
ونوساتها ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال
النبى صلعم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا ثنى عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم
ثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحاق يقول سمعت النبى صلعم يقول حين اجلى الاحزاب
عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم ثنا اسحاق ثنا روح ثنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن على عن النبى صلعم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم
وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ثنا المكى بن
ابراهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت
ان اصلى حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبى صلعم والله ما صليتها فنزلنا
مع النبى صلعم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب ثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلعم يوم الاحزاب قال من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا قال ان لكل نبى حوارى
وان حوارى الزبير ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد
عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلعم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده
ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده ثنا محمد قال اخبرنى الفزارى
وعبدة عن اسمعيل بن ابى خالد قال سمعت عبد الله بن ابى اوفى يقول دعا
رسول الله صلعم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة

ونوساتها نخ

نسليمان بن صرد يقول سمعت صح

ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا

عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلعم كان اذا قفل من الغزو او الحج
او العمرة يكبر ثلث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب
مرجع النبى صلعم من الاحزاب وخروجه الى بنى قريظة ومحاصرته اياهم ثنى عبد الله
بن ابى شيبة ثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبى صلعم
من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال ههنا واشار الى بنى قريظة فخرج
النبى صلعم اليهم ثنا موسى ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كانى
انظر الى الغبار ساطعا فى زقاق بنى غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلعم
الى بنى قريظة ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن
ابن عمر قال قال النبى صلعم يوم الاحزاب لا يصلين احد الا العصر الا فى بنى قريظة
فادرك بعضهم العصر فى الطريق فقال بعضهم لا نصلى حتى نأتيها وقال بعضهم
بل نصلى لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبى صلعم فلم يعنف واحدا منهم
ثنا ابن ابى الاسود قال ثنا معتمر ح وثنى خليفة ثنا معتمر قال سمعت ابى عن انس
قال كان الرجل يجعل للنبى صلعم التحلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلى امرونى
ان آتى النبى صلعم فاسأله الذى كانوا اعطوه او بعضه وكان النبى صلعم قد اعطاه
ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب فى عنقى تقول كلا والله الذى لا اله الا هو
لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبى صلعم يقول لك كذا وتقول كلا
والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال ثنى محمد بن بشار قال
ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدرى
يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبى صلعم الى سعد فاتى
على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء
نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله
وربما قال بحكم الملك ثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه
عن عائشة رضيها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال

اى حاصلت لان نفى وجوب الصلاة نفى عنها بالاولى

اى تقطر من الماء

لد حبان بن العرقة رجاه في الاكحل فضرب النبي صلعم خيمة في المسجد ليعوده من قريب
فلما رجع رسول الله صلعم من الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو
ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم
قال النبي صلعم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلعم فنزلوا على حكمه
فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية
وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك
تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش
شيء فابقني حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل
موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم
اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا منكم فاذا سعد يغذو
جرحه دما فمات منها قتادة الحجاج بن منهال انا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع
البراء قال قال النبي صلعم يوم قريظة لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل
معك وزاد ابراهيم بن حميد عن ابي اسامة عن التيمي عن عدي بن ثابت عن البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلعم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة
من بني ثعلبة من عطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو
عبد الله قال لي عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلعم صلى باصحابه صلاة الخوف في الغزوة السابعة غزوة ذات
الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلعم الخوف بذي قرد قال بكير بن سواد حدثني زياد
بن نافع عن ابي موسى انا جاء هم صلى النبي صلعم بهم يوم محارب وثعلبة وقال
ابن اسحاق وسمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلعم الى ذات الرقاع من
نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي
صلعم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلعم يوم الفرد ثنا محمد
بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال خرجنا مع النبي صلعم في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا

اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة
ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك
قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه ثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله صلعم
يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت
جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة
الخوف وقال معاذ ثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلعم بنخل فذكر
انه صلعم صلى صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن
محمد حدثه صلى النبي صلعم في غزوة بني انمار ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان
عن يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل
بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل
العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم
ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك
فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين ثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل
بن ابي حثمة عن النبي صلعم مثله ثنا محمد بن عبيد الله قال ثني ابن ابي حازم عن يحيى
سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله ثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلعم
قبل نجد فوازينا العدو فصافقناهم ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر
عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضه ان رسول الله صلعم صلى بالجد
الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا مقام اصحابهم
فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم بهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام
هؤلاء فقضوا ركعتهم ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال ثنا سنان وابو

[illegible] عن اسماعيل قال شتى في
[illegible] الذؤلي عن جابر بن عبد الله
[illegible] فلما قفل رسول الله قفل معه فادركتهم القائلة
[illegible] واد كثير العضاه فنزل رسول
الله صلعم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلعم يدعونا
فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلعم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس
ثم لم يعاقبه رسول الله صلعم وقال ابانا ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال
كنا مع النبي صلعم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلعم فجاء
رجل من المشركين وسيف النبي صلعم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال
فمن يمنعك مني قال الله فتهدد اصحاب النبي صلعم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلعم اربع وللقوم
ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن
الحارث وقال فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلعم بنخل
فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلعم في غزوة نجد صلاة الخوف
وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلعم ايام خيبر باب غزوة بني المصطلق
من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة
سنة خمس وقال النفيلي عن زهير عن موسى كانت غزوة المريسيع
ثنا قتيبة بن سعيد انا اسماعيل بن جعفر عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن
العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلعم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا
من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا
ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلعم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسالناه عن ذلك
فقال ما عليكم ان لا تفعلوه ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة ثنا محمد ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله

[illegible] ولم يعلم غزوة نجد [illegible]
[illegible] واستظل بها وعلق سيفه فنزلنا [illegible]
رسول الله صلعم فجاء اعرابي قاعد بين يديه فقال [illegible]
سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت
فشامه ثم قعد فها هو ذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلعم ثنا
عن وكيع الخمار ثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا عثمان ابن عبد الله بن سراقة عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلعم في غزوة الخمار يصلي على راحلته متوجها قبل
المشرق متطوعا باب حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس
بقال افكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما يقال يوفك عنه من افك
يصرف عنه من صرف ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال ثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلعم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم
ثنى طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل رجل منهم الحديث الذي ثنى عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلعم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلعم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلعم بعدما انزل الحجاب فكنت احمل
في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلعم من غزوته تلك وقفل دنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار
قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين
كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا ولم يهبلهن ولم يغشهن اللحم انما ياكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها
منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون

[illegible] غزوة بني المصطلق
اي من خزاعة
اي في غزوة ذات الرقاع
اي ليس واجبا عليكم عدم فعل العزل

الى فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ
على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك في شأني من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد
الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع وتحدث به عنده فيقره
ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت
ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال
الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة وان كبر ذلك يقال لعبد الله بن ابي
ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول
انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت المدينة شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انني لا اعرف من رسول الله
صلعم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلعم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت
فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام
مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي
بكر الصديق رضه وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت
قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلعم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي ان آتي
ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله فقلت لامي

لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلعم علي بن ابي طالب واسامة
بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة
فاشار على رسول الله صلعم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلعم بريرة
فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت لبريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت
عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي
الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلعم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي
وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهلي
والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل
على اهلي الا معي قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول
الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عم
من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلعم قائم
على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلعم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق
كبدي قالت فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلعم علينا

أفقت

أو فسكلم بوجوه الغدرة اي الزنقة والاذى

أو من يقوم بعذري او من يزيل الافعال عذوني اي اذاي فيكون من وهذا معين على ان العزوة المريسيع عند البخاري قبل الخندق سواء كانتا في سنة واحدة اولا

فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شأني
بشيء قالت فتشهد رسول الله صلعم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلعم مقالته قلص دمعي
حتى ما أحس منه قطرة فقلت لابي أجب رسول الله صلعم عني فيما قال فقال ابي والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلعم فقلت لامي أجيبي رسول الله صلعم فيما قال قالت امي والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلعم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ القرآن كثيرا اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
حيث قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم
انه حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ملكت اظن ان الله منزل في شأني
وحيا يتلى لشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكني كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلعم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلعم مجلسه ولا
خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري
عن رسول الله صلعم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله فقد برأك
قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد الا الله قالت وانزل
الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة العشر الايات حتى انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا
ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم
قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق
عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلعم سأل زينب بنت جحش
عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت
الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلعم فعصمها الله بالورع قالت
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني
من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل

وفي الصحاح الالمام مقارنة المعصية من غير مواقعة وهذا المعنى لطيف عظيم هنا معلوم بالذوق

ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك شهيدا
في سبيل الله ثنا عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه انا معمر عن الزهري قال
قال الوليد بن عبد الملك لعروة ان عليا كان فيمن قذف عائشة قال لا ولكن قد اخبرني
رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن ابنا الحارث ان عائشة قالت
لهما كان على مسلم في شأنها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلم بلا شك فيه ثنا موسى (وكذا في اصل الفيق كذلك ح
بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال شتى مسروق بن الاجدع قال شتى (اي الزهري
ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت
فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك
قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلعم قالت نعم قال ابو بكر قالت ثم خرت
مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطتها فجاء
النبي صلعم فجلس ثم قال هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث
به قالت نعم فقالت وقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت
لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف
ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله قالت لا بحمد احد ولا بحمدك شتى نحي
ثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم ويقول
الوألف الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها ثنا عثمان
بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسانا عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلعم وقالت عائشة استاذن النبي صلعم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال
محمد بن عقبة ثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسانا وكان ممن كثر
عليها شتى بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب ببيان له
وقال حصان رزان لا تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست كذلك
قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى قالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة الاية ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال ثني صالح بن كيسان عن عبيد الله
بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلعم عام الحديبية فاصابنا مطر
ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلعم صلوة الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال
ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من
قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا
بنوء كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي ثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره
قال اعتمر رسول الله صلعم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية
في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلعم عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم احرم ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية
كنا مع النبي صلعم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ
ذلك النبي صلعم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بانا من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا ثنى فضيل
بن يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال انبئنا
البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلعم يوم الحديبية الفا وار بعمائة او اكثر فنزلوا
على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلعم يوم الحديبية فاتى البئر وقعد على
شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا
انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ثنا يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن سالم
عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلعم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل
الناس نحوه فقال رسول الله صلعم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضا به ولا
نشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلعم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه
كامثال العيون قال فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة

باب غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة الاية ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال ثني صالح بن كيسان عن عبيد الله
بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلعم عام الحديبية فاصابنا مطر
ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلعم صلوة الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال
ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من
قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا
بنوء كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي ثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره
قال اعتمر رسول الله صلعم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية
في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلعم عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم احرم ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية
كنا مع النبي صلعم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ
ذلك النبي صلعم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا ثنى فضيل
بن يعقوب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال انبئنا
البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلعم يوم الحديبية الفا وار بعمائة او اكثر فنزلوا
على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلعم يوم الحديبية فاتى البئر وقعد على
شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا
انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ثنا يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن سالم
عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلعم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل
الناس نحوه فقال رسول الله صلعم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضا به ولا
نشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلعم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه
كامثال العيون قال فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة

مائة ثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب للغني
ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا ثلثمائة اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا
خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلعم يوم الحديبية قال ابو داود حدثنا قرة عن
قتادة تابعه محمد بن بشار ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال ثنا علي ثنا سفيان قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلعم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض
وكنا الفا واربعمائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمعا
سمع جابرا الفا واربعمائة وقال عبيد الله بن موسى ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
سمع عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين
تابعه محمد بن بشار قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة ثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى عن
اسماعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة قال قال
رسول الله صلعم يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لا يعبأ الله بهم شيئا ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان
والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلعم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لاحصى كم سمعته من سفيان
حتى سمعتهم يقول لا احفظ من الزهري الا اشعار والتقليد فلا ادري يقع موضع
الاشعار والتقليد او الحديث كله ثنا الحسن بن خلف ثنا اسحاق بن يوسف عن ابي
بشر وورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال شنى عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة ان رسول الله صلعم راى وقملة يسقط على وجهه فقال اتوذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلعم ان يحلق رأسه وهو بالحديبية ولم يبين لهم انهم
يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلعم ان
يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام ثنا اسماعيل
بن عبد الله قال ثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضه الى السوق فلحقت عمر رضه امراة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي
وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم
الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلعم

بضم العين العقدة في الخشب
او في عروق الجسد
وكون بها غزوة في الصحابة
صحاح

فوقع معها من [illegible] ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في
الدار فحمل عليه غرارتين فيها طعام او عدل انفقه وثيابا فشقها وتوارها بخطامه
ثم قال اقتادية فلم يدفني هي فاتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها
قال عمر ثكلتك امك والله اني لارى الخ هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه
ثم اصبحنا ننتظر فتحه فيها فنافيه ثنا محمد بن رافع ثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري
ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم
اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد ثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن
قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع
رسول الله بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه
كان فيمن بايع رسول الله صلعم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم
نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلعم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه
كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا ثنا قبيصة ثنا
سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني
ابي وكان شهدها ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله
بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلعم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم
صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ثنا اسمعيل عن خالد
عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون
لعبد الله بن حنظلة قال ابن زيد على ما يبايع حنظلة الناس قيل له على الموت
قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلعم وكان شهد الحديبية ثنا يحيى بن يعلى
المحاربي قال ثنا ابي ثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال ثنا ابي وكان من اصحاب الشجرة
قال كنا نصلي مع النبي صلعم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به فيه ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء
بايعتم رسول الله صلعم يوم الحديبية قال على الموت ثنا احمد بن اشكاب ثنا محمد بن
فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت

صحبت رسول الله صلعم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي [illegible]
ثنا اسمعيل ثنا يحيى بن ابي صالح ثنا معاوية [illegible] ثنا سلام عن يحيى [illegible] قلابة انا ثابت
بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلعم تحت الشجرة ثنا احمد بن اسحاق ثنا عثمان بن
عمر قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات
قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال
اما انا فحدثنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة ثنا محمد بن عبد الله بن
محمد ثنا ابو عامر ثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان من شهد الشجرة
قال انا لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلعم ان رسول الله صلعم
ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان او اوس
وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة
قال كان رسول الله صلعم واصحابه اتوا بسويق فلا كوه تابعه معاذ عن شعبة ثنا محمد بن
حاتم بن بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن ابي هبيرة قال سمعت زيد بن ارقم وكان
من اصحاب النبي صلعم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من
اخره ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلعم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلعم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر
نزرت رسول الله صلعم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد
خشيت ان يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلعم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ثنا عبد الله بن محمد
ثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة
بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلعم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها
بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلعم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان

[illegible] الاحابيش [illegible] ليصدوك عن البيت
وما نعوك فقال ايها الناس على اشيروا علي ترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين
يريدون ان يصدوني عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم
محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد
فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله ثنى اسحاق ان يعقوب
ثنى ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور
بن مخرمة يخبران خبر امر رسول الله صلعم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة
عنهما انه لما كاتب رسول الله صلعم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان
فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته
الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلعم الا على ذلك كاتبه رسول
الله صلعم فرده رسول الله فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل
ان يقاضي رسول الله صلعم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلعم فرد رسول الله صلعم ابا جندله
بن سهيل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلعم احد من الرجال الا رده
في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة
بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلعم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله
صلعم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المؤمنات ما انزله قال ابن شهاب واخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلعم قالت ان رسول الله صلعم كان يمتحن من هاجر
من المؤمنات بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن ع قال للفنا
حين امر الله رسوله صلعم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان
ابا بصير فذكره بطوله ثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين حزع معتمرا
في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلعم فاهل بعمرة
من اجل ان رسول الله صلعم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبين البيت فعلت كما فعل النبي صلعم حين
حالت كفار قريش بينه وبين البيت وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله اخبر عن سالم
بن عبد الله اخبره انهما كلما عبد الله بن عمر ح وثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية

جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال لابن عمر [illegible] فان انا اصل الى البيت
قال فطاف بالبيت صلعم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر النبي صلعم هديا وحلق
وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت
وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلعم فسار ساعة ثم قال
ما اري شاني الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا
واحلا حتى حل منهما جميعا ثنى شجاع بن الوليد سمع النضر يحدث عن محمد ثنا صخر عن نافع
قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر [illegible] ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن
عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه
ورسول الله صلعم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايع عبد الله بن عمر يبايع
تحت ظهر الحي الفرس فجاء به الى عمر وعمر يسلم للقتال فاخبره ان رسول الله صلعم يبايع
تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلعم فرأى الذي يتحدث
الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عمر بن
محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلعم يوم الحديبية تفرقوا
في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلعم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس
قد احدقوا برسول الله صلعم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج عمر فبايع
ثنا ابن نمير ثنا يحيى ثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع
النبي صلعم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا
والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء ثنا الحسن بن اسمعيل ثنا محمد بن
سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف
من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد على رسول الله صلعم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على
عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما سددنا منها حصما الا
انفجر علينا حصم ما ندري كيف نأتي له ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلعم زمن الحديبية
والقمل تتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوامك راسك قلت نعم قال فاحلق وصم
ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسكة قال ايوب لا ادري باي هذا

بدأ شيخنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا هشام ابو عبد الله قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد
الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلعم بالحديبية ونحن محرمون
وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتساقط على وجهي فمر بي
النبي صلعم فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك باب
قصة عكل وعرينة ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلعم وتكلموا بالاسلام
فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول
الله صلعم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى
اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلعم واستاقوا الذود فبلغ
النبي صلعم فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمل اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلعم بعد ذلك
كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة عن عرينة
وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل ثنا محمد بن عبد
الرحيم ثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب والجعد ابو عثمان الصواف
قال ثنا ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز مرضه استشار
الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله
صلعم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد
فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز
بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة باب
غزوة ذات قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلعم قبل خيبر بثلاث ثنا قتيبة
بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت
قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلعم تلك ممن اخذها قال غطفان قال فصرخت
ثلث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي
حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت رامیا واقول
انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت

واستلبت منهم بردة قال وجاء النبي صلعم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء
وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا
ويرد فتى رسول الله صلعم على ناقته حتى دخلنا المدينة باب
غزوة خيبر ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان
سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلعم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي
من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا
ثم قام الى المغرب فمضمض ثم صلى ولم يتوضأ ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن
اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلعم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة
علينا انا اذا صيح بنا ابينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلعم
من هذا السايق قالوا عامر قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال النبي صلعم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال
على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلعم اهريقوها واكسروها فقال رجل
يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال اوذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر
قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين
ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلعم وهو آخذ
بيدي قال مالك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي
صلعم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي
مشى بها مثله ثنا قتيبة ثنا حاتم قال ونشأ بها ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلعم اتي خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل
لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلعم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم

ثنا اصبغ المنذر عن [illegible] الفضل انا ابن عيينة ثنا ايوب عن
محمد بن سيرين عن [illegible] مالك صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا
بالنبي صلعم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلعم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي رسول الله صلعم
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس ثنا عبد الله بن ابو طيبة
ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم جاءه
جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة
فقال افنيت الحمر فامر منادي ينادي في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الاهلية فاكفئت وانها لتفور باللحم ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس قال صلى النبي صلعم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم ساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
فقتل النبي صلعم المقاتلة وسبى الذرية وكانت في السبي صفية فصارت الى دحية
الكلبي ثم صارت الى النبي صلعم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت
يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فخرك ثابت رأسه تصديقا له ثنا آدم ثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا بن مالك يقول سبى النبي صلعم
صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدق فيما نفسها
فاعتقها ثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول
الله صلعم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلعم الى عسكره ومال
الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلعم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول
الله صلعم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلعم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه

بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلعم عند ذلك ان الرجل
ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال ما غزا رسول الله صلعم خيبرا وقال لما توجه
رسول الله صلعم الى خيبر ورجع منها اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر فقال رسول الله صلعم اربعوا على انفسكم انكم
لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة
رسول الله صلعم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله
بن قيس قلت لبيك رسول الله وسعديك قال الا ادلك على كلمة من كنز من
كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه ان ابا هريرة قال
شهدنا خيبرا فقال رسول الله صلعم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب
فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها
نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله ليؤيد الدين بالرجل
الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن
المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلعم
خيبرا وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلعم تابعه
صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلعم خيبرا قال الزهري
واخبرني عبيد الله وسعيد عن النبي صلعم حدثني المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد
قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة اصابتني
يوم خيبرا فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلعم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلعم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع

من المشركين وقتله ولا يقتلنا فقال بعضنا لبعض فيما بيننا لو سألنا رسول الله ما أجزأ أحدنا أجزأ
فينا فنادى منادي رسول الله صلعم ألا إن الجنة لا تحل إلا لمؤمن ألا إن هذا من أهل النار فقال رجل من القوم
لا تتبعنه فإذا أسرع بها وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه
بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلعم فقال أشهد
أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس
وإنه من أهل النار ويعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ثنا محمد بن
سعيد الخزاعي ثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأوا طيالسة
فقال كأنهم الساعة يهود خيبر ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال فكان علي تخلف عن النبي صلعم وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلعم
فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية رجلا عدا أو ليأخذن الراية
غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح
عليه ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن
سعد أن رسول الله صلعم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها
فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلعم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي
بن أبي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي فبصق رسول
الله صلعم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى
الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا
خير لك من أن يكون لك حمر النعم ثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
ح وثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب قال أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري عن
عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلعم
لنفسه فخرج بها حتى بلغ سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلعم ثم صنع حيسا
في نطع ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا إلى المدينة
فرأيت النبي صلعم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع

وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ثنا إسماعيل ثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
حميد الطويل سمع أنس بن مالك أن النبي صلعم أقام على صفية بنت حيي بخيبر ثلاثة
أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب ثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر
بن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول أقام النبي صلعم بين خيبر والمدينة ثلاث
ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان
فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون
إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه قالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين
وإلا لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطاء لها خلفه ومد الحجاب ثنا أبو الوليد
ثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن
عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فإذا النبي صلعم فاستحييت ثنى عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن
عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي أن رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن
أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية
عن سالم ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن
علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب رضي أن رسول الله صلعم نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الأنسية ثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية متى أسحاق
بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر قال نهى النبي صلعم
عن أكل لحوم الحمر الأهلية ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلعم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص
في الخيل ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى
يقول أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء
منادي النبي صلعم ألا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأهريقوها قال ابن أبي أوفى فقلنا
إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة ثنا حجاج
بن منهال ثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى أنهم
كانوا مع النبي صلعم فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلعم أكفئوا القدور

كأن الذين رأى عليهم الطيالسة يهود خيبر لكثرة اللبس من الطيالسة

تؤيد ما يقع عليه الوهم ليس المراد منها هنا ما يجعل كالوشاح بين الكتفين

الدوران قارشماق

إشارة إلى رفع التالي والدليل له

شئ اسحاق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى
يحدث قال عن النبي صلعم اقبلا يوم خيبر وقد خرجوا بالمكاتل والمساحي فلما
ثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلعم نحوه
شئ ابراهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة انا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال
امرنا النبي صلعم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة وبضيخة ثم لم ينهنا بعد
بعد شئ محمد بن ابي الحسين ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عياش
قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلعم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب
حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية ثنا الحسن بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق
ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلعم يوم خيبر
للفرس سهمين وللرجل سهما قال فمر به نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله
ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان
الى النبي صلعم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن وهم بمنزلة
واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شئ واحد قال جبير ولم يقسم النبي
صلعم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا شئ محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلعم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضع
واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلعم حين افتتح خيبر وكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل
السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة
زوج النبي صلعم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة
واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن
احق برسول الله صلعم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع النبي صلعم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك

وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول
الله صلعم ونحن كنا نؤذى ونخاف ونحاف ذكر ذلك للنبي صلعم وايم الله لا اكذب
ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلعم نادى نبي الله عز وجل كذا وكذا قال نعم
فلما قلت له قالت قلت كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم له ولاصحابه هجرة واحدة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني
ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شئ هم به افرح ولا اعظم في انفسهم
مما قال لهم النبي صلعم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد
هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلعم اني لاعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم
بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل
او قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم شئ اسحاق بن ابراهيم
سمع حفص بن غياث ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا
على النبي صلعم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
شئ عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن مالك بن انس قال
شئ ثور قال شئ سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر
ولم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع
رسول الله صلعم الى وادي القرى ومع عبده له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب
فبينما هو يحط رحل رسول الله صلعم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد
فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلعم كلا والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المقاسم لتشتعل عليه نارا
فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلعم بشراك او شراكين فقال هذا شئ كنت اصبته
فقال رسول الله صلعم شراك او شراكان من النار ثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن
جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده
لولا ان اترك آخر الناس بيانا ليس لهم شئ ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي
صلعم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها شئ محمد بن المثنى ثنا ابن المهدي عن مالك
بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتح عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي خيبر

اترك امرا رايت رسول الله صلعم يصنعه الا صنعته بعده فقال علي الا يكن كما تقول فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فاعتذر الى الناس وعذره بالذي اعتذر اليهم استغفر وتشهد على ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لقرابتنا من رسول الله حظا فقال علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف ثنا محمد بن بشار ثنا حرمي ثنا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما افتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر ثنا الحسن ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلعم على اهل خيبر

ثنا اسماعيل قال شنى مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلعم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلعم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلعم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فاتمره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلعم اهل خيبر

ثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلعم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلعم بخيبر

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلعم ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلعم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان بن سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضه قال امر رسول الله صلعم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب عمرة القضاء

يذكر ذكره انس عن النبي صلعم ثنى عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق

خبر ابا يعطيه من غنايمه

٢ اراد به تحقير ابي هريرة من حيث انه لم يزد في جهاده على تبشير القطاء والمنع

٣ اي لست بكاهله ولا في قوته ولا من بلده ٥ م

٤ لان ابا بكر كان فرارا

٥ اي وجه اعتنائه بالنبي فيحرسونه لقلة حراسته

٦ اذ ربما تركوا ما يجب لاجل ما تفضلوا به

فلا عذر لكم لانكم في عادة الجاهلية لانكم قد طعنتم

عن البراء قال لما اعتمر النبي صلعم في القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا
لا نقر لك هذا ولو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول
الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك
ابدا فاخذ رسول الله الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه
وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا
قل لصاحبك اخرج عنا قد مضى الاجل فخرج النبي صلعم فتبعته ابنة حمزة رضه تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلعم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة شنا محمد بن رافع
ثنا سريج ثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال شنا ابي ثنا فليح بن سليمان
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كانوا صالحوهم
فلما ان قام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن مجاهد قال دخلت انا وعروة ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة
عائشة فذكر قال كم اعتمر النبي صلعم قال اربعا فسمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين
الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلعم اعتمر اربع عمر احدها في رجب فقالت
ما اعتمر النبي صلعم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله
صلعم سترناه من غلمان المشركين ومنهم من يؤذوا رسول الله صلعم ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله
صلعم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي

النبي صلعم ان يرملوا الاشواط الثلثة ولا يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يأمرهم ان
يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم ثنا محمد بن سنان ثنا ابو عامر ثنا عمرو
عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلعم بالبيت ليرى المشركين قوته والمروة ليرى
المشركين قوته وزاد ابو سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلعم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل
قعيقعان ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال تزوج النبي صلعم ميمونة وهو محرم وبنى وهو حلال وماتت بسرف
وزاد ابن اسحاق وشى ابو ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس
قال تزوج النبي صلعم ميمونة في عمرة القضاء باب غزوة مؤتة من ارض
الشام ثنا احمد ثنا ابن وهب عن عمرو عن ابي ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن
عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس
منها شيء في دبره يعني في ظهره اخبرنا احمد بن ابي بكر ثنا مطرف بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال امر رسول الله صلعم في غزوة
مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلعم ان قتل زيد فجعفر وان قتل فعبد الله بن رواحة
قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في
القتلى ووجدنا في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية ثنا احمد بن واقد
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلعم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ
جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما قتل ابن حارثة وجعفر وابن ابي طالب
وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلعم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع
من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر
قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن
وذكر انهم لم يطعنه قال فامره ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول
الله صلعم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله

ترك رسول الله صلعم من الغنائم ثنا محمد بن ابي بكر ثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن خالد عن عامر قال كان ابن عم اذا حكى ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن اسماعيل عن
قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم
مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسماعيل
قال ثنى قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة يمانية ثنا عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن
عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته تبكي واجبلاه
واكذا واكذا تعدد عليه فقال حي افاق ما قلت شيئا الا قيل لي آنت كذلك ثنا
قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله
بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه باب بعث النبي صلعم اسامة
بن زيد الى الحرقات من جهينة ثنى عمرو بن محمد ثنا هشيم قال انا حصين انا ابو
ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلعم قال الحرقة فصبحنا القوم
فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله
فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلعم فقال يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم
اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلعم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن
حفص بن غياث ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي
صلعم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة
اسامة ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي
صلعم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا ثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد
بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلعم سبع
غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم
باب غزوة الفتح ومابعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم

يخبرهم بغزو النبي صلعم ثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابي الحسن مولى
بني نوفل عن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلعم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلعم فقال فاذا فيه من حاطب بن ابي
بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله
ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلعم اما انه قد صدقكم
فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله اطلع على من شهد بدرا قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله
السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة
الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب غزوة الفتح في رمضان ثنا عبد الله
بن يوسف ثنا الليث قال ثنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلعم غزا غزوة الفتح في رمضان قال
وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس
قال صام رسول الله صلعم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر
فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ثنى محمود انا عبد الرزاق انا معمر قال اخبرني الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلعم خرج في رمضان من المدينة وهو
عشرة الاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدم المدينة فسار هو ومن معه
من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد
افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلعم الآخر فالآخر ثنى عياش
بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلعم
في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصابم ومفطر فلما استوى

٢٩

على راحلته ثم نظر الى الناس فقال
فقال الفطر ورد الله عليكم الفطر وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال خرج النبي صلعم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلعم ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال سافر رسول الله صلعم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء
من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام
رسول الله صلعم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر باب
ابن ركز النبي صلعم الراية يوم الفتح ثنا عبيد الله بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال لما سار رسول الله صلعم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان
بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلعم فاقبلوا يسيرون
حتى اذا جاءوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها
نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نبي ان بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم
ناس من حرس رسول الله صلعم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلعم فاسلم
ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى
المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلعم تم كتيبة كتيبة على ابي سفيان
فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة
قال مثل ذلك حتى مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى
اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان
يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلعم واصحابه
ورايته النبي صلعم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلعم بابي سفيان قال الم تعلم
ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم
الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله ان تركز رايته بالحجون
قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام
يا ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلعم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلعم
يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلعم من كدى فقتل من خيل

خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري
ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت
رسول الله صلعم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع
الناس حولي لرقصت كما رقصع ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا سعدان بن يحيى
قال ثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة
بن زيد انه قال لما كان يوم الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلعم وهل ترك لنا عقيل
من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا الكافر المؤمن فقيل للزهري ومن ورث ابا طالب
قال ورثه عقيل وطالب قال معمر قال الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل
يونس حجته وقال يوم الفتح ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا
على الكفر ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم حين اراد خيبر منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلعم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي
صلعم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما ثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلعم مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل وما يبدئ الباطل وما يعيد ثنا اسحاق ثنا عبد الصمد قال ثني ابي ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلعم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت
وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما
من الازلام فقال النبي صلعم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل
البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب ثنا
ايوب عن عكرمة عن النبي صلعم باب دخول النبي صلعم من اعلى مكة
وقال الليث ثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال وعثمان بن

من الحجبة حتى يأتي في المسجد فأمره ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلعم و معه
اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس
فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول
الله صلعم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى
من سجدة ثنا الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه
ان عائشة اخبرته ان النبي صلعم دخل عام الفتح من كداء الثنية التي باعلا مكة تابعه ابو اسامة
ووهيب في كداء ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي
صلعم عام الفتح من اعلى مكة من كداء باب منزل النبي صلعم يوم الفتح
ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلعم يصلي
الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات
قالت لم ار صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب
ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلعم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر
لي ثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله
فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رئيته دعاني
يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس
يدخلون في دين الله حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس
اكذلك تقول فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلعم اعلمه الله
له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث
عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلعم الغد يوم الفتح
سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر

الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله
صلعم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل
لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية ثنا
قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلعم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع
الخمر باب مقام النبي صلعم بمكة زمن الفتح ثنا ابو نعيم ثنا سفيان
ح وثنا قبيصة ثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس قال اقمنا مع النبي
صلعم عشرا نقصر الصلاة ثنا عبد الله انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال اقام النبي صلعم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ثنا احمد بن يونس ثنا
ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلعم في سفر
تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر الصلاة ما بيننا وبين
تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب وقال الليث شنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلعم قد مسح وجهه عام الفتح
شنا ابو ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال انا
ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلعم ووضع يده عام الفتح
ثنا محمد بن يزيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة
الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فنسألهم عالناس ما لهذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او حى الله
بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يقر في صدري وكانت العرب تلوم
باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم
فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلعم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين
كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم
قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين

هذا ما لفظه فلا يسوق عن عبد الرزاق الا ما سوى اه

ايديهم وانا ابن ست او بسع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت
عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا
فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلعم وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد
ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلعم مكة في الفتح
اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلعم واقبل معه
عبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد
بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلعم
الى ابن وليدة بن زمعة فاذا هو اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله
صلعم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول
الله صلعم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب
قالت عائشة قال رسول الله صلعم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان
ابو هريرة يصيح بذلك ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة
بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلعم
فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي
قام رسول الله صلعم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك
الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر
رسول الله صلعم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت
عائشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلعم ثنا عمرو بن خالد ثنا
زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان قال شفى مجاشع قال اتيت النبي صلعم بابي بعد الفتح
فقلت يا رسول الله جئتك بابي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها
فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد
وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع ثنا محمد بن ابي بكر ثنا الفضيل بن

بن سليمان ثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع ابن مسعود قال انطلقت بابي معبد
الى النبي صلعم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد
فلقيتهما فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن
مجاشع انطلقت باخيه مجالد ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر
عن مجاهد قال قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام فقال لا هجرة ولكن جهاد ونية
فانطلق فاعرض عليك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر انا شعبة
انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلعم
مثله ثنا اسحاق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة قال ثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن
ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ثنا
اسحاق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة قال ثني الاوزاعي عن عطاء بن رباح قال زرت عائشة
مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومن يفر احدهم
بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ثنا اسحاق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد انه سمع رسول الله صلعم قام يوم الفتح فقال ان الله
حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد ولا تحل
لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها
ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس يا عبد المطلب الا الاذخر
يا رسول الله فانه لابد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال
وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا
رواه ابو هريرة عن النبي صلعم
اذا عجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا بن يمان هارون
انا اسمعيل رايت يد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع رسول الله صلعم يوم حنين
قلت بشرد حنينا قال قبل ذلك ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على
النبي صلعم انه لم يولي ولكن عجل سراع القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث
آخذ بزمام بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثنا ابو الوليد

ثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع او ثبت مع النبي صلعم يوم حنين فقال
اما النبي صلعم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثنى محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وسأله رجل من قيس اقررتم
عن رسول الله صلعم يوم حنين فقال اما رسول الله صلعم لم يفر كانت هوازن
رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنايم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رايت رسول صلعم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بزمامها وهو يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير فنزل النبي صلعم عن بغلته ثنا
سعيد بن عفير قال ثنى ليث ثنى عقيل عن ابن شهاب ح وثنى اسحاق ثنا يعقوب
بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلعم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلعم معي من ترون واحب
الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت
بكم وكان انظرهم رسول الله صلعم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان
رسول الله غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلعم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤونا
تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك لك يا رسول الله فقال رسول الله صلعم انا لا ندري من اذن منكم
في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلعم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا صلعم هذا الذي بلغني
عن سبي هوازن ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول
ح وثنى محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر لما قفلنا من حنين
عمر النبي صلعم عن نذر كان نذر في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلعم بوفائه وقال بعضهم عن
عن ايوب عن نافع عن ابي عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلعم ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن
كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلعم عام

عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي
صلعم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي
صلعم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلعم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلعم صدق
فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وقال
الليث شئ حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال
لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختل
وراءه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني
ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر
بن الخطاب رضه في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلعم
فقال رسول الله صلعم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي
فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلعم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصبغ من قريش ويدع
اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلعم فاداه الي فاشتريت
منه مخرفا فكان اول مال تاثلته في الاسلام باب غزوة اوطاس ثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ
النبي صلعم من حنين بعث ابا عامر اميرا على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل
دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي
بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي
الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت
فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرا النبي صلعم السلام

طبعت عن نسخة فوتوغرافية للأصل المحفوظة بدار الكتب المصرية

وقل له استغفر لي فجعلت السلاح

البطاقات المفقودة

غزاة اصلع

حزما ورفوف

وقال قل اللهم استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت
بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احدهما
لابي عامر والاخر لابي موسى باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى
بن عقبة ثنا الحميدي سمع سفيان ثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام
سلمة دخل علي النبي صلعم وعندي نحيت فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله ارايت
ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال
النبي صلعم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج النحيت هيئ ثنا
محمود ثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو بحاصر الطائف يومئذ ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول
الله صلعم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب
ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون
غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلعم وقال سفيان مرة فتبسم قال الحميدي ثنا سفيان
الخبر كله ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال
سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكانا تسورا حصن الطائف
في اناس فاتوا الى النبي صلعم فقالا سمعنا النبي صلعم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم
فالجنة عليه حرام وقال هشام واخبرنا معمر عن عاصم قلت لقد شهد عندك عن ابي
العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلعم قال عاصم قلت لقد
شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما
الاخر فنزل الى النبي صلعم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلعم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلعم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر
فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال ان رد البشرى
فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا
منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء
الستر ان امكما فافضلا لها منه طائفة ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل

اسمعيل ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلعم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلعم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل به معه فيه اناس من اصحابه اذ جاء اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبته بعد ما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى
يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلعم محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط
الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر
الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله
بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله قال كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله امن قالوا لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اما ترضون ان يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله في رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس
دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ثنى عبد الله بن محمد ثنا
هشام انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك قال ناس من الانصار حين افاء الله
على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلعم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر
الله لرسول الله صلعم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول
الله صلعم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام النبي صلعم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول
الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلعم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم
اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به
خير مما ينقلبون به قالوا قد رضينا يا رسول الله فقال لهم النبي صلعم ستجدون بعدي اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فانا على الحوض قال انس فلم يصبروا ثنا سليمان بن حرب

ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلعم غنايم بني قريش
فغضبت الانصار قال النبي صلعم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم ثنا علي
بن عبد الله ثنا ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان
يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلعم عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلعم فقال انا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا اذا
حضرت شدة فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقالوا
بلى قد رضينا يا رسول الله فقال النبي صلعم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب
الانصار شبي محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال جمع
النبي صلعم ناسا من الانصار فقال انا قوما حديث عهد بجاهلية وانا اردت ان اجبرهم
وانا لفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو
سلك الناس واديا وسلكت الانصار لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار ثنا قبيصة
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلعم قسمة حنين قال رجل من
الانصار ما ارادبها وجه الله فاتيت النبي صلعم فاخبرته فتغير وجهه صلعم ثم قال رحمة الله
على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلعم ناسا اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل
واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن
النبي صلعم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا
ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان
وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلعم عشرة آلاف والطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك وهو على بغلته بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب
يومئذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار
اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار

الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلعم لو سلك الناس واديا و
سلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد
ذاك قال وابيع اغيب عنه باب السرية التي قبل نجد ثنا ابو النعمان ثنا حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلعم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمنا
اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلثمائة بعير باب بعث النبي
صلعم خالد بن الوليد الى بني جذيمة ثنا محمود ثنا عبد الرزاق قال انا معمر وحدثني نعيم
انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلعم خالد بن الوليد الى بني
جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا
فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل
رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا
على النبي صلعم فذكرناه فرفع النبي صلعم يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد
مرتين باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز
المدلجي ويقال انها سرية اللات ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال شنى سعد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلعم سرية فاستعمل عليها رجلا من
الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلعم ان تطيعوني قالوا بلى
قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل
بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلعم من النار فكانوا كذلك حتى خمدت النار
فسكن غضبه فبلغ النبي صلعم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في
المعروف باب بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع ثنا موسى
ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث النبي صلعم ابا موسى ومعاذ بن جبل
الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه
وكان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه
ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل يهودي
عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايتسمر هذا قال هذا رجل

كفر بعد اسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال انما جئت به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر
به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف انت تقرأ
يا معاذ قال أنام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي حدثني اسحاق ثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلعم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي
قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير
فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة ثنا سلم
ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلعم جده ابا موسى ومعاذا
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله انا
ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا
فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا
قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا
يتزاورانه فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي
اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا انزل به عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع
والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال ابو عبد الله
في حديث ابي بردة رواه جرير بن عبد الحميد وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة ثنا
عباس بن الوليد قال ثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ ثنا قيس بن مسلم قال سمعت
طارق بن شهاب يقول قال ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلعم الى ارض قومي
فجئت ورسول الله صلعم مُنيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول
الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلال النبي قال فهل سُقت معك هديا قلت
لم أسُق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حِل ففعلت حتى مشطت لي امرأة
من بني قيس وكنا بذلك حتى استخلف عمر قال انا عبد الله عن زكريا
بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما من اهل الكتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فان هم
اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم
اطاعوا لك

اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد
على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه
ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة
وطفت واطعت ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
بن جبير عن عمر وابن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم
خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن
سعيد عن عمر ان النبي صلعم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء
فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم او بردت
عينها بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد قبل
حجة الوداع ثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق ابن ابي اسحاق
ثني البراء حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البراء يقول بعثنا رسول الله صلعم
مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مُر اصحاب خالد
من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقفل فكنت فيمن عقب معه قال
فغنمت اواقي ذوات عدد ثني محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة ثنا علي بن سويد
بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلعم عليا الى خالد ليقبض
الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلعم
ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس
اكثر من ذلك ثنا قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة ثنا عبد الله
ابو ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب الى رسول الله
صلعم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال ففسمها بين اربعة نفر
بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل
فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلعم فقال الا تأمنوني
وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل من اصحابه كث
اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض
ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا اضرب عنقه قال لا لعله

ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله
صلعم اني لم أومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لان ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود

ثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلعم عليا ان يقيم على احرامه
زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بصعايا فقال
له النبي صلعم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلعم قال فاهد واقم حراما كما انت
قال واهدى له علي هديا ثنا مسدد ثنا يشر بن المفضل عن حميد الطويل ثنا بكر انه ذكر لابن عمر
ان اناسا حدثوه ان النبي صلعم اهل بعمرة وحج فقال اهل النبي صلعم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا
مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلعم هدى فقدم علينا علي
بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلعم بما اهللت قال اهللت بما اهل به النبي صلعم
قال فامسك فانا معنا هديا باب غزوة ذي الخلصة ثنا مسدد
ثنا خالد ثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلعم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مئة وخمسين
راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلعم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس
ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلعم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومئة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الي النبي صلعم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات ثنا يوسف
بن موسى انا ابو اسامة عن اسمعيل نا ابو خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول
الله صلعم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس
وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلعم فضرب يده على
صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال
فما وقعت عن فرسي بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب

نصب تعبد يقال له الكعبة اليمانية قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن
وكان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلعم ههنا فان قدر عليك
ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله
الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة
الى النبي صلعم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلعم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت
حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلعم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

باب غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل
بن خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين
ثنا اسحاق انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلعم
بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب
اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا فسكت
مخافة ان يجعلني في آخرهم باب ذهاب جرير الى اليمن الى بني عبد الله بن ابي
ثنا العبسي ثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبجيلة
فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلعم فقال
له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث وانبلا معي
حتى اذا كنت في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول
الله صلعم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا
نعود ان شاء الله فرجعنا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا حبست بهم فلما كان بعد
قال لي ذو عمر يا جرير ان لك علي كرامة وانبي مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن
تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامر تم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضب
غضب الملوك ويرضى رضا الملوك باب غزوة سيف البحر
وهم يلقون عير القريش وامرهم ابو عبيدة بن الجراح ثنا اسمعيل قال ثني مالك
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلعم بعثا قبل الساحل
وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد
فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا
حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها

حيا فَنِيَتْ ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثمانى عشرة ليلة
ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبها
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلعم ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد
عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط ومن ذلك
فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف
شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه فمر الراكب تحته قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا
وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر
ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه
كنت في ذلك الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم
جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت ثنا مسدد ثنا يحيى عن
ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر علينا ابا عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلعم فقال كلوا رزقا
اخرجه الله لكم اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله

ثنا مسلمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره النبي
صلعم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان شيء ثنا اسرائيل عن البراء قال آخر سورة نزلت
كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة باب وفد بني تميم ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي
صخر عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اني لعند النبي صلعم بني
تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا
فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم

واتى قال الذي حفظناه لحن لغة في بعض الطلاق السابقة

اي الجبل الصغير او من هذه الدابة

ظاهر جمع آخرة

اي آخر سورة

تعلق الثاني بالاول بمنزلة اية فليقرؤوا الحجة الحرام بعد عامهم هذا الية وقفت في مراده

الاضافة للام

اي اثر ذلك

الامر بقبض البشارة لما الحسنة

القول من تغير وجهه للاشارة على الاخرة

تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله يا باب قال ابن اسحق غزوة عيينة
بن حصن الفزاري بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلعم اليهم
فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء شتى زهير بن حرب ثنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعت
من رسول الله يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند
عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات
قوم او قومي شتى ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف انا ابن جريج اخبرهم عن
ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلعم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت
الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك قال فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت يا ايها
الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم باب وفد عبد القيس شتى اسحاق
انا ابو عامر العقدي ثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس اني لي جرة ينبذ لي نبيذ
فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله فقال رسول الله مرحبا بالقوم غير خزايا
ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا بيننا وبينك المشرك من مضر فانا لا نصل اليك الا
في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا دخلنا الجنة وندعو اليه من ورائنا قال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع
عما ينبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلعم فقالوا يا رسول
الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام
فمرنا بامر نأخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تؤدوا
لله خمسا غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت ثنا يحيى بن سليم شتى ابن
وهب اخبرني عمرو وقال ابو بكر بن حفص عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس
حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن ابن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة رضيا

عن ابي جمرة ٢

مضر رفع فاعل مفعول بنو العنبر

الجملة حالية

جواز

الجملة حالية

الاضافة للام

حال

مضاف الى فاعله

فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما
وقد بلغنا ان النبي صلعم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما اذا رأى الصلاة
كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلعم ينهى عنهما اي خرجت عنها
وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت فاتت البهام
اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك فاخبرتهم
تنهى عنهما عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستأخرت فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين
بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان ثنا ابو عامر عبد الملك ثنا
ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد
جمعة في مسجد رسول الله في مسجد عبد القيس بجؤاثى قرية من البحرين

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال شفي سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلعم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلعم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي خير يا محمد ان تقتلني
تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك
حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم على شاكر فترك حتى
بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى
نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من
وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك
فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك
احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلعم وامره
ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا والله ولكني اسلمت مع محمد رسول الله صلعم
ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلعم ثنا ابو اليمان انا شعيب

وهذا ثابت بن قيس
ابن شماس هم

شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد رسول الله صلعم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير
من قومه فاقبل اليه رسول الله صلعم وفي يده قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله وانبي لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس
فسألت عن قول رسول الله صلعم انك اراك الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة
انه رسول الله صلعم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي
الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما
العنسي والاخر مسيلمة ثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي
سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون
قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القينا
واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا
به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما الا نزعناه
وقيناه في شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلعم غلاما
ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن
ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله
ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في
دار بنت الحارث وكانت تحته بنت الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله
ومعه ثابت بن قيس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلعم وفي يد رسول الله صلعم قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال
النبي صلعم لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتكه وانك لترى الذي اريت فيه ما اريت
وهذا ثابت بن قيس ويجيبك عني فانصرف النبي صلعم قال عبد الله فسألت عبد الله بن
عباس عما رأى رسول الله صلعم الذي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلعم قال

نباح الكلاب على الكذاب
صفة الاسود العنسي
كرؤيا النوم
وهذا ثابت بن قيس فيه حديدة

بينا انا نايم اُريت انه وضع في يدي سوارا من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عُبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر
مُسيلمة الكذاب باب قصة اهل نجران ثنا عباس بن الحسين ثنا يحيى بن
ادم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد
صاحبا نجران الى رسول الله صلعم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله
لئن كان نبيا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا
رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب
رسول الله صلعم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلعم هذا امين هذه
الامة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق عن صلة بن زفر
عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلعم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا
امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن خالد
عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلعم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
باب قصة عمان والبحرين ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان قال سمع
ابا المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلعم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك
هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلعم فلما قدم على ابي بكر امر
منادیا من كان له عند النبي صلعم دين او عدة فليات شيئا قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته
ان النبي صلعم قال لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فاعطاني قال جابر
فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له
قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل
عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا واني اريد
ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال
لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين باب
قدوم الاشعريين واهل اليمن قال ابو موسى عن النبي صلعم هم مني وانا منهم شنى عبد الله
بن محمد واسحاق بن نصر قالا ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق
عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن
مسعود واهله الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ودنو دورهم له ثنا ابو نعيم ثنا عبد السلام

السلام عن ابي ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا
لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني
رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلعم ياكله فقال اني حلفت
لا آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك اتينا النبي صلعم نفر من الاشعريين فاستحملناه
فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لبث النبي صلعم ان اتي بنهب ابل
فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلعم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته
فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها شنى عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا
سفيان ثنا ابو حصين جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازني ثنا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلعم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا
فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلعم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلعم اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله شنى عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب
بن جرير ثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
ان النبي صلعم قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلعم ثنا اسماعيل قال شنى اخي عن سليمان عن ابي
ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال الايمان يمان والفتنة
ههنا يطلع قرن الشيطان ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلعم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة
يمانية ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابي
مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرا
قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال يزيد بن
حديرٍ اخو زياد بن حدير الامر علقمة ان يقرا وليس بقارئ قال اما انك ان لنت اجزتك

بما قال النبي صلعم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى
قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى حباب وعليه خاتم
من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال أما انك لن تراه على بعد اليوم فالقاه وواه
عندي عن شعبة باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي ثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن ابي ذكوان عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو
الى النبي صلعم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وات بهم ثنى محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة
قال لما قدمت على النبي صلعم قلت ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلعم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام
فقال لي النبي صلعم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته باب
قصة وفد طي وحديث عدي بن حاتم ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد
الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسمهم
فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت
اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا ابا باب حجة الوداع
ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنى مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلعم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلعم
من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض
ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلعم فقال انقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله مع عبد الرحمن
ابن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ثنى عمرو بن علي قال انا يحيى بن سعيد قال
انا بهز قال ثنى عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من ابن قال هذا
ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلعم اصحابه ان يحلوا
في حجة الوداع قلت انما كان ذاك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد ثنى بيان
قال انا النضر قال انا شعبة عن قيس سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت

قدمت على النبي صلعم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال رسول الله قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت و
اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثنى ابراهيم بن المنذر انا انس بن عياض ثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلعم اخبرته
ان النبي صلعم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك
فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي ثنا ابو اليمان قال
شعيب بضم الشين ثنى الزهري ح وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول
الله صلعم في حجة الوداع والفضل من العباس ردیف رسول الله صلعم فقالت يا رسول
الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم ثنى محمد ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح
عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلعم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء
ومعه بلال وعثمان بن ابي طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح
فجاءه بالمفتاح ففتح الباب فدخل النبي صلعم واسامة وبلال وعثمان ثم غلقوا عليهم
الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلعم فقال صلى بين
ذينك العمودين المقدمين وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة سطر بين صلى
بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي
يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسالة كم صلى وعند
المكان الذي صلى فيه رخامة حمراء ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح ثنى عروة بن الزبير
وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلعم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج
النبي صلعم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلعم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا
رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلعم فلتنفر ثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال ثنى
عمر يعني ابن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلعم بين اظهرنا
ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال
ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي

عليكم من شاته [illegible] فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم
ثلاثا الا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عينه اليمنى كانها عنبة طافية الا ان الله حرم
عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ثنا عمر وبن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال شنى زيد بن ارقم ان النبى صلعم
غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع
قال ابو اسحاق وبمكة اخرى ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن على بن مدرك عن ابى
زرعة بن عمرو بن جرير عن جده ان النبى صلعم قال فى حجة الوداع لجرير استنصت الناس
فقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض شنى محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن محمد عن ابى بكرة عن ابى بكرة عن النبى صلعم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان اى شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة
قلنا بلى قال فاى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا ليبلغ الشاهد منكم الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض
من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلعم ثم قال الا هل بلغت مرتين
ثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان الثورى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا
من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اى اية
فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر انى
لاعلم اى مكان انزلت انزلت ورسول الله صلعم واقف بعرفة ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابى الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلعم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة وكنا ممن اهل بحج

لا ترتدوا اذا فارقت الدنيا
او لا تكفروا فيكفر بعضكم بعضا فتشبه افعالكم
الكفار بالقتل والنهب والظلم

واهل رسول الله بالحج فاما من اهل بالحج او جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك وقال مع رسول الله صلعم فى حجة الوداع ثنا اسماعيل قال انا مالك
ثنا احمد بن يونس قال انا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب قال انا عامر بن سعد
عن ابيه قال عادنى النبى صلعم فى حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بى من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى واحدة افاتصدق بثلثى مالى
قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير وانك ان
تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغى
بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها فى فم امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد
اصحابى قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابى هجرتهم ولا ترددهم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلعم ان توفى بمكة ثنى
ابراهيم بن المنذر قال انا ابو ضمرة قال انا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان
رسول الله صلعم حلق رأسه فى حجة الوداع ثنا عبيد الله بن سعيد قال انا محمد بن بكر
قال انا ابن جريج قال اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبى صلعم حلق
فى حجة الوداع وانا ناس من اصحابه وقصر بعضهم ثنا يحيى بن قزعة قال انا مالك عن ابن
شهاب ح وقال الليث شنى يونس عن ابن شهاب قال شنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلعم قايم بمنى فى حجة الوداع
يصلى بالناس فمر بين يدى بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ثنا مسدد
قال انا يحيى عن هشام قال شنى ابى قال سئل اسامة وانا اشاهد عن سير رسول الله
صلعم فى حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
بن سعيد عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمى ان ابا ايوب اخبره انه صلى

باب غزوة تبوك

وهى غزوة العسرة ثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن
ابى بردة عن ابى بردة عن ابى موسى قال ارسلنى اصحابى الى رسول الله صلعم اسأله
الحملان لهم اذهم معه فى جيش العسرة وهى غزوة تبوك فقلت يا نبى الله ان اصحابى ارسلونى
اليك فقال والله لا احملكم على شئ وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع

[illegible] ٢ [illegible] ٣ [illegible] ٤ [illegible] ٥ [illegible] ٦ [illegible] ٧ [illegible] ٨ [illegible] ٩ [illegible] ١٠ [illegible] ١١ [illegible] ١٢ [illegible] ١٣ [illegible] ١٤ [illegible] ١٥ [illegible] ١٦ [illegible] ١٧ [illegible] ١٨ [illegible] ١٩ [illegible] ٢٠ [illegible] ٢١ [illegible] ٢٢ [illegible] ٢٣ [illegible] ٢٤ [illegible] ٢٥ [illegible] ٢٦ [illegible] ٢٧ [illegible] ٢٨ [illegible] ٢٩ [illegible] ٣٠ [illegible] ٣١ [illegible] ٣٢ [illegible] ٣٣ [illegible] ٣٤ [illegible] ٣٥ [illegible] ٣٦ [illegible] ٣٧ [illegible] ٣٨ [illegible] ٣٩ [illegible] ٤٠ [illegible] ٤١ [illegible] ٤٢ [illegible] ٤٣ [illegible] ٤٤ [illegible] ٤٥ [illegible] ٤٦ [illegible] ٤٧ [illegible] ٤٨ [illegible] ٤٩ [illegible] ٥٠ [illegible] ٥١ [illegible] ٥٢ [illegible] ٥٣ [illegible] ٥٤ [illegible] ٥٥ [illegible] ٥٦ [illegible] ٥٧ [illegible] ٥٨ [illegible] ٥٩ [illegible] ٦٠ [illegible] ٦١ [illegible] ٦٢ [illegible] ٦٣ [illegible] ٦٤ [illegible] ٦٥ [illegible] ٦٦ [illegible] ٦٧ [illegible] ٦٨ [illegible] ٦٩ [illegible] ٧٠ [illegible] ٧١ [illegible] ٧٢ [illegible] ٧٣ [illegible] ٧٤ [illegible] ٧٥ [illegible] ٧٦ [illegible] ٧٧ [illegible] ٧٨ [illegible] ٧٩ [illegible] ٨٠ [illegible] ٨١ [illegible] ٨٢ [illegible] ٨٣ [illegible] ٨٤ [illegible] ٨٥ [illegible] ٨٦ [illegible] ٨٧ [illegible] ٨٨ [illegible] ٨٩ [illegible] ٩٠ [illegible] ٩١ [illegible] ٩٢ [illegible] ٩٣ [illegible] ٩٤ [illegible] ٩٥ [illegible] ٩٦ [illegible] ٩٧ [illegible] ٩٨ [illegible] ٩٩ [illegible] ١٠٠ [illegible] ١٠١ [illegible] ١٠٢ [illegible] ١٠٣ [illegible] ١٠٤ [illegible] ١٠٥ [illegible] ١٠٦ [illegible] ١٠٧ [illegible] ١٠٨ [illegible] ١٠٩ [illegible] ١١٠ [illegible] ١١١ [illegible] ١١٢ [illegible] ١١٣ [illegible] ١١٤ [illegible] ١١٥ [illegible] ١١٦ [illegible] ١١٧ [illegible] ١١٨ [illegible] ١١٩ [illegible] ١٢٠ [illegible] ١٢١ [illegible] ١٢٢ [illegible] ١٢٣ [illegible] ١٢٤ [illegible] ١٢٥ [illegible] ١٢٦ [illegible] ١٢٧ [illegible] ١٢٨ [illegible] ١٢٩ [illegible] ١٣٠ [illegible] ١٣١ [illegible] ١٣٢ [illegible] ١٣٣ [illegible] ١٣٤ [illegible] ١٣٥ [illegible] ١٣٦ [illegible] ١٣٧ [illegible] ١٣٨ [illegible] ١٣٩ [illegible] ١٤٠ [illegible] ١٤١ [illegible] ١٤٢ [illegible] ١٤٣ [illegible] ١٤٤ [illegible] ١٤٥ [illegible] ١٤٦ [illegible] ١٤٧ [illegible] ١٤٨ [illegible] ١٤٩ [illegible] ١٥٠ [illegible] ١٥١ [illegible] ١٥٢ [illegible] ١٥٣ [illegible] ١٥٤ [illegible] ١٥٥ [illegible] ١٥٦ [illegible] ١٥٧ [illegible] ١٥٨ [illegible] ١٥٩ [illegible] ١٦٠ [illegible] ١٦١ [illegible] ١٦٢ [illegible] ١٦٣ [illegible] ١٦٤ [illegible] ١٦٥ [illegible] ١٦٦ [illegible] ١٦٧ [illegible] ١٦٨ [illegible] ١٦٩ [illegible] ١٧٠ [illegible] ١٧١ [illegible] ١٧٢ [illegible] ١٧٣ [illegible] ١٧٤ [illegible] ١٧٥ [illegible] ١٧٦ [illegible] ١٧٧ [illegible] ١٧٨ [illegible] ١٧٩ [illegible] ١٨٠ [illegible] ١٨١ [illegible] ١٨٢ [illegible] ١٨٣ [illegible] ١٨٤ [illegible] ١٨٥ [illegible] ١٨٦ [illegible] ١٨٧ [illegible] ١٨٨ [illegible] ١٨٩ [illegible] ١٩٠ [illegible] ١٩١ [illegible] ١٩٢ [illegible] ١٩٣ [illegible] ١٩٤ [illegible] ١٩٥ [illegible] ١٩٦ [illegible] ١٩٧ [illegible] ١٩٨ [illegible] ١٩٩ [illegible] ٢٠٠ [illegible] ٢٠١ [illegible] ٢٠٢ [illegible] ٢٠٣ [illegible] ٢٠٤ [illegible] ٢٠٥ [illegible] ٢٠٦ [illegible] ٢٠٧ [illegible] ٢٠٨ [illegible] ٢٠٩ [illegible] ٢١٠ [illegible] ٢١١ [illegible] ٢١٢ [illegible] ٢١٣ [illegible] ٢١٤ [illegible] ٢١٥ [illegible] ٢١٦ [illegible] ٢١٧ [illegible] ٢١٨ [illegible] ٢١٩ [illegible] ٢٢٠ [illegible] ٢٢١ [illegible] ٢٢٢ [illegible] ٢٢٣ [illegible] ٢٢٤ [illegible] ٢٢٥ [illegible] ٢٢٦ [illegible] ٢٢٧ [illegible] ٢٢٨ [illegible] ٢٢٩ [illegible] ٢٣٠ [illegible] ٢٣١ [illegible] ٢٣٢ [illegible] ٢٣٣ [illegible] ٢٣٤ [illegible] ٢٣٥ [illegible] ٢٣٦ [illegible] ٢٣٧ [illegible] ٢٣٨ [illegible] ٢٣٩ [illegible] ٢٤٠ [illegible] ٢٤١ [illegible] ٢٤٢ [illegible] ٢٤٣ [illegible] ٢٤٤ [illegible] ٢٤٥ [illegible] ٢٤٦ [illegible] ٢٤٧ [illegible] ٢٤٨ [illegible] ٢٤٩ [illegible] ٢٥٠ [illegible] ٢٥١ [illegible] ٢٥٢ [illegible] ٢٥٣ [illegible] ٢٥٤ [illegible] ٢٥٥ [illegible] ٢٥٦ [illegible] ٢٥٧ [illegible] ٢٥٨ [illegible] ٢٥٩ [illegible] ٢٦٠ [illegible] ٢٦١ [illegible] ٢٦٢ [illegible] ٢٦٣ [illegible] ٢٦٤ [illegible] ٢٦٥ [illegible] ٢٦٦ [illegible] ٢٦٧ [illegible] ٢٦٨ [illegible] ٢٦٩ [illegible] ٢٧٠ [illegible] ٢٧١ [illegible] ٢٧٢ [illegible] ٢٧٣ [illegible] ٢٧٤ [illegible] ٢٧٥ [illegible] ٢٧٦ [illegible] ٢٧٧ [illegible] ٢٧٨ [illegible] ٢٧٩ [illegible] ٢٨٠ [illegible] ٢٨١ [illegible] ٢٨٢ [illegible] ٢٨٣ [illegible] ٢٨٤ [illegible] ٢٨٥ [illegible] ٢٨٦ [illegible] ٢٨٧ [illegible] ٢٨٨ [illegible] ٢٨٩ [illegible] ٢٩٠ [illegible] ٢٩١ [illegible] ٢٩٢ [illegible] ٢٩٣ [illegible] ٢٩٤ [illegible] ٢٩٥ [illegible] ٢٩٦ [illegible] ٢٩٧ [illegible] ٢٩٨ [illegible] ٢٩٩ [illegible] ٣٠٠ [illegible] ٣٠١ [illegible] ٣٠٢ [illegible] ٣٠٣ [illegible] ٣٠٤ [illegible] ٣٠٥ [illegible] ٣٠٦ [illegible] ٣٠٧ [illegible] ٣٠٨ [illegible] ٣٠٩ [illegible] ٣١٠ [illegible] ٣١١ [illegible] ٣١٢ [illegible] ٣١٣ [illegible] ٣١٤ [illegible] ٣١٥ [illegible] ٣١٦ [illegible] ٣١٧ [illegible] ٣١٨ [illegible] ٣١٩ [illegible] ٣٢٠ [illegible] ٣٢١ [illegible] ٣٢٢ [illegible] ٣٢٣ [illegible] ٣٢٤ [illegible] ٣٢٥ [illegible] ٣٢٦ [illegible] ٣٢٧ [illegible] ٣٢٨ [illegible] ٣٢٩ [illegible] ٣٣٠ [illegible] ٣٣١ [illegible] ٣٣٢ [illegible] ٣٣٣ [illegible] ٣٣٤ [illegible] ٣٣٥ [illegible] ٣٣٦ [illegible] ٣٣٧ [illegible] ٣٣٨ [illegible] ٣٣٩ [illegible] ٣٤٠ [illegible] ٣٤١ [illegible] ٣٤٢ [illegible] ٣٤٣ [illegible] ٣٤٤ [illegible] ٣٤٥ [illegible] ٣٤٦ [illegible] ٣٤٧ [illegible] ٣٤٨ [illegible] ٣٤٩ [illegible] ٣٥٠ [illegible] ٣٥١ [illegible] ٣٥٢ [illegible] ٣٥٣ [illegible] ٣٥٤ [illegible] ٣٥٥ [illegible] ٣٥٦ [illegible] ٣٥٧ [illegible] ٣٥٨ [illegible] ٣٥٩ [illegible] ٣٦٠ [illegible] ٣٦١ [illegible] ٣٦٢ [illegible] ٣٦٣ [illegible] ٣٦٤ [illegible] ٣٦٥ [illegible] ٣٦٦ [illegible] ٣٦٧ [illegible] ٣٦٨ [illegible] ٣٦٩ [illegible] ٣٧٠ [illegible] ٣٧١ [illegible] ٣٧٢ [illegible] ٣٧٣ [illegible] ٣٧٤ [illegible] ٣٧٥ [illegible] ٣٧٦ [illegible] ٣٧٧ [illegible] ٣٧٨ [illegible] ٣٧٩ [illegible] ٣٨٠ [illegible] ٣٨١ [illegible] ٣٨٢ [illegible] ٣٨٣ [illegible] ٣٨٤ [illegible] ٣٨٥ [illegible] ٣٨٦ [illegible] ٣٨٧ [illegible] ٣٨٨ [illegible] ٣٨٩ [illegible] ٣٩٠ [illegible] ٣٩١ [illegible] ٣٩٢ [illegible] ٣٩٣ [illegible] ٣٩٤ [illegible] ٣٩٥ [illegible] ٣٩٦ [illegible] ٣٩٧ [illegible] ٣٩٨ [illegible] ٣٩٩ [illegible] ٤٠٠ [illegible] ٤٠١ [illegible] ٤٠٢ [illegible] ٤٠٣ [illegible] ٤٠٤ [illegible] ٤٠٥ [illegible] ٤٠٦ [illegible] ٤٠٧ [illegible] ٤٠٨ [illegible] ٤٠٩ [illegible] ٤١٠ [illegible] ٤١١ [illegible] ٤١٢ [illegible] ٤١٣ [illegible] ٤١٤ [illegible] ٤١٥ [illegible] ٤١٦ [illegible] ٤١٧ [illegible] ٤١٨ [illegible] ٤١٩ [illegible] ٤٢٠ [illegible] ٤٢١ [illegible] ٤٢٢ [illegible] ٤٢٣ [illegible] ٤٢٤ [illegible] ٤٢٥ [illegible] ٤٢٦ [illegible] ٤٢٧ [illegible] ٤٢٨ [illegible] ٤٢٩ [illegible] ٤٣٠ [illegible] ٤٣١ [illegible] ٤٣٢ [illegible] ٤٣٣ [illegible] ٤٣٤ [illegible] ٤٣٥ [illegible] ٤٣٦ [illegible] ٤٣٧ [illegible] ٤٣٨ [illegible] ٤٣٩ [illegible] ٤٤٠ [illegible] ٤٤١ [illegible] ٤٤٢ [illegible] ٤٤٣ [illegible] ٤٤٤ [illegible] ٤٤٥ [illegible] ٤٤٦ [illegible] ٤٤٧ [illegible] ٤٤٨ [illegible] ٤٤٩ [illegible] ٤٥٠ [illegible] ٤٥١ [illegible] ٤٥٢ [illegible] ٤٥٣ [illegible] ٤٥٤ [illegible] ٤٥٥ [illegible] ٤٥٦ [illegible] ٤٥٧ [illegible] ٤٥٨ [illegible] ٤٥٩ [illegible] ٤٦٠ [illegible] ٤٦١ [illegible] ٤٦٢ [illegible] ٤٦٣ [illegible] ٤٦٤ [illegible] ٤٦٥ [illegible] ٤٦٦ [illegible] ٤٦٧ [illegible] ٤٦٨ [illegible] ٤٦٩ [illegible] ٤٧٠ [illegible] ٤٧١ [illegible] ٤٧٢ [illegible] ٤٧٣ [illegible] ٤٧٤ [illegible] ٤٧٥ [illegible] ٤٧٦ [illegible] ٤٧٧ [illegible] ٤٧٨ [illegible] ٤٧٩ [illegible] ٤٨٠ [illegible] ٤٨١ [illegible] ٤٨٢ [illegible] ٤٨٣ [illegible] ٤٨٤ [illegible] ٤٨٥ [illegible] ٤٨٦ [illegible] ٤٨٧ [illegible] ٤٨٨ [illegible] ٤٨٩ [illegible] ٤٩٠ [illegible] ٤٩١ [illegible] ٤٩٢ [illegible] ٤٩٣ [illegible] ٤٩٤ [illegible] ٤٩٥ [illegible] ٤٩٦ [illegible] ٤٩٧ [illegible] ٤٩٨ [illegible] ٤٩٩ [illegible] ٥٠٠ [illegible] ٥٠١ [illegible] ٥٠٢ [illegible] ٥٠٣ [illegible] ٥٠٤ [illegible] ٥٠٥ [illegible] ٥٠٦ [illegible] ٥٠٧ [illegible] ٥٠٨ [illegible] ٥٠٩ [illegible] ٥١٠ [illegible] ٥١١ [illegible] ٥١٢ [illegible] ٥١٣ [illegible] ٥١٤ [illegible] ٥١٥ [illegible] ٥١٦ [illegible] ٥١٧ [illegible] ٥١٨ [illegible] ٥١٩ [illegible] ٥٢٠ [illegible] ٥٢١ [illegible] ٥٢٢ [illegible] ٥٢٣ [illegible] ٥٢٤ [illegible] ٥٢٥ [illegible] ٥٢٦ [illegible] ٥٢٧ [illegible] ٥٢٨ [illegible] ٥٢٩ [illegible] ٥٣٠ [illegible] ٥٣١ [illegible] ٥٣٢ [illegible] ٥٣٣ [illegible] ٥٣٤ [illegible] ٥٣٥ [illegible] ٥٣٦ [illegible] ٥٣٧ [illegible] ٥٣٨ [illegible] ٥٣٩ [illegible] ٥٤٠ [illegible] ٥٤١ [illegible] ٥٤٢ [illegible] ٥٤٣ [illegible] ٥٤٤ [illegible] ٥٤٥ [illegible] ٥٤٦ [illegible] ٥٤٧ [illegible] ٥٤٨ [illegible] ٥٤٩ [illegible] ٥٥٠ [illegible] ٥٥١ [illegible] ٥٥٢ [illegible] ٥٥٣ [illegible] ٥٥٤ [illegible] ٥٥٥ [illegible] ٥٥٦ [illegible] ٥٥٧ [illegible] ٥٥٨ [illegible] ٥٥٩ [illegible] ٥٦٠ [illegible] ٥٦١ [illegible] ٥٦٢ [illegible] ٥٦٣ [illegible] ٥٦٤ [illegible] ٥٦٥ [illegible] ٥٦٦ [illegible] ٥٦٧ [illegible] ٥٦٨ [illegible] ٥٦٩ [illegible] ٥٧٠ [illegible] ٥٧١ [illegible] ٥٧٢ [illegible] ٥٧٣ [illegible] ٥٧٤ [illegible] ٥٧٥ [illegible] ٥٧٦ [illegible] ٥٧٧ [illegible] ٥٧٨ [illegible] ٥٧٩ [illegible] ٥٨٠ [illegible] ٥٨١ [illegible] ٥٨٢ [illegible] ٥٨٣ [illegible] ٥٨٤ [illegible] ٥٨٥ [illegible] ٥٨٦ [illegible] ٥٨٧ [illegible] ٥٨٨ [illegible] ٥٨٩ [illegible] ٥٩٠ [illegible] ٥٩١ [illegible] ٥٩٢ [illegible] ٥٩٣ [illegible] ٥٩٤ [illegible] ٥٩٥ [illegible] ٥٩٦ [illegible] ٥٩٧ [illegible] ٥٩٨ [illegible] ٥٩٩ [illegible] ٦٠٠ [illegible] ٦٠١ [illegible] ٦٠٢ [illegible] ٦٠٣ [illegible] ٦٠٤ [illegible] ٦٠٥ [illegible] ٦٠٦ [illegible] ٦٠٧ [illegible] ٦٠٨ [illegible] ٦٠٩ [illegible] ٦١٠ [illegible] ٦١١ [illegible] ٦١٢ [illegible] ٦١٣ [illegible] ٦١٤ [illegible] ٦١٥ [illegible] ٦١٦ [illegible] ٦١٧ [illegible] ٦١٨ [illegible] ٦١٩ [illegible] ٦٢٠ [illegible] ٦٢١ [illegible] ٦٢٢ [illegible] ٦٢٣ [illegible] ٦٢٤ [illegible] ٦٢٥ [illegible] ٦٢٦ [illegible] ٦٢٧ [illegible] ٦٢٨ [illegible] ٦٢٩ [illegible] ٦٣٠ [illegible] ٦٣١ [illegible] ٦٣٢ [illegible] ٦٣٣ [illegible] ٦٣٤ [illegible] ٦٣٥ [illegible] ٦٣٦ [illegible] ٦٣٧ [illegible] ٦٣٨ [illegible] ٦٣٩ [illegible] ٦٤٠ [illegible] ٦٤١ [illegible] ٦٤٢ [illegible] ٦٤٣ [illegible] ٦٤٤ [illegible] ٦٤٥ [illegible] ٦٤٦ [illegible] ٦٤٧ [illegible] ٦٤٨ [illegible] ٦٤٩ [illegible] ٦٥٠ [illegible] ٦٥١ [illegible] ٦٥٢ [illegible] ٦٥٣ [illegible] ٦٥٤ [illegible] ٦٥٥ [illegible] ٦٥٦ [illegible] ٦٥٧ [illegible] ٦٥٨ [illegible] ٦٥٩ [illegible] ٦٦٠ [illegible] ٦٦١ [illegible] ٦٦٢ [illegible] ٦٦٣ [illegible] ٦٦٤ [illegible] ٦٦٥ [illegible] ٦٦٦ [illegible] ٦٦٧ [illegible] ٦٦٨ [illegible] ٦٦٩ [illegible] ٦٧٠ [illegible] ٦٧١ [illegible] ٦٧٢ [illegible] ٦٧٣ [illegible] ٦٧٤ [illegible] ٦٧٥ [illegible] ٦٧٦ [illegible] ٦٧٧ [illegible] ٦٧٨ [illegible] ٦٧٩ [illegible] ٦٨٠ [illegible] ٦٨١ [illegible] ٦٨٢ [illegible] ٦٨٣ [illegible] ٦٨٤ [illegible] ٦٨٥ [illegible] ٦٨٦ [illegible] ٦٨٧ [illegible] ٦٨٨ [illegible] ٦٨٩ [illegible] ٦٩٠ [illegible] ٦٩١ [illegible] ٦٩٢ [illegible] ٦٩٣ [illegible] ٦٩٤ [illegible] ٦٩٥ [illegible] ٦٩٦ [illegible] ٦٩٧ [illegible] ٦٩٨ [illegible] ٦٩٩ [illegible] ٧٠٠ [illegible] ٧٠١ [illegible] ٧٠٢ [illegible] ٧٠٣ [illegible] ٧٠٤ [illegible] ٧٠٥ [illegible] ٧٠٦ [illegible] ٧٠٧ [illegible] ٧٠٨ [illegible] ٧٠٩ [illegible] ٧١٠ [illegible] ٧١١ [illegible] ٧١٢ [illegible] ٧١٣ [illegible] ٧١٤ [illegible] ٧١٥ [illegible] ٧١٦ [illegible] ٧١٧ [illegible] ٧١٨ [illegible] ٧١٩ [illegible] ٧٢٠ [illegible] ٧٢١ [illegible] ٧٢٢ [illegible] ٧٢٣ [illegible] ٧٢٤ [illegible] ٧٢٥ [illegible] ٧٢٦ [illegible] ٧٢٧ [illegible] ٧٢٨ [illegible] ٧٢٩ [illegible] ٧٣٠ [illegible] ٧٣١ [illegible] ٧٣٢ [illegible] ٧٣٣ [illegible] ٧٣٤ [illegible] ٧٣٥ [illegible] ٧٣٦ [illegible] ٧٣٧ [illegible] ٧٣٨ [illegible] ٧٣٩ [illegible] ٧٤٠ [illegible] ٧٤١ [illegible] ٧٤٢ [illegible] ٧٤٣ [illegible] ٧٤٤ [illegible] ٧٤٥ [illegible] ٧٤٦ [illegible] ٧٤٧ [illegible] ٧٤٨ [illegible] ٧٤٩ [illegible] ٧٥٠ [illegible] ٧٥١ [illegible] ٧٥٢ [illegible] ٧٥٣ [illegible] ٧٥٤ [illegible] ٧٥٥ [illegible] ٧٥٦ [illegible] ٧٥٧ [illegible] ٧٥٨ [illegible] ٧٥٩ [illegible] ٧٦٠ [illegible] ٧٦١ [illegible] ٧٦٢ [illegible] ٧٦٣ [illegible] ٧٦٤ [illegible] ٧٦٥ [illegible] ٧٦٦ [illegible] ٧٦٧ [illegible] ٧٦٨ [illegible] ٧٦٩ [illegible] ٧٧٠ [illegible] ٧٧١ [illegible] ٧٧٢ [illegible] ٧٧٣ [illegible] ٧٧٤ [illegible] ٧٧٥ [illegible] ٧٧٦ [illegible] ٧٧٧ [illegible] ٧٧٨ [illegible] ٧٧٩ [illegible] ٧٨٠ [illegible] ٧٨١ [illegible] ٧٨٢ [illegible] ٧٨٣ [illegible] ٧٨٤ [illegible] ٧٨٥ [illegible] ٧٨٦ [illegible] ٧٨٧ [illegible] ٧٨٨ [illegible] ٧٨٩ [illegible] ٧٩٠ [illegible] ٧٩١ [illegible] ٧٩٢ [illegible] ٧٩٣ [illegible] ٧٩٤ [illegible] ٧٩٥ [illegible] ٧٩٦ [illegible] ٧٩٧ [illegible] ٧٩٨ [illegible] ٧٩٩ [illegible] ٨٠٠ [illegible] ٨٠١ [illegible] ٨٠٢ [illegible] ٨٠٣ [illegible] ٨٠٤ [illegible] ٨٠٥ [illegible] ٨٠٦ [illegible] ٨٠٧ [illegible] ٨٠٨ [illegible] ٨٠٩ [illegible] ٨١٠ [illegible] ٨١١ [illegible] ٨١٢ [illegible] ٨١٣ [illegible] ٨١٤ [illegible] ٨١٥ [illegible] ٨١٦ [illegible] ٨١٧ [illegible] ٨١٨ [illegible] ٨١٩ [illegible] ٨٢٠ [illegible] ٨٢١ [illegible] ٨٢٢ [illegible] ٨٢٣ [illegible] ٨٢٤ [illegible] ٨٢٥ [illegible] ٨٢٦ [illegible] ٨٢٧ [illegible] ٨٢٨ [illegible] ٨٢٩ [illegible] ٨٣٠ [illegible] ٨٣١ [illegible] ٨٣٢ [illegible] ٨٣٣ [illegible] ٨٣٤ [illegible] ٨٣٥ [illegible] ٨٣٦ [illegible] ٨٣٧ [illegible] ٨٣٨ [illegible] ٨٣٩ [illegible] ٨٤٠ [illegible] ٨٤١ [illegible] ٨٤٢ [illegible] ٨٤٣ [illegible] ٨٤٤ [illegible] ٨٤٥ [illegible] ٨٤٦ [illegible] ٨٤٧ [illegible] ٨٤٨ [illegible] ٨٤٩ [illegible] ٨٥٠ [illegible] ٨٥١ [illegible] ٨٥٢ [illegible] ٨٥٣ [illegible] ٨٥٤ [illegible] ٨٥٥ [illegible] ٨٥٦ [illegible] ٨٥٧ [illegible] ٨٥٨ [illegible] ٨٥٩ [illegible] ٨٦٠ [illegible] ٨٦١ [illegible] ٨٦٢ [illegible] ٨٦٣ [illegible] ٨٦٤ [illegible] ٨٦٥ [illegible] ٨٦٦ [illegible] ٨٦٧ [illegible] ٨٦٨ [illegible] ٨٦٩ [illegible] ٨٧٠ [illegible] ٨٧١ [illegible] ٨٧٢ [illegible] ٨٧٣ [illegible] ٨٧٤ [illegible] ٨٧٥ [illegible] ٨٧٦ [illegible] ٨٧٧ [illegible] ٨٧٨ [illegible] ٨٧٩ [illegible] ٨٨٠ [illegible] ٨٨١ [illegible] ٨٨٢ [illegible] ٨٨٣ [illegible] ٨٨٤ [illegible] ٨٨٥ [illegible] ٨٨٦ [illegible] ٨٨٧ [illegible] ٨٨٨ [illegible] ٨٨٩ [illegible] ٨٩٠ [illegible] ٨٩١ [illegible] ٨٩٢ [illegible] ٨٩٣ [illegible] ٨٩٤ [illegible] ٨٩٥ [illegible] ٨٩٦ [illegible] ٨٩٧ [illegible] ٨٩٨ [illegible] ٨٩٩ [illegible] ٩٠٠ [illegible] ٩٠١ [illegible] ٩٠٢ [illegible] ٩٠٣ [illegible] ٩٠٤ [illegible] ٩٠٥ [illegible] ٩٠٦ [illegible] ٩٠٧ [illegible] ٩٠٨ [illegible] ٩٠٩ [illegible] ٩١٠ [illegible] ٩١١ [illegible] ٩١٢ [illegible] ٩١٣ [illegible] ٩١٤ [illegible] ٩١٥ [illegible] ٩١٦ [illegible] ٩١٧ [illegible] ٩١٨ [illegible] ٩١٩ [illegible] ٩٢٠ [illegible] ٩٢١ [illegible] ٩٢٢ [illegible] ٩٢٣ [illegible] ٩٢٤ [illegible] ٩٢٥ [illegible] ٩٢٦ [illegible] ٩٢٧ [illegible] ٩٢٨ [illegible] ٩٢٩ [illegible] ٩٣٠ [illegible] ٩٣١ [illegible] ٩٣٢ [illegible] ٩٣٣ [illegible] ٩٣٤ [illegible] ٩٣٥ [illegible] ٩٣٦ [illegible] ٩٣٧ [illegible] ٩٣٨ [illegible] ٩٣٩ [illegible] ٩٤٠ [illegible] ٩٤١ [illegible] ٩٤٢ [illegible] ٩٤٣ [illegible] ٩٤٤ [illegible] ٩٤٥ [illegible] ٩٤٦ [illegible] ٩٤٧ [illegible] ٩٤٨ [illegible] ٩٤٩ [illegible] ٩٥٠ [illegible] ٩٥١ [illegible] ٩٥٢ [illegible] ٩٥٣ [illegible] ٩٥٤ [illegible] ٩٥٥ [illegible] ٩٥٦ [illegible] ٩٥٧ [illegible] ٩٥٨ [illegible] ٩٥٩ [illegible] ٩٦٠ [illegible] ٩٦١ [illegible] ٩٦٢ [illegible] ٩٦٣ [illegible] ٩٦٤ [illegible] ٩٦٥ [illegible] ٩٦٦ [illegible] ٩٦٧ [illegible] ٩٦٨ [illegible] ٩٦٩ [illegible] ٩٧٠ [illegible] ٩٧١ [illegible] ٩٧٢ [illegible] ٩٧٣ [illegible] ٩٧٤ [illegible] ٩٧٥ [illegible] ٩٧٦ [illegible] ٩٧٧ [illegible] ٩٧٨ [illegible] ٩٧٩ [illegible] ٩٨٠ [illegible] ٩٨١ [illegible] ٩٨٢ [illegible] ٩٨٣ [illegible] ٩٨٤ [illegible] ٩٨٥ [illegible] ٩٨٦ [illegible] ٩٨٧ [illegible] ٩٨٨ [illegible] ٩٨٩ [illegible] ٩٩٠ [illegible] ٩٩١ [illegible] ٩٩٢ [illegible] ٩٩٣ [illegible] ٩٩٤ [illegible] ٩٩٥ [illegible] ٩٩٦ [illegible] ٩٩٧ [illegible] ٩٩٨ [illegible] ٩٩٩ [illegible] ١٠٠٠ [illegible]

النبي صلعم ومن مخافة ان يكون النبي صلعم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم
الذي قال النبي صلعم فلم ألبث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن
قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلعم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين
وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعها حديثا من سعد فانطلق بهن الى اصحابك
فقل ان الله او قال ان رسول الله صلعم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت
اليهم بهن فقلت ان النبي صلعم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق
معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلعم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول
الله صلعم فقالوا الى والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى
بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلعم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم
بمثل ما حدثهم به ابو موسى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد
عن ابيه ان رسول الله صلعم خرج الى تبوك واستخلف عليا قال اتخلفني في الصبيان والنساء
قال ألا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال ابو داود
ثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج
قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت
مع النبي صلعم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء
وقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال عطاء
فذهب اخر صفوان ثنيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض
فانتزع احدى ثنيتيه فاتى النبي صلعم فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال
قال النبي صلعم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في فحل يقضمها

باب

حديث كعب بن مالك وقول الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن غزوة تبوك قال
كعب لم اتخلف عن رسول الله صلعم في غزوة الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة
بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلعم يريد عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلعم ليلة العقبة
حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس

واختصر الراوي ذكر
لفظ وهذين القرينين
ثالثا واللام زايدة
والمعنى كانت ستة
ابعرة فجعل على العدد
او العدد لا ينفي
الزائد فلا ينافي
ما سبق فاحول
بخمس ذود م

هاجر النصيب بن
اي البعير للزوجة
بالاجر

وفي صلعم
العاض
اجر يعا

اشتهر ذكرا

ليس به

اول ليلة العقبة

الغزاة ج

في الناس منها كان من خبرك انهم لم يكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله
ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة
الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلعم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب
الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلعم تلك الغزوة حين طابت الثمار
والظلال وتجهز رسول الله صلعم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم
اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول
الله صلعم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم
فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا
فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم
يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلعم فطفت فيهم احزنني
اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول
الله صلعم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني
سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله
يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلعم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه
توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين
على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلعم قد اظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلعم
قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك
جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
منهم رسول الله صلعم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت
عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن
قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا
لرايت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله يسخطك علي ولئن حدثتك حديث

صلى بجدّ على فيه انى لارجو فيه عفو الله ولكن والله ما كان لى من عذر
حى تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضى الله فيك فقمت
وثار رجال من بنى سلمة فاتبعونى فقالوا لى والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا
ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونى حتى اردت ان ارجع
فاكذب نفسى ثم قلت لهم هل لقى هذا معى احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما
مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمرى وهلال بن امية الواقفى فذكروا
لى رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لى ونهى رسول
الله صلى المسلمين عن كلامنا ايها الثلثة من بين من تخلف عنه فاجتنب الناس تغيروا
لنا حتى تنكرت فى نفسى الارض فما هى التى اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما
صاحباى فاستكانا وقعدا فى بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف فى الاسواق ولا يكلمنى احد واتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو فى مجلسه بعد الصلاة فاقول فى نفسى هل حرك
شفتيه برد السلام على ام لا ثم اصلى قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على
صلاتى اقبل الى واذا التفت نحوه اعرض عنى حتى اذا طال على ذلك من جفوة الناس
مشيت حتى تسورت جدار حائط ابى قتادة وهو ابن عمى واحب الناس الى فسلمت
عليه فوالله ما رد على السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمنى احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم
ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشى بسوق المدينة اذا نبطى
من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءنى دفع الى كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما
بعد فانه قد بلغنى ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته
بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينى فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وارسل الى صاحبى مثل ذلك فقلت لامرأتى الحقى باهلك فتكونى عندهم

عندهم حتى يقضى الله فى هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا
ولكن لا يقربك قلت انه والله ما به حركة الى شىء والله ما زال يبكى منذ كان من امره ما كان الى
يومه هذا فقال لى بعض اهلى لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى امرأتك كما اذن لامرأة هلال
بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدرينى ما يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال
حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر
صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التى ذكر الله
قد ضاقت على نفسى وضاقت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى
على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء
فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبى مبشرون وركض الى رجل فرسا وسعى ساع من
اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءنى الذى سمعت صوته
يبشرنى نزعت له ثوبى فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقانى الناس فوجا فوجا يهنئونى
بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحنى وهنأنى
والله ما قام الى رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت
على رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر
عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه
قلت يا رسول الله ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فانى امسك سهمى الذى بخيبر
فقلت يا رسول الله انما نجانى بالصدق وانى من توبتى ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله
ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله فى صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
مما ابلانى والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا كذبا وانى لارجو ان

يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله بعذر صوله صلعم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام
اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلعم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شرا ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال
كعب وكنا تخلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلعم حين
حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجاء رسول الله صلعم امرنا حتى قضى الله فيه ذلك
فبذلك قال الله وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو
وانما هو تخليفه اياه انا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه باب
نزول النبي صلعم الحجر ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلعم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان يصيبكم
ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه واسرع السير حتى جاز الوادي ثنا يحيى بن
بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب
ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير
عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلعم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه
الماء لا علمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه
كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه ثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان قال شتى عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال
اقبلنا مع النبي صلعم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة
وهذا احد جبل يحبنا ونحبه ثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس
بن مالك ان رسول الله صلعم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة
اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم
بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر باب كتاب النبي صلعم
الى كسرى وقيصر ثنا اسحاق ثنا يعقوب ابن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلعم بعث

اي مخافة ان يصيبكم
جاوزه
او مشوا حاصبة
عن العدو
سلم قال يعني
الى الله والى الدعاء
الصلوا بالنيات
والهم لا يجدد الاعمار
الكسر الكسور
باين مصدر
المكسر
الذي تقتله به

بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأ مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله
ان يمزقوا كل ممزق ثنا عثمان ابو الهيثم قال انا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال
لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلعم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق
باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلعم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم
بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة ثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان
سمعت الزهري يقول سمعت السايب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان
الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلعم وقال سفيان مرة مع الصبيان ثنا عبد الله
بن محمد قال انا سفيان عن الزهري عن السايب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى رسول
النبي صلعم الى ثنية الوداع قدم من غزوة تبوك باب مرض
النبي صلعم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثنا يحيى بن بكير قال انا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل
بنت الحارث قالت سمعت النبي صلعم يقرأ في الثوب بالمرسلات عرفا فما صلى لنا بعدها
حتى قبضه الله ثنا محمد بن عرعرة قال انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر بن الخطاب يدنيني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء
مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال
اجل رسول الله صلعم اعلمه اياه ما اعلم منها الا ما تعلم قال يونس عن الزهري قال عروة
قالت عايشة كان النبي صلعم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام
الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم ثنا جبان قال انا
عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلعم
كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي
فيه طفقت انفث عنه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلعم عنه ثنا قتيبة
قال انا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس
وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلعم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا
يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اني واوصاهم بثلث قال اخرجوا

نسخة صحيحة

نسخة هذا على نسخة ثنا يحيى

عود يتصبر وفاة الى القبر

المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها
ثنا علي بن عبد الله بن عتبة عن قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلعم وفي البيت رجال فقال النبي
صلعم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلعم قد غلبه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلفوا اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلعم قوموا قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلعم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
ثنا يسرة بن صفوان ابن جميل اللخمي قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن
عائشة قالت دعا النبي صلعم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت فسالناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلعم انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني انه اول اهله يتبعه فضحكت
ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع
انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلعم يقول في مرضه الذي مات
فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير ثنا مسلم
ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض النبي صلعم المرض الذي مات فيه
جعل يقول في الرفيق الاعلى ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان
عائشة رضيها قالت كان رسول الله صلعم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة
غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح ثنا محمد ثنا عثمان عن
صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي
بكر على النبي صلعم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به
فابده رسول الله صلعم بصره فاخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته
اليه رسول الله صلعم فاستن به فما رأيت رسول الله صلعم استن استنانا قط احسن منه
فما عدا ان فرغ رسول الله صلعم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى

قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي شنى حبانا انا عبد الله انا يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلعم كان اذا اشتكى نفث
على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث
على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث ويمسح بيد النبي صلعم عنه ثنا معلى بن اسد ثنا
عبد العزيز بن مختار ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة
اخبرته انها سمعت النبي صلعم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهرها
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى ثنا الصلت بن محمد ثنا ابو عوانة
عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال النبي صلعم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك
لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا ثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي
صلعم قالت لما ثقل رسول الله صلعم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين
رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة قال ابن عباس هل تدري
من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت عائشة زوج
النبي صلعم تحدث ان رسول الله صلعم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلعم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيديه ان
قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله عن عبد الله
بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما انزل برسول الله صلعم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة
قالت لقد راجعت رسول الله صلعم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع
في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه
الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلعم عن ابي بكر رواه ابن عمر
وابو موسى وابن عباس عن النبي صلعم ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال ثني

ابو الوليد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
حاقني هذا فقطعت ابهري فلا اكره سكرة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم شئ اسماق ابن بشر بن
شعيب بن ابي حمزة قال شئ ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري
وكان كعب بن مالك احد الثلثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي
بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد
المطلب فقال له انت والله بعد ثلث عبد العصا وانى والله لاعرف في وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى
بنا فقال علي اني والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها
الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا سعيد بن عفير قال شئ الليث
قال شئ عقيل عن ابن شهاب قال شئ انس بن مالك ان الصلوة التي بدا بها في مرضه صلاة
الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر
حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على
عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس
وهم المسلمون ان افتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله فاشار اليهم بيده رسول الله
ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر ثني محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن
عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت
تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة
رسول الله فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه فاشار برأسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ليّنه لك فاشار برأسه ان نعم فليّنته بامرد وبين
يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى
حتى قبض ومالت يده ثنا اسماعيل قال ثني سليمان بن بلال قال ثنا هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه

فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في
بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن
بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسند
الى صدري ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه اذا
مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن
بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها
فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها
فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم
من الاخرة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة
اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه
ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما
الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس
ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه
وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم
يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله
الشاكرين وقال والله لكانّ الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر
فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب
ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت حينئذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ثني عبد الله
بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ثنا علي ثنا
ثنا يحيى وزاد عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلددوني فقلنا كراهية المريض

فقال الحق وقال المعلم ان لا تلد ونحوه
فلما كراهية المريض للدواء

للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلعم ثنا عبد الله بن محمد انا ابو معاوية عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلعم وانه لمسندته الى صدري فدعا بالطست ينزوه فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي ثنا ابو نعيم ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلعم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله ثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلعم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارض جعلها لابن السبيل صدقة ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلعم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلعم التراب باب آخر ما تكلم به النبي صلعم ثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلعم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح قالت فكان اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب وفات النبي صلعم ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلعم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ان النبي صلعم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلعم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير باب بعث النبي صلعم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد

على ورد الضرب

نهدان الفزاري

محمد عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلعم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلعم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي ثنا اسمعيل قال قال مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلعم بعث عليا بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلعم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

او السبع الطوائل في الاسم العشر الاواخر

باب ثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال لما متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفن النبي صلعم منذ خمس فقلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلعم انه في السبع في العشر الاواخر

باب كم غزا النبي صلعم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سألت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلعم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلعم قال تسع عشرة ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق ثنا البراء انه قال غزوت مع النبي صلعم ثمان عشرة ثنا احمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلعم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الرحمن اسم عام في جميع الرحمة الرحيم والرحمن بمعنى واحد كالعليم والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتبها في المصاحف ويبدأ بقرائتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال شيء عجبت بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك

ان خير نجبة الرجال ان اشرف عليك

عن سُمَيّ عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة **باب** وعلم آدم الاسماء كلها ثنا
سليم بن اخضر ثنا هشام ثنا قتادة عن انس عن النبي صلعم ح وقال خليفة ثنا يزيد
بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلعم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا خليل
الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير النفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رايت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع
واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي عز وجل مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله
الا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها **باب** قال مجاهد
الى شياطينهم اصحابهم المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صفة ذي
على الى استوى على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يقال بما فيه وقال ابو العالية مرض شك
وما خلفها عبرة لمن بقي لا سنية لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية سفوه
مصدر الولاء وهي الربوبية اذا كثرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحوب
التي تؤكل كلها قوم وقال قتادة فباؤا فانقلبوا وقال غيره يستفتحون يستنصرون
يشرهوا باعوا داعنا من الرعونة اذا اردوا ان يحقوا انسانا قالوا راعنا
لا تجزي لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى آثاره **باب**
قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن

منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلعم اي الذنب
اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم
اي قال وان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
باب وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى الى يظلمون
وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير ثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلعم الكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين **باب** واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث
شئتم الآية رغدا واسعا كثيرا ثنا محمد قال انا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة
باب قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسرافي عبد
ايل الله ثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال ثنا حميد عن انس قال سمع عبد
الله بن سلام بمقدم رسول الله صلعم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلعم فقال اني
سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة
وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك
عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزل له على قلبك باذن الله
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله
اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة
نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود
فقال اي رجل النبي صلعم اي رجل عبد الله فيكم فقالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال ارأيتم ان اسلم عبد الله فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه فقال هذا
الذي كنت اخاف يا رسول الله **باب** قوله ما ننسخ من آية او ننسها
نأت بخير منها شيء عمرو بن علي قال انا يحيى قال انا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال عمر اقرأنا ابي وانا قضانا على ابي وذاك انا ابيا يقول لا ادع شيئا

سمعته من رسول الله صلعم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها **باب**
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه تنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال انا
نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلعم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون
واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا **باب**
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون تنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد
عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذ
مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين
بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلعم بعض نسائه فدخلت عليهن
فقلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه
فقالت يا عمر اما في رسول الله صلعم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات قال ابو ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
قال شنى حميد سمعت انسا عن عمر **باب** قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد
من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدها
قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد تنا اسماعيل قال شنى مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره ان عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي صلعم ان رسول الله صلعم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا
عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله
ما ارى رسول الله صلعم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم
على قواعد ابراهيم **باب** قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم
بن بشار قال انا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لاهل الاسلام فقال رسول الله صلعم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
امنا بالله وما انزل الينا الاية **باب** سيقول السفهاء من الناس
ما ولاهم عن قبلتهم الاية حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء قال

ان النبي صلعم صلى الى البيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت
مع النبي صلعم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول
قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم
ان الله بالناس لرؤف رحيم **باب** قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا تنى يوسف بن راشد قال انا
جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة تنا ابو صالح عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب
فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول
من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهد ون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا والوسط العدل **باب** قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول الاية تنا مسدد قال انا يحيى عن سفيان قال تنا عبد الله بن دينار عن ابن
عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلعم
قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة **باب** قوله تعالى قد نرى
تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام تنا
علي بن عبد الله قال انا مغيرة عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري
باب ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الاية تنا
خالد بن مخلد قال انا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس في الصبح
بقباء اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلعم قد انزل عليه الليلة قرانا وامر ان يستقبل
الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجوه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة
باب قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الى قوله
فلا تكونن من الممترين تنا يحيى بن قزعة قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلعم قد انزل عليه الليلة

قوله وقد أمر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة

باب قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها الآية ثنا محمد بن المثنى قال الكاتب يحيى عن سفيان قال شنى ابو اسحاق سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلعم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه الى القبلة باب قوله تعالى ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية شطره تلقاءه ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يبنا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا وكهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام باب قوله تعالى ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الى ولعلكم تهتدون ثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلعم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة باب قوله تعالى قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم الشعائر علاماتها واحدتها شعيرة الصفا جمع الصفاة وهي الصخرة الصلبة الملساء والمروة الحجارة الرخوة وجمعها مروات وجمعها الكثير مرو وانما عنى الله بهما الجبلين المعروفين في طرق السعي والمراد بالشعائر ههنا المناسك التي جعلها الله اعلاما لطاعته والصفا والمروة منها حتى يطاف بهما وقال ابن عباس الصفوان الحجر والفلك المجارة الملس التي للثبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلعم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول لكانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يستحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلعم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا بهذا ثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت انسا رضي عنه مالك عن الصفا والمروة قال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله يعني اضدادا واحدها ندا ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلعم كلمة وقلت انا اخرى قال النبي صلعم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة

باب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الى اليم

عن ترك ثنا الحميدي قال انا سفيان قال انا عمرو سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال انا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلعم قال كتاب الله القصاص ثنى عبد الله بن يزيد قال سمع عبد الله بن بكر السهمي قال انا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلعم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلعم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلعم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلعم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ثنا مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ثنى عبد الله بن محمد قال انا عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان فمن شاء صام ومن شاء افطر ثنى محمود قال انا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم

عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذا شاء فعل شيء محمد
بن المثنى قال انا يحيى قال انا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان
كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه **باب**

قوله تعالى ايامًا معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في المرضع والحامل
اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام
فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة
يطيقونه وهو اكثر شيء اسماعيل قال الاوزاعي قال ابو بكر بن ابي مريم قال اخبرني ابو سلمة
عن عطاء وسمع ابن عباس يقول وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس
ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان
مكان كل يوم مسكينا **باب** قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه ثنا عباس
ابو الوليد قال انا عبد الاعلى قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة ثنا قتيبة قال انا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد
الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها **باب** قوله تعالى
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم ثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء وحدثني احمد بن عثمان قال انا بشر بن مسلمة قال انا ابراهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء ما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم الاية **باب** قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر الاية العاكف المقيم ثنا موسى بن اسماعيل قال انا ابو عوانة عن
حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود تحت وسادته
فلم يتبين لي فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي عقالا ابيض وعقالا اسود
اذا

عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذا شاء فعل شيء محمد
بن المثنى قال انا يحيى قال انا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه
قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان
كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه **باب**

قوله تعالى ايامًا معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في المرضع والحامل
اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام
فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة
يطيقونه وهو اكثر شيء اسماعيل قال الاوزاعي قال ابو بكر بن ابي مريم قال اخبرني ابو سلمة
عن عطاء وسمع ابن عباس يقول وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس
ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان
مكان كل يوم مسكينا **باب** قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه ثنا عباس
ابو الوليد قال انا عبد الاعلى قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة ثنا قتيبة قال انا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد
الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها **باب** قوله تعالى
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم ثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء وحدثني احمد بن عثمان قال انا بشر بن مسلمة قال انا ابراهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء ما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم الاية **باب** قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر الاية العاكف المقيم ثنا موسى بن اسماعيل قال انا ابو عوانة عن
حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود تحت وسادته
فلم يتبين لي فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي عقالا ابيض وعقالا اسود
اذا

اذن لعريض ان كان الخيط الابيض والخيط الاسود تحت وسادتك ثنا قتيبة قال انا
جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض
من الخيط الاسود انهما الخيطان قال انك لعريض القفاء ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل
هو سواد الليل وبياض النهار ثنا ابو مريم قال انا ابو غسان محمد بن مطرف قال ابو حازم
عن سهل بن سعد قال وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود
ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار
باب قوله ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى الاية
ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية
اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى واتوا البيوت من ابوابها **باب** قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين شكل محمد بن بشار قال ابو عبد الوهاب
قال ابو عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان
الناس قد ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني
ان الله قد حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى
لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين
لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان هو ابن لهيعة وحيوة بن
شريح عن بكر بن عمرو والمعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن
عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل
الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله
ورسوله والصلاة الخمس وصيام شهر رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال
فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه
او يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما
عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى

وحسنة واشاد بسبه فقال هذا بيت ترون **باب** قوله تعالى وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك
واحد ثنا اسحاق قال انا النضر قال انا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة **باب** قوله فمن كان
منكم مريضا او به اذى من رأسه الاية ثنا آدم قال انا شعبة عن عبد الرحمن ابن الاصبهاني
سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته
عن فدية من صيام فقال حملت الي النبي صلعم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع
بلغ بك ما اجد شاة قلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة **باب**
فمن تمتع بالعمرة الى الحج ثنا مسدد قال انا يحيى عن عمران ابي بكر قال انا ابو جمرة سمعت ابن عباس
قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلعم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه
عنها حتى مات قال رجل برأيه ما يشاء **باب** ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم شيء محمد قال انا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **باب** ثم افيضوا من حيث افاض
الناس ثنا علي بن عبد الله قال انا محمد بن خازم قال ابو هشام عن عائشة كانت قريش
وحلفاؤها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات
فلما جاء الاسلام امر الله سبحانه نبيه ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها
فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس ثنا محمد بن ابي بكر قال انا فضيل بن سليمان
قال انا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال تطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا
حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم او جاء ما تيسر له من ذلك
اي ذلك شاء عجل ان لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان اخر يوم
من الايام الثلثة يوم عرفة فلا صيام ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان
يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به
ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا
يفيضون وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

ورضخ بحجره الى الحلق — وهذا اثر رواه الى ان ترك غدة ثم

اي لا تقتلوا انفسكم لكم الهلاك

او لا تسرفوا واضاعة وجه المعاش او الكف عن الغزو وعن الانفاق فيه او الامساك وحب المال

اي هذه الاية نزلت

بفتح الهمزة وكسرها وبالباء والفاء

اي في النسخ ورقة بعد التحلل بالعمرة باستباحة محظورات الاحرام الا الجماع بالحج

المتعة بالضم انتفاع خاص ومنه اسواق الجاهلية

متعة النكاح والطلاق والحج

عن عمران ابي بكر

٧ ٢

رجيم حتى ترموا الجمرة **باب** قوله ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة الاية ثنا
ابو معمر قال انا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلعم يقول اللهم اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار **باب** قوله وهو الد الخصام
وقال عطاء النسل الحيوان ثنا بيضة قال انا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عائشة ثن فوه قالت قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله ثنا سفيان عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلعم **باب** قوله
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية ثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيئس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا قال ذهب بهما هنا وثقل حتى يقول الرسول والذين امنوا
معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة ابن الزبير فذكرت ذلك له فقال
قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل
ان يموت ولكن لم تزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت
تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة **باب** قوله تعالى نساؤكم حرث لكم
فأتوا حرثكم انى شئتم الاية ثنا اسحاق قال انا النضر بن شميل قال انا ابن عون عن نافع
قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ عليظهر قلبه
حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن
عبد الصمد شنى ابي شنى ايوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال اتيها في
دبرها شنى ابي شنى ايوب عن نافع عن ابن عمر ثنا ابو نعيم قال ثنا
سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها
جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم **باب** قوله
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ثنا عبيد الله
بن سعيد قال انا ابو عامر العقدي قال ثنا عباد بن راشد قال انا الحسن قال شنى معقل بن
يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن شنى معقل بن يسار
انا ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها
زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن **باب** قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا

غاية لقوله ثم افيضوا

وهذا قول من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة الاية

اي لا يأمر ولا ينهى

اي في آتياه النساء في ادبارهن

عطف على اسم اجزنا النضر

او يأتيها الزوج زوجها في الدبر وسقط الواو الجر والاستفهام

وهو قوله نساؤكم حرث

اي ازواج الذين يتوفون بحذف المضاف

والاسناد النكاح اليهن للتوقف العقد على اذنهن

اي الخطاب للازواج والخطاب للاولياء

اي خوطبوا بهذا عن ابن عباس

اي ليست بمنسوخة

اي فيما يتعلق بالحيض

اي فيما يتعلق بالطهر

النبي صلعم ح ثنى عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا هشام اخبرنا محمد عن عبيدة عن
علي ان النبي صلعم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
ملأ الله قبورهم وبيوتهم او حشوا فرهم شك يحيى نارا **باب** قوله وقوموا لله
قانتين اي مطيعين ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن
شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه
في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
لله قانتين فامرنا بالسكوت **باب** قوله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا
امنتم الاية وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يؤوده يثقله آدني اتقلني والأد والايد
القوة البسنة الناس بسنة بنتين فلهت ذهبت محمته خاوية لا انيس فيها اعصار
ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة
من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا
فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا
فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلي
فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى
ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا
مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر
ذلك الا عن رسول الله صلعم **باب** قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا ثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا حميد بن الاسود وبزيد بن زريع قالا
حبيب ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية
التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها
الاية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد
او نحو هذا **باب** قوله واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحي الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم نحن احق من ابراهيم
بالشك اذ قال رب ارني كيف تحي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير يقفون يحبس شيبة بن شيبة قال
قال ابن الزبير قلت لعثمان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها
قال لا يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه ثنا اسحاق قال انا روح قال انا ابن جريج قال
ابو الزبير سمع ابن عباس يقول والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
وصية للازواج متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في
انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية
ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله غير اخراج فان خرجن
خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها وتم ذلك عن محاهد وقال عطاء
قال ابن عباس فنسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول
الله غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهل وسكنت في وصيتها وان
شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف الفاريابي قال
عن ابن ابي نجيح عن محاهد بهذا وقول ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت
هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى غير اخراج نحوه
ثنا حبان قال انا عبد الله قال انا عوف عن محمد بن سيرين قال جلست
الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن ابن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله
بن عتبة في شان سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك
فقلت انها ذاكرة شيئا كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت
فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قال قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى
عنها زوجها وهي حامل فقال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها
الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية
مالك بن عامر **باب** قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
ثنا عبد الله بن محمد قال انا يزيد قال انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال النبي

باب قوله تعالى ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون

ثنا ابراهيم قال انا هشام عن ابن جريج سمع عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمع اخاه ابا بكر ابن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لاصحاب النبي صلعم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين فقال عمر اي ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله باب لا يسألون الناس الحافا يقال الحف علي واحف واحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم ثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك ابن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن ابن ابي عمرة الانصاري قالا اسمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلعم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقرؤا ان شئتم لا يسألون الناس الحافا باب

واحل الله البيع وحرم الربا المس الجنون ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال الا الاعمش قال انبا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من آخر سورة البقرة في الربا قال انبا رسول الله صلعم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر باب يمحق الله الربوا ثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلعم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر باب فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا ثنى محمد بن بشار قال انا عبدي قال انا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات اواخر البقرة قرأهن النبي صلعم عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الاية قال نجي بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلعم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثنا قبيصة بن عقبة قال انا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية نزلت على النبي صلعم اية الربا باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية ثنا محمد قال ثنا النفيلي

النفيلي قال انا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلعم وهو ابن عمر رضي انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية باب آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك يغفرانك فاغفر لنا شتى اسحاق بن منصور قال انا روح قال انا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلعم قال احسبه ابن عمر وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها باب بسم الله الرحمن الرحيم سورة آل عمران شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او نحوها ربيون الجمع الواحد ربي نسوة تنحدون معسكرا تحسونهم تستأصلونهم غرة سنكتب نحفظ نزلا ثوابا ويكون ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الواعية المسومة وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة وتخرج منها الحي باب منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر تشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك استفاء الفتنة المشتبهات والواسخون في العلم يقولون امنا به ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلعم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلعم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم باب وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثنى عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا لا خلاق لا خير الم موضع من الالم وهو في موضع مفعل ثنا حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم من حلف يمين صبر

بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى آخر الاية قال فدخل الاشعث
بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض
ابن عم لي قال النبي صلعم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فنسي على ابي ها هاشم سمع هشيما قال انا العوام
بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله ابا ابي اوفى انا رجلا اقام سلعة
في السوق فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم يقطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية ثنا نصر بن علي قال انا عبد الله
بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت او في حجرة
فخرجت احديهما وقد انفذ بإشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس
فقال ابن عباس قال رسول الله صلعم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم
واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبي صلعم اليمين على المدعى عليه بالسند قلنا يا
اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء قصد شعبة بهذا
بن موسى عن هشام عن معمر وشعبة عن عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال شنا ابن عباس قال شنا
ابو سفيان صخر في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلعم
قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلعم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي
جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل هنا
احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش
فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم
دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه
قال ابو سفيان وايم الله لولا الاثر ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه
سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان في اباءه ملك قال قلت
لا قال قلت له قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال اشعة

اشارة الى ان عدم علمه بحاله لعدم الاعتناء بشأنه لا ينافي علمه بحاله في الجملة

الجارة **باب قوله** كنتم خير امة اخرجت للناس ثنا محمد بن بوسف عن سفيان عن
بسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس
يأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام **باب قوله** اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن
الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان لاحرة وما يسرني انها لم تنزل
لقول الله والله وليهما **باب قوله** ليس لك من الامر شيء ثنا حيوة بن موسى
انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال شيء سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه
من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق
بن راشد عن الزهري ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله
لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا
وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الآية **باب قوله**
والرسول يدعوكم في اخركم وهو ثابت اخركم وقال ابن عباس سلك النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
احد جبل الحسي فنكصوا فتحا او شهادة ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين
فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
باب قوله قنوت امة قانتا ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحيم ابو يعقوب
ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس
ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل يسقط سيفي ويأخذه ويسقط ويأخذه
باب قوله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب **باب**

فقلت لاصحابه حي خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت
موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا
هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
واخر الابد وان يثبت لكم ملككم فنبايع هذا النبي قالوا فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال انى انما اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه **باب**
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الآية الى به عليم ثنا اسماعيل قال شيء مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد
الله بن يوسف ورزوج بن عبادة ذلك مال رابح شيء يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك مال رابح ثنا محمد بن عبد الله ثنا الانصاري قال شيء ابي عن ثمامة
عن انس قال فجعلها لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا
باب خذوا قواريركم قالوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين شيء ابراهيم بن المنذر
ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى
النبي برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما
ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله
بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي
يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فانزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما
فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة

اى قال البخارى اخطه

ان الناس قد جمعوا لكم الاية ثنا احمد بن يونس اراه قال ثنا ابو بكر عن ابى حصين عن ابى الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القى فى النار وقالها محمد صلعم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ثنا مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل عن ابى حصين عن ابى الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم صلعم حين القى فى النار حسبى الله ونعم الوكيل باب

ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الاية سيطوقون كقولك طوقته بطوق شنى عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه يعنى بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم من فضله هو خيرا لهم الاية باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة ابن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلعم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارادف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة فى بنى الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابى بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابى بن سلول فاذا فى المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفى المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابى انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابى بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به فى مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به فى مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبى صلعم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبى صلعم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبى صلعم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابى قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذى انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذى انزل عليك لقد اصطلح اهل

اى وقال البخارى اخطه

هذه القرية على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذى اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفى عنه رسول الله صلعم وكان النبى صلعم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله وود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الاية وكان النبى صلعم يتاول فى العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابى بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه بايعوا الرسول الله صلعم على الاسلام فاسلموا باب قوله لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ثنا سعيد بن ابى مريم قال انا محمد بن جعفر قال شنى زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى ان رجالا من المنافقين على عهد النبى صلعم كان اذا خرج رسول الله صلعم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلعم فاذا قدم رسول الله صلعم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية شنى ابو هشام ثنا ابن ابى مريم قال انا ابن ابى حازم وغيره عن ابن ابى مليكة عن علقمة بن ابى وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه ان جئت يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرء منا فرح بما اوتى واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعى النبى صلعم يهود فسالهم عن شنى فكتموه اياه واخبروه بغيره فارروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ولو يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج ثنا ابن مقاتل قال انا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرنى ابن ابى مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا باب قوله تعالى ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب ثنا سعيد بن ابى مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرنى شريك بن عبد الله ابن ابى نمر عن كريب عن ابن عباس قالت ميمونة فنمت عرضا فى مؤخر وسادة رسول الله صلعم وهو يصلى فى طولها فنام حتى اذا انتصف الليل او قريبا منه فعطع قام رسول الله صلعم فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلق فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلى قال ابن عباس فصنعت مثل ما صنع رسول الله صلعم ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسى واخذ بشحمة اذنى اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

الى السماء فقال ان فى خلق السموات والارض لايات لاولى الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى
احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **باب قوله**
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية ثنا على بن عبد الله قال انا عبد الرحمن
بن مهدى عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بتّ عند
خالتى ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلعم فجئت لرسول الله صلعم وسادة
فنام رسول الله صلعم فى طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الايات الخ الاواخر
من آل عمران حتى ختم ثم اتى سقاء معلق فاخذه فتوضأ منه ثم قام يصلى فقمت فصنعت مثل
ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسى ثم اخذ باذنى فجعل يفتلها ثم صلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
ثم اوتر **باب** ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته ثنا على بن عبد الله
قال انا سفيان بن عيينة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله
ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبى صلعم وهى خالته قال فاضطجعت
فى عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلعم واهله فى طولها فنام رسول الله
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلعم فجعل يمسح
النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى
شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلى فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلعم يده اليمنى على رأسى واخذ باذنى اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب**
ربنا انا سمعنا منادیا ینادی للایمان الاية ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة
بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج
النبى صلعم وهى خالته قال فاضطجعت فى عرض الوسادة واضطجع رسول الله
واهله فى طولها فنام رسول الله صلعم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلعم فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الايات الخواتم
من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلى
قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول



رسول الله صلعم يده اليمنى على رأسى واخذ باذنى اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **سورة النساء** بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس يستكنفون يستكبرون قواما قوامكم من معايشكم مثنى وثلاث ورباع يعنى اثنين
وثلثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع الا الرهط يسيرا الرهط للشد والجلد للبكر **باب**
وان خفتم الا تقسطوا فى اليتامى ثنا ابو اليمان قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرنى هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها
عليه ولم يكن لها من نفسه شئ فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا فى اليتامى الاية قال
شركته فى ذلك العذق وفى ماله ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انبا ابراهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله
وان خفتم الا تقسطوا فى اليتامى فقالت يا ابن اختى هذه اليتيمة تكون فى حجر وليها فيرغب
فى مالها وجمالها ويريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط فى صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
لهن اعلى سنتهن فى الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة
قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلعم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك
فى النساء قالت عائشة وقول الله فى اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا فى مالها وجمالها
فى يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال
باب قوله تعا ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا احمد ثنا عبيد الله الاشجعى عن سفيان عن الثيبانى
شيبان ابى اسحق وقال انا عبد الله بن نمير قال انا هشام عن ابيه عن عائشة فى قوله ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت فى ولى اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل
منه مكان قيامه عليه بمعروف **باب قوله** واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين الاية ثنا احمد بن حميد قال انا عبيد الله الاشجعى عن سفيان عن الثيبانى
عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هى محكمة
ليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس **باب قوله تعا** يوصيكم الله

فى رؤية احدها اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان
يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد
الله من بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا
نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون تطلبون
فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار كانها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما
كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين فى ادنى صورة من التى راوه فيها اول
مرة فيقال ماذا تنتظرون يتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس فى الدنيا
على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذى كنا نعبد فيقول انا
ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى قوله وكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المحتال والحتال واحد
نطمس وجوهها فنسوى بها حتى نعودها قفاها فمن اين يأتون الصراط قال يجى
صدقة انا يحى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يجى
بعض الحديث على عمرو بن مرة قال قال النبى صلعم اقرأ على قلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال فانى احب ان اسمعه من غيرى فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه
تذرفان باب قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التى يتحاكون اليها فى جهينة واحد
وفى كل حى واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد
انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبى صلعم
فى طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على
غير وضوء فانزل الله يعنى اية التيمم باب قوله تعالى اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ذوى الامر حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن

اولادكم حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ابن ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى ابو الزبير عن جابر
قال عادنى النبى صلعم وابو بكر فى بنى سلمة ماشيين فوجدنى النبى صلعم لا اعقل فدعا بماء
فتوضأ منه ثم رش على فافقت فقلت ما تأمرنى ان اصنع فى مالى يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله فى اولادكم باب قوله تعالى ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد
بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابى نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية وذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن وهن عوانا انما
تعولوا تميلوا النحلة والنحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل انا اسباط بن محمد ثنا الشيبانى عن عكرمة
عن ابن عباس قال الشيبانى وذكره ابو الحسن السوائى ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها
الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال
كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها
وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية فى ذلك باب
قوله تعالى ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم الاية وقال
مجاهد موالى ورثة عاقدت ايمانكم حلفا المولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى
المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى الملك والمولى مولى فى الدين تنى الصلت بن محمد قال انا ابو اسامة
عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالى قال ورثة
والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصارى دون
ذوى رحمه للاخوة التى اخا النبى صلعم فلما نزلت ولكل جعلنا موالى نسخت ثم قال والذين
عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له وسمع ابو اسامة
ادريس وسمع ادريس طلحة باب قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة
يقال زنة ذرة حدثنى محمد بن عبد العزيز قال انا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابى سعيد الخدرى ان اناسا فى زمن النبى صلعم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة قال النبى صلعم نعم هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها
سحاب قالوا لا قال وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب
قالوا لا قال النبى صلعم ما تضارون فى رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون فى رؤية احدهما

ابن جريج عن يحيى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولى الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة ابن قيس بن عدي اذ بعثه النبي
صلعم في سرية باب قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير
رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلعم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى
جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي للزبير
حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لك فيه سعة
قال الزبير فما احسب هذه الاية الا انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم باب قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
انها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان
في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير باب
قوله تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى قوله الظالم اهلها ثنا عبد الله بن محمد ثنا
سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين ثنا سليمان
بن وهب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس قال الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت
ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره الكاظم الحابس راغمت هاجرت قومي
موقوتا موقتا وقته عليهم باب قوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين
والله اركسهم قال ابن عباس ردهم فتنة جماعة ثنا محمد بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن
قالا ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين
فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلعم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول
اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي
الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذا عوانه اقتتلوه يستنبطونه يستخرجونه
حيا كافيا الا انا الموات جمعا واحدا وما اشبه بريد اتمي فليتكئ بنكه قطعه قيلا وقولا واحدا جميع
خم باب قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الاية ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ

ختم باب قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ثنا آدم بن ابي اياس ثنا
شعبة ثنا منصور بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها اهل الكوفة
فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء باب قوله تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلام ليست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد ثنى علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل
في غنيمة له فلحقه المسلمون فقالوا السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في
ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام باب
لا يستوي القاعدون من المؤمنين الاية ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنى ابراهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب ثنى سهل بن سعد الساعدي ان مروان بن الحكم في
المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلعم
املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى
فانزل الله على رسوله صلعم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض
فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر ثنا حفص ابن عمر قال انبا شعبة عن
ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول
الله صلعم زيدا وكتبها فجاء ابن مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر ثنا
محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين قال النبي صلعم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال
اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي
صلعم ابن مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ثنا ابراهيم بن موسى قال
انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وثنى اسحاق قال انا عبد الرزاق قال انا ابن
جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس
اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر باب
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الاية ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ

قال انا حيوة وغيره قالا انا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلعم ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود عن عكرمة

باب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ثنا ابو النعمان قال انا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله

باب قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم الاية ثنا ابو نعيم قال انا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلعم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش ابا ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

باب ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الله بن يوسف مطر الاية ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا محمد عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الله بن يوسف عوف كلا اجريكما

باب قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي ثنا عبيد بن اسمعيل قال انا ابو اسامة قال هشام ابو عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت عائشة هو الرجل يكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركت فيعضلها فنزلت هذه الاية

باب قوله تعالى وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال ابن عباس شقاقا نفاسدا واحضرت الانفس الشح هواها في الشيء وحرص عليه كالحلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شانى في حل فنزلت هذه الاية في ذلك

باب قوله تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الظالمون الفاسقون ثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء قال اخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم نبوء بحمل وقال غيره الاعزاء التسلط دايرة دولة اجورهن مهورهن قال سفيان ما في القرآن اية اشد علي من يسئلني عن تفسيرها والاجبل وما اراه اليكم ممن يكم محصنة مجاهرة ما احيا ها يعني من حرم قتلها الا بحق بشرعة وسبيلا سنة

باب قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم ثنا محمد بن بشار قال انا عبد الرحمن قال انا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر انكم تقرءون اية لو نزلت فينا لاتخذنا ها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت وابن رسول الله صلعم حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم

باب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا اقصدوا كما امرتم عابدين امتم وتيممت فاحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح ثنا اسمعيل قال قال مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلعم قالت

خلوف طرية فقال يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل
قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله
فقال عنبسة ثنا انس بكذا وكذا قلت اياى حدث انس قال قدم قوم على النبي صلعم فكلموه
فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من
ابوالها وابانها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها وابانها واستصحوا وعدوا على الراعي
فقتلوه واطردوا النعم فبلغ النبي صلعم فبعث الطلب فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
وتركهم في الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قلت يسقون فلا يسقون قال لا يدرى
ايا هؤلاء كنا لكم لن تزالوا بخير ما ابقى هذا فيكم ومثل هذا بابا

قولها فقع والجروح قصاص ثنى محمد بن سلام قال انا الفزارى عن حميد عن انس قال
كسرت الربيع وهى عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم
القصاص فاتوا النبي صلعم فامر النبي صلعم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلعم يا انس كتاب الله القصاص
فرضى القوم وقبلوا الارش وقال رسول الله صلعم ان من عباد الله من لو اقسم على
الله لابره بابا قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك

ثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن اسمعيل عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت
من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الاية بابا قوله لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم ثنا على بن مسلمة بن عبد الله قال انا مالك بن سعير قال انا هشام عن ابيه عن
عائشة انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله بلى والله
ثنى احمد بن ابى رجاء قال انا النضر عن هشام اخبرنى ابى عن عائشة ان اباها كان لا يحنث
في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابوبكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا فعلت
رخصة الله وفعلت التي هي خير بابا قوله لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم ثنا عمرو بن عون قال انا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع
النبي صلعم وليس معنا نساء فقلنا الا نستخصى فنهانا النبي صلعم عن ذلك فرخص
لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم بابا قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل

خرجنا مع النبي صلعم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد
لي فاقام رسول الله صلعم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلعم وبالناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابوبكر ورسول الله صلعم واضع رأسه
على فخذي قد نام قالت فقال حبست رسول الله صلعم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابوبكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلعم على فخذي
فقام رسول الله صلعم حين اصبح على غير وضوء ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فاذا العقد تحته ثنى يحيى بن سليمان قال ثنى ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء
ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلعم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا فاقبل
ابوبكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبقي الموت لمكاني
رسول الله صلعم وقد اوجعني ثم ان النبي صلعم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس
الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد
بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم بابا
قوله فاذهبت انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ثنا ابو نعيم قال ثنا اسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابا مسعود قال شهدت من المقداد
وحدثني محمد بن عمر قال انا ابو النضر قال انا الاشجعي عن سفيان عن مخارق
عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما
قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلعم بابا قوله تعالى
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية المحاربة لله الكفر به
ثنا علي ابن عبد الله قال انا محمد بن عبد الله الانصاري قال انا ابن عون قال اخبرني
ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا
وذكروا فقالوا وقد اوجعت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف

CC-MAIN-2021-43

الشيطان ويدع عنه القداح اعلاما لفرض يستقسم به وفعلت منه قسمت والقسوم
والقدح وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور النصب انصاب يذبحون
عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل
القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تأمره به ثنا اسحاق ابن ابراهيم قال انا
محمد بن بشر قال ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال ثنى نافع عن ابن عمر قال نزل
تحريم الخمر وانا بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب ثنا يعقوب بن ابراهيم
قال ثنا ابن علية قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك كنا
نحن عند فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاتى آت فقال حرمت الخمر فقالوا هراق فلان
القلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ثنا صدقة بن
الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبحنا ناس غداة احد الخمر فقتلوا
من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها ثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال
انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على
منبر النبي صلعم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب قوله تعالى ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب
عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد البيكندي عن ابي النعمان قال كنت
ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج
فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادٍ ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال
لي اذهب فهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ
الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله تعالى ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب قوله تعالى لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم ثنا مسدد بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال ثنا ابي قال ثنا شعبة
عن ابي موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلعم خطبة ما سمعت مثلها
قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول
صلعم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا

لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة ثنا الفضل
بن سهل قال ثنا ابو النضر قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم
يسألون رسول الله صلعم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته
اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها باب قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ههنا صلة الحائدة اصلها مفعولة
كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى صيد بها صاحبها ما حيض يقال حادني يحيدني
وقال ابن عباس متوفيك ممتك ثنا موسى بن اسماعيل قال انا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل
عليها شيء قال قال ابو هريرة قال رسول الله رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل بانثى
ثم تثنى بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب ضرابه المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي رواه ابن الهاد عن
ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلعم وقال ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري سمعت سعيدا يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلعم نحوه
شنى محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال ثنا حسان بن ابراهيم قال ثنا يونس عن
الزهري عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلعم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا
ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب باب وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الآية ثنا ابو الوليد قال انا شعبة قال انا المغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس خطب رسول الله صلعم فقال يا ايها الناس انكم محشورون
الى الله حفاة عراة غرلا قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم قال
الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات
الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب

شتى محمد بن بشار قال انا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايينا لم يظلم نفسه فنزلت ان الشرك لظلم عظيم

باب قوله ع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين شتى محمد بن بشار قال انا ابن مهدي قال انا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال شتى ابن تم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلعم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى شتى آدم بن ابي اياس قال انا شعبة قال انا اسود بن ابراهيم سمعت محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى **باب** قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده شتى ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول انه سمع سعيد بن جبير يسأل ابن عباس اني ص سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا له اسحاق ويعقوب الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم رواه ابن ابي بزة ومجاهد وطاوس ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلعم ممن امر ان يقتدي بهم **باب** قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى قوله وانا لصادقون وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر ثنا محمد بن خالد قال انا الليث عن ابن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله يسمعت النبي صلعم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوها فاكلوها وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد قال انا ابن بكير كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلعم مثله **باب** قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ثنا حفص بن عمر قال انا شعبة عن عمرو عن ابيه وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم **باب** قوله وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل برأسه وشتى حسنة وشتيته وهو باطل فهو ضرف للعقل وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر وتقول حجري واما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل لبني

عليهم وانت على كل شيء شهيد فيقال اني هضلوا ام توالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله ع ان تعذبهم فانهم عبادك الاية ثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال انا المغيرة بن النعمان قال شتى سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلعم قال انكم محشورون واني ناس يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم هو ما يؤوش من الكرم وغير ذلك وللبسنا لشبهنا حمولة ما يحمل عليها ينأون ينأى عدو ونبسل نفضح المبسلة افضحي ابسطوا ايديهم الخ بسط الظبي وقوله اسكنتم تم من الانس اضللتم كثيرا جماعة ذرأ خلق من الحرث جعلوا لله مما ذرأ تم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا انثة واحدها كنانا وقرا صمم واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات اليأس من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقولك سورة وسور سرمدا دايما يقال على الله حسبانه اي حسابه جن اظلم تعالى علا ويقال هو الجبار تعالى علا وتقال هجانا مراعي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنوان العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان ملكوت تلك رهبوت من رهموت وتقول لتوهب خير من ان ترهم وان تفعل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم ام ما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا فاصدع اعرض ابسلوا اسلموا استهوته اضلته تمترون تشكون **باب** قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يجليها الا هو ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلعم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الى اخر السورة **باب** قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا ثنا ابو النعمان قال انا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلعم اعوذ بوجهك او من تحت صلعم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلعم هذه اهون او هذا اليسر **باب** قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شتى عن عبد الله

Stamp: Bibliotheca Arabica

الاية قال ابو عباس ارني اعطني ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلعم قد لطم
وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر قلت وعلى محمد نقلت واخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني
من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا
بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة
الطور باب قوله والسلوى ثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلعم قال الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين باب قلنا يا رسول الله اين نبغيك يوم القيامة فقال هل انتم مجمعي الذي له ملك
السموات والارض الاية ثنا عبد الله قال ثنا سليمان بن عبد الرحمن ودحيم وموسى بن طارق
قالا ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال ثنا بسر بن عبيد الله
قال ثنا ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بيني وبين ابي بكر وعمر
محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان
يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلعم فقال
ابو الدرداء وانا عنده فقال رسول الله صلعم اما صاحبكم هذا فقد غامر
وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلعم وقص على رسول
الله صلعم الخبر فقال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلعم وجعل ابو بكر يقول
والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلعم هل انتم تاركوا لي صاحبي
هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير باب
قوله حطة ثنا اسماعيل قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه ان
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا
حبة في شعرة باب قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

الايات العشر ... ظهور نار تخرج من العرش فالدفاع ... في ... بالشرق وخسف ... بالمغرب ... وخسف بجزيرة العرب اهلكهم عند ... ثم ظهور الدجال ... البصري وهلم ... ثم نزول عيسى ... عند الكوفي ... وهو ... ثم خروج ... بعيد لان هو لا تدخل ... الامر ... طلوع الشمس

فالمراد بالبعض في الاية طلوع الشمس ... فلا ينفع كافرا لم يكن آمن قبل الطلوع ايمانه ... بعده ولا ينفع مؤمنا لم يكن عمل صالحا قبله ... عمل صالح بعده لان حكم الايمان والعمل الصالح ... بعد الطلوع حكم ما اذا وقعا عند الغرغرة

قوله ثم علم شهادة ام لغة اهل قوله لا ينفع نفسا ايمانها ثنا موسى بن اسماعيل قال انا عبد الواحد
قال انا عمارة قال ثنا ابو زرعة قال ثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل شيئا اسحاق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الاية سعيد الاعراف
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا اي
كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا شقنا الجبل رفقنا انبجست
انفجرت منبجس خيرا آيسي احزن تأيس تحزن وقال غيره ما منعك الا تسجد يقول ما منعك
ان تسجد يحصفان اخذ الخصف ما ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه
الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو هاهنا الى يوم القيمة والحين
عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
وقبيله جيله الذي هو منهم اذا اركبوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كالشعر
يسمى واحدها شسع وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحيله غوائش ما عشوا
شر امنفرقة لكذا قليلا يقوا الكيسوا حقيق حق اسر هو من الرهبة تلقفون تلقوا طاثم
حطمتم طوفانا من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان الحمل الحمنا نكسه صغار الحلم
عروشها سقوفها عرش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبايل بني اسرائيل
يعدون في السبت يتعدون لا يجاوزونه تعد يجاوز بشر عاشوا ارع بئيس شديد اخلد
الى الارض قعد وتقاعس بئسما رجم ناسيهم ما عاقبهم لقوله تع فانا صم الله من
حيث لم يحسبوا من جنة من جنون الا اذن مرساها متى مرجيها فرت به استمر بها الحمل فاتمته
ينزغنك يستخفنك خليف ملتم به كم ويقال طائفون وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة
خوفا من الاخفاء والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب لقوله بكرة واصيلا

باب قوله انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا
من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن باب قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال

الاية ... ظهور نار ... بالمغرب ... وخسف ... بجزيرة العرب ... البصري ... عند الكوفي ... بعيد لان هو لا تدخل ... الامر ... طلوع الشمس

فالمراد بالبعض في الاية طلوع الشمس ... فلا ينفع كافرا لم يكن آمن قبل الطلوع ايمانه ... بعده ولا ينفع مؤمنا لم يكن عمل صالحا قبله ... عمل صالح بعده لان حكم الايمان والعمل الصالح ... بعد الطلوع حكم ما اذا وقعا عند الغرغرة

ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن ابن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس
وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا
او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فاستأذن
لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر
فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وأمر
بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله ثنا مكي قال ثنا ابن جريج قال اخبرني هشام عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير قال خذ العفو وأمر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد
بن حميد ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام قال اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال
امر الله نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال سورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس الانفال المغانم قوله تعالى يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة يحكم الحرب يقال نافلة
عطية ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال اخبرنا عبثر قال اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضه سورة الانفال قال نزلت في بدر
الشوكة الحد المرهف فوجا بعد فوج يقال ردفني وارد في حاء بعدك ذوقوا باشر
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فوقكم يجده تشرد فرق وان جنحوا طلبوا للسلم
والسلم والسلام واحد وقال مجاهد يثخن يغلب وقال مجاهد وكاءه ادخالهم
في افواههم وتصديه الصفير ليشوك باب ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ثنا محمد بن يوسف قال ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم
نفر من بني عبد الدار باب يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واستجيبوا اجيبوا
لما يحييكم يصلحكم ثنا اسحاق قال ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص
بن عاصم يحدث عن سعيد بن المعلى رضه انه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلعم
فدعاني فلم آته ثم اتيته فقال ما منعك الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا

ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن ابن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس
وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا
او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فاستأذن
لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر
فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وأمر
بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله ثنا مكي قال ثنا ابن جريج قال اخبرني هشام عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير قال خذ العفو وأمر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد
بن حميد ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام قال اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال
امر الله نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال سورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس الانفال المغانم قوله تعالى يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة يحكم الحرب يقال نافلة
عطية ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال اخبرنا عبثر قال اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضه سورة الانفال قال نزلت في بدر
الشوكة الحد المرهف فوجا بعد فوج يقال ردفني وارد في حاء بعدك ذوقوا باشر
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم فوقكم يجده تشرد فرق وان جنحوا طلبوا للسلم
والسلم والسلام واحد وقال مجاهد يثخن يغلب وقال مجاهد وكاءه ادخالهم
في افواههم وتصديه الصفير ليشوك باب ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ثنا محمد بن يوسف قال ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم
نفر من بني عبد الدار باب يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واستجيبوا اجيبوا
لما يحييكم يصلحكم ثنا اسحاق قال ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص
بن عاصم يحدث عن سعيد بن المعلى رضه انه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلعم
فدعاني فلم آته ثم اتيته فقال ما منعك الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا

لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله
صلعم ليخرج فذكرت له وقال معاذ ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن انه سمع حفصا سمع
ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلعم بهذا وقال هي الحمد للمدب العالمين السبع المثاني
باب قوله تعالى واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في
القرآن الا عذابا وسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
ثنا احمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
الآية باب قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم الآية ثنا محمد بن النضر ثنا
عبد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس
بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام باب
قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى ابو قدامة
حيوة عن بكير بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه والاطائفتان الآية فقال يا ابن اخي اعتر بهذه الآية
قال لا احب الي من ان اعتر بهذه الآية التي يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان
الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلعم
اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه واما يوثقونه حتى كثر
الاسلام فلم تكن فتنة فما رأي انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان
قال ابن عمر اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه ولتا علي فابن
عم رسول الله صلعم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون ثنا احمد
بن يونس ثنا زهير ثنا ابو اسحاق حدثني قال شهدت سعيد بن جبير قال خرج علينا ابن
ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل

اشهدوا علموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا بسير وانا سعيد بن
عفير قال ثنى عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني
ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلعم بعلي بن ابي
طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى
ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب قوله تعالى
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان
تبتم فهو خير لكم فان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
اذنهم اعلمهم ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال ثنى عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين فبعثهم
يوم النحر يؤذنون بمنى الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال
حميد ثم اردف النبي صلعم بعلي ابن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان باب الا الذين عاهدتم من المشركين ثنا اسحاق ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة
اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلعم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول
يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة باب قوله تعالى فقاتلوا ائمة
الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون قال ابو عبد الله وحدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسماعيل قال ثنا ايوب
وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلثة ولا من
المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء
يبقون وتفنى نحن ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا
اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده باب
والذين يكنزون الذهب والفضة الاية ثنا الحكم بن نافع ان ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن الاعرج حدثه قال ثنى ابو هريرة انه سمع رسول الله صلعم يقول لتكوين
كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن حصين

المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كفتالكم على الملك باب قوله يا ايها
النبي حرض المؤمنين على القتال الا يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم
مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو عن ابن عباس رضه قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين
ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مئة من مائتين قال سفيان وقرأ سفيان مرة نزلت حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابو نشرة وقال ابو نشرة وارى الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا باب قوله الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا الاية الى قوله والله مع الصابرين ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الله بن المبارك انا عبد الله بن
ابو حازم قال اتيت الزبير بن الخريت في داره فسألته عن هذه الاية عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المؤمنين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من
عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف
عنهم سورة براءة وقيل الا شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الخبال الفساد والخبال
الموت ولا نفتني لا توقعني في فتنة يقول لا تقتلني فيه يحمون يسرعون والوجيف
اينفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدايا خلف عدنت بارض اقمت ومنه
معدية ويقال في معدي صدق في نسب صدق الحليف الذي حلفني وعقد يقدي ومنه حلفه
في الجاهلية ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان مع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه
حوفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الحيرات واحدها حيرة وهي الفواضل موحوة
موخرون النفاسيق وهو حد والحرف ما تحرف من السهل والاودية تهار هارا يقال
تهور البئر اذا تهدمت فانهار مثله لاوه شفقا وفرقا وقال اذا ما قمت ارحلها بليل
تاوه اهة الرجل الحزين باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم
من المشركين وقال ابن عباس اذن اصدق تطرونهم وتنكبهم بها وبخوها كثيرة والزكوة الطاعة
والاخلاص لا يوتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهئون يشبهون ثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة باب قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر

CC-0. Mumukshu Bhawan Varanasi Collection. Digitized by eGangotri

عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا
بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم

باب قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها الاية وقال احمد
بن شبيب بن سعيد قال ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا
مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال

باب قوله الا عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم
خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم بالقاف يعني عبد الله بن عبد
الوهاب قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي
صلعم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متوالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان **باب** قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر
يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله
يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته فعليه من المكروه يعني عبد الله
بن محمد قال انا حبان قال انا همام قال ثنا ثابت قال ثنا انس قال ثني ابو بكر قال كنت
مع النبي صلعم في الغار فرايت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه
رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما يعني عبد الله بن محمد قال انا ابن عيينة عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال لحيي وقع بينه وبين ابن الزبير قلت
ابوه الزبير واخاه اسمي وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان
اسناده قال نعم فشغله ايناه ولم يقل ابن جريج يعني عبد الله بن محمد قال ثني محمي
بن وحيي قال انا حجاج قال قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكانا بنيهما فنشي فقد
علي ابن عباس فقلت اني اريد ان اقاتل ابن الزبير فيحل حرم ابيه فقال معاذ الله ان
الله كتب ابن الزبير وبني امية محلقين واني والله لا احل ابدا قال قال الناس بايع لابن
الزبير فقلت واني بهذا الامر عيبه اما ابوه فحواري النبي صلعم يريد الزبير واما جده
فصاحب الغار يريد ابا بكر واما امه فذات النطاقين يريد اسمي واما خالته فام المومنين
يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلعم يريد خديجة واما عمته الثانية فجدته يريد صفية
ثم عفيق في الاسلام قال للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من حقيب وان ربوني

ربوني لفاكوام فاني التوبات والاساءات والمحيدات يريد ابطنا من بني اسد وبني
تويت وبني اسامة وبني اسد وبني حميد الا ابن ابي العاص برزخ يعني القديمة
يعني عبد الملك بن مروان وانه توى ذنبه يعني ابن الزبير ثنا محمد بن حميد بن يموت
قال انا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس
قال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لا احاسبتي نفسي لساني ما احاسبها
لابي بكر ولا لعمر ولكنهما كانا اول من جبه من عمه وقلت ابن عمه النبي صلعم وابن الزبير
وابن ابي بكر وابن اخ خديجة وابن اخ عائشة فاذا هو يعلق عني ولا يريد ذلك
فقلت ما كنت اظن انما اعرض هذا بنفسي فيدعه وما ارادني خيرا وان كانا لا بد للا
يوبني بنو عمي احب الي ان يوبني غيرهم **باب** قوله والمولفة قلوبهم وفي
الرقاب وقال مجاهد يتالفهم بالعطية ثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابيه
عن ابي ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الي النبي صلعم بشيء فقسم بين اربعة وقال
انا لفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضضضي هذا قوم يمرقون من الدين
باب قوله الذين يلمزون المطوعين في الصدقات والذين
لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم حدثني بشر بن خالد ابو محمد
انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا
نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان بالكثير منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة
هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون الاية ثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت
لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كنا
رسول الله صلعم يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف
كانه يعرض بنفسه **باب** قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم ثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال لما توفي عبد الله بن ابي بن سلول جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلعم فاله
ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلعم
ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلعم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك
ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلعم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيد على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله

صلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم ولا تقم على قبره ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
وقال غيره حدثني الليث شيء عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي
على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فنبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على
السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث
الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال
فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم **باب قوله** ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره يعني ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن
الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال
انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فقال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
وصل عليه انك صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الآية
باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس ومأويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب
بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني للاسلام اعظم في
صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل للوحي
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين **باب قوله** لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الآية ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وثنا
عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبيد الله بن
بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة
الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك **باب قوله** وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الآية شنى محمد قال ثنا احمد بن ابي شعيب
قال ثنا موسى بن اعين قال ثنا اسحاق بن راشد عن الزهري حدثه قال اخبرني عبد
الرحمن ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد
الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين في
غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله وكانا قل ما يقدم من سفر
سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين وفي النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام
صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت لذلك
حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من بين الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي
علي فانزل الله توبتنا على نبيه حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام

تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره اذا يجطمكم الناس فيمنعونكم النوم سايرا اوباقيها
الليلة حتى اذا صليت رسول الله صلعم صلاة الفجر آذن ببوبة الله علينا وكان اذا استبشر
استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر
الذى قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حتى انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلعم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكر وابشر حاذكر به احدا قال الله
تعالى يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله باب قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة بتوك قال فوالله ما اعلم احدا ابلاه
الله فى صدق الحديث احسن مما ابلانى ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلعم الى يومى
هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين باب قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم عليكم بالاية ثنا ابو اليمان قال ان شعيب عن الزهرى قال اخبرنى ابن السباق
ان زيد بن ثابت الانصارى وكان ممن يكتب الوحى قال ارسل الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة
وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتانى فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وانى
اخشى ان يستحر القتل بالقراء فى المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه وانى
لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلعم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعنى فيه حتى شرح الله لذلك صدرى ورأيت
الذى رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل
شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحى لرسول الله فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفنى نقل جبل من الجبال ما كان اثقل على مما امرنى به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله رسول الله صلعم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله
صدرى للذى شرح الله له صدر ابى بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة
الانصارى لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص

حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف التى جمع فيها القرآن عند ابى بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس
عن ابن شهاب وقال الليث شنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابى خزيمة
الانصارى وقال موسى عن ابراهيم ثنا ابن شهاب مع ابى خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه وقال ابو ثابت ثنا ابراهيم وقال مع خزيمة بن ثابت او ابى خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء مما كلون قالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه هو الغنى وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلعم وقال مجاهد خير
يقال لك ايات يعنى هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم الخبر بكم
دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد
عدوا من العدو وان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله
اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضى اليهم اجلهم لاهلكهم مدى عليه ولاماتهم
للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان نحو قال غيره النظر الى وجهه
الكبرياء الملك وحاوزنا بنى اسرائيل الجر الى قوله والماء الملح ننجيك نلقيك على
نجوة من الارض النشز المكان المرتفع ثنى محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة
عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبى صلعم المدينة واليهود تصوم
عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبى صلعم لاصحابه انتم احق بموسى
فصوموا سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عصيب شديد لاجرم بلى
وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يونس نعوذ من بنت وقال مجاهد فلا تبئس فلا تحزن
يثنون صدورهم شك وافتراء فى الحق ليستخفوا منه اى من الله ان استطاعوا وقال
ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس باد رأينا ظاهر لنا وقال مجاهد الجودى
جبل بالجزيرة وقال الحسن الك لانت الحليم يستهزئون به وقال ابن عباس اقلعى امسكى
وغار الماء نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض باب قوله الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم
بذات الصدور ثنا الحسن بن محمد بن صباح قال انا حجاج قال قال ابن جريج
اخبرنى محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم تثنونى صدورهم
قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السما

وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم شتى ابو اسحق عن موسى انا هشام
عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني
صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي
او يستحي فينزع فنزلت الا انهم تثنوني صدورهم ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنوني صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستحيون يغطون رؤسهم فيثنيهم ساء
ظنه بقومه وضاق بهم باضياف يقطع من الليل بسواد وقال مجاهد واليه المنيب
ارجع باب قوديع وكان عوسجة على الماء ثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال قال الله انفق
انفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال
ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه
على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعزيك انتعلك
ومنه بعروة واعتراني اخذ بناصيتها اي في ملك وسلطانه عنيد وعنود و
عانيد واحد هو تاكيد التجبر اسلمكم جعلكم عمار اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها
به ملكا مدة عمره نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد
محمود من حمد تسجيل وسجحي اللام والنون اضطراد وقال تميم بن مقبل وبرجلة
يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجحا والمدين اخاهم
شعيب الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسئل القرية واسئل العير يعني اهل القرية
واهل العير وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته
ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به
اراذلنا سقاطنا احداثنا مصدر اجريت ويصغرهم يقول من اجريت الفلك
والفلك واحد وهي السفينة والشفن مجراها دفعها وهو مصدر اجريت واريت
هبت وبقرا مرسيها مدها ومجريها من اجريت هي ومجريها ومرسيها
من افعل بها والبيات ثابتات باب قوله ويقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب
واصحاب تاصدة ثابت يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة

الا أخبرنه غير محمد بن عباد واخبرني

الضمير الاول للقوم والثاني للاضياف وفيه التفليك والاكثرون على ارجاعهما للاضياف

اي خزانته لا تنفد بالعطاء

فيه ان البيت والصواب لا يقال افعل اذ لا صيغة لكل الخطاب بهع التسجيل بالام والتكثير بكلا للشك بلا وزنه ومعنى واحد

بالضاد المعجمة اي ظاهرة فعيل

الشديد الكبير

اوحى وحيت والمعنى واطرنا عليهم بحارة كاثرة من شديد كثير بفتح الموحدة جمع بسيط جمع بطل وهو رطل كوكبة ايام الضحى اي الشجيج باشد كبير ثم بناها مدين بن ابراهيم فسماها باسمه

وارسيها موقفها

الفلك الفلك الفلك الفلك الفلك الفلك صوته القاضي عياض

قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال
يا ابن عمر سمعت النبي صلعم في النجوى فقال سمعت النبي صلعم يقول يدنى المؤمن من ربه
وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول
اعرف ويقول اعرف فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى
صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة ثنا صفوان باب قوله تعالى
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد الموفود
العون المحيي رفدته اعنته ولا تركنوا اي لا تميلوا فلولا كان فهلا كانوا اولوا
اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
ثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابو معاوية ثنا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم
يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
باب قوله تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت
المزدلفة الزلفة منزلة بعد منزلة واقاموا فيها فصدر القربى اذ لغوا اجتمعوا ازلفنا
جمعنا ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود
رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلعم فذكر ذلك له فانزل
الله عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه قال لمن عمل بها من امتي سورة يوسف
بسم الله الرحمن الرحيم قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترج بالحبشية
متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة
لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع يكون الفارسي الذي
يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون غيابة
كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو يمو مي لنا بمصدق
اشده قبل ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده ويلغو اشدهم وقال بعضهم
واحدها شد والمتكاء ما اتكأت عليه لشراب او لحديث او لطعام والبطل

الزفير اغلق والحمو واود كورلدسي
وصوت شديد واشد اواتزنك اوكي

تقدم

تقدم

تقدم

الذى قال الاتزج وليس فى كلام العرب الاتزج فلما احتج عليهم بانفراد المتكاء من
نظائر فروا الى شئ منه فقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف
البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اتزج فانه بعد المتكاء
قد شعفها يقال بلغ الكتاب شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فى المشعف
اضغاث احلام اى اخلاط وكل شئ جمعته فقد ضغثته والضغث ملء اليدين حشيش وما اشبهه ومنه
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث فقد اضغاث احلام واحدها ضغث ويجمع من اليسرة
ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير او الى اليتم السقاية بكيال استيسوا ايسوا يئسوا يأسا واحد
لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم ولا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء فخلصوا
نجيا اعتزلوا نجيا والجمع انجية يتناجون الواحد نجى والاثنان والجمع نجوى وانجية
فتحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية عذاب الله عامة مجللة بابه
ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما انمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق الاية
ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن عبد الله بن عمر رضه عن النبى صلعم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بابه قوله لقد كان فى يوسف واخوته
ايات للسائلين ثنى محمد قال انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابى سعيد
عن ابى هريرة قال سئل رسول الله صلعم اى الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبى الله ابن نبى الله ابن نبى الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال ففن معادن العرب تسألونى قالوا نعم قال
فخياركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله
بابه قوله قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل ثنا عبد
الحزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب وثنا الحجاج
قال ثنا عبد الله بن عمر النميرى قال ثنا يونس بن يزيد الايلى قال سمعت الزهرى
يقول سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبى صلعم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها
كل شئ طائفة من الحديث قال النبى صلعم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت
بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه قلت والله انى لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل

اى قول الذى ... اى ليس متمرا اى كالسمر به ... اى على القول المرجح بانه الاترج

ان كان يوزن وزنا يشرب منه فجعل مكيالا
لسقاية او ينفخ فيظلموا وقيل كانت
مشربة تتخذ من ذهب فجعلت صاعا
يكال به

اصب اميل صبا اى
اصله اصبو الى جانبه
فحذفوا الواو بالجازم

اى من اجابته
يوسف اياهم
وزيادة
السين والتاء
للمبالغة

استعيرت الاضغاث للتخاليط
والجامع الاضطراب فى عين المبصر
بعى جيد ويدى والاضافة
بمعنى فى ١٢

اما فعيل كالخليط او مصدر كالتصهيل

قيل كانت دراهم زيوفا وقيل صوفا وسخنا

وقد وقع هذا القول اى الكلام الاول من يوسف
موزونا مقفى على غير قصد منه
وهو لا ينافى قوله وما علمناه الشعر ١٢

اى اصول العرب التى ينسبون اليها
ويتفاخرون بها فاستعيرت
بالمعادن وجه الشبه انها
اوعية للعلوم والاستعداد
المستفاد وتحكى ان المعادن
اوعية للجواهر المستفادة ١٢

اى فامرى صبر جميل
او صبر جميل اجمل
والاول اولى

فقد وقع يوسف فى مكارم الاخلاق
مع شرف النبوة
وكونه ابنا
لثلاثة انبياء ١٢

نسألونك
بضم القاف
وجاز كسرها

من السول
وهو الاسترخاء
وهو السرقة

عما قال العلماء
عبد الله بن
عباس وزيد بن
ثابت وعائشة
رضى الله عنهم
اجمعين

قال
المفسرون

اى ولكم

جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات ثنا موسى
ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال شئ مسروق بن الاجدع قال شئ ام رومان وهي
ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلعم لعل في حديثكم حديث قالت
نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب قبل سبعة

وقالت هيت لك وقال عكرمة هيت بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعالى متواه اقامه بضم الميم
ثنى احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال هيت لك قال وانما نقرؤها كما علمناها متواه حقاء والفيا وجدا الفوا اباءهم
والفينا وعن ابن مسعود بل عجبت وسخر ونا الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا عن النبي صلعم بالاسلام قال
اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شئ حتى اكلوا العظام
حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله تع فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين قال الله تع انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون انا كاشفوا
عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان وصفت البطشة باب قوله
فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي
بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله وحاشى تنزيه
واستثناء خصصني وضح ثنا سعيد بن اليمان ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن
شديد ولبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي وبنى احق بالشك من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله حتى
اذا استيأس الرسل ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول
الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قال اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا
ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا
انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم

اتباع الرسل الذين آمنوا بهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر
حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل انا اتباعهم قد كذبوهم
جاءهم نصر الله عند ذلك ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعائشة
لعلها كذبوا بالتخفيف قالت معاذ الله لقد استيقنت انهم قد كذبوا بالذي قال ابي
عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد الله الها آخر غيره كمثل العطشان الذي ينظر
الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل
مجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال
الله تعالى الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود الذين خلوا من قبلهم بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة
تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل للعقيب يقال عقبت في اثره ما لحال العقوبة
كباسط كفيه ليقبض على الماء وليس بواصل من دبا يدبو او متاع زبد المتاع ما تمتعت
به جفاء اجفت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة
فكذلك الا يميز الخبيث من الباطل الهداد الفراش يهدر بعضه على بعض فعون دمر اندفخته سلام عليكم
اي يقولون سلام عليكم واليه متاب توبتي افلم ييأس افلم يتبين قارعة داهية
فاملیت املیت من الملاوة والملاوة ومنه ملیا ويقال للواسع الطويل من الارض ملی
من الارض استوت استد من المشقة مقعب مقعر وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبثها
السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان واحدها سماء واهل الصالح
بنو آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه الى الماء
يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملأ
يطفو كل واد زبدا ابيض السيل خبث الحديد والحلية باب قوله تعالى
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا معن
قال ثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح
الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله
ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس بأي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم
الساعة الا الله سورة ابرهيم بسم الله الرحمن الرحيم باب قال ابن
عباس هاد داع ويقال هاد صديد يهوى يسقط وقيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة
الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه ذرعتم اليه فيه

فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذنا ذنا بكم اعلمكم آذنكم فرد وا يديهم في افواههم
هذا مثل وقولهم كفرنا بما ارسلتم به مقاسي حبس يقيم الله بني يدي من ورائه من قدامهم جهنم لكم بئسما
واحدها تابع مثل غيب وغايب بمصرخكم اصرخ فلانا شتى يسترخ من الصراخ
ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويكون ايضا جمع خلة وخلال اجبت استوصلت
صفة الكلمة
باب كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء وتؤتي اكلها كل حين بشيء
عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا
ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر
لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك
ان تتكلم قال لم اركم تتكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها
احب الي من كذا وكذا باب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الاخرة باب قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله
كفرا الم تر الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بارا بور بورا
قوما بورا هالكين ثنا علي بن عبد الله قال انبا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع
ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة سورة الحجر
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال
ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا
هلا تاتينا بشيع امم وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون يسرعون
للمتوسمين للناظرين يقال انما سكرت غشيت بروجا منازل الشمس والقمر كواقح
ملاقح وملقحي حمأ جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب لا توجل لا تخف
وابرأهن لبأم بيتي الايام كل استمتع به واهتديت به الصيحة الهلكة باتموبم
الامن استي في السمع فاتبعه شهاب مبين ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن

قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين المقسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم اى أقسم ويقرأ
لأقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا أتيانا يقول
يا ابراهيم قال انا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن
عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ثنا عبيد الله
يا موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقسمين قال آمنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصارى **باب** قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين قال سالم اليقين هو الموت **سورة النحل** بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس
جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وضيق مثل هين وهين وليّ ولين
وميت وميّت قال ابن عباس تتفيؤ ظلاله تتهيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر
عليها مكان سلكنه وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ
مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك
ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال ابن عباس تسيمون ترعون
شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان الذي ما اسد فات تخوفٍ الذي ما اسد فات
تروحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام بعيره
وهي تذكر وتؤنث وكذلك النعم والانعام جماعة النعم الابل واحدها كثر مثل حمل وأحمال
سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء ليس
فيه دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل الناصر لهم من ثمرتها
والرزق الحسن ما أحل وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا أبرمت غزلها
نقضته وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير والقانت المطيع **باب** قوله تعالى
ومنكم من يرد الى أرذل العمر ثنا موسى بن اسماعيل قال انا شعيب هارون بن موسى ابو عبد الله
الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل
وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات **سورة بني اسرائيل**
بسم الله الرحمن الرحيم ثنا ادم قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
قال سمعت ابن مسعود رضه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق وهن من تلادي
فسيغضبون اليك رؤسهم قال ابن عباس يهزون وقال غيره نغضت سنك اي
تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك

قوله تعالى والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون وهم يعرفون انه من عند الله ثم ينكرونه وأكثرهم الكافرون يوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون وإذا رأى الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك فألقوا إليهم القول انكم لكاذبون وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب أليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا وربك أعلم بمن في السماوات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيما وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفورا أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يئوسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السماوات والأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه أبدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السماوات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما أشهدتهم خلق السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

سورة مريم بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من العتي عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فأجاءها

قوله تعالى واذ اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الاية حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان

ثنا الحميدي ثنا سفيان وقال امر بابب قوله تعالى وهذه قرية من عملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلعم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون لم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله انه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كنت كذبت ثلث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم

امرنا امرنا مجهور
امرنا ابو سعود والاصيلي
امرنا مجاهد
امرنا يعقوب
بالطاعة او بالفسق او كثرنا به

امرنا منه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضيهن سبع سموات خلقهن بغير ما تقدم
امرا منه لهم ان يعبدوه وما علوا ما هو امرا محسبا محصيا فحق وجب ميسور
ليتناخطاء انا هو اسم من خطئت والخطاء مقصور مصدر من لا تم خطئت والخطأ
مقصور بمعنى اخطأت لي الخير في تقطعوا امرهم بينهم اي تفرقوا في نجوى مصدر من ناجيته وصفوهم بها والمعنى يتناجون فاتا حطاما او سفرا استعف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة وهذا هو الراجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف
والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها
ويقال حصبه الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة تارة مرة وجماعة
تأرة وتارات لاحتنكن فلان ما عند فلان اي استقصاه طائره حظه وقال
ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يخالف احدا اسرى
بعبده ليلا اي من المسجد الحرام اخبرنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
وحدثنا احمد بن صالح قال اخبرنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال
ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلعم ليلة اسري به بإيليا بقدحين من
خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت
الخمر غوت امتك ثنا احمد بن صالح قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا
انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم اخبرنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش
حين اسري بي الى بيت المقدس باب قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم
وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا
وخلقك سواء وناء ي تباعد بشق كلفة ناحيته قبلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها تقابلك
وتقبل ولدها قضيت لا تفاق يقال انفق الرجل اهلك ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا
الاذقان مجمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا نبيعا ثانيا وقال ابن عباس
لا تيئس للانفاق في الباطل ابتغاء رحمة رزق منظورا ملينا لا تفق لا تقل في سهولة
تيمموا اي قصدوا اللقى والاغارة وأصل التيمم القصد ومنه البذر
باب قوله

ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون
يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا
لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتح على احد قبلي ثم يقال
يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول امتي يا رب امتي
يا رب امتي فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من
ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي
بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى

باب قوله تع وآتينا داود زبورا ثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته
لتسرج فكان يقرأ قبل ان تسرج يعني القرآن **باب** قوله تع قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه الآية ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال ثني سليمان عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون نفرا
من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش
قل ادعوا الذين زعمتم **باب** قوله تع اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية ثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال
ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا **باب** قوله وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن
ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها
رسول الله صلعم ليلة اسري به والشجرة الملعونة الشجرة الزقوم **باب**
ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر ثنى علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال فضل صلاة الجميع
على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصبح
يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا **باب**
قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ثنى اسمعيل بن ابان ثنا ابو الاحوص

الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا
كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي فذلك يوم
يبعثه الله المقام المحمود ثنا علي بن عياش ثنا شعيب عن ابي حمزة عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلعم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه محمد بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلعم **باب** قوله تع وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا فاذ هو قائم يهلل ثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلعم مكة وحول البيت ستون
وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد **باب** قوله ويسئلونك
عن الروح ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثني ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلعم في حرث وهو متكئ على
عسيب اذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم
اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه فسكت عن
الروح فأمسك النبي صلعم فلم يرد عليهم شيأ فعلمت انه يوحى اليه فقمت
مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا **باب** قوله تع ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله تع ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلعم مختف
بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلعم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع
المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا ثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء **سورة الكهف**
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد تقرضهم تتركهم وكاد ثم ذهب وفضة

وقال غيره جماعة الثمر باضع مهلك اسفا فدما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم وربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها لشططا
افراطا الوصيد الفناء عمد وصايد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة
آصد الباب وأوصد بعضهم اصيدها اذا كثر ويقال أصل ويقال الكثر ديجا
قال ابن عباس ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص
كتب عاملهم اسمائهم ثم طرحها في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا والت تسل
تنحو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يقبلون

باب قوله تعالى

وكان الانسان اكثر شيء جدلا ثنا علي ثنا عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
قال اخبرني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين الحسين بن علي اخبره
عن علي ان رسول الله صلى طرقه وفاطمة قال الا تصليان يقول دجا بالليل لم يستبن
يقول فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفسطاط محاورة
من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي خمذ فالالف وادغم احدى
النونين في الاخرى وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما زرعا لم يكن بينهما زرع قدم
الولاية حصير الولي عقبا عاقبة وعقبى واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا قراءة الكوفيين
وقبلا استئنافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق

باب قوله تعالى

واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه
احقاب ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع
رسول الله صلى يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا عند
مجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله
في مكتل فحيث فقدت الحوت فهو ثمه فاخذ حوتا فجعله في مكتل
ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر
سربا فامسك الله عز وجل عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق

رسول الله صلعم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد
بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين

باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا سرب مذهبا يسرب
يسلك ومنه وسارب بالنهار ثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير بن يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس
في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك ان بالكوفة رجلا قاصا
يقال له نوف البكالي يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب
عدو الله واما انا على فقال قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم
موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل
لي علما اعلم ذلك به قال قال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا
حوتا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك
الا ان اخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله واذ قال موسى
لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان
اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره
وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية الماء البحر حتى كان اثره في حجر
قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه والتي تليهما فهما لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره
فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد
البحر قال قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت راسه فسلم عليه
موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني
اسرائيل قال نعم قال ما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك
ان التوراة بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك

اذ لم يرد العلم الى الله
اي بحر الروم او بحر المغرب او بحر المحيط وهو المحيط بالارض او بحر فارس والهند
علا اي سمعته الفتح يوشع ليست عن سعيد بل عمن غيره
بفتح الجيم وضم الميم وسكون النون وفي آخرها حاء مهملة اي بلدة
اي طنفسة من الاطناف الزرقاء

لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب
علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر
صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها وقعد فيها وند فقال موسى اخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون
فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين فقال اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال وقال ابن عباس قراها زكية مسلمة لكفر لك غلاما
زاكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع
يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله وكان وراءهم ملك وكان امامهم قرأها
ابن عباس امامهم ملك ثنا عمرو عن غير سعيد انه حفص بن بدد والغلام العتو
ينحوا اسم جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان
يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها وسنهم من يقول سدوها
بقارورة وسنهم من يقول بالقار وكان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان
يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكوة لقولا قبلت نفسا زكية واقرب رحما واقرب رحمها ارحم منها
بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انها ابدلا جارية وامادا ود بن ابي عامر
فقال عمن غير واحد انها جارية

باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا

غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله تعالى عجبا صخا علا حولا تحولا
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا امرا وكل داهية ينقض ينقاض
كما ينقاض السن لا اتخذت واتخذت واحدة منهما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة
وتقول انه من الوقيم وندعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها ثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله

اي علم جميعه ليست بمصروف
اي بالنسبة الى علم الله
جعلني الله اكان الله
اي الاكثرية او الفئة
اي الولد او من الاضداد
اي بالتخفيف لا التشديد
اي بالتخفيف والتشديد
اي من الرحم
اي بالتخفيف والتشديد
اي بالتخفيف والتشديد
اي بالتخفيف والتشديد

ثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلعم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم
قال فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه
قال فجوع موسى وهو حوت فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة
فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو
وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحيوة لا يصيب من ماءها شيء الا حيي فاصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك واسرب من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى
قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع
بن نون ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في
آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا فلما
انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم موسى عليه قال وأنى بأرضك
السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني
مما علمت رشدا قال الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فانه ان اتبعني فلا تسألني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما السفينة
فعرفوا الخضر فحملوهما في سفينتهم بغير نول فقام رجل فرقع بالفاس لوحا
عندهم او قال فوتد وتدا في السفينة فقال له موسى ما عمدت الى سفينتهم خرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فخرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل
اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه قال فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية
فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
لسأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلعم وددنا ان موسى صبر
حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة

سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا **باب** قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا الآية ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد
قال سألت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا اهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
هم الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين **باب** **تقدم**
اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الآية
ثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن مريم انا المغيرة قال ثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضه عن رسول الله صلعم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله
جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن
عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله **بسم الله الرحمن الرحيم** كهيعص قال ابن عباس
اسمع بهم وابصر الله بهم يعود وهو اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين
يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لا ذ جئتنا لا تشمتنا
وربنا منطوا وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حتى قالت انما اعوذ
بالرحمن منك ان كنت تقيا قال ابن عيينة توزعهم اذا تزعجهم الى المحاضر ازعاجا
وقال مجاهد اذا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا قاما لا اذا قولا عيظا
ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك غيا خسرانا صليا يصلى
ندبا والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدع **باب**
قوله وانذرهم يوم الحسرة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي قال ثنا الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلعم يؤتى بالموت
كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح
ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ثم قرأ النبي صلعم وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون
باب قوله وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا ثنا ابو
نعيم قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
النبي صلعم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا

وما خلفنا **باب** قوله تع افرايت الذى كفر بايتنا وقال لاوتين
مالا وولدا ثنا الحميدى قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال
سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمى اتقاضاه حقا لى عنده قال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم
قال فانه لى هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذى كفر بايتنا
وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثورى وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن
الاعمش **باب** قوله تع اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا الاية
ثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمى سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا
اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا
اماتنى الله ثم بعثنى فلى مال وولد فانزل الله افرايت الذى كفر بايتنا وقال
موثقا لم يقل الاشجعى عن سفيان سيفا ولا موثقا **باب** قوله كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا ثنا محمد بن بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا فى الجاهلية
وكان لى دين على العاص بن وائل فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال
والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرنى حتى اموت ثم اوتى فسوف
اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذى كفر بايتنا وقال لاوتين
مالا وولدا **باب** قوله تع ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجاه
عهدا اى حفظ ما تانى قال انا وكيع عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت رجلا قينا وكان لى على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وانى لميت ثم مبعوث من بعد
الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذى كفر بايتنا
وقال لاوتين مالا وولدا سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم وقال عكرمة والضحاك
بالنبطية طه يا رجل وقال مجاهد الفى ضنك اذرى يقال لا علم بنطق
بحرف وفيه شمتة او فاقة فى عقدة فيسحتكم تهلكم المثلى تانيث الامثل بذهب بكم
يقال خذ المثلى الامثل ثم استووا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعنى المصلى الذى
فيه عليه وهو

فيه فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء فى جذوع اى على
جذوع النخل خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لتسينه
لتذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوى من الارض وقال مجاهد اوعرا
اشتاقكم من زينة القوم الحلى الذى استعاروا من ال فرعون فقذفناها فالقيتها القى
صنع فنسى موسى هم يقولونه اخطا الرب لا يرجع اليهم قولا الجر هيسا
جشر شتى اعمى عن حجتى فكنت بصيرا فى الدنيا قال ابن عباس
يبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال الا تام اجد عليها من يهدى الطريق
آكلكم بنار توقدونها قال ابن عيينة اسلبهم طريقكم اى اعدلهم
هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا وادیا ولا امتا رابية تسمى تلا
حائنها الاولى التى التقى ضفتا الشعب هوى سقى بالوادى المقدس
المبارك طوى اسم الوادى بملكنا بامرنا مكانا سوى منصفا بينهم بيتا
يابسا على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا يفرط عقوبة **باب** قوله
واصطنعتك لنفسى حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا مهدى بن ميمون قال
ثنا محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن رسول الله صلعم قال التقى آدم وموسى فقال
موسى لادم انت الذى اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له ادم
انت الذى اصطفاك الله برسالاته واصطفى لنفسه وانزل عليك التوراة
قال نعم فوجدته كتب على قبل ان يخلقنى قال نعم فحج آدم موسى اللهم اجعل
باب قوله تعالى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادى فاضرب لهم
طريقا فى البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى الى قوله وما هدى شى يقدب
بن ابراهيم ثنا روح قال ثنا شعبة قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضى الله عنه قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة واليهود يصوم عاشوراء
فسالهم فقالوا هذا اليوم الذى ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبى
صلعم نحن اولى بموسى منهم فصوموه **باب** قوله تع فلا يخرجنكما
من الجنة فتشقى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ايوب ابو العلاء عن يحيى بن ابى كثير
عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبى صلعم قال احاج موسى آدم
فقال له انت الذى اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال ادم

يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه انظر ما في على امر كتب
الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلعم
فحج آدم موسى سورة الانبياء بسم الله الرحمن الرحيم ثنا محمد
بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن
بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف وطه والانبياء هن من
العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن
في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت رعت
ليلا يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال
عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقنوا من احسست
حاذرون معاهدين حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع
لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عيي بعيد نكسوا
ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس
والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم
اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لولاكم تسلبون تفهمون
ارتضى رضي التمثيل الصحيفة باب قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده
وعدا علينا ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال خطب النبي
صلعم فقال انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى يوم القيامة
ابراهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم
يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة الحسني المطمئن وقال ابن عباس في اذا تمنى القى
الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله
ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته امنيته قراءته الا اماني اي يقرؤون ولا يكتبون

لا يكبون مشيد بالقصة جصص وقال غيره يسطون يفرطون من التسطية يسطو
يبطشون ويهدوا الى الطيب من القول الهموا ويهدوا الى صراط الحميد هو
الاسلام وقال ابن عباس بسبب اي بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل
باب قوله تعالى وترى الناس سكارى ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا
الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلعم يقول الله
عز وجل يوم القيمة يا آدم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي ان الله
يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من
كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين في تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك
على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلعم ما يأجوج ومأجوج
وسائر ذلك وتسعة وتسعين منكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء
في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني
لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا
ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس
سكارى وما هم بسكارى قال في كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال
جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى
باب قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف اي شك فان اصابه
خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة
الى قوله ذلك الضلال البعيد انزلت فيهم وفيهم نزلت ثنا ابراهيم بن الحارث
ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضه قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال
كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا
دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء
باب قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم ثنا مجاعة
بن منهال ثنا هشيم قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
عن ابي ذر رضه انه كان يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا

في ربيعة نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان
عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله
ثنا حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال ثنا ابو مجلز عن قيس بن
عباد عن علي بن ابي طالب رضه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة سورة
المؤمنون بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات سميت
لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفي قال ابن عباس هيهات
هيهات بعد بعد فاسل الملائكة لنا كونوا لعادلوه كالجنون عابسون
وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون والغثاء الزبد
وما لا ينفع من الماء وما لا ينتفع به يجأرون يرفعون اصواتهم كما يجأر البقرة
على اعقابكم رجع على عقبيه سامرا من السمر والجميع السمار والسامر ههنا
في موضع الجمع تسحرون تعمون من السحر سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم
من خلاله من اضعاف السحاب سنابوقه وهو الضياء مذعنين يقال
للمستخذي مذعن اتانا وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس
سورة انزلناها بينا ها وقال غيره سميت القرآن لمجامعة السور وسميت السورة
لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن
عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة اتاعلينا جمعه وقرانه تاليف بعضه
الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمعنا فيه
فاعمل بما امرك الله وانته عما نهاك الله ويقال لشوره قرآن اي تاليفه وسمي الفرقان
لانه يفرق الحق والباطل لم تطمثهن لم يجامعهن قبلهم اي لم يجمع في بطنها ولدا وقال
فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم
وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا ولم يدروا لما بهم من الصغر
اولى الاربة من ليس له ارب قال مجاهد لا يهمهم الا بطنه ولا يخاف على النساء
وقال طاوس هو الاحمق الذي لا حاجة له في النساء سابعا قوله
عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم

وشيبة بن ربيعة صح

وقال ابن جبير المعتوه

اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثنا اسحاق بن محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال
ثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال
كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي رسول
الله صلعم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلعم المسائل وعابها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلعم عن
ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال رسول الله صلعم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول
الله صلعم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها
فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في الملاعنين ثم قال رسول الله صلعم
انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا اصبب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا اصبب عويمرا الا
قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلعم من تصديق عويمر
فكان بعد يتسب الى امه قال ابو عبد الله وحرة هي دويبة باب قوله تعالى
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثني سليمان بن داود ابو الربيع
ثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال يا رسول
الله ارايت رجلا راى مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله
فيهما ما ذكر في القرآن من الملاعنة فقال له رسول الله صلعم قد قضى فيك وفي امرأتك
قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلعم فقام فطلقها فكانت سنة ان يفرق
بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت
السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها باب قوله تعالى ويدرأ عنها
العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ثني محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن
امية قذف امرأته عند النبي صلعم بشريك بن سحماء فقال النبي صلعم البينة
او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل
النبي صلعم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق انني

ودويبة هي دويبة قصيرة تلزق بالارض وهي اشبه شيء بقرادة وهي حمراء

في الليلة الباردة جدا تاتي البيوت فتوذي

بفتح الراء وسكون الحاء المهملة بعدها ميم مكررة او آخر

حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد
انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي كنت
به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح
عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انني لا اعرف من رسول الله صلعم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل على رسول الله صلعم فيسلم ثم
يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد
ما نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا
الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرز
قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام
مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي
بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي وقد فرغنا
من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت
قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلعم فسلم ثم

فقالت اذن لا آتي ابوي قالت وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فقالت فاذن لي
رسول الله صلعم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت اعول ابكي فدعا رسول الله صلعم علي بن
ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلعم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم
لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلعم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله
صلعم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلعم
وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله
ما علمت في اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على
اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان
كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتل ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن الحضير
وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلعم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلعم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
رسول الله صلعم قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ولا يرقأ لابوي دمع وهما
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي
امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلعم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها

قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شانها قالت فتشهد رسول الله صلعم حين جلس
ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه
ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلعم مقالته قلص دمعي حتى
ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلعم فيما قال قال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلعم قالت فقلت لامي اجيبي رسول الله صلعم قالت ما ادري
ما اقول لرسول الله صلعم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من
القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي
يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئني ببراءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من
ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلعم في النوم
رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلعم ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل
الجمان من العرق وهو في يوم شات مما يثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما
سري عن رسول الله صلعم سري عنه وهو يضحك وكانت اول كلمة تكلم
بها يا عائشة اما الله فقد برأك الله قالت امي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه
ولا احمده الا الله عز وجل وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم
العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
الذي قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله

صلعم يسأل زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت قالت يا
رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج
رسول الله صلعم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك **باب** قوله ولولا فضل الله عليكم
الآية تفيضون تقولون وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تشيعون
كثير قال انا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة
انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها **باب** قوله اذ
تلقونه بألسنتكم الآية حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة يقول اذ تلقونه بألسنتكم
باب قوله تعالى لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الآية
ثنا محمد بن المثنى قال انا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال ثني ابن ابي مليكة
قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان تثني
علي فقيل لها ابن عم رسول الله صلعم ومن وجوهه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف
تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول
الله صلعم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه
فقال دعي لي ابن عباس فاثني علي ووددت انه كنت نسيا منسيا ثنا محمد
بن المثنى قال انا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال انا ابن عون عن القاسم ان ابن
عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا **باب** قوله يعظكم
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا الآية ثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها
قلت اتأذن له فذكر نحوه قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني اعمى
بصره فقال حصان لا ازن لا ما تزنا بواحدة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت
لكن انت **باب** قوله تعالى ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ثنى
محمد بن بشار وقال انا ابو احمد انا ابي عن عدي قال انبأنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخل حسان على عائشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى
من لحوم الغوافل قالت لست كذلك فقلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي

والذي تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان ينوب عن
رسول الله صلعم **باب** قوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الآية
الا قوله رؤوف رحيم تشيع تظهر وقوله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين الى قوله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال
اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكروا وما علمت به قام رسول
الله صلعم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهل ثم قال اما بعد
اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوا
بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت
في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب
اعناقهم وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهطه ذلك الرجل
فقال كذبت اما والله لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد
ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم
خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي
ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت اي
ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها
فقالت والله ما انت بالتي افيك فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت لها اجد منه قليلا
ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلعم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي
الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابو بكر فوق البيت يقرأ
فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث فاذا هو لم يبلغ
منها مثل الذي بلغني فقالت يا بنية خفضي عليك الشان فانه والله لقل
ما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا
لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلعم
قالت نعم ورسول الله فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها
ففاضت عيناه فقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها

عيبا الا انها كانت توقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض
اصحابه فقال اتحدث في رسول الله صلعم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله
والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر ويبلغ الامر ذلك الرجل
الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل
شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم ترا الا حتى دخل علي رسول
الله صلعم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي
الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار
فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان اذكر شيئا فوعظ رسول
الله صلعم فالتفت الى ابي فقلت له اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت
اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت الله فحمدت الله واثنيت
عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت اني لم افعل والله يعلم اني لم افعل والله عز وجل
يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافع عندكم ولقد تكلمتم به واشربته قلوبكم
وان انا قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها
وانا والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حيث قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون فانزل الله على رسول الله
صلعم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وانه لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه
جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت
غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احدكما ولكن
احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة
تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة
فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله بن ابي ابن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي
تولى كبره منهم هو وحمنة قالت قال ابو بكر والله لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل
الله عز وجل ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان
يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله

لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا نحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان
يصنع باب قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن
شبيب ثنا ابي عن يونس قال قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء
المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن
فاختمرن بها ثنا ابو نعيم قال ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن
اخذت ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها سورة الفرقان
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مدالظل
ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما دليلا طلوع الشمس
خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن
هجروا لنا من ان فاجصا في طاعة الله وما شيئا قرا لعين المؤمن ابا يرى حبيبه وطاعة الله
وقال ابن عباس نشورا ولا وقال مجاهد عتوا طغوا وقال غيره السعير مذكر والتسعر
والاضطرام التوقد الشديد يتمنى عليه لقراءته من امليت الوحي املا مجده
رياش ما يتجمل يقال ما عباوت به شيئا لا يعتد به عوا ما هلاكا وقال مجاهد
وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان باب قوله
تحشرون على وجوههم الى جهنم ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد
البغدادي قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله
يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي اعثاه على الرجلين في
الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا
باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق وما العقوبة ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثني منصور وسليمان عن
ابي وائل عن ابي ميسرة عن عمرو عبد الله قال ثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سالت
او سئل رسول الله صلعم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني
حليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلعم والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ثنا ابراهيم بن موسى

قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء ثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلفوا اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء ثنا آدم قال انا شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله عز وجل لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية **باب** قوله يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ثنا سعد بن حفص قال انا شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن مزي سئل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب وامن فسألته فقال لما انزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما **باب** قوله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الآية ثنا عبد الله قال انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال آخر من عبد الرحمن ابن ابزى ان السائل ابن عباس عن هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك **باب** قوله فسوف يكون لزاما هلكة ثنا عمر بن حفص بن غياث قال انا ابي قال انا الاعمش قال قال مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما **سورة الشعراء** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون للطريق تعصبون تبنون للعبث بكل ريع مكان مرتفع مصانع كأنكم تخلدون جمع الكلكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب ايام موزون معلوم كالطود الجبل وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة وقال الجاثين في المصلى قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم الربع الارتفاع من الارض وجمعه ربيعة وارباع واحدها ربيعة مصانع كالبناء فهو مصنعة وهي حوض فارهين سمحاه ويقال حاذقين تعثوا اشد الفساد جبلا خلقا واحدا جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قال ابن عباس الجبلة هي الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قال ابن عباس

باب قوله ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انا ابراهيم ارى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة ثنا اسماعيل قال ثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب الم تعدني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين **باب** قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الى جانبك ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي حفص قال ثنا الاعمش قال ثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما انزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلعم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وكسب ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلعم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اجمع عن ابي وهب عن يونس عن ابن شهاب **سورة النمل** بسم الله الرحمن الرحيم الخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل بناء متخذ من القوارير والصرح القصر وجماعة صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرتركوبهم حسن الصنعة وغلاء الثمن سلمى طائعين رد واقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقول سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قواريرها اياه **سورة القصص** بسم الله الرحمن الرحيم كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد الانباء الحجج **باب** قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول

الله صلعم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية فقال رسول الله صلعم اي عم قل لا اله الا الله
كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلعم يعرضها عليه ويعيدانه حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة
عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلعم والله لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل
الله في ابي طالب فقال لرسول الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتثقل فارغا الا من ذكر موسى
الفرحي الوحي قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نقص عليك عن جنب
عن بعد عن جنابة واحد وعن اجناب ايضا نبطش ونبطش يأتمرون يتشاورون
العدوان والعدي والتعدي واحد انس ابصر الجذوة تلهب غليظ من الحطب ليس فيها
لهب والشهاب ما فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود
رددا معينا قال ابن عباس لم يصدقني وقال غيره يشد يشدد يعينك كلما عززت
بشيء فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى
يجلب بطرت اشرت في امطار رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكنت
الشيء اخفيته وكنته اخفيته واظهرته ذلك ان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر اي يوسع عليه ويضيق عليه باب قوله ان الذي فرض عليك
ثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا يعلى قال ثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس
لرادك الى معاد الى مكة سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مشركي
ضلالة وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله اي علم الله ذلك انما هي بمنزلة
فليميزن الله كقوله ليميز الخبيث من الطيب اثقالا مع اثقالهم اوزارا مع اوزارهم
سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم فلا يربوا اي لا يعطي يبتغي افضل منه فلا اجر
له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر
قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة ونصب سواء تخافونهم ان يرثوكم كما ترث
بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان
للسوأى الاساءة جزالة السبي ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان قال ثنا منصور
والاعمش عن الضحى عن مسروق قال بينا رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم

يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت
ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين وان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلعم فقال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام
ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت
تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين الى قوله عائدون فيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء فبادوا الى الكوم
فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم
الى سيغلبون والروم قد مضى باب قوله لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق
الاولين اي دين الاولين والفطرة الاسلام ثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم ان الشرك بالله
لظلم عظيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلعم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فنزلت لا يلبس ايمانه
بظلم فقال رسول الله صلعم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك
لظلم عظيم باب قوله ان الله عنده علم الساعة ثنا اسحاق
عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان يوما
بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول
الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤل عنها

القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله **باب قوله ع** فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لاعطوها شئ
محمد بن بشار قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك
قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن
ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة
الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلعم يقرؤها مع احد الامع خزيمة
الانصاري الذي جعل رسول الله صلعم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب قوله ع** قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين اتمتعكن الاية وقال فحم التزوج
ان تحزع محاسنها سنة الله التي جعلها سنة ثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلعم اخبرته
ان رسول الله صلعم جاءها حين امر الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله
صلعم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد
علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل
لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة **باب قوله ع** وان كنتن تردن الله ورسوله
والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى
في بيوتكن من ايات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث شئ يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب قال اخبرني ابو عائشة زوج النبي
صلعم قالت لما امر رسول الله صلعم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا
فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك الى اجرا عظيما
قالت فقلت ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت
ثم فعل ازواج النبي صلعم مثل ما فعلت تابعه موسى ابو عيسى عن معمر عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة

باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها
واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال
ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم
حدثنا يحيى بن سليمان قال ثني ابن وهب قال ثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان
الله عنده علم الساعة **سورة السجدة** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد هي
ضعف نطفة الرجل ضللنا هلكنا الحرث التي لا تعطي الا طعاما لا يغني عنها شيئا **نهد** نبني
باب قوله ع فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ثنا علي
ابن عبد الله قال انبأنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلعم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بلهم ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شئ تبغي اسياق بهذا نصر قال انبأنا ابو اسامة
عن الاعمش قال انبأنا ابو صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم يقول الله اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بلهم
ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
وقال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة مرة قرأت اعين
سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد صياصيهم قصورهم النبي
اولى بالمؤمنين من انفسهم قرئ انا محمد بن قليح قال انا ابي عن هلال
بن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما من مؤمن الا وانا اولى
الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه
باب قوله ع ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله ثنا علي بن عبد الله
قال انا عبد العزيز بن المختار قال انا موسى بن عقبة قال ثني سالم عن عبد الله بن عمر
ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن

باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها
واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال
ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم
حدثنا يحيى بن سليمان قال ثني ابن وهب قال ثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان
الله عنده علم الساعة **سورة السجدة** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد هي
ضعف نطفة الرجل ضللنا هلكنا الحرث التي لا تعطي الا طعاما لا يغني عنها شيئا **نهد** نبني
باب قوله ع فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ثنا علي
ابن عبد الله قال انبأنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلعم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بلهم ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شئ تبغي اسياق بهذا نصر قال انبأنا ابو اسامة
عن الاعمش قال انبأنا ابو صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم يقول الله اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بلهم
ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
وقال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة مرة قرأت اعين
سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد صياصيهم قصورهم النبي
اولى بالمؤمنين من انفسهم قرئ انا محمد بن قليح قال انا ابي عن هلال
بن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما من مؤمن الا وانا اولى
الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن
ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه
باب قوله ع ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله ثنا علي بن عبد الله
قال انا عبد العزيز بن المختار قال انا موسى بن عقبة قال ثني سالم عن عبد الله بن عمر
ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن

عن عائشة **باب** وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
ثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا معلى بن منصور عن حماد بن زيد عن ثابت قال انا قال انس بن
مالك ان هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب بنت جحش
وزيد بن حارثة **باب** قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك وتؤوي اليك من
تشاء الآية قال ابن عباس ترجي توخر ارجه اخره تمام ذكريا يحيى قال انا ابو اسامة قال هشام
عن ابيه عن عائشة قال كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلعم
واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك
ثنا حبان ابن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر الاحول عن معاذة عن عائشة ان
رسول الله صلعم كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي
من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت
لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذلك الي فاني لا اريد يا رسول
الله ان اوثر عليك احدا ثنا ابو عباد بن عباد وسمع عاصما **باب** قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام الى قوله ان ذلكم كان عند الله
عظيما يقال اناه ادراكه اني يانيء اناة فهو آنٍ لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت
صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا لم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث
وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والمؤنث الا ترى ثنا مسدد قال
انا يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال انا
معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج
رسول الله صلعم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه
يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة
نفر فجاء النبي ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت
النبي صلعم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه
فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ثنا سليمان بن حرب
قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية
قال قال لي

بنت جحش ومن معي ورفت
اية الحجاب لما اهديت زينب امرأة رسول الله صلعم كانت معه في البيت صنع في اليوم الثاني طعاما
ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلعم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل
قبل خروجهم الله تعالى فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الى قوله من وراء حجاب
فضرب الحجاب وقام القوم ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال بني على النبي صلعم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا
فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا
ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط
يتحدثون في البيت فخرج النبي صلعم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر
نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلعم
فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلعم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة
عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب
داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب ثنا اسحاق بن منصور
انا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلعم حين بنى بزينب
ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرات امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة
بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويستمي عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين
جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته وثنا مسدد عن يحيى فما ادري اخبر بخروجهما
ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن عيينة يوما انا
يحيى ثنا حميد سمع انسا عن النبي صلعم ثنا زكريا يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب رضه فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا
فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلعم في بيتي واني لتعشيه
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا
قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن
ان تخرجن لحاجتكن قولا لا تبدون شيئا او تخفونه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح
عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا

الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
ثم اذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا

الله ان الله كان بكل شئ شهيدا ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثني عروة بن الزبير ان عائشة
رضها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى
استاذن فيه النبي صلعم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي
القعيس فدخل علي النبي صلعم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن
فابيت ان آذن له حتى آستاذنك فقال النبي صلعم وما يمنعك ان تاذني عمك فقلت
يا رسول الله انه الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له
فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون
من النسب **باب قوله تعالى** ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس
يصلون يبركون لنترئنك لنسلطنك فنبي سعيد يحيى بن سعيد قال اتاني قال اتاني سفيان
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك وقد عرفناه
فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ال ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد
ثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال ثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري قال قلت يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على آل ابراهيم ثنا ابن
بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم **باب قوله تعالى**
لا تكونوا كالذين آذوا موسى ثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا روح عن ابن عيينة قال ثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان موسى كان
رجلا حييا وذلك قول يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها **سورة سبا** بسم الله الرحمن الرحيم يقال
معاجزين مسابقين يظنون يقينا ابليس معاجزين مسابقين يسبقونا لا يعجزونا لا يفوتون
يعجزونا قوله بمعجزين من عذاب اليم ومعاجزين مسابقين واحد منهما ايضا
يعجز صاحبه بتشديد عشر الاكل الثمر كل عام عذ وبعذ واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب يسقط

العرم السد والمسيل ما ارسل الله في السد فشقه وهدمه وخرق الوادي فارتفقا عن
المجنبي وغاب عنهما الماء فيبسا ولم يكن الماء الا من السيل ولكنه كان عذابا ارسله الله
عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شعيب العرم المسناة بلغة اهل اليمن وقال غيره
العرم الوادي السائل الدرع وقاية مجاهد يجازى يعاقب اعظمكم بواحدة اي
بطاعة الله فتنجون وفرادى واحدا واحدا تتناوشون الرد من الآخرة الى الدنيا وبين
ما يشتهون من مال وولد وزهرة بأشياعهم بأمثالهم وقال ابن عباس كالجواب
كالحوبة من الارض الخط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد **باب قوله تعالى**
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلعم قال اذا قضى الله
الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصف سفيان بكفه فحرفها وبدد
بين اصابع يده فسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان
الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب
معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي
سمع من السماء **باب قوله تعالى** وما هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن خازم قال ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال صعد النبي صلعم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني
قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فانزل الله تبت يدا ابي لهب **سورة الملائكة** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد القطمير
لفافة النواة مثقلة ومثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور
بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سوادا الغربيب الشديد السواد **سورة يس**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد فعززنا شددنا بصيرة على العباد كابصرة عليهم استهزاؤهم
بالرسل ان ندرك القمر ان لا يسوي ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما مما سواه من الاعمام
سرمدا دائما الى الابد صنوه فلا يجاوز ثم يرجع

وقت صيام السامة

فكهون مجنون عند محمد ويذكر عن عكرمة المشمئ المؤمن وقال ابن عباس
طائركم عند الله مصائبكم يسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانهم
واحد **باب قوله** والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
ثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى في المسجد
عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
ثنا الحميدي قال ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت
النبي صلى عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش **سورة** والصافات
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من كل مكان بعيد ادحى كل مكان ويقذفون
من كل جانب دحورا واصب دائم لازب لازم تأثيرنا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله
الشياطين عقول وجم البطن قرين كنوا لازدهب عقولهم قرينا شيطانا يزفون عوى كهيئة
المرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله
وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون يستحضرون لحسنا
وقال ابن عباس الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم
يخلط ويساط بالحميم مدحورا مطرودا واصبا دائما ثاقبا المضيء المكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في
الاخرين يذكر بخير ويقال يستهزؤون يسخرون بطلت الاسباب السبل
باب قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس
بن متى ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثني ابي عن هلال بن علي عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى قال انا اكثر
من يونس بن متى فقد كذب **سورة** ص بسم الله الرحمن الرحيم حدثني محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن العوام بن مراجم قال سألت مجاهدا عن السجدة
في ص قال اسمع ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس
يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت
مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس عن اين سجدت فقال اوما تقرأ ومن ذريته
داود وسليمان الى قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فسجدها داود فسجدها

وسجدها رسول الله صلى فجاب بجيب القط الصحيفة وهو ههنا صحيفة الحساب وقال
مجاهد في غرة معازيا لهم الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء
في ابوابها جند ما هنالك ممزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع
قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتواب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في الجسد
الابصار البصر في امر الله عز وجل احببت الخير عن ذكر ربي اي عن ذكر فطفق مسحا يمسح اعراف
الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق **باب قوله** هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
ثنا ابو الوهاب ثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن
زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها
ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي فرده خاسئا **باب** قوله تعالى وما انا من المتكلفين ثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا
ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم
الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم
عن الدخان ان رسول الله صلى دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل
يرى بينه وبين السماء دخانا فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بطاعة الله وان قومك قد هلكوا
فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله
يكشف عنا العذاب انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
وقد مضى يوم بدر ويوم الدخان واللزام والروم والقمر **سورة** ص
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد يعتلي يجر على وجهه في النار وهو قوله
يوم يسحبون في النار على وجوههم ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل صالحا
مثل لآلهتهم الباطل بالالهة الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان حولنا احببنا
والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي اعطيتني قد عملت
بما فيه عشا اكتوى الرجل الشكس الذي لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما يقال سالما
وقال غيره

الصافات صفوف الملائكة وقد يكون الصافون رفع احدى رجليه
حتى يكون على طرف الظفر وهو الجياد الشرائع جنبات
اي يشطان الرخاء والطير حيث اصاب بغير حساب يغرف غرفا
فاعط من شئت اعط بغير حساب

خاضعين الى النجاة الى الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار ثم هم
تنطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر
ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ويقول وانا المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على
مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه
ثنا علي ابن عبد الله قال انا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة ابن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص
اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلعم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به
خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلعم وقال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم حم بسم الله الرحمن الرحيم قال
طاوس عن ابن عباس قالنا آتينا طائعين اي اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال
رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا
كنا مشركين فقد كتموا في هذه وقال ءانتم اشد خلقا ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق
السماء قبل خلق الارض ثم قال ءانكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين
فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا
بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا
يتساءلون ثم قال في النفخة الآخرة واقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا
نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم
حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية خلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى
الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها
الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والاكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله
تعالى دحاها وخلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام
وخلقت السموات في يومين وكان غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك فيما ينزل كذلك

صالحا اشمأزت نفرت بعفازتهم من الفوز حاذوا اطافوا به يحفافيه بحوالته متشابها
ليس من الاشباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق **باب** قوله
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ثنا ابراهيم بن موسى قال انا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يغلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس
ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلعم فقالوا ان
الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون فنزلت
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله **باب** قوله
وما قدروا الله حق قدره ثنا آدم قال ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلعم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل
السماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والثرى على اصبع وسائر
الخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك النبي صلعم حتى بدت نواجذه تصديقا
لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلعم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيامة **باب** قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويات بيمينه ثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول يقبض
الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
باب قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله ثنا الحسن قال ثنا اسماعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم عن زكريا ابن
ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة
الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة
ثنا يحيى بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلعم قال ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت
قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق **سورة حم المؤمن**
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد حم مجازها مجاز اوائل السور ويقال هو اسم لقوله تعالى
العسق يذكر به حم والر شاجر فهلا بالام قبل المقدم الطول المفضل داض بن حاضين

وقال مجاهد ٥ المعنى من النار
قال ابنا قبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكبي رسول الله صلعم
ءاتينا طوعا اعطينا

القرآن وقال مجاهد بندكم فيه نسل بعد نسل لا مجد بيننا وبينكم لا خصومة بيننا وبينكم طريق
خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا

باب قوله تع الا المودة في القربى ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال اثنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا يسأل عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا
المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلعم فقال ابن عباس عجلت ان
النبي صلعم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بينه وبينكم
من القرابة **سورة الزخرف** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد على امة اي على امام
وقيله يا رب نفسه يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن
عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت
الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة حقت بنى يطوفون
آسفونا اسخطونا يعشو يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي لكذبوا بالقرآن ثم لا تقبلون
عليه وقضى مثل الاولين سنة الاولين وقال مجاهد يناشأ في الحلية اي الجواري يقول أجعلتم هذا
في الحلية اي الجواري يقول أجعلتم هذا الذي ولد أقليق تحكمون لولا ان الرحمن عاصم
يعني الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم اي الاوثان انهم الا يخرصون في عبده
اي ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلعم ومثلا
عبرة يصدون يضجون يعرشون مما يعرش الناس اول العابدين اول الموحدين وقال غيره
انني براء ما تعبدون العرب تقول لخمسة اشياء البريء والخلاء الواحد والاثنان والجميع
من الذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو ثنى او جمع لقيل في الاثنين بريآن
وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون
اي يخلف بعضهم بعضا **باب** قوله تع ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك قال انكم ماكثون ثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء
بن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلعم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين اي عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين مضبوطين
يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب هي الاباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة
وام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما
لغتان رجل عابد وعبد وقال عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين

ايرم ويقف

فان الله لم يرد الا اصاب به الذي اراد فلا يخلق عليك القرآن فان كلاما من عند الله وقال
ابو عبد الله البخاري شئ يوسف بن عدي قال حدثنا عبد الله بن المبارك وعن زيد بن ابنيه
عن المنهال بهذا وقال مجاهد محسوب اقوائها ارزاقها في كل سماء امرها
مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء اعوانا نهم يوم تستزل عليهم الملائكة عند الموت
اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من الكمامها حتى تطلع ليقوتي هذا
لي بعملي انا محقوق بهذا اسواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير
والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل واما الهدى الذي هو كالتي
بمنزلة استحبوا ثمود من ذلك قوله تع اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يزعون
يكفون من الكمامها شطر الكفر الكم وقال غيره ويقال للكعب اذا خرج ايضا كافور وكفرى
وكي هم القريب من محيص حاص عنه حاد عنه مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد
اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند
الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم **باب** قوله تع
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون ثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح عن القسم عن منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون الآية قال كان رجلان من قريش
وختنان لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم
لبعض أترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان
يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم الآية **باب** قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من
الخاسرين ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت
قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون
ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا فانزل الله وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول ثنا
منصور او ابو ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك
مرارا غير واحدة قوله تع فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى
ثنا سفيان الثوري قال ثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه
بسم الله الرحمن الرحيم عم عسق وذكر عن ابن عباس عفى الله عنها الا الله روحا من امرنا القرآن

سقط لفوته الاصل والصواب اثباته

اصعدناه صح بضم الهمزة وفتحها

دعاء وليس بكافر

ولا ابصاركم لا جلودكم صح

وقال الاصل ان كان يحيى اذا اجتمعوا فان قوله تعالى فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية

تثنية بقوله اول العابدين لا من عبد اذا انف

بتذكير لفوله ولا ترضوا لا نفسكم

اي اقهر كلكم سدا لاماكنكم ولا نتهاكم

اي عبادتهم

وقرأ عبد الله

يقال

موضع قبيلة من حمير

الجاحدين من عبد يعبد افضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله
لوان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشدهم بطشا
ومضى مثل الاولين اى عقوبة الاولين جند عدد لا سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد طرقها رهوا طريقا يابسا ويقال رهوا ساكنا على العالمين على من بين ظهريه
وزوجناهم بحور عين نكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ان توجدوا القتل
وقال ابن عباس ودخان وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره يتبع
ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع
الشمس باب قوله تعالى فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب
فانتظر ثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى
خمس الدخان واللزام والروم والقمر والبطشة باب قوله يغشى الناس هذا عذاب
اليم ثنا يحيى قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كانت
كان هذا لانا قريشا لما استعصوا على النبى صلعم دعا عليهم بسنين كسنى يوسف فاصابهم
قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها كهيئة الدخان
من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فاتى رسول الله صلعم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر
انك لجرىء فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا
الى حالهم حتى بالرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعنى
يوم بدر باب قوله تعالى ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ثنا يحيى قال انا وكيع عن الاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم
ان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا على النبى
صلعم واستعصوا عليه قال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة اكلوا
فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى بينه وبين السماء كهيئة الدخان
من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا
ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تاتى السماء
بدخان مبين الى قوله انا منتقمون باب قوله كما آمن قومك اى يوم الذكر وقد جاءهم رسول مبين
الذكر والذكر واحد ثنا سليمان بن حرب قال ثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابى الضحى
عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلعم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا

عليه كل شىء فقال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شىء
اكلوا الميتة فكان يقوم احدهم فيرى ما بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم
قرأ فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر باب قوله تعالى
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ثنا بشر بن خالد قال انا محمد عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن ابى الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان رسول الله صلعم لما راى قريشا استعصوا
عليه قال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شىء
حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض
كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اى محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف
عنهم فدعا ثم قال يعودون بعد هذا فى حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تاتى السماء
بدخان مبين الى عائدون فكشف العذاب يوم بدر فمضى الدخان والبطشة واللزام
وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم باب قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون ثنا يحيى قال انا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس
قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر والدخان سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم
جاثية مستوفزين على الركب نستنسخ نكتب نستكم نتركم باب قوله تعالى
وما يهلكنا الا الدهر الاية ثنا الحميدى قال انا سفيان قال انا الزهرى عن سعيد بن المسيب
عن ابى هريرة قال قال النبى صلعم قال الله عز وجل يؤذينى ابن آدم يسب الدهر وانا
الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار سورة حم الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم
وقال ابن عباس بدع من الرسل ليست باول الرسل وقال غيره ادراكتم هذه الاثف
انما هى توعدون لآت ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا باب قوله
والذى قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج الى قوله اساطير الاولين ثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك كان مروان على الحجاز استعمله معاوية
فخطب فجعل يذكر من يزيد بن معاوية لكى يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن ابو ابى بكر

باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها **باب قوله** انا فتحنا لك فتحا مبينا ثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلعم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب كما يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلعم ثم سأله فلم
يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلعم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلعم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا
فتحنا لك فتحا مبينا ثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية ثنا مسلم بن ابراهيم قال انا شعبة قال
انا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلعم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع
فيها قال معاوية لولا اني اكره ان اجمع لكم قراءة النبي صلعم لفعلت **باب قوله** ليغفر لك
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال
انا زياد هو ابن علاقة انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلعم حتى تورمت قدماه فقيل
له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا ثنا حسن ابن
عبد العزيز قال انا عبد الله بن يحيى قال انا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة
ان النبي صلعم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا
يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا
شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرأ ثم ركع **باب قوله**
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا عبد العزيز ابن
ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه
الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن
يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا **باب قوله** هو الذي انزل السكينة
في قلوب المؤمنين حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء

شيء فقالوا خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقالوا ان هذا الذي انزل فيه
والذي قالوا لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج فقالت عائشة ما وعى الحجاب ما انزل الله
فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري **باب قوله** تعالى قوله فلما رأوه عارضا
مستقبل اوديتهم الاية قال ابن عباس عارض السحاب ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب
قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلعم قالت ما رأيت النبي صلعم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت
وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا
رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما
يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا **سورة محمد صلعم** بسم الله الرحمن الرحيم واوزارها اثامها حتى
لا يبقى الا مسلم عرفها بينها لهم وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم عزم الامر جده
الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم آسن متغير
باب قوله وتقطعوا ارحامكم ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال شنى معاوية
بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال خلق الخلق فلما فرغ من قاعة الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا
مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى قال فذاك لك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا حاتم قال شنى عمي ابو الحباب
سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلعم اقرؤا ان شئتم فهل
عسيتم ان توليتم ثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا معاوية
بن ابي مزرد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم **سورة الفتح**
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد نورها بيانها الكتي سيماهم في وجوههم السمة وقال
منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ فاستوى على سوقه الساق حامله
الشجر ويقال دائرة السوء العذاب تعزروه تنصروه شطأه السبل نبت الحب
عشرا او ثمانيا وتسعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله يعجب الزراع فآزره قواه ولو كانت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلعم اذ خرج وحده وقواه باصحابه

قال بينما رجل من اصحاب النبي صلعم يقرأ وفرسه مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم
ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلعم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب قوله يا ذريا يعلى حت الشجرة ثنا قتيبة بن سعيد قال انا سفيان
عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة ثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان به قال
انا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني قال اراني محمد
شهد الشجرة نهى النبي صلعم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن
المغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس ثنا محمد بن الوليد قال انا محمد بن جعفر
قال انا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة ثنا احمد بن
اسحاق السلمي قال ثنا يعلى قال انا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت
ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم
فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين
النبي صلعم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فأتى عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر
حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله
صلعم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح **سورة الحجرات** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلعم حتى يقضي الله على لسانه اتمحن اخلص
ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام لتكم تنقصكم الشأ القضاء **باب**
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية تسفهون وتفلولون ومنه الشاعر ثنا يسرة بن صفوان
بن جميل اللخمي قال انا هشام بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكا ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبي صلعم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع
بن حابس اخي بني مجاشع واشار الآخر برجل آخر فقال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر
ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله
صلعم بعد هذه الاية حتى يستفهمه وذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر ثنا علي بن عبد الله
قال انا عبد العزيز بن مسلم قال انا ابن عون قال انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي

النبي صلعم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلعم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلعم فاخبره انه قال كذا وكذا
فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك
لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة **باب** قوله ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ثنا الحسن بن محمد قال انا حجاج عن ابن جريج
قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلعم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت الا الى الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزلت في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
الا انقضت الاية **باب** قوله ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم
سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم رجع بعيد رد فروج متفرق واحدها فرج ورواسي
في خلقه الجبال جديد العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة
حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال افعيينا افاعي علينا وقال قرينه الشيطان الذي
قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حيص انشأكم وانشأ خلقكم
رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شاهد بالدلب
لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض
فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق
ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وتنصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون
الى البعث من القبور **باب** قوله يوم نقول لهل من مزيد ثنا عبد الله ابو ابي
الاسود قال انا هرمي بن عمارة قال انا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلعم قال لا يزال في
النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فتقول قط قط ثنا محمد بن موسى
القطان قال انا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال انا عوف عن محمد عن ابي
هريرة رفعه وكثيرا كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد
فيضع الرب عليها قدمه فتقول قط قط ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم تحاجت الجنة والنار فقالت

النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب
بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله
فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه
احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا

باب قوله تعالى فسبح بحمد ربك

قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ثنا اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس
بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع
عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب ثنا آدم قال ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن
عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود

سورة والذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم قال علي رضي الله عنه الذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم
افلا تبصرون تأكلون وتشربون في مدخل واحد ويخرج من موضعين فواغ فرجها فصكت
وجهها جمعت اصابعها فضربت بها جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس ودبس
وانا لموسعون لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى
واختلافهما الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه مما خلقت لكي تذكروا
الا ليعبدون مما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم
ليفعلوا فيفعل بعضهم وتترك بعضهم وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد
ذنوبا سجلا دلوا سجلا حرة صحيحة العقيم التي لا تلد وقال ابن عباس والحبك والحبك استواؤها وحسنها
في عمى تهيم في ضلالتهم يتمادون وقال غيره مسومة معلمة من السيما وقيل الاف لغى
الخراصون الكذابون

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور
صحيفة والسقف المرفوع السماء والمسجور الموقد وقال الحسن تشجر حتى يذهب ماؤها
فلا يبقى فيها قطرة قال مجاهد التنا نقصناهم وقال غيره تمور تدور اخلامهم عقولهم
وقال ابن عباس المرا للطيف كسفا قطعا المنضود الموز وقال غيره يتنازعون يتعاطون
ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة عن زينب ابنة
ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس

الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال حدثنا حدثنا عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون قال كاد قلبي
ان يطير قال سفيان فاما ان فاني سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما سمعه زاد الذكر قال الى

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة وقاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء
واكدى قطع عطاءه دب السفلى هو مزرم الجوزاء الذود الى وفي ما فرض عليه ازفت
الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة تغنون بالحميرية وقال ابراهيم
أتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى
ولا جاوز ما رأى فتمادوا وكذبوا وقال لكن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى
اعطى فارضى ثنا محمد قال انا وكيع عن اسماعيل ابن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال
قلت لعائشة يا أماه هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلته اين انت
من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك ولكن رأى جبريل في صورته مرتين

باب قوله تعالى فكان قاب قوسين

او ادنى حيث الوتر من القوس ثنا ابو اليمان قال انا عبد الواحد قال ثنا الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح

باب قوله تعالى فاوحى الى عبده

ما اوحى ثنا طلق ابن غنام قال انا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قول
الله تعالى فكان قاب قوسين فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم
رأى جبريل له ستمائة جناح

باب قوله تعالى

لقد رأى من آيات ربه الكبرى ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى
من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق

باب قوله تعالى

افرأيتم

لعله ظهر بلا رحمة

يعني قوله فلما بلغ الخ

اي فكان مقدار مسافة قربه وهم مسافة قاب

وهو حمزة والكسائي ويعقوب وخلف

اي فهمه

ذنوبا سجلا الدلو العظيم

وقال قتادة مسطور مكتوب

العقول

اللات والعزى ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا ابو الاشهب قال ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس في قوله اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج ثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب قوله تعالى ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال سمعت عروة قلت لعائشة فقلت انما كانا من اهل تهامة الطاغية التي بالمشلل لا من قديد لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلعم والمسلمون قال سفيان ومناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب قال قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة وكان شلل وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا رسول الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه

باب قوله تعالى فاسجدوا لله واعبدوا ثنا عمرو قال انا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلعم بالنجم وسجد المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابراهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن عباس ثنا نصر بن علي قال ثنا ابو احمد قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلعم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

سورة القمر اقتربت الساعة بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر جزاء من الله منتصر يحزه الماء وقال ابو جبير تطوحه النسلان الجري السراع وقال غيره تتعاطى فتعاطى فاطرد بيده فعقرها المحتظر كحظار النبي محترق وازدجر افتعل من زجرت فكف فعلنا به ويوم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستمر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر

باب قوله تعالى والشق القمر والارض آية يعوضون ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلعم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال لهم رسول الله صلعم اشهدوا ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال انا ابو ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلعم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا

اشهدوا ثنا يحيى بن بكير قال ثنا بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلعم ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي محمد قال سألوا رسول الله صلعم ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر في زمن النبي صلعم

باب قوله تعالى تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلعم يقرأ فهل من مدكر

باب قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا حفظناه وقال قتادة ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلعم انه كان يقرأ فهل من مدكر

باب قوله تعالى اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدكر دالا قال سمعت النبي صلعم يقرؤها فهل من مدكر دالا

باب قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر ثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلعم قرأ فهل من مدكر الآية

باب قوله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ثنا محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلعم انه قرأ فهل من مدكر

باب قوله تعالى ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ثنا يحيى قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلعم فهل من مذكر فقال النبي صلعم فهل من مدكر

باب قوله تعالى سيهزم الجمع الآية ثنا محمد بن عبيد بن حنين قال انا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد قال ثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلعم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الحث وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب قوله تعالى والساعة ادهى وامر يقال المرارة ثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني

يوسف بن ماهك قال اتيت عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد صلعم بمكة وانى لجارية
العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر سئى اسحاق قال انا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبى صلعم قال وهو فى قبة يوم بدر اشدك عهدك ووعدك اللهم ان
شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله لقد الححت
على ربك وهو فى الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بحسبان
بحساب الرحى وقال عكرمة والضحاء الورق يريد لسان الميزان والقصف بقل الزرع اذا قطع
منه شئ قبل ان يدرك فذلك القصف والريحان رزقه والحب الذى يؤكل منه والريحان فى كلام العرب
الرزق وقال بعضهم والقصف يريد التبن الذى يؤكل من الحب والعصف الورق الذى لم يؤكل وقال
غيره القصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك القصف اول
ما ينبت تسميه البطة مقصوبى الزارع اللهب الاصفر والاخضر الذى يعلو النار اذا اوقد
وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين فى الشتاء ومشرق وفى الصيف ورب
المغربين مغربها فى الشتاء ومغربها فى الصيف لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه
قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآت وقال مجاهد كالفخار كما ينفخ النار
الشواظ لهب من نار ونحاس الذى يصب على رؤوسهم يعذبون
به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها مدهامتان سودوان من الرى
صلصال كما يقعقع طين يبس فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريد
به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبة يعنى كبب فاكهة
نخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة
كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات
ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من فى السموات
ومن فى الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم فى اول قوله من فى
السموات ومن فى الارض وقال غيره افنانا اغصانا وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب
وقال الحسن فياكل اكلا بقية وقال قتادة ربكما تكذبان يعنى الجن والانس وقال ابو الدرداء
كل يوم هو فى شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال ابن عباس
برزخ حاجز الايام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره

اويه وراى
يزد والان
كه ورا ان
الرحمن

والحسبان بالضم العذاب
وقال ابو زيد الحسبان جراد
الارض صغيل او جراد
الحساب قال لتعالى الشمس والقمر
جماعة الحساب مثل شهاب وشهب
والحسبان الضياء سهام قصار الواحدة
حسبانة والحسبانة ايضا الوسادة
الصغيرة تقول منه حسبته اذا وسدته

وقال مجاهد
العصف ورق
الحنطة والريحان
الرزق

باب قوله تعالى

ومن دونهما جنتان ثنا عبد الله بنا ابى شيبة
قال انا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى قال انا ابو عمران الجونى عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس
عن ابيه ان رسول الله صلعم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه فى
جنة عدن

باب قوله تعالى

حور مقصورات فى الخيام وقال ابن عباس حور سود
الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن وانفسهن على ازواجهن
قاصرات لا يبغين غير ازواجهن ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال
انا ابو عمران الجونى عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلعم قال ان
فى الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا فى كل زاوية منها اهل ما يرون
الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه
فى جنة عدن

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت زلزلت
بست فتتت لتت لاكت السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود
الموز والعرب الحبات الى ازواجهن ثلة اتة يحوم دخان اسود لفح ولا يدمون لهيم
الابل الظماء المغرمون المثقلون بالدين دروع جنة ورخاء وريحان الرزق ونشئكم فى اى خلق نشاء
وقال غيره تفكهون تعجبون عربا متعلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة
العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال فى خافضة لقوم الى النار ورافعة
الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا اذن له ولا عروة والاباريق
ذوات الاذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترابى متحببات
حدثنى محمد بن سبا ثنا هشيم عن منصور هى النطفة فى ارحام النساء للقوية للمسافرين والقى القفر
بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع ومواقيع واحد
مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اى سلم لك من اصحاب اليمين
والغث الهزيل وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر على قليل اذا كان قد قال انك مسافر

ذهب كم

ينقع النون الاولى والثانية
ولا يجب ذر بضم الذال

مشتهى كم

الشخص الذى قيل له انك مصدق

عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء و
تورون تستخرجون من اوريت او قدت لغوا باطلا اثيما كذابا **باب قوله تع**
وظل محدود ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضه يبلغ به النبي صلعم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا
ان شئتم وظل ممدود **سورة الحديد** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مستخلفين ممن كان قبلكم
فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى وقال فيه باس شديد سلاح ومنافع للناس
جنة وسلاح مولاكم اولى بكم انظرونا انتظرونا ليعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب
سورة المجادلة يحادون يشاقون كبتوا اخزوا من الخزي استحوذ
غلب **سورة الحشر** بسم الله الرحمن الرحيم الجلاء الاخراج من ارض الى ارض ثنا
محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا
انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة
الحشر قال نزلت في بني النضير ثنا الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير
باب قوله تع ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية ثنا قتيبة
قال انا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين
باب قوله تع ما افاء الله على رسوله ثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان غير مرة
عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس ابن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء
الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلعم خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
باب قوله تع وما اتاكم الرسول فخذوه ثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت
انه بلغني عنك انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلعم وهو في كتاب الله
فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه

وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال
فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت
فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا ثنا علي قال انا عبد الرحمن
عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال اسمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن
عبد الله مثل حديث منصور **باب قوله تع** والذين تبوؤ الدار والايمان ثنا
احمد بن يونس قال انا ابو بكر يعني ابن عياش عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر
اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين
تبوؤ الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلعم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم
باب قوله تع ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الفاقة المخمصة
الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح اي عجل وقال الحسن حاجة حسدا
ثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال انا ابو اسامة قال انا فضيل بن غزوان قال انا ابو حازم
الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اصابني الجهد
فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلعم الا رجل يضيف هذا الليلة
يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته
ضيف رسول الله صلعم لا تدخرين شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال
فاذا اراد الصبية العشاء فنومیهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة
ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلعم فقال لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان
وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **سورة الممتحنة**
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون
لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر اواصحاب رسول الله صلعم بقرابة
نسائهم كن كوافر بمكة **باب قوله تع** لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء ثنا الحميدي
قال انا سفيان قال انا عمرو بن دينار قال سمع الحسن ابن محمد بن علي انه سمع عبيد الله
ابا ابا رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلعم انا
والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
فخذوه منها فذهبت تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة

ما جامعتها كم
او واطصوا الاعناق كما قال صاحب الالفية
بعطوف عاملٍ على عاملٍ قد يأتي
محمولٌ ومنه قولهم الخ
من ليست فهو ظالم وقال الله الا لعنة الله على الظالمين
يقال الظاهر على الباطن
لفظ السلام
وان نصبت لا يكون دعاء وعلم ان قائله لحد
بسم الله الرحمن الرحيم
الشقوة والجوع
رضها الرفوع موضع المنصوب
كما ان المجرور رفع موضع الرفوع
في قوله الا وعسى

فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلعم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس
من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلعم فقال النبي صلعم ما هذا يا حاطب
قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من
النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن ديني فقال النبي صلعم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب
عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو نزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو قال علي قال قيل لسفيان
في هذا انزلت لا تتخذوا عدوي الاية قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو
كما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري **باب قوله** اذا جاءك المؤمنات
مهاجرات ثنا اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني عروة ان الزبير ان عائشة زوج النبي صلعم اخبرته ان رسول الله صلعم كان
يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من
المؤمنات قال لها رسول الله صلعم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة
قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد
الرحمن بن اسحاق عن الزهري عن عروة وقال اسحاق وابن راشد عن الزهري عن عروة
وعمرة **باب قوله** اذا جاءك المؤمنات يبايعنك ثنا ابو عمر قال انا عبد الوارث
قال انا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلعم فقرأ
علينا ان لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني
فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلعم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها ثنا عبد الله
بن محمد قال انا وهب بن جرير قال انا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في
قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء ثنا علي بن عبد الله قال انا
سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا

عند النبي صلعم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا فقرأ الآية التي
واكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له فبايعنا
منها تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية ثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا هارون بن معروف قال انا
عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس
قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلعم وابي بكر وعمر وعثمان وامرائهم فكلهم يصليها
قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلعم فكأني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم
اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال وقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على
ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك
وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق فيها
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال بسم الله الرحمن الرحيم **سورة**
الصف وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال يحيى بالرصاص **باب قوله** يأتي من بعدي اسمه احمد ثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت
رسول الله صلعم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب **سورة الجمعة** بسم الله الرحمن الرحيم وقرأ عمر فاسعوا
الى ذكر الله **باب قوله** وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال انا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي
صلعم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم
يراجعه حتى سأل ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلعم يده على سلمان ثم قال
لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء ثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال انا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلعم لما نزلت
من هم لا **باب قوله** واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها ثنا حفص بن عمر قال انا خالد بن
عبد الله قال انا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله

قالا قبلت عين يوم الجمعة وخرج النبي صلعم فثار الناس الا اثنا عشر رجلا فانزل الله
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما سورة المنافقين
بسم الله الرحمن الرحيم
باب اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلعم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله
صلعم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلعم وصدقه فاصابني
هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلعم
ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلعم فقرأ فقال ان الله قد صدقك
يا زيد باب قوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة يجنون بها انا ادم بن ابي اياس قال ثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع النبي صلعم فسمعت عمي فسمعت عبد الله بن ابي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر ذلك لرسول الله صلعم فارسل
رسول الله صلعم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلعم وكذبني
فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فقال عمي ما اردت الى ان مقتك رسول الله صلعم
فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا فارسل اليه النبي صلعم فقرأها عليه وقال ان الله قد صدقك باب
قوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم
الفاسقين ثنا علي قال ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلعم
وقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلعم فقام عمر فقال يا رسول الله
دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلعم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا
بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلعم الكتيبة
ان تضرب بيدك على شيء او برجلك ويكون ايضا اذا رميت شيئا يسوءه باب قوله تعالى
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الآية وللسماوات والارض
ثنا اسماعيل بن عبد الله قال شنى اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة

قال ثنى عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الى زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلعم يقول اللهم اغفر للانصار وللابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده فقال صدق هو الذي يقول رسول الله صلعم هذا الذي اوفى الله له باذنه

باب

قوله يتلونه الى رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الآية ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسول فقال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلعم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلعم اكثر من المهاجرين فكثروا بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي في هذا المنافق قال النبي صلعم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم قال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله وقال مجاهد التغابن هو غبن اهل الجنة اهل النار

ان ارتبتم ان لم تعلموا الحيض ام لا تحيض فالثلاثة قعدن ما عن الحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة اشهر وبال امرها جزاء امرها شاة يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلعم فتغيظ فيه رسول الله صلعم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل

باب قوله تعالى

واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ثنا مسدد قال ثنا اسمعيل عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة ان رجلا جاء رجلا الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة نفست بعد وفاة زوجها بليال فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها عن ذلك فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها ابو السنابل فيمن خطبها وقال اسلمي ان بدا لك فقال ابو السنابل ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكانا احصى به يعظمونه فذكر حديث سبيعة فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة فضرب لي بعض اصحابه قال محمد فغفطت فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية بالكوفة فاستحيا وقال لكني لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال الحبلى عليها التغليظ ولا تحلون عليها الرخصة لئن قدمت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الآية ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلبث عندها فواطأت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا

باب قوله تعالى

تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلعم من ازواجه فقال حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسألني فان كان لي علم خبرتك به قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر ائتمره اذ قالت امرأته لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك ولما ها هنا فيما يتكلفك في امر اريده

فائدة على ابي السنابل الكهل ابن بشر عن ايوب عن محمد ... شاب م

فضمن فضمني فضمني فضمنني اي اسكتني

بما صدره من الاشارة الى الانكار على

لا يحلون عليها التغليظ

فيه حذف من الناسخ

اي طول العدة لا الحيل

اي واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

اي اقرأ قوله تعالى واولات الاحمال الآية

تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم

وهذه الرواية اثبت عاتي الطلاق من اباحة العسل لحفصة ولو كانت لم تقل لا حفصة في المظاهرة بعائشة ولا ان زينب مؤثر حزب عائشة م

وهو وعاشروهن بالمعروف

وهو وعاشروهن بالمعروف ولكم عليهن درجة

شبه بحث يعرض في الشورى

حتى خرجت معها حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة
فجعلت اسكب عليه الماء ورأيت موضعا فقلت يا امير المؤمنين هي المرأتان اللتان تظاهرتا
قال ابن عباس فما استتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة **باب قوله** عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن الآية حدثنا عمرو بن عون قال انا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر
اجتمع نساء النبي صلعم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن فنزلت **سورة الملك** بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع من غيظ جوابها تدعوه
وتدعونه واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات
بسطن اجنحتهن ونفور للكفور **سورة ن والقلم** بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
يتخافتون يتحدثون السر والكلام الخفي وقال قتادة حرد جد في نفسهم وقال ابن عباس
انا لضالون لو اضللنا مكانا جنبا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من
النهار وهو ايضا كل رملة انفرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المحروم مثل قتيل ومقتول
باب قوله عتل بعد ذلك زنيم شاكي السلاح قال نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل
زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن سعيد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلعم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على
الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر **باب قوله** يوم يكشف
عن ساق حدثنا آدم قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلعم يقول يكشف ربنا
عن ساقه فيسجد كل مؤمن ومؤمنة ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا **سورة الحاقة** بسم الله الرحمن الرحيم قال
ابن جبير عيشة راضية يرضى فيها الرضي القاضية الموتة الاولى التي متها ثم احيي بعدها
ما احد عنه حاجزين احد يكون للحي والواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب
وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاعية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى
الماء على قوم نوح **سورة سأل سائل** الفصيلة اصغر آبائه القريب اليه تئويه تضمه
الجلاء واليدان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى

فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلعم حتى
يظل يوما غضبانا فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين
رسول الله صلعم حتى يظل يوما غضبانا فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين انما احذرك
عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلعم اياها
يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا
ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله وازواجه فاخذتني والله
اخذا كسرتني به فبعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن في تخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا
ان يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق
الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد منه فقال اعتزل رسول الله صلعم
ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول
الله في مشربة له يرقى عليها بعجلة ولغلام لرسول الله صلعم اسود على رأس الدرجة فقلت له
قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلعم هذا الحديث فلما بلغت
حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلعم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء ونحت
راسه وساده من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب
معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى
وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة

باب قوله وان تظاهرا عليه واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى الجميرة شنا على قال نا
سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول
اردت ان اسأل عمر بن الخطاب رضي فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلعم فما استتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة **باب قوله** ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت وصغيت مثل لتصغ ليميل وان تظاهرا عليه فان
الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون
وقال مجاهد قوا انفسكم اوصوا اهليكم بتقوى الله واذ بوضع ثنا الحميدي قال نا سفيان
قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول لبثت سنة
اريد ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله فما اجترأت موضعا حتى

بسم الله الرحمن الرحيم

العزوبا وخلق وجماعات كل ابن ذر — واحدتها — انا ارسلناه — جماعات واحدها عزة — سورة المعارج — أطوارا طورا كذا وطورا كذا اي حالا — عدا طوره اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبار ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان ورجل مخفف وجمال مخفف ديارا من الديور ولكن فيعال من الدور اذا كان قواء عمر بيضه الى القيام وهي ما قمت وقال غيره ديارا احدا نبارا هلاكا وقال ابن عباس حذرا ان يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة — باب قوله تعالى ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا نا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت — سورة قل اوحي الى

قال ابن عباس لبدا اعوانا نا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حال بينكم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله على نبيه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن — سورة المزمل — وقال مجاهد ترتيلا ارتل اقطع حرفا حرفا — اخلص وقال الحسن آنكالا قيودا — منفطر به — مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا — سورة المدثر — بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عسير شديد قسورة وقسرة جماعة الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وشديد قسورة — مستنفرة نافرة — مذعورة

نا يحيى قال نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال

لعله اول فترة الوحي او اول ما نزل بالانذار

ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله عما قلت لي وقلت لمثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ارى شيئا ونظرت عن شمالي فلم ارى شيئا ونظرت امامي فلم ارى شيئا ونظرت خلفي فلم ارى شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر — باب قوله تعالى فانذر — نا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن ابن مهدي وغندر وغيره قالا نا شعبة عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان نا ابو عاصم عن علي بن المبارك

باب — قوله تعالى وربك فكبر — نا عثمان قال نا اسماعيل ابن منصور قال نا عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى قال سألت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على كرسي بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر — باب قوله تعالى وثيابك فطهر — نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وثنى عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة ان عبد الرحمن اخبره ان جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي اوثان — باب قوله والرجز فاهجر — والرجز العذاب نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي

بحكم

بسم الله الرحمن الرحيم

وتابعه **سورة القيمة** وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى مهملا ليمضي امامه
سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن ثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا موسى ابن ابي عائشة
وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه
وذكر سفيان لا يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به **باب قوله** ان علينا
جمعه وقرانه ثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير
عن قوله لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان النبي يحرك به شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك
به لسانك يخشى ان تنفلت منه ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان تقرأه فاذا قرأناه
يقول انزل عليه فاتبع قرانه قال ان علينا ان نبينه على لسانك **باب قوله** فاذا قرأناه
فاتبع قرانه قال ابن عباس فبيناه فاتبع اعمل به ثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن
موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال
كان رسول الله صلعم اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيثقل عليه
وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قرأناه فاتبع قرانه
فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل
اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله عز وجل اولى لك فاولى توعد **سورة هل اتى** على الانسان
بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون بمعنى قد وهذا في الخبر
يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك ما بين ان خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج
الاخلاط ماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط شيء بشيء كقولك خليط وعمشج مثل
مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجر بعضهم مسيطرا محمد البلاء والقمطرير الشديد
ويقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام
في البلاء وقال مجاهد مستطيرا فاشيا وكل شيء شددته فهو مقمطر وعبيط فهو ما سور
سورة والمرسلات جمالات فجال وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون
وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على افواههم فقال لا والله
انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم ثنا محمود قال نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلعم فانزلت عليه والمرسلات
وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقنا فدخلت فقال رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم

فقال رسول الله صلعم وقيت شركم كما وقيتم شرها ثنا عبدة بن عبد الله قال نا يحيى بن آدم
عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله
وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله ثنا قتيبة قال نا جرير عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلعم في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه واني لاتلقاها من فيه واذ فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله
صلعم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها
باب قوله انها ترمي بشرر كالقصر ثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب
بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر **باب قوله** كانه جمالات صفر
ثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال سئل عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
عن سئل عن قوله ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى الخشبة ثلثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء
فنسميه القصر كانه جمالات صفر جبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال **باب**
قوله تعالى هذا يوم لا ينطقون ثنا عمرو بن حفص بن غياث قال نا ابي
قال نا الاعمش قال سئل ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلعم
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه واذ فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلعم
قتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلعم
وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى **سورة عم يتساءلون**
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون وقال غيره لا يملكون منه خطابا لا يملكون ان يكلموه الا باذن لهم
صوابا حقا في الدنيا وعمل بطاعة الله قال ابن عباس وهاجا وهاجا مضيئا وقال
غيره عساقا غسقت عينه وقال غساقا عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احصى اي كفاني ويقال
الجرح يسيل كان الغساق والفساق واحد **باب قوله** يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا
زمرا ثنى محمد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال
اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان
شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيامة

وقال يحيى بحه

وكم يحرك به

ينفلت

(وقيل هذا الى آخره لغير ابي ذر)

غير الانسان

شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة **سورة والنازعات**

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده البيضاء والناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم الناخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة الى ان الاقل الحياة وقال غيره اياد موساها متى مستقرها ومرساها حيث تنتهي ثنا احمد بن المقدام قال نا الفضيل بن سليمان قال نا ابو حازم قال نا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلعم قال بأصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين الطامة تطم على كل شيء **سورة عبس** بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى وأعرض وقال غيره سفرة مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والضحى مطهرة لان الضحى يقع عليها التطهير فجعل التطهير لما حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافي سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم يتصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امره به وقال ابن عباك ترهقها فترهقهم تغشاها شدة سفرة مشوقة بايدي سفرة وقال ابن عباك كتبة اسفارا كتبة واحدهم سافر تلهى تشاغل ثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلعم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة مثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران **سورة اذا الشمس** بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا بقي قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا الكدر انتشرت والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كالكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والطبي المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت بنوع نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر **سورة اذا السماء انشقت** بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع ابن خثيم فتقت فاضت وقراء الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراء اهل الحجاز بالتشديد اراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء ما شاء ركبك وطويل ومفصل **سورة ويل للمطففين** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ران ذنب على قلوبهم جوزي وقال غيره المطفف الذي يبخس في الكيل والوزن وقال ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد كانوا يرون ان من طفف شيئا سرق منه **سورة انشقت** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسوق جمع من دابة ظن ان لن يحور قال ظن ان لا يرجع الينا **باب قوله** فسوف يحاسب حسابا يسيرا ثنا عمرو بن دينار عن علي قال نا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة سمعت النبي صلعم وحدثنا سليمان بن ايوب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلعم وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس هو حاتم ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض ولكن من نوقش الحساب هلك **باب قوله** لتركبن طبقا عن طبق ثنا سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلعم **سورة البروج** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوعذبوا وقال مجاهد ذات الرجع تسقيه بالنبات ذات الصدع تصدع بالنبات **سورة سبح اسم** بسم الله الرحمن الرحيم ثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلعم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلعم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلعم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها **سورة الغاشية** بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما ويقال الضريع بنت يقال لها البرق تسميه اهل الحجاز الشبرق تسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم يسمى بمسيطر يسلط ويقال بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم **سورة والفجر** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ارم ذات العماد اهل العمد والعماد اهل عمود لا يقيمون الا سوط عذاب عذبوا به اكلا لما السوء وجا الكثير وقال مجاهد كل شيء خلق فهو شفع السماء شفع والوتر الله يقال وقال غيره سوط عذاب

كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط كما في الرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون باطعام المطعمة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس المطمئنة اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخالها الجنة وجعلها من عباده الصالحين وقال غيره جابوا بقوا من جيب القميص قطع لجيب بجوب الفلاة اي يقطعها لما لم تمض اجمع اتيت على آخره سورة البلد لا اقسم وقال مجاهد وانت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لقد اكثرا والتجديين الخير والشر مشعبة مجاعة مترية الساقط في التراب يقال فلان اقتم الفقة فلم يقتحم الفقبة في الدنيا ثم فسر الفقبة فقال وما ادريك ما الفقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة سورة والشمس وضحيها بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ضحاها اضوئها اذا تلاها تبعها ضحاها دحاها غشاها اغواها الهمها عرفها الشقاء والسعادة وقال مجاهد بطغويها بمعاصيها ولا يخاف عقبها اي عقبى احد حدثنا يوسف بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلعم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال النبي صلعم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز شديد عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية نا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلعم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام سورة والليل اذا يغشى بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تتلظى باب قوله تعالى والنهار اذا تجلى ثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال ايكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال انت سمعت من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلعم وهؤلاء يأبون علينا باب قوله تعالى وما خلق الذكر والانثى ثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله علينا ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قالوا كلنا قال فايكم يحفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعت يقرأ والليل اذا يغشى

النهار وما خلق الذكر والانثى قال اشهد اني سمعت رسول الله صلعم يقرأها هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى وانا والله لا اتابعهم باب قوله تعالى فاما من اعطى واتقى ثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية باب قوله وصدق بالحسنى ثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلعم فذكر الحديث باب قوله فسنيسره لليسرى ثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر نا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلعم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومن الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان باب قوله تعالى واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلعم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى الآية وقوله فسنيسره للعسرى باب قوله تعالى وكذب بالحسنى ثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلعم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاء قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاء فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى الآية باب قوله تعالى فسنيسره للعسرى ثنا آدم قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن

لم يسمعه سعد من ذكوان ولعله لم يبلغه صحف عثمان ولم يعلم بنسخ وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى ح

في كبد في شدة قالت للنسخ وحده

كان يقرأ الاسود بن يزيد طلب بن مسعود والعوام بن حوشب فيكونوا ابني عمه بن مسعود الخ فنزل منزلة الاخ اي لما لزمه من حق الله سبحانه وتعالى فلذلك لزمه ان ينفق عليه ما انفقه في طاعتهم

في جنازة

السلمي عن علي قال كان النبي صلعم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الاية سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره سجى اظلم وسكن عالله فوعيال **باب قوله تعالى** ما ودعك ربك وما قلى

ربك وما قلى ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلعم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب قوله تعالى ما ودعك يقرا بالتشديد والتخفيف يعني واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك

وما ابغضك ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى **سورة الم نشرح**

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقل ما الصبر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا آخر لن يغلب عسر يسرين قال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرحه للاسلام **سورة والتين** بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال وبم يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب ثنا مجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلعم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون **سورة اقراء**

قال قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال محمد الرجعى الموجع نسفعا لنا خذنه ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت **باب** ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح ثنا سعيد بن مروان قال ثنا محمد بن عبد العزيز

العزيز ابن ابي رزمة قال انا ابو صالح سكوية قال ثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلعم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلعم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال رسول الله صلعم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلعم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة او خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا اخي اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلعم ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلعم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلعم فيما بلغنا كما حزن قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلعم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون ثم تتابع الوحي **باب قوله تعالى** خلق الانسان من علق ثنا ابو بكير قال ثنا الليث

رضي قالت

عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة انّ عائشة اوّل ما بدئ به رسول الله صلعم الرؤيا الصالحة في النوم ح
فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم ح

باب اقرأ وربك الأكرم ثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري ح وقال الليث
شنى عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة قالت اوّل ما بدئ به رسول الله صلعم الرؤيا
الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم **باب** الذي علّم بالقلم وقوله علّم القرآن ثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اسحق عروة قالت عايشة فرجع النبي صلعم الى خديجة فقال زمّلوني زمّلوني
فذكر الحديث **باب** قوله كلا انّ الانسان ليطغى ثنا يحيى قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابو عبيد وقال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند
الكعبة لأطأنّ على عنقه فبلغ النبي صلعم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد
عن عبيد الله عن عبد الكريم **سورة القدر** يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو
الموضع الذي يطلع منه وقال انزلناه الهاء كناية عن القرآن انا انزلنا فخرج الجميع والمنزل
هو الله والرب تو كد بفعل الواحد فجعله بلفظ الجميع ليكون ابلغ واوكد لم يكن
سورة البيّنة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم حنفيّ ذا يلبي قيّمة قائمة دين القيمة
اضاف الدين الى الوقت ثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال النبي صلعم لابيّ انّ الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسمّاني قال نعم فبكى ثنا حسّان بن حسّان قال نا همّام عن قتادة عن انس قال
قال النبي صلعم لابيّ انّ الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال ابيّ آلله سمّاني لك قال الله سمّاك
لي فجعل ابيّ يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب وكنا نحدث
ابي داود ابو جعفر المنادي قال نا روح قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس
بن مالك انّ نبيّ الله صلعم قال لابيّ بن كعب انّ الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال الله سمّاني
لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه **سورة الزلزلة** الارض
بسم الله الرحمن الرحيم يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحي لها واحد **باب** قوله
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ثنا اسماعيل بن عبد الله قال شنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمّان عن ابي هريرة انّ رسول الله صلعم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت

في طيلها ذلك في المرج والروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنّت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرّت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقي بها كان ذلك له حسنات فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل
رسول الله صلعم عن الحمر قال ما انزل الله عليّ فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب** قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ثنا يحيى
بن سليمان قال نبي ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة سئل النبي صلعم عن الحمر فقال لم ينزل عليّ فيها شنى الا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **سورة** والعاديات
والقارعة وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرنا به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل
حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصّل ميّز كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد
يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض **سورة** الهاكم بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد **سورة** والعصر العصر الدهر اقسم به
سورة ويل لكل بسم الله الرحمن الرحيم الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى وقال مجاهد
الم تر الم تعلم ابابيل متتابعة محمّة وقال ابن عباس يسجيل من سنك وكل **سورة** لايلاف
لايلاف قريش وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف واضمام من
كل عدو في حرم وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش **سورة** ارأيت وقال مجاهد
يدع يدفع عن حقه يقال هو الذي دعت يدعّ ويدفع ساهون لاهون والماعون
المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها
عارية المتاع **سورة** انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانيك عدوك ثنا ادم قال نا شيبان
قال نا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلعم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب
اللؤلؤ مجوفا فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال نا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قول الله عز وجل انا اعطيناك
الكوثر قالت فهي اعطيه نبيكم صلعم شاطاه عليه در مجوف آنيته كعدد نجوم وواه زكريا
وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا هشيم قال نا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر

قلت لسعيد بن جبير فان الناس يقولون عمر في الجنة فقال سعيد انما الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه سورة الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي ديني الاسلام ولم يقل ديني
لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قيل فهو يهدين ويشفين لا اعبد ما تعبدون الآن
ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال الله ليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك مما ربك طغيانا وكفرا سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم ثنا الحسن ابن الربيع
قال نا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي اسحاق عن الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي
صلى صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي ثنا عثمان ابن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن باب قوله تعالى ورايت الناس يدخلون في دين الله
افواجا ثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا عبد الرحيم قال عن سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه عمر سأله عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح
المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى نعيت له نفسه
باب قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا توآب على العباد والتواب من
الناس التائب من الذنب ثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال
لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علم فدعاني ذات يوم فادخله
معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل
اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت
بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذا تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل
رسول الله صلى اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول سورة تبت يدا بسم الله الرحمن الرحيم
تباب خسر ثنا تبيب تدمير ثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا ابو الاعمش
قال نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
وتصعد فصعد فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو
اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وقد تب هكذا قرأها الاعمش
يومئذ باب قوله تعالى وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية
قال نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى خرج الى البطحاء
فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو
مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها باب قوله
سيصلى نارا ذات لهب ثنا عمرو بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى آخرها
باب قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها
حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار سورة قل هو الله احد
بسم الله الرحمن الرحيم يقال لا ينوده احد اي واحد ثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون
علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد
ولم يكن لي كفوا احد باب قوله الله الصمد الوهب يسمى اشرافها الصمد وقال ابو وائل
الصمد السيد الذي انتهى سؤدده ثنا اسحاق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي
ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد كفوا وكفيئا
وكفاء واحد سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الفلق الصبح
وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو الليل اذا اقبل وفلق الصبح ثنا
قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر سألت ابي بن كعب عن المعوذتين
فقال سألت رسول الله صلى فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى سورة قل اعوذ برب الناس وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر
الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله تبت على قلبه ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان

قال نا عبدة ابن ابي لبابة قال سألت ابي بن كعب قلت ابا المنذر اني اخال ابن مسعود يقول كذا
وكذا فقال اني سألت رسول الله صلعم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول
الله صلعم **كتاب فضائل القرآن** كيف نزول الوحي اوله ما نزل قال ابن عباس للهيمن الامين القرآن
امين على كل كتاب قبله ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني
عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلعم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ثنا
موسى بن اسماعيل قال نا معتمر قال سمعت ابي عن عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلعم
عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي لام سلمة من هذا او كما قال قلت
هذا دحية فلما قام والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلعم يخبر جبريل او كما قال
قال ابي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ما من الانبياء
نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان
اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة ثنا عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تابع على رسوله الوحي
قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلعم بعد ثنا ابو نعيم قال
نا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلعم فلم يقم ليلة
او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب** نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله تعالى
قرآنا عربيا بلسان عربي مبين ثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال فاخبرني انس
ابن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
بن الحرث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فانما انزل بلسانهم ففعلوا
ثنا ابو نعيم قال نا هشام قال نا عطاء وقال مسدد نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال
اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى ابن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول
الله صلعم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلعم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه وقد
ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبته
بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي صلعم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى اي تعال فجاء

فجاء فادخل رأسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي
يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلعم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **باب** جمع القرآن ثنا
موسى بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان
القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانا اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن
وانا ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلعم قال عمر هذا والله خير
فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر
انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلعم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا
لم يفعله رسول الله صلعم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي
شرح الله صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى
وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة
بنت عمر رضي الله عنهم ثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم قال نا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان
حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق
فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة
قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي
الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد
بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء
من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف
رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل أفق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في
كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة ابن زيد بن ثابت سمع زيد
بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية فالحقناها

في سورة منها في المصحف باب كاتب النبي صلعم ثنا بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
انا ابو سلمة قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلعم
فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم الآية ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلعم ادع لي زيدا وليجئ باللوح و
الدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعد قال وخلف ظهر النبي صلعم عمرو
ابن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فانبي رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غيرا ولي الضرر باب انزل القرآن
على سبعة احرف ثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال ثني عبيد
الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلعم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده
ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف ثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال ثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري قال ثنا
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلعم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلعم
فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلعم فقلت كذبت فان رسول الله صلعم
اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلعم فقلت اني سمعت هذا
يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال لي رسول الله صلعم ارسله اقرأ يا هشام
فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلعم كذلك انزلت ثم قال لي رسول الله صلعم اقرأ يا عمر
فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلعم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه باب ليبن القرآن ثنا ابراهيم بن موسى قال انا
هشام يعني ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة
ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين
اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك
ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس
الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل

عن زيد عليه ما عندهم

مكتوبة بيده

على التغليب او على اللف والنشر

ثم في جمعه

اي جميع آيات السور او جميع السور مرتبة

الواو بمعنى قد كما في رواية النسائي

اي سورة البقرة او قبل سورة الاحزاب

قال القرآء وقد استثقلت الضمة في حروف وكرهوا فيها واصلها الضم من ذلك يصحف ويصحف ويطرف ويطرف ويحمر ويحمر

قال لا تأثموا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلعم وانا لجارية العب بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وما نزلت البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت المصحف فاملت عليه اي
السور ثنا آدم قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن ابن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول
في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي ثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة قال اني انبأنا ابو اسحاق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلعم
ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي
صلعم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون
باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلعم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر
الي النبي صلعم ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي
ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله ابي عبد الله عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلعم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان
يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلعم القرآن فاذا لقيه جبريل
كان اجود بالخير من الريح المرسلة ثنا خالد بن يزيد قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلعم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في
العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه
باب القراء من اصحاب النبي صلعم ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق قال ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احب رجلا سمعت النبي صلعم يقول
خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر
ابن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق ثنا مسلم خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في
رسول الله صلعم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلعم اني من اعلمهم بكتاب
الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون في سمعت رادا يقول غير
ذلك ثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن
مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت فعلي رسول الله صلعم فقال احسنت
ووجد منه ريح الخمر فقال اجمعت ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد ثنا عمر بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا اله غيره ما

باب قال الله كذا وكذا سورة البقرة

فيه موضرات في ترتيب المصحف العثماني

٢ فيه متاخرة في المصحف العثماني

عن عثمان

مصحف تاليف ابن مسعود على غير تاليف عثمان

اذا البقرة الجمعة افضل

ما مناسبة لهذا للقرآء

واخذت بقيته من اصحاب رسول الله

١ وشرطه الى مؤيد ولا له الضرب حضرة الحكم بوجود الموجب كما هو مذاهبه او باعتراف منه للاعذار

انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية من كتاب الله الا انا اعلم فيم نزلت
ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص ابن عمر قال انا همام
قال انا قتادة قال سألت انسا بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلعم قال اربعة كلهم من
الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن
واقد عن ثمامة عن انس ثنا معلى ابن اسد قال انا عبد الله بن المثنى قال ثنى ثابت البناني
وثمامة عن انس قال مات النبي صلعم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد
بن ثابت وابو زيد قال وعلى وورثناه ثنا صدقة بن الفضل قال انا يحيى عن سفيان عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر لابي اقرأنا وانا لندع من قول ابي
وابي يقوله احذة منى فى رسول الله صلعم فلا اتركه لشئ قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسأها

باب فضل فاتحة الكتاب ثنا علي ابو عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال انا شعبة
قال ثنى حبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني
النبي صلعم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة فى القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما
اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ثنى محمد بن المثنى قال انا وهب
قال انا هشام عن محمد عن عبيد عن ابي سعيد الخدري قال كنا فى سير لنا فنزلنا فاءت
جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل منا ما كنا
نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن
رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل
النبي صلعم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلعم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا
واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر نا عبد الوارث قال نا هشام قال محمد بن سيرين شئ عبيد بن
سويد عن ابي سعيد الخدري بهذا باب فضل سورة البقرة ثنا محمد بن
كثير قال انا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلعم قال
من قرأ بالايتين ح وحدثنا ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلعم من قرأ بالآيتين من اخر سورة البقرة فى ليلة
كفتاه وقال عثمان ابن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول
الله صلعم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك

لارفعنك الى رسول الله صلعم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي لن يزال معك من
الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلعم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

باب فضل سورة الفتح ثنا اسماعيل قال ثنى مالك عن يزيد بن ابي سلم عن ابيه ان
رسول الله صلعم كان يسير فى بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شئ
فلم يجبه رسول الله صلعم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر
نزرت رسول الله صلعم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى
كنت امام الناس وخشيت ان ينزل فى قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت
لقد خشيت ان يكون نزل فى قرآن قال فجئت رسول الله صلعم فسلمت عليه فقال لقد انزلت
علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا باب
فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلعم ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلعم فذكر
ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث
القرآن وزاد ابو معمر نا اسماعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني ابو قتادة بن النعمان ان
رجلا قام فى زمن النبي صلعم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبح اتى
رجل النبي صلعم نحوه ثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابراهيم التيمي والضحاك المشرقي
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلعم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن فى ليلة
فشق ذلك عليهم وقالوا ايانا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن
قال الفربري قال ابو عبد الله عن ابراهيم موسل وعن الضحاك المشرقي مسند باب فضل المعوذات
ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلعم كان

١٣٦

من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من أشاء

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل

ثنا محمد بن يوسف قال نا مالك بن مغول قال نا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلعم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله

باب ما يجهر بالقراءة وقوله أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم

ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلعم ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلعم أن يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به ثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلعم ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفيان يعني يستغني

باب اغتباط صاحب القرآن

ثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار ثنا علي بن إبراهيم قال نا روح قال نا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

ثنا مجاج بن منهال قال نا شعبة قال أنبأني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلعم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا ثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلعم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه ثنا عمرو بن عون قال نا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلعم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له قال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب القراءة عن ظهر القلب

ثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن امرأة جاءت رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلعم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ

واطلاقه هذا الجواب فضل هذه الآية على غيرها من الآي وثبوت الفضل لبعض السور على بعض

الذي أوتيت بالعمل به

تالله وسكون الواو

أو بالتحمل به وبالحفظ بمقتضاه وحفظ حدوده ولا يلزم قرنه الا إذا قرن الواو واو القسم على تلاوته وتعلمه وتعليمه

طالبا به فتح النقيب راجيا به عتق العبد

الاخلاص والغلق والناس

أو يمسح جسده الشريف

اذا اشتكى يقرأ على نفسه للعوذات ونفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها ثنا قتيبة بن سعيد قال نا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلعم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

وقال الليث شنى يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده إذ جالت الفرس فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق أن تصيبه فلما أخذه رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلعم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلعم إلا ما بين الدفتين

ثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلعم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام

ثنا هدبة بن خالد أبو خالد قال نا همام قال نا أنس عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلعم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال ثنى عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلعم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم

يقرأ ح

ليس بتا شرعي

بيان الصحيح

ح الأذن لا ح الإذن

يعني الأخلاق

يعني الأذان أن يستغني عما سواه في ذلك

وتشبيه الكتب بالإبل في القراءة الى سبب بقائها

عوارض الناس وزوال العلم وذهابه بذهاب حملته

البيان الظاهر فيه

فيه رد على من زعم أن الحفظ ليس بواجب وأن الواجب العمل بما في المصحف وهو خلاف ما استحق به الخلافة نائب عنه موته وهم في القرآن فكتموه

وسر تقدمه القرآن

وسط بغتة للترجمة حيث ثبوت فضل قارئ القرآن على غيره فيستلزم فضل القرآن على سائر الكلام

أي لأن كون المرأة زوجة بلا مهر فيه عقد النكاح بلفظ الهبة خصوصية له

رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال أيا رسول الله الا لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكني هذا ازارك - قاله
سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلعم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شيء وان لبست لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول صلعم مولیا
فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا لسورة
كذا عددها قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان
أعاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلعم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو
نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم ثنا عثمان نا جرير
عن منصور مثله ثنا يوسف بن موسى نا ابو المبارك عن شعبة وثنا ابو نعيم نا حريز عن عبدة عن شقيق
من الابل في عقلها **باب القراءة على الدابة** ثنا مجاج بن منهال قال نا شعبة اخبرني
ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلعم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته
سورة الفتح **باب تعليم الصبيان القرآن** ثنى موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال اية الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي
رسول الله صلعم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم ثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا هشيم قال
انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلعم فقلت له وما المحكم
قال المفصل **باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا** وقول الله عز وجل
سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله ثنا بديع بن يحيى قال نا زايدة قال نا هشام عن عروة عن عائشة
قالت سمع رسول الله صلعم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت
سورة كذا اثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة

لانه ليس من كلام البشر

او المشدودة بالعقال

يشبه كأنها للرجل قد نسيت اذا النساء يكون يترك البقاء هذه كثيرة الفعلة عليها بالتشديد

او اجلبوا من الفكر عند الكوة

بحبسه الابل يتعاهده بعملان سنة تلاوته

طلب ذكره

او تركت عن ملقت اليه كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم او تركهم في العذاب

فلا تفعلن منه شيئا الا ان يشاء الله ان ينسخه

او في طريق الاملاء

سورة كذا اثنا عبد الله بن مسهر وعبدة عن هشام ثنا احمد بن ابي رجاء قال نا ابو اسامة عن هشام عن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلعم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله
لقد اذكرني اية كذا وكذا كنت انسيتها من سورة كذا وكذا ثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلعم بئسما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي
باب من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا ثنا عمر بن حفص قال نا
ابي قال نا الاعمش ثنى ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال
النبي صلعم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري انبئ عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلعم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلعم فكدت اساوره
في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال اقرأنيها رسول الله صلعم فقلت كذبت فوالله ان رسول الله صلعم لهو اقرأني هذه السورة
التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلعم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها
فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها القراءة
التي اقرأنيها فقال رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلعم ان القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ثنا بشر بن ادم قال انا علي بن مسهر قال انا هشام عن ابيه عن
عائشة قالت سمع النبي صلعم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية
اسقطتها من سورة كذا وكذا **باب التوسل في القراءة وتوله عز وجل فاقرؤا**
القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على تئد ومكث ويبكون يهذ كهذ الشعر يفرق
يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان قال انا مهدي ابو عيسى قال نا واصل
عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا
كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة وانبي لاحفظ القرائن التي كان يقرأ بهن النبي صلعم ثمانية عشرة
سورة من المفصل وسورتين من آل حم ثنا قتيبة قال نا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلعم اذا انزل جبريل بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الاية التي في لا اقسم

سورة كذا وكذا

او سمعت سورة تبدأ بالدخان والواقعة

غير سورة الدخان والواقعة

قال الشيباني وقد رواه غير واحد عن موسى بن ابي عائشة

قال الشيباني وقد رواه غير واحد عن موسى بن ابي عائشة

تحدرا

الاشتداد حال النزول

او لخشية النسيان

بالوحي

محمد

يوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال فان علينا ان نجمعه في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا ان نبينه بلسانك فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل **باب مد القراءة** ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا جرير بن حازم الازدي قال ثنا قتادة قال سألت انسا عن قراءة النبي صلعم فقال كان يمد مدا ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلعم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب الترجيع** ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلعم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة ليّنة يقرأ وهو يرجع **باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن** ثنا محمد بن خلف ابو بكر قال ثنا ابو يحيى الحماني قال ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلعم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود **باب من احب ان يسمع القرآن من غيره** ثنا عمرو بن حفص بن غياث قال ثنا ابي عن الاعمش قال ثنا ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلعم اقرأ علي القرآن قلت آقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب قول المقرئ للقارئ حسبك** ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلعم اقرأ علي قلت يا رسول الله آقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان **باب من لم ير بأسا ان يقرأ كل واحد منهم آية او نحوها اذا لم يعد على صاحبه** وقول الله عز وجل فاقرءوا ما تيسر منه ثنا علي قال ثنا سفيان قال لي ابو اسحاق رمقت نظارة كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فلقد لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث آيات قال سفيان انا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد اخبره علقمة عن ابن مسعود بقية وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلعم انه قرأ بالاربعين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب وكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي صلعم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال فصم في كل شهر ثلثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال فصم ثلثة في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم

وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلعم وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلعم عليه وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس وفي سبع واكثرهم على سبع ثنا سعيد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلعم في كم يقرأ القرآن ح وحدثني اسحاق قال انا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك **باب البكاء عند قراءة القرآن** ثنا صدقة قال انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلعم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث سمعته من عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلعم اقرأ علي قال قلت آقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلعم اقرأ علي قلت آقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري **باب من رأى بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به** ثنا محمد بن ابن كثير قال انا سفيان قال ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي سمعت النبي صلعم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق ثنا مسدد قال انا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي صلعم قال المؤمن الذي

يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر

باب اقرأ القرآن ما ائتلفت قلوبكم ثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ثنا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سليم بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أبي عمران عن جندب وعن سعيد بن زيد عن أبي عمران عن جندب وأبي رجاء عن سمرة وأبان وقال عفان عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله وقال أبو عوانة عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر ثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرءا وأكبر عليه قال فأظنه قال كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية ثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن أبي إياس عن أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ثنا علي سمع حسانا يحدث عن أبي إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا أن ينكحوا ما سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ثنا عمرو بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت عبد الله قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن ألا نزوجك جارية شابة لعله يرجع إليك بعض ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذاك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم ثنا عمرو بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال ثنا شقيق عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب كثرة النساء ثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعجوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ثنا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي بن الحكم الأنصاري قال نا أبو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء

باب من هاجر أو عمل خيرا للتزوج أو نحوه فله ما نوى ثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال سئل قيس عن أبي مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لأضيافه انظروا أزوده ثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرءا وأكبر عليه قال فأظنه قال كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية ثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن أبي إياس عن أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ثنا علي سمع حسانا يحدث عن أبي إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا أن ينكحوا ما سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لا أرب له في النكاح ثنا عمرو بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه

ادم قال انا شعبة قال انا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله
صلعم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن
دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلعم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك
باب تزويج الصغار من الكبار ثنا عبد الله بن يوسف قال انا
الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلعم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك
قال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب من ينكح وان النساء حيزه وما يستحب
ان يتخير لنطفته من غير ايجاب ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلعم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها ثنا موسى
بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا صالح بن صالح الهمداني قال نا الشعبي قال شتى ابو بردة
عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها
فاحسن تأديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وامن بي فله
اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذ فقها بغير شيء
قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة قال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي
صلعم اعتقها ثم اصدقها ثنا سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلعم ع وثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات بينا
ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر وافندني
آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء ثنا قتيبة قال انا اسماعيل بن جعفر عن حميد
عن انس قال اقام النبي صلعم بين خيبر والمدينة ثلث يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي عليها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي
من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب من جعل عتق الامة صداقها ثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد
عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس ان رسول الله صلعم اعتق صفية وجعل عتقها
صداقها باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله

ما حالك
فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال
اولم ولو بشاة باب ما يكره من التبتل والخصاء ثنا احمد بن يونس قال انا ابراهيم
ابن سعد قال انا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول رد رسول الله صلعم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي
وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلعم على عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل
لاختصينا ثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا
نغزو مع رسول الله صلعم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص
لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم الآية وقلا اصبع اجنبية ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب واخاف على نفسي العنت ولا اجد
ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلعم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصي على ذلك
او ذر باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي
صلعم بكرا غيرك ثنا اسماعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها
ووجدت شجرة لم يؤكل منها في اي كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان
رسول الله صلعم لم يتزوج بكرا غيرها شتى عبيد بن اسماعيل قال انا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه
باب الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلعم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
ثنا ابو النعمان قال انا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال اقفلنا مع النبي
صلعم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق
كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلعم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس
قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل
قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ثنا آدم

ولا تعضلوهن الآية
وكان ابن عباس يقول نزلت في الذين كانوا يكرهون نساء الميت على المكث في بيته حتى يموت او يطلق
وكان القياس ان يقال ان لا يتخير لنطفته من غير ايجاب لان النفي انما يتسلط على القيد دون المقيد
ولكن لما كان الايجاب والتخيير متنافيين جعل نفي احدهما كالتصريح بايجاب الآخر
وكان القياس ان يقال ان لا يتخير لنطفته من غير ايجاب لان النفي انما يتسلط على القيد دون المقيد
ولكن لما كان الايجاب والتخيير متنافيين جعل نفي احدهما كالتصريح بايجاب الآخر

ثنا قتيبة قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول
الله صلعم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلعم فصعد النظر فيها
وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلعم رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من
اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا
والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلعم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارك فقال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلعم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلعم مولّيا فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن
ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب الاكفاء في الدين
وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا ثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن
عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلعم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هندة بنت
الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلعم زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم
الى قوله ومواليكم فردوا الى اباءهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة
بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة بن عتبة النبي صلعم فقالت
يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث ثنا
عبيد بن اسمعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله
صلعم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود
ثنا مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله قال ثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ثنا ابراهيم
بن حمزة قال انا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلعم فقال ما تقولون لهذا
في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر

رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع
وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلعم هذا خير من ملء الارض مثل هذا باب الاكفاء
في المال وتزويج المقل المثرية ثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان الناس كانوا يأتون على ايامهم كل يوم يتيم لكل واحد في
حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
في اكمال الصداق فامروا بنكاح من سواهن قالت فاستفتى الناس رسول الله صلعم بعد ذلك
فانزل الله يستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم
ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق باب
ما يتقى من شؤم المرأة وقوله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم ثنا اسمعيل قال ثني مالك
عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلعم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس ثنا محمد بن اسمعيل قال انا يزيد بن زريع
قال انا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلعم فقال
النبي صلعم ان كان الشؤم في شيء ففي المرأة والدار والفرس ثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال ان كان في شيء ففي
الفرس والمرأة والمسكن ثنا آدم قال انا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت انا عثمان
النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلعم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال
من النساء باب الحرة تحت العبد ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن محمد بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لي في بريرة
ثلث سنين عتقت فخيرت وقال رسول الله صلعم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله
صلعم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة
فقيل لحم تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا
هدية باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى وثلاث ورباع وقال علي
بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى
او ثلاث او رباع ثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اخفتم الا

لا تقطو اذ اليتامى قالت اليتيمة عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج من طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب

وامهاتكم اللاتي ارضعنكم وحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ثنا اسماعيل قال شتى مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلعم اخبرتها ان رسول الله صلعم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلعم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة ثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلعم الا تزوج بنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله ثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرتني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنة ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلعم انه ذلك لا يحل قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب وكان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلعم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله عز وجل حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره ثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلعم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة باب يحل ثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلعم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له باب شهادة المرضعة ثنا علي بن عبد الله قال انا اسماعيل بن ابراهيم قال انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال شتى عبيد بن ابي مريم

عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته عن عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امرأة فجائتنا امرأة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي صلعم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجائتنا امرأة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الى قوله عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال لا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كام ابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال شتى حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنى الرجل بامرأة لم تحرم عليه امرأته ويروى عن علي نحوه وبه يحيى الكندي عن الشعبي وابن جعفر فيمن يلعب بالصبي انه ليس فيه فلا يتزوج ابنته ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لم تحرم عليه امرأته ويذكى عن ابي نضرة عن ابن عباس انه حرمه وابو نضرة هذا لم يعرف سماعه عن ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق يحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم عليه حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بمنزلة بناته في التحريم لقول النبي صلعم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وكذلك حلائل الابناء هو حلائل الابناء وهل يسمى الربيب وان لم يكن في حجره وقد دفع النبي صلعم ربيبه كريب الى من يكفله وسمى النبي صلعم ابن ابنته ابنا ثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام عن ابيه عن زينب ام حبيبة قال قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فاصنع ماذا قلت تنكح قال اختي قلت لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي قال انها لا تحل لي قال انها قلت بلغني انك تخطب قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا ها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث وهشام ديرة بنت ابي سلمة

باب لا تنكح المرأة على عمتها

والا تحفو ابني الاخيتي

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها

ثنا عبد الله قال انا عبد الله قال انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها

ثنا عبد الله قال انا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال شئ فيصة بن ذؤيب ان سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة على خالتها فذكرت ذلك لابيها بتلك المنزلة لا اراه شيئا عن عائشة قلت هو ما حرم من الرضاعة فما يحرم من النسب

باب الشغار

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد

ثنا محمد بن سلام قال انا ابن فضيل قال انا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما انزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة

باب نكاح المحرم

ثنا مالك بن اسماعيل قال انا ابن عيينة قال انا عمرو قال انا جابر بن زيد قال انا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة آخرا

ثنا مالك بن اسماعيل قال انا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن ابن محمد بن علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر ثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال

في الحال الشديد وفي القلة او نحوه فقال ابن عباس نعم ثنا علي قال انا سفيان قال انا عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب شئ اياس ابن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيا رجل وامرأة تواقعا فحشة ما بينهما ثلث ليال فان احبا الا يتناديا او يتبادكا تنادكا فما ادري اشئ كان لنا خاصة ام للناس عامة

وقد اجمع على تحريمها الا الروافض وقد نقل البيهقي عن جعفر الصادق انه سئل عن المتعة فقال هي الزنا بعينه

قال ابو عبد الله وقد جاء عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نسخه

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

ثنا علي قال انا عبد الله قال انا معمر بن عبد العزيز بن مهران قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها ثنا سعيد بن ابي مريم قال انا ابو غسان قال ثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شئ قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارك ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شئ وان لبست لم يكن عليك منه شئ فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ملكتكها بما معك من القرآن

باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد علي منى على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني

اوفعلم اعد عليك جوابا

الا ارجع اليك فيما عرضت علي الا كنت علمت ان رسول الله صلعم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول
الله صلعم ولو تركها رسول الله صلعم قبلتها ثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلعم انا
قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة وقال رسول الله صلعم اعلى ام سلمة لو لم اتكح ام سلمة
ما حلت لي انها اخي من الرضاعة باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء او اكننتم اضمرتم وكل شيء ضممته واخفيته فهو مكنون والى الماء الطلية وقال الى طلق
ثنا زيادة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول اني اريد
التزويج ولوددت ان ييسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول اني على كريمة وانت
فيك الرغبة والله لمسايرتي اليك حين اخطبها او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح ولا يقول الى
حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول قد اسمع ما تقول ولا تواعدوهن سرا
ولا يواعد ولي امرأة بغير علمها واذا اعدت رجلا عدتها ثم نكحها بعد لم يقربها
وقال الحسن ولا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله تنقضي
العدة باب النظر الى المرأة قبل التزويج ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلعم يريك في المنام مرتين اري بك الملك في سرقة من حرير
فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله
يمضه ثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول
الله صلعم فقالت يا رسول جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلعم فصعد
النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء
فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلعم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبست لم يكن عليك منه شيء فجلس
الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلعم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب من قال لا نكاح الا بولي لقوله الله تع واذا طلقتم

طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال لا تنكحوا
المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم وقال يحيى نا سليمان نا ابن وهب عن يونس
وثنا احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان الزبير
ان عائشة زوج النبي صلعم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح
منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح
آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي
منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه
فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان
هذا النكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة
كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم
يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم
وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق بها ولدها لا يستطيع ان يمتنع
به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن
البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد منهن دخل عليها فاذا حملت ووضعت
حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطه به ودعي
ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلعم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم
ثنا يحيى قال نا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في
يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة
التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب عن ان ينكحها
فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها ثنا عبد الله بن محمد قال نا
هشام بن يوسف قال نا معمر قال نا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره حين تأيمت
حفصة قال نا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر ~~ابنة عمر~~ من ابن حذافة السهمي وكان
من اصحاب النبي صلعم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
ثنا احمد بن ابي عمرو قال شنا ابي قال شنا ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال

شئ يعقل بها يسار انها نزلت فيه قال تزوجت امرأة فدخل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن ان ينكحن فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه **باب اذا كان الولي هو الخاطب** وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى الناس بها فامر رجلا فخطب وقال عبد الرحمن ابو عوف للامر حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي فقالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد انه نكحها اولياؤها رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها ثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية قال انا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك ثنا احمد بن المقدام قال انا فضيل بن سليمان قال انا ابو حازم قال انا سهل ابن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقام رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال ما عندك من شئ قال ما عندي من شئ قال ولا خاتما من حديد قال ولكني اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا فجعل ما معك من القرآن من شئ قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب انكاح الرجل ولده الصغار لقول الله تع واللائي لم يحضن** فجعل عدتهن ثلثة اشهر قبل البلوغ ثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا **باب تزويج الاب ابنته من الامام** وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته ثنا معلى بن اسد قال انا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وابئت انها كانت عنده تسع سنين **باب السلطان ولي** لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انه وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شئ تصدقها فقال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شئ قال نعم سورة كذا وسورة

سواء كانت بكرا او ثيبا

ايتزوج البكر بغير اذنها بنكاح اولا

بفتح الصاد

اذا كانت ثيبا اتفاقا او لا تحتاج الى اذنها على الاصح

الا ان ابوها او غيره بتبع

بفتح في قصة الواهبة

كذا فسرها فقال زوجناكها بما معك من القرآن **باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها** ثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت ثنا عمر بن الربيع بن طارق قال انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابن عمر ومولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها **باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود** ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية انه ابا هاذ وجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه ثنا اسحاق قال انا يزيد قال انا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن جارية حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له بكرا فكرهت ذلك **باب توزيج اليتيمة** لقوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا او كذا او بشاهد ثم قال زوجتكها فهو جايز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال الليث شئ عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة قال لها يا ابتاه اسمها اراه واني خفت ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص في صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عاشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله عز وجل ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق **باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك ابكذا او كذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت** ثنا ابو النعمان قال انا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فوهبت نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شئ قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شئ قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن

ويروى في رواية وان خفتم ان لا تقسطوا

من اصدقت المرأة اذا سميت لها صداقا

باب لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع ثنا مكي بن ابراهيم قال انا ابن جريج قال
سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلعم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب ثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأتي على الناس زمان يأثم فيه الرجل ثلثين او اربعين قالوا يا ابا
هريرة ما نقول قال ان شاء الله قال ايأكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا
تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك باب تفسير ترك الخطبة ثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبث ليالي
ثم خطبها رسول الله صلعم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني
كنت قد علمت ان رسول الله صلعم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلعم ولو تركها
لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب
الخطبة ثنا قبيصة قال انا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان
من المشرق فخطبا فقال النبي صلعم ان من البيان لسحرا باب ضرب الدف في
النكاح والوليمة ثنا مسدد قال انا بشر بن المفضل قال انا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع
بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلعم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني
فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال صلعم دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين قبل هذا باب
قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وما يجوز من الصداق
وقوله عز وجل وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
وقد فرضتم لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلعم ولو خاتما من حديد ثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة فرأى النبي
صلعم عليه بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة
عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب باب التزويج
بغير صداق ثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد
الساعدي يقول انبي لفي القوم عند رسول الله صلعم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله
انها قد وهبت نفسها لك فروي فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله

انها قد وهبت نفسها لك فروي فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك
من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال
ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن باب
الهدية للعروس وخاتم من حديد ثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل
بن سعد ان النبي صلعم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب الشروط في النكاح
وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلعم ذكر صهرا له فاثنى
عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ثنا ابو الوليد
قال شنا هشام بن عبد الملك ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
عن النبي صلعم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب
الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها ثنا عبيد الله
بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن سلمة عن ابي ابراهيم ابي هريرة
عن النبي صلعم قال لا يحل لامراة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر
لها باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلعم ثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان النبي صلعم انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف
جاء الى النبي صلعم وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلعم فاخبره انه تزوج امراة من
الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلعم اولم ولو بشاة
باب ثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلعم بزينب فاوسع
المسلمين خبزا ولحما فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو لهن
ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لما ادركه آخبرته او اخبر بخبره فرجعا باب كيف يدعى
للمتزوج ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلعم راى على عبد الرحمن
بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال انبي تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك
الله لك اولم ولو بشاة باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس
ثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلعم فانتهى امي
فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر

باب من أحب البناء قبل الغزو ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين ثنا قبيصة ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلعم عائشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا باب البناء في السفر ثنا محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلعم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينه وبين الناس باب البناء بالنهار من غير ان يدخل احدا الا نسائه ثنا علي بن ابي الهيثم ثنا يعلى بن همام عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلعم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلعم ضحى باب الانماط ونحوها ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون باب السترة التي يؤذن المرأة الحر وجها ثنا الفضل بن يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت نزفت امرأة في رجل من الانصار فاهدت له جارية وقال ابراهيم عن غير واحد عن عائشة فقال نبي صلعم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسم الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلعم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلعم عرسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلعم هدية فقلت لها افعلي فقالت لها عمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعيها ثم امرني فقال ادع لي رجالا واسم لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلعم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اعتم ثم خرج النبي صلعم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت

فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانا في الحجرة وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى الطعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلعم عشر سنين باب استعارة الثياب للعروس وغيرها ثنا عبيد بن اسمعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسمى قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلعم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلعم شكوا اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله ثنا سعيد بن حفص قال انا شيبان عن منصور عن مسلم بن ابي الضحى عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلعم اما لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله باسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلعم اولم ولو بشاة ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرتني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلعم المدينة فكانت امي تطيني على خدمة رسول الله صلعم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلعم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلعم بزينب بنت جحش اصبح الناس النبي صلعم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلعم فاطالوا المكث فقام النبي صلعم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلعم وتبعته حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلعم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب باب الوليمة ولو بشاة ثنا علي قال انا سفيان قال ثنى حميد انه سمع انسا قال قال النبي صلعم لعبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وسمعت حميدا قال سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امرأتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلعم اولم ولو بشاة ثنا سليمان ابو ايوب قال انا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلعم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ثنا مسدد قال انا عبد الوارث عن شعيب عن

انس ان رسول الله صلعم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس ثنا عبد
بن اسمعيل قال نا ابو ضمرة عن موسى بن عقبة قال سمعت انسا يقول لبنى النبى صلعم بامرأة فارسلنى فدعوت
رجالا الى الطعام **باب** من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض ثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ثابت
قال ذكر لى تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رايت النبى صلعم اولم على احد من نسائه
اولم بشاة **باب** من اولم باقل من شاة ثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور بن صفية
عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبى صلعم على بعض نسائه بمدين من شعير **باب**
حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبى صلعم يوما ولا يوجى ثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال اذا دعى احدكم الوليمة فليتها ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال شنى منصور عن ابى وائل عن ابى موسى عن النبى صلعم
قال فكوا العانى واجيبوا الداعى وعودوا المريض ثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن الاشعث
عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبى صلعم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعى
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج والحرير
والشيانى عن الاشعث فى افشاء السلام ثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابى حازم
عن ابى بكر عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدى رسول الله صلعم فى عرسه وكانت
امرأته يومئذ خادمهم وهى العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلعم انقعت له
تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام
الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب**
من اجاب الى كراع ثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبى صلعم
قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدى الى كراع لقبلت **باب** اجابة الداعى فى العرس
وغيرها ثنا على بن عبد الله بن ابراهيم قال نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرنى موسى
بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلعم اجيبوا هذه الدعوة اذا
دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتى الدعوة فى العرس وغير العرس وهو صايم **باب**
ذهاب النساء والصبيان الى العرس ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال اقبل النبى صلعم نساء وصبيانا قبلوا من عرس فقام

فقام ممثنا فقال اللهم انتم من احب الناس الى **باب** هل يرجع اذا رأى منكرا فى الدعوة وراى
ابن مسعود صورة فى البيت فرجع ودعى ابن عمر ابا ايوب فراى فى البيت سترا على الجدار فقال
ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع
ثنا اسمعيل قال شنى مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبى صلعم انها اخبرته انها
اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلعم قام على الباب فلم يدخل فعرفت فى وجهه
الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله ورسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلعم ما بال هذه
النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلعم ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذى فيه الصور
لا تدخله الملائكة **باب** قيام المرأة على الرجال فى العرس وخدمتهم بالنفس ثنا سعيد بن ابى
مريم قال نا ابو غسان قال شنى ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدى دعى
النبى صلعم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات فى تور قدح
من الحجارة من الليل فلما فرغ النبى صلعم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك **باب**
النقيع والشراب الذى لا يسكر فى العرس ثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن ابى
حازم قال سمعت سهل بن سعد قال ما ابو اسيد الساعدى دعى رسول الله صلعم لعرسه فكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهى العروس فقالت او قال انقعى لرسول الله صلعم ما انقعت له تمرات من الليل
فى تور **باب** المرأة تخدم النساء وقول النبى صلعم اتنى المرأة كالضلع ثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال شنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال المرأة كالضلع ان
اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **باب** الوصاة بالنساء
ثنا اسحاق بن نصر قال نا حسين الجعفى عن زائدة عن ميسرة عن ابى حازم عن ابى هريرة عن
النبى صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شىء فى الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج
فاستوصوا بالنساء خيرا ثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله ابو دينار عن ابن عمر قال كنا
نتقى الكلام والابساط الى النساء على عهد رسول الله صلعم مخافة ان ينزل فينا شىء فلما توفى
النبى صلعم تكلمنا وانبسطنا **باب** قوا انفسكم واهليكم نارا ثنا ابو النعمان قال نا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبى صلعم كلكم راع وكلكم مسئول والامام راع وهو مسئول
والرجل راع على اهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهى مسئولة والعبد راع على مال سيده

وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول **باب حسن المعاشرة مع الاهل** ثنا سليمان بن عبد الرحمن
وعلي بن حجر قالا انا عيسى بن يونس قال نا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت
جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتواثقن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى
زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره
اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان
اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة
زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان
شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء
طبا قاء كل داء له دا شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح
ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح
واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع انا نس
من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق
فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح
واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي
زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما
بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع
فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها
كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا
ركب شريا واخذ خطيا وراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع
وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة
قال رسول الله صلعم كنت لك كابي زرع لام زرع قال ابو عبد الله قال يحيى بن سلمة
تأكل ولا تعشي بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله قال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح
ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان
الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلعم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف

انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو **باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها**
ثنا ابو الوليد قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن ابي ثور عن ابن
عباس قال لم ازل حريصا ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلعم اللتين
قال الله سبحانه ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه
باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من اللتان
من ازواج النبي صلعم اللتان قال الله سبحانه ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا
لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار
لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلعم
فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره
واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم
تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتي
فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلعم
ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل منهن
منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب
احداكن النبي صلعم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتأمن ان يغضب
الله تعالى لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلعم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلعم يريد عائشة
قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت
اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو جاء غسان فقال لا بل اعظم من ذلك
واهول طلق رسول الله صلعم نساءه وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر وقال
اعتزل النبي صلعم ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون
فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلعم فدخل النبي صلعم مشربة له فاعتزل
فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن
النبي صلعم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلعم فقلت غلاما

استأذنه لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فانصرفت
فقال ائذن الغلام يدعوني قال قد أذنت لك النبي صلعم فدخلت على رسول الله صلعم فاذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا
فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم أنسيت يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلعم ثم قلت يا رسول
الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك
واحب الى النبي صلعم يريد عائشة فتبسم النبي صلعم تبسما اخرى فجلست حين رأيته تبسم
فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت يا رسول الله
ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
فجلس النبي صلعم وكان متكئا فقال أوفي هذا انت يا ابن الخطاب انما اولئك قوم قد
عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلعم
من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا داخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة
غدا عليهن فبدأ بعائشة فقالت له عائشة انك حلفت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اليوم
اعدهن عدا فقال الشهر تسع وعشرون ليلة وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة
قالت عائشة فانزل الله اية التخيير فبدأ بي اول امراة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه
كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المرأة باذن زوجها تطوعا

ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا تصوم
المرأة وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

ثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت لا تجيئ لعنتها الملائكة حتى تصبح
ثنا محمد بن عرعرة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم اذا باتت المرأة
مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لاحد الا باذنه

ثنا ابو اليمان قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه

الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير أمره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا
عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم

باب ثنا مسدد قال نا اسماعيل قال انا
التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلعم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد أمر بهم الى النار وقمت على
باب النار فاذا عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير وهو الزوج وهو
والعشير وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلعم ثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه قال خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلعم فصلى رسول الله صلعم والناس معه فقام قياما
طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
آيتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله
قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال
اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لا كلتم منه ما
بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا
لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

ثنا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلعم قال اطلعت في الجنة فرأيت
اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وبكر
بن وائل

باب لزوجك عليك حق قال ابو جحيفة عن النبي صلعم ثنا محمد
بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال نا ابو سلمة
بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم يا عبد الله الم
أخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر
وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا
باب المرأة راعية في بيت زوجها ثنا عبد الله قال انا عبد الله قال انا موسى

بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم قال كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته فالامير راعٍ
والرجل راعٍ على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راعٍ وكلكم مسئول عن
رعيته **باب** قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء ثنا خالد بن مخلد قال
نا سليمان قال ثني محمد عن انس قال آلى رسول الله صلعم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له
فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت شهرا قال الشهر تسع وعشرون **باب**
هجرة النبي صلعم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة دفقه الا ان ترجو الا
في البيت والاول اصح ثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره
ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلعم حلف ان لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسعة و
عشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال
ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ثنا علي بن عبد الله قال انا مروان بن معاوية
قال انا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال انا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء
النبي صلعم يبكين عند كل امرأة من اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء
عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلعم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم
فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلعم فقال اطلقت نساءك
قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب**
ما يكره من ضرب النساء وقوله ان ربع واضربوهن اي ضربا غير مبرح ثنا محمد بن يوسف
قال انا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلعم قال لا يجلد
احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم **باب** لا تطيع المرأة زوجها في معصية
ثنا خلاد بن يحيى قال انا ابو اهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة
ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلعم فذكرت ذلك
له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الواصلات **باب**
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا ثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية عن هشام عن ابيه
عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر
منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تتزوج غيري
فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا

والصلح خير

صلحا **باب** العزل ثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن
جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلعم ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو
اخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر
قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلعم والقرآن ينزل ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال
انا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا
سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلعم فقال او انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة **باب** القرعة بين النساء اذا اراد سفرا ثنا
ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة ان النبي
صلعم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلعم
اذا كان بالليل سار مع عائشة تحدثه فقالت حفصة ألا تركبي الليلة بعيري وأركب
بعيرك تنظري بي وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلعم الى جمل عائشة وعليه حفصة
فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر
وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا
باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك ثنا مالك ابن اسماعيل
قال نا عبد العزيز عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة
وكان النبي صلعم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة **باب** العدل بين النساء وان تسووا
ان تعدلوا بين النساء الحوله واسعا حكما **باب** اذا تزوج البكر على الثيب ثنا
مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ولو شئت ان اقول قال النبي صلعم
ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا
باب اذا تزوج الثيب على البكر ثنا ابو موسى بن راشد قال نا ابو اسامة عن سفيان
قال نا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على
الثيب اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة
ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلعم وقال عبد الرزاق كلاهما اخبرنا سفيان عن ايوب
وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلعم **باب** من طاف على نسائه في غسل
واحد ثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انسا
ابن مالك حدثهم ان نبي الله صلعم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم مرارا

ثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلعم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس باب اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له

ثنا اسماعيل قال ثنى سليمان بن بلال قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلعم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي

باب حبب الرجل بعض نسائه افضل من بعض

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابا عتيق سمع عمر انه دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلعم اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلعم فتبسم

باب المتشبع بما لم ينل

وما ينهى من افتخار الضرة

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلعم وثنى محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

قال وزاد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلعم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلعم قال ما احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلعم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يزنى عبده او امته تنى يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثه عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن اسماء انها سمعت النبي صلعم يقول لا شيء اغير من الله ومن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلعم حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان قال ان الله تعالى يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله ثنا محمود قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قال تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضحه وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى

النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلعم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلعم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلعم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فانخ لاركب فاستحييت وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني

ثنا علي قال ثنا ابن عيينة عن حميد عن انس قال كان النبي صلعم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلعم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلعم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بالصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت

ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا فضيل عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلعم قال رايت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخل فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بابي انت وامي يا رسول الله اوعليك اغار

ثنا عبد الله قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما انا عند رسول الله صلعم جلوس فقال رسول الله صلعم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اعليك يا رسول الله اغار

باب غيرة النساء ووجدهن

ثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلعم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فتقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك

ثنا ابو الربيع قال ثنا اسماعيل قال ثنا ايوب عن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلعم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلعم اياها وقاوى الى رسول الله صلعم الا ينزرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف

ثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة سمعت رسول الله صلعم يقول وهو على المنبر

ان بني هشام بن المغيرة استأذنوا ان ينكحوا ابنتهم علي ابن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلعم يرى الرجل الواحد تتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ثنا حفص ابن عمر الحوضي قال نا هشام عن قتادة عن انس قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلعم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلعم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على المغيبة ثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو قال الحمو الموت ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو عن ابي سعيد عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك باب ما يجوز ان يخلو الرجل مع المرأة عند الناس ثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى النبي صلعم فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة ثنا عثمان ابن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة ان النبي صلعم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلعم لا يدخلن هذا عليكم باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة ثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلعم يسترني برداءه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب خروج النساء لحوائجهن ثنا عمرو ابن ابي الغزار قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلعم فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا

لعرقا فانزل الله عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن باب استيذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلعم اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلعم فجاء رسول الله صلعم فسألته فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل فقال رسول الله صلعم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها ثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلعم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها ثنا عمرو بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلعم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها باب قول الرجل لا طوفن الليلة على نسائي ثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال رسول الله صلعم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته باب لا يطرق اهله ليلا اذا طال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم ثنا آدم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلعم يكره ان يأتي الرجل اهله طروقا ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلعم اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب طلب الولد ثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلعم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلعم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قال قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك

قال فلما قضينا ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى ندخل ليلا اى عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة وحدثني الشعثة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد
ثنا محمد بن الوليد قال انا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر ان
النبي صلعم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة قال قال رسول الله صلعم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب
عن جابر عن النبي صلعم في الكيس. باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
ثنى يعقوب بن ابراهيم قال انا هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع
النبي صلعم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت مع فسار بعيري كاحسن ما انت راء من
الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلعم فقلت يا رسول الله انى حديث عهد بعرس
قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبت لندخل قال أمهلوا حتى ندخل ليلا اى عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن ثنا قتيبة بن سعيد
قال انا سفيان عن ابي حازم قال اختلق الناس باى شيء دووي جرح رسول الله
صلعم يوم احد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من اصحاب النبي صلعم
بالمدينة فقال ما بقي الناس احد اعلم مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي
بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم
منكم ثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن
ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلعم العيد اضحى او فطر قال نعم ولولا
مكاني منه ما شهدت يعني من صغره قال خرج رسول الله صلعم فصلى ثم خطب ولم
يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى البيت باب
وطء الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد
الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك الا مكاني من رسول الله صلعم ورأسه على فخذي كتاب الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم
وقول الله تع يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة وطلاق السنة

ثنا اسماعيل قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول
الله صلعم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلعم عن ذلك فقال رسول الله صلعم مره فليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك
العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء باب اذا طلقت الحايض يعتد بذلك الطلاق
ثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن انس ابن سيرين سمعت ابن عمر انه طلق امرأته
وهي حايض فذكر عمر للنبي صلعم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس
بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايته ان عجز واستحمق ثنا ابو النعمان
قال ثنا عبد الوارث قال انا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت على بتطليقة باب
من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق ثنا الحميدي قال انا الوليد قال انا الاوزاعي سألت
الزهري اكان ازواج النبي صلعم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة ان ابنة
الجون لما ادخلت على رسول الله ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت
بعظيم الحقي باهلك رواه مجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان
عائشة قالت ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة ابن عبد الله بن اسيد عن
ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلعم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا
الى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلعم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية
فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة
لها فلما دخل عليها النبي صلعم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة
قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ
ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباد بن منصور عن ابيه وابي اسيد قال لما تزوج النبي صلعم
اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد
ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيتين ثنا عبد الله بن محمد قال انا ابراهيم بن ابي الوزير
قال انا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعم عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا ثنا
مجاج بن منهال قال انا حماد بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل طلق امرأته وهي حايض قال اتعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حايض فاتى عمر النبي صلعم

فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فارادا ان يطلقها فليطلقها تلك فهل عدد ذلك طلاقا
قال ارايت ان عجز واستحمق باب من اجاز طلاق الثلاث لقول الله الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة
وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة ترثه ما لم تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات
الزوج الاخر فرجع عن ذلك ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن
سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم
ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر
على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة
التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسالة عنها فاقبل عويمر حتى اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب
فاوت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين ثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي
جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت
بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ثنا محمد بن بشار
قال انا يحيى عن عبيد الله قال ثني القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امراته فتزوجت
فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم تحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب
من اجاز طلاق الثلاث وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا
عمر بن حفص قال انا ابي قال انا الاعمش قال انا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا ثنا مسدد
قال انا يحيى عن اسمعيل قال انا عامر عن مسروق قال سالت عائشة عن الخيرة

الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او مائة بعد ان
تختارني باب اذا قال فارقتك او سرحتك او البرية او الخلية او ما عني به الطلاق
فهو على نيته وقول الله وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن الاية وقال فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه باب من قال لامراته انت علي حرام قال الحسن نيته
وقال اهل العلم اذا الحلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا
كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا
لا تحل حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عن طلاق
ثلثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت
عليه حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا
قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت عليه حتى
تنكح زوجا غيره ثنا محمد قال انا ابو معاوية قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة طلق
رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء
تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت
زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة ولم يصل مني
الى شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق
الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته باب لم تحرم ما احل الله لك ثنا الحسن بن الصباح
سمع الربيع بن نافع قال انا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن
جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال انا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء
انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش
ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني
لاجد منك ريح مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال بل شربت عسلا
عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا
الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا
ثنى قرة بن ابي الخراء قال انا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت

قالت كان رسول الله صلعم يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه
فيدنو من احديهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت
عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراتها من قومها عكة عسل فسقت النبي صلعم منه شربة فقلت
اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي له
اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه يقول لك
شربت عسلا فقولي له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي
انت يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت
ان ابادئه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير
قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست
نحلة العرفط فلما دار الي قلت نحوة لك فلما دار الى حفصة قالت له مثل ذلك فلما
دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة
والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب الطلاق قبل النكاح وقول الله

تع يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن
من عدة تعتدونها الاية وقال ابن عباس رض جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك
عن علي بن ابي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير وطاوس
والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم ونافع بن جبير ومحمد بن كعب
وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق

باب اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه

قال ابراهيم دم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله

باب الطلاق في الاغلاق

والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي
صلعم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا
ولا يجوز من اقرار المولسوس وقال النبي صلعم للذي اقر على نفسه انك مجنون وقال علي
بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلعم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فروى النبي صلعم انه قد ثمل فحز ح وحز جناحه وقال
عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز

بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدأ بالطلاق فله شرطه
وقال نافع طلق رجل امراته البتة ثم خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان
لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلثا يسأل عما قال
وعقد عليه قلبه حين حلف على ذلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف
جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال لاحاجة لي فيك الا تبتة وطلاق كل قوم
بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلثا يفتاها عند كل طهر مرة فان
استبان حملها فقد بانت منه وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك فهي تبتة وقال ابن عباس
الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري اذا قال ما انت يا امراتي الا تبتة
فان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي عن النبي صلعم رفع القلم عن ثلثة عن
المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي كل الطلاق
جائز الا طلاق المعتوه وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء وقال ابن شبرمة قال ناس مسلم قال
قال قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله تجاوز عن امتي
ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
شهاب قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلعم وهو
في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض عنه فشهد على نفسه اربع شهادات
فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول
الله صلعم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني قد زنيت يعني نفسه فاعرض
عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني قد زنيت فاعرض عني
فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلعم اذهبوا به فارجموه وكانا قد احصنا
وعن الزهري قال واخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب

الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تع لا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما
حدود الله الاية واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال

وقال طاوس الا ان يخافا الا ان يقيما حدود الله فما افتدى لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة
ولم يقل قول السفهاء ولا بحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة ثنا ازهر بن جميل قال نا عبد الوهاب
الثقفي قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلعم فقالت يا رسول
الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلعم
اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلعم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال ابو عبد الله
لا يتابع فيه عن ابن عباس تنى اسحاق الواسطي قال نا خالد عن حالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله
ابي بن سلول وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره فطلقها وقال ابراهيم بن طهمان
عن خالد عن عكرمة عن النبي صلعم قال فيه فطلقها وعن ايوب وابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس
انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت
في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلعم فتردين عليه حديقته قالت نعم ثنا محمد بن
عبد الله بن المبارك المخرمي قال نا قراد ابو نوح ح قال نا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ما انقم
على ثابت في دين ولا خلق الا انه اخاف الكفر فقال رسول الله صلعم فتردين عليه حديقته قالت
نعم فردت عليه وامره ففارقها ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
انا جيلة باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق
بينهما الاية ثنا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة الزهري قال سمعت
النبي صلعم يقول ان بني المغيرة استاذنوا ان ينكحوا علي ابنتهم فلا اذن باب لا يكون بيع
الامة طلاقا ثنا اسماعيل بن عبد الله قال نا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن
عائشة قالت كاتبت بريرة على تسع اواق في كل سنة اوقية فعتقت فخيرت في زوجها وقال
رسول الله صلعم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلعم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم
من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل
الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية باب ظهار الامة تحت العبد ثنا ابو الوليد قال نا شعبة
وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال راى ابو احمد عبدا يعني زوج بريرة ثنا عبد الاعلى بن حماد
قال وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك اني خيرت عبدي فلانا يعني زوج
بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها ثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبد لبني

فكانه انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة باب شفاعة النبي صلعم في زوج بريرة ثنا
محمد قال انا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلعم لعباس الا تعجب من حب
مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلعم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا شافع
قالت فلا حاجة لي فيه باب ثنا عبد الله بن رجاء قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلعم
فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتى النبي صلعم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ثنا ادم قال نا شعبة ورد فخيرت نافع زوجها
باب قوله تع ولا تنكحوا المشركات ثنا قتيبة قال نا ليث عن نافع ان ابن عمر كان
اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من
الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله باب
نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن ثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج وقال
عطاء عن ابن عباس كانا المشركون على منزلتين من النبي صلعم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب
يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب
لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه
وان هاجر عبد او امة فهما حران ولهما ما لهما من هاجر من اهل العهد مثل حديث مجاهد
وان هاجر عبدا وامة للمشركين اهل العهد لم يردا وردت اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس
كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان
وكانت ام الحكم بنت ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله
بن عثمان الثقفي باب اذا اسلم المشرك او النصراني تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم
الصايغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان
تنشا نكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تع لا هن حل لهم
ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هي على نكاحها واذا اسبق احدهما
صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى
المسلمين ايقاضى زوجها المهر وتاتيهم ما تنفق قال لا انما حكم ذلك حكم اهل الكفر

قال جاهد هذا كله في صلح بين النبي صلعم وبين قريش ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وقال ابراهيم بن المنذر نا ابن وهب قال ثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلعم
قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلعم يمتحنهن بقول الله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الاية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط فقد اقر بالمحنة
فكان رسول الله صلعم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلعم انطلقن فقد
بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلعم يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما
اخذ رسول الله صلعم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن
كلاما باب قول الله الذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤوا رجعوا انا
اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى
رسول الله من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون ثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر
كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد ان يتعداه لا حل الا ان يمسك بمعروف او يعزم الطلاق
كما امر الله عز وجل وقال لي اسماعيل شيء مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف
حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة
واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلعم باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب
اذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية وانتظر صاحبها سنة فلم يجده
وقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان اتاك فلي وعلي وقال هلكنا وفعلوا بالقطة
وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنة كسنة المفقود
ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلعم سئل عن ضالة
الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه
وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة
فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفيان
فلقيت ربيعة بن عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى
المنبعث في ضالة الغنم هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له باب الظهار وقول الله تع قد سمع
الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله لحسنى مسكين وقال لي اسماعيل شيء مالك اذ سأل ابن شهاب

شهاب عن ظهار العبد فقال ظهاره ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن ظهار العبد
الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء وانما الظهار من النساء
وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله تعالى لم يدل على المنكر الا
وقول الزور باب الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلعم لا يعذب
الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلعم
الي اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي صلعم في الكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس
وهي تصلي فاومأت برأسها الى الشمس فقلت آية فاومأت برأسها ان نعم وقال انس ما النبي
صلعم الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابو عباد اومأ النبي صلعم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال
النبي صلعم في الصيد لمحرم احدكم امره ان يحمل او اشار اليه قالوا لا قال فكلوا ثنا عبد الله
بن محمد قال نا ابو عامر عبد الملك قال نا ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال اطاف رسول الله
النبي صلعم على بعير وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلعم
فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين ثنا مسدد قال نا بشر بن
المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم
صلعم في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي فسأل الله خيرا الا اعطاه
وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا ينزهدها وقال الاوسي
ثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة عن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس عن يهودي
في عهد النبي صلعم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فاتي بها
اهلها ورسول الله صلعم وهي في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلعم
من قتلك فلانة لغير الذي قتلها فاشارت برأسها ان لا فقال فلان لرجل آخر غير الذي قتلها
فاشارت ان لا فقال فلان لقاتلها فاشارت برأسها ان نعم فامر به رسول الله صلعم
فرضخ رأسه بين حجرين ثنا قبيصة قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
سمعت النبي صلعم يقول الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان
قال نا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في
سفر مع رسول الله صلعم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله
لو امسيت قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح
فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلعم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل

قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم ثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال
اذانه من سحوره فانه ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر
واظهر يزيد بيديه ثم مد احداهما على الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان
من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده
حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة موضعها فهو يوسعها
فلا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه باب اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم
الى قوله ان كان من الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارته التي يعرف
فهو كالمتكلم لان النبي صلى قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم
وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا الا
اشارة وقال بعض الناس للحد واللعان تفرق ان الطلاق بالكتاب او اشارة او ايماء جائز
وليس باي الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بالكلام فيلزمه كذلك الطلاق لا يكون الا
بالكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاعمى يلاعن وقال النخعي وقتادة
اذا قال انت طالق واشار باصابعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق
بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاعمى اذا قال ان دخلت فانت طالق فدخلت وهو يسمع لزمه
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يحيى بن
سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله الا اخبركم بخير دور الانصار
قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو
الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطها
كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال ابو حازم
سمعت سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى يقول قال رسول الله صلى بعثت
انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا حبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعا
ثم قال وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ومرة تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا
محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود اشار النبي صلى بيده نحو
اليمن الايمان ها هنا من ثم الاوان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال قال رسول الله صلى انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيئا باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى فقال يا رسول
الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فهل فيها
من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه
باب احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله
ان رجلا من الابصار قذف امرأته فاحلفهما النبي صلى ثم فرق بينهما باب
يبدأ الرجل بالتلاعن حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
قال ثنى عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت باب
اللعان ومن طلق حدثنا اسماعيل قال قال مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى
فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى فكره رسول الله صلى المسائل وعابها حتى
كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال
يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول
الله صلى المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسالة عنها
فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى قد انزل
فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول
الله صلى فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى قال ابن شهاب فكانت بعد سنة المتلاعنين
باب اللعان في المسجد حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال اخبرني
ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها قال حديث سهل بن سعد ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته

رجلا ايقتل ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في القرآن من امر الملاعنة فقال النبي صلعم
قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يأمره رسول الله صلعم حتى فرغا من الملاعنة
فكان فيما عند رسول الله صلعم فكان ذلك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن شهاب
فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه
قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب
عن سهل بن سعد في هذا الحديث ان النبي صلعم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا ارى
الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا ارى الا قد صدق عليها
فجاءت به على المكروه من ذلك باب قول النبي صلعم لو كنت راجما بغير بينة ثنا سعيد بن
عفير قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
انه ذكر الملاعنة عند النبي صلعم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه
يشكو اليه انه قد وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به
الى النبي صلعم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته فكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم حسيس
الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلعم اللهم بين
فجاءت بشبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن النبي صلعم بينهما فقال رجل
لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلعم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال
لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف
باب صداق الملاعنة ثنا عمرو بن مرزوق قال انا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلعم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار انا في الحديث
شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قيل لمالك ان كنت صادقا فقد دخلت
بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب قول النبي صلعم للملاعنة احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثنا علي ابن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال
سالت ابن عمر عن حديث الملاعنين فقال قال النبي صلعم للملاعنين حسابكما على
الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت

صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان
حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال
فتماثل باصبعيه وفرق سفيان باصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلعم بين العجلاني
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلث مرات فابيا فرق سفيان حفظته
من عمرو وايوب كما اخبرتك باب التفريق بين الملاعنين ثنا ابراهيم بن المنذر
قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلعم فرق
بين رجل وامرأته قذفها واصفهما بشيء لم يسمه قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلعم بين رجل وامرأته من الانصار وفرق بينهما باب
يلحق الولد بالملاعنة ثنا يحيى بن بكير قال نا مالك قال نا نافع عن ابن عمر ان النبي صلعم
صلعم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة
باب قول الامام اللهم بين ثنا اسماعيل قال ثني سليمان ابن بلال عن يحيى بن
سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر
الملاعنان عند رسول الله صلعم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل
من قومه فذكر انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر للقول الذي قلت
لرسول الله فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قطط فقال رسول الله صلعم اللهم
بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلعم
بينهما فقال الرجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلعم لو رجمت احدا بغير
بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام
انا طلقها ثلثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها ثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى
قال نا هشام قال ثني ابي عن عائشة عن النبي صلعم وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر
فاتت النبي صلعم فذكرت انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد اذا لم
تعلموا ايحيض او لا تحيض واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة

عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرنه ابو سلمة بن عبد الرحمن انه ذينب بنت ابي سلمة اخبرته
عن امها ام سلمة زوج النبي صلعم انه امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها
توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح
ان تنكحي حتى تعتدي اخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلعم فقال انكحي
تابعه يحيى بن بكير عن الليث عن يونس قال ابن شهاب كتب اليه ابو عبيد الله بن عبد الله اخبره عن
ابيه انه كتب الى ابي سلمة يسأل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلعم فقالت افتاني
اذا وضعت ان انكحي تابعه كريب عن ام سلمة عن النبي صلعم
تابعه ابن عيينة عن مسعر عن محمد بن عبد الرحمن عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد موت زوجها بليال فجاءت النبي صلعم فاستاذنته ان
تنكح فاذن لها فنكحت

باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء

وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلث حيض بانت من الاول ولا يحب به بالحيض
فيما بعده وقال الزهري يحب وهذا الصحيح وقال معمر يقال اقراء المراة اذا
دنى حيضها واقرأت اذا دنى طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها

باب قصة فاطمة بنت قيس وقول الله تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن

ثنا اسماعيل قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انهما سمعاها
يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت
عائشة الى مروان بن الحكم وهو امير المدينة اتق الله وارددها الى بيتها قال مروان في حديث
سليمان ان عبد الرحمن ابن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت
قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك الشر فحسبك ما بلغك من الشر قال محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة انها قالت لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة تابعه عمرو بن عبيد
قال ثنا ابن مهدي قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة
الم تر الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال المسعودي
في قول فاطمة قالت انما انه ليس لها خير في ذكر الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن
ابيه عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك ارخص لها النبي صلعم

باب المطلقة اذا خشي عليها في سكنى زوجها ان يقتحم عليها

او تبذو على اهلها بفاحشة ثنا حجاج قال ثنا عبد الله انا ابو جريج عن ابن شهاب عن عروة

على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب من حاجة غير انى سمعت رسول الله صلعم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره قال مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها **باب الكحل للحادة** ثنا آدم ابن ابي اياس قال نا شعبة قال نا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلعم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ابي سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلعم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا ثنا مسدد قال نا بشر قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج **باب القسط للحادة عند الطهر** ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز **باب لبس الحادة ثياب العصب** ثنا القعنبي بن حماد كلهم عن مالك قال نا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلعم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام قال ثنا حفصة قالت شئني ام عطية نهى النبي صلعم ولا تمس طيبا الا اذا نبي طهرت نبذة مما قسط واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور **باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا**

قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف

ازواجا الى قوله خير شئني اسحاق بن منصور قال انا روح قال نا ابن جريج عن ابي بكير عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الى حول قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها **باب عدة المتوفى عنها زوجها في بيت زوجها** ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال ثني حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام حبيبة بنت ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلعم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب تحد المتوفى عنها في بيتها** وقال الحسن اذا تزوج محرمة او معتدة في عدة رجعي لم يتزوجها ولها ان تتزين لزوجها ولا يتشوف فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره قال ابن عباس لها صداقها ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود قال نهى النبي صلعم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي ثنا آدم قال نا شعبة قال نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلعم الواشمة والمستوشمة واكل الربوا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين ثنا علي بن الجعد قال نا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلعم عن كسب الاماء **باب الحداد** للمتوفى عنها وغيرها ومن لزمها الحداد فاطلقت قبل الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس ثنا عمرو بن زرارة قال نا اسمعيل عن ايوب عن سعيد قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق بين احد صلعم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقرق بينهما قال ايوب فقال له عمرو بن دينار في الحديث شئ لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب المتعة التي لم تفرض لها اذا طلقها قبل الدخول** قوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير وقوله للمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ولم يذكر النبي صلعم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها ثنا قتيبة

قال انا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلعم قال للملاعنة الحسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا فذاك ابعد وابعد لك منها

كتاب النفقات

بسم الله الرحمن الرحيم لفضل النفقة على الاهل وقوله الله تع ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل ثنا آدم بن ابي اياس قال انا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلعم فقال عن النبي صلعم قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك ثنا يحيى بن قزعة قال انا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله تعالى او القائم الليل الصائم النهار ثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلعم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مالي اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فيك ولعل الله يرفعك ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال

ثنا عمر بن حفص قال انا ابي قال انا الاعمش قال انا ابو صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال النبي صلعم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن الى من تدعني قالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلعم قال لا هذا من كيس ابي هريرة ثنا سعيد بن عفير قال سمعت الليث قال سمعت عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال خير الصدقة عن ظهر غنى والابدأ بمن تعول

باب حبس الرجل قوت سنة

على اهله وكيف نفقات العيال شنا محمد قال انا وكيع عن ابن عيينة قال قال الحكم قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال نعم فلم يحفظ ني ثم ذكرت حديثا حدثنا ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر بن الخطاب ان النبي صلعم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم ثنا سعيد بن عفير قال سمعت الليث قال سمعت عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخل لهم قال فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم لبث يرفا قليلا ثم قال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما واحد هما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلعم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلعم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلعم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله وما افاء على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلعم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله قال فعمل بذلك رسول الله صلعم حياته اشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس اشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلعم فقبضها ابو بكر يعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلعم وانتما حينئذ وتحه اقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلعم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلعم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك وآتي هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلعم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض

لا اقضي فيها قضاء غيرك لك حتى تقوم الساعة فان لم تجزئ عنها فادفعها الي فانا اكفيكها

باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ثنا ابو حفص قال نا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلعم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره باب وقال الله والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين الى قوله بما تعملون وقال عمر وعدله وفصاله ثلثون شهرا وقال الله تعالى وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته الآية وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعة وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها ما نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح ان يسترضعا غير طيب نفس الوالد والوالدة فان اراد فصالا فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه باب عمل المرأة في بيت زوجها ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال ثنى الحكم عن ابن ابي ليلى قال نا علي ان ابا طالب لما زوج فاطمة اتت النبي صلعم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاء نا وقد اخذ فاضطجع فجعلت اقوم فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم قال باب خادم المرأة ثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن ابا ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت الى النبي صلعم تسأله خادما فقال الا اخبرك خير لك منه تسبحي الله عند منامك ثلثا وثلاثين وتحمدي ثلثا وثلاثين وتكبري الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احدها هو اربع وثلاثون ثم قال ما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في اهله ثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلعم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب انفاق الرجل لزوجة

وهذا الباب مقدم على الذي قبله عند الشيخ وابي ذر

والصحيح اخر كما قال في الفتح

قد تكون عادة الكفاية من غير اسراف

ثم فيه حث على ان الزوجة اذا انفقت مما خصه الزوج بها اذا احتاج اليه او نزل الضيف

ثم فيه ان الذي للانسان ذكر الله تعالى كما يعطي قوة اعظم من القوة التي تعمل بها الخادم

اذا خلق اما وقع فيه كلام احد منهما ارضاع الولد بقدر ما يورث كما قاله زيد بن ثابت والشافعي والمراد على قول زيد

ولو وجبت النفقة عليهما بنسبة ارثهما ذلك

بخير في الوجه وقال ابن حجر في هذه الرواية بالصرف

ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ظاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلعم باب كسوة المرأة بالمعروف ثنا مجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى الي النبي صلعم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب عون المرأة زوجها في ولده ثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله هلك ابي وترك تسع بنات او سبع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلعم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا باب نفقة المعسر على اهله ثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلعم رجل فقال هلكت قال وما لك قال وقعت على اهلي في نهار رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبي صلعم بعرق فيه تمر قال اين السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلعم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وقرأ الله تعالى وحملناهم في البر والبحر الآية ثنا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني فقال انفقي عليهم لك اجر ما انفقت عليهم ثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول

وعلى الوارث مثل ذلك اي الذي عليه ابوه من الرضاع والكسوة وغيرهما للام بالمعروف

وهل على المرأة منه شيء اي من حالة الرضاع للاب

وحملناهم في البر والبحر اي ارضاع الولد للام

غلامُ سَمِّ اللهَ وكُلْ بيمينكَ وكُلْ مما يليكَ فما زالت تلكَ طِعْمَتي بعدُ

وقال انسٌ قال النبيُّ صلعم اذكروا اسمَ اللهِ وليأكلْ كلُّ رجلٍ مما يليه ثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ قال ثنى محمدُ بنُ جعفرٍ عن محمدِ بنِ عمرِو بنِ حلحلةَ الدِّيليِّ عن وهبِ بنِ كيسانَ عن عُمَرَ بنِ ابي سلمةَ وهو ابنُ امِّ سلمةَ زوجِ النبيِّ صلعم قال كنتُ يوما مع رسولِ اللهِ صلعم طعاما فجعلتُ آكلُ من نواحي الصَّحْفَةِ فقال لي رسولُ اللهِ صلعم كُلْ مما يليكَ ثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قال انا مالكٌ عن وهبِ بنِ كيسانَ ابي نعيمٍ قال اُتي رسولُ اللهِ صلعم بطعامٍ وعندَه ربيبُه عُمَرُ بنُ ابي سلمةَ فقال سَمِّ اللهَ وكُلْ مما يليكَ

باب مَن تتبَّعَ حوالَيِ القَصْعَةِ مع صاحبِه اذا لم يعرِفْ منه كراهيةً

ثنا قتيبةُ عن مالكٍ عن اسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ ابي طلحةَ انه سمعَ انسَ بنَ مالكٍ يقولُ كان خياطا دعا رسولَ اللهِ صلعم لطعامٍ صنعَه قال انسٌ فذهبتُ مع رسولِ اللهِ صلعم فرأيتُه يتتبَّعُ الدُّبَّاءَ من حوالَي القَصْعَةِ قال فلم أزلْ احبُّ الدُّبَّاءَ من يومئذٍ قال عمرُ بنُ ابي سلمةَ قال لي النبيُّ صلعم كُلْ بيمينكَ

التيمُّنِ في الاكلِ وغيرِه

ثنا عبدانُ قال انا عبدُ اللهِ قال انا شعبةُ عن اشعثَ عن ابيه عن مسروقٍ عن عائشةَ قالت كان النبيُّ صلعم يُحِبُّ التيمُّنَ ما استطاعَ في طُهورِه وتنعُّلِه وترجُّلِه وكان قال يواسِطٍ قبلَ هذا في شأنِه كلِّه

باب من اكلَ حتى شبعَ

ثنا اسماعيلُ قال انا مالكٌ عن اسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ ابي طلحةَ انه سمعَ انسَ بنَ مالكٍ يقولُ قال ابو طلحةَ لام سُلَيْمٍ لقد سمعتُ صوتَ رسولِ اللهِ ضعيفا اعرفُ فيه الجوعَ فهل عندكِ من شيءٍ فاخرجتْ اقراصا من شعيرٍ ثم اخرجتْ خِمارا لها فلفَّتِ الخبزَ ببعضِه ثم دسَّتْه تحتَ ثوبي وردَّتْني ببعضِه ثم ارسلتني الى رسولِ اللهِ صلعم قال فذهبتُ به فوجدتُ رسولَ اللهِ صلعم في المسجدِ ومعه الناسُ فقمتُ عليهم فقال لي رسولُ اللهِ صلعم آرسلكَ ابو طلحةَ فقلتُ نعم قال بطعامٍ فقلتُ نعم فقال رسولُ اللهِ صلعم لمن معه قوموا فانطلقَ وانطلقتُ بين ايديهم حتى جئتُ ابا طلحةَ فقال ابو طلحةَ يا امَّ سليمٍ قد جاء رسولُ اللهِ بالناسِ وليس عندنا من الطعامِ ما نطعمُهم فقالت اللهُ ورسولُه اعلمُ قال فانطلقَ ابو طلحةَ حتى لقيَ رسولَ اللهِ صلعم فاقبلَ ابو طلحةَ ورسولُ اللهِ حتى دخلا فقال رسولُ اللهِ صلعم هلمّي يا امَّ سليمٍ ما عندكِ فاتتِ النبيُّ صلعم بذلك الخبزِ فامرَ به ففُتَّ وعَصَرَتْ امُّ سليمٍ عُكَّةً لها فادَمَتْه ثم قال فيه رسولُ اللهِ ما شاءَ اللهُ ان يقولَ ثم قال ائذنْ لعشرةٍ فاذنَ لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذنْ لعشرةٍ فاذنَ لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذنْ لعشرةٍ فاذنَ لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم ائذنْ لعشرةٍ فاكلَ القومُ كلُّهم وشبعوا والقومُ ثمانونَ رجلا ثنا موسى ثنا عمرٌ عن ابيه قال وجدتُ ابو عثمانَ ايضا عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ ابي بكرٍ قال كنا مع النبيِّ صلعم

اللهَ انْ ابا سفيانَ رجلٌ شحيحٌ فهل عليَّ جناحٌ ان آخذَ من مالِه ما يكفيني وبنيَّ قال خذي بالمعروفِ

باب قولِ النبيِّ صلعم من تركَ كلًّا او ضياعًا فاليَّ

ثنا يحيى بنُ بكيرٍ قال ثنا الليثُ عن عقيلٍ عن ابنِ شهابٍ عن ابي سلمةَ عن ابي هريرةَ انَّ رسولَ اللهِ صلعم كان يُؤتى بالرجلِ المتوفى عليه الدينُ فيسألُ هل ترك لدينه فضلا فان حُدِّثَ انه ترك وفاءً صلّى والا قال للمسلمين صلّوا على صاحبِكم فلما فتحَ اللهُ عليه الفتوحَ قال انا اولى بالمؤمنين من انفسِهم فمن توفّي من المؤمنين فترك دينا فعليَّ قضاؤه ومن ترك مالا فلورثتِه

باب الوضيعةِ من الموالياتِ وغيرِهنَّ

قال اخبرتني عروةُ ان عائشةَ زوجَ النبيِّ صلعم قالت قلتُ يا رسولَ اللهِ انكحي اختي بنتَ ابي سفيانَ قال وتحبينَ ذلكِ قلتُ نعم لستُ لكَ بمخليةٍ وأحبُّ من شاركني في الخيرِ اختي قال انَّ ذلكِ لا يحلُّ لي فقلتُ يا رسولَ اللهِ فوللهِ انا نتحدثُ انكَ تريدُ ان تنكحَ دُرَّةَ بنتَ ابي سلمةَ فقال بنتَ ام سلمةَ قلتُ نعم قال فواللهِ لو انها لم تكنْ ربيبتي في حجري ما حلَّتْ لي انها بنتُ اخي من الرضاعةِ ارضعتني وابا سلمةَ ثويبةُ فلا تعرضنَّ عليَّ بناتِكنَّ ولا اخواتِكنَّ وقال شعيبٌ عن الزهريِّ قال عروةُ ثويبةُ اعتقَها ابولهبٍ

بسمِ اللهِ الرحمٰنِ الرحيمِ كتابُ الاطعمةِ وقولِ اللهِ تعالى كلوا من طيباتِ ما رزقناكم وقولِه يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيباتِ ما كسبتم وقولِه تعالى كلوا من الطيباتِ واعملوا صالحا

ثنا محمدُ بنُ كثيرٍ قال انا سفيانُ عن منصورٍ عن ابي وائلٍ عن ابي موسى الاشعريِّ عن النبيِّ صلعم قال اطعمُ الحبابِ وعوذُ الوبيضِ وفكُّ العانِي والعانِي الاسيرُ ثنا يوسفُ بنُ عيسى قال ثنا محمدُ بنُ فضيلٍ عن ابيه عن ابي حازمٍ عن ابي هريرةَ قال ما شبعَ آلُ محمدٍ من طعامٍ ثلثةَ ايامٍ حتى قبضَ وعن ابي حازمٍ عن ابي هريرةَ اصابني جَهْدٌ شديدٌ فلقيتُ عمرَ بنَ الخطابِ فاستقرأتُه اية من كتابِ اللهِ فدخلَ داره وفتحَها عليَّ فمشيتُ غيرَ بعيدٍ فخررتُ لوجهي من الجَهْدِ فاذا رسولُ اللهِ صلعم قائمٌ عند رأسي فقال يا ابا هريرةَ قلتُ لبيكَ رسولَ اللهِ وسعديكَ فاخذَ بيدي فاقامني وعرفَ الذي بي فانطلقَ بي الى رحلِه فامرَ لي بعُسٍّ من لبنٍ فشربتُ منه ثم قال عدْ يا ابا هريرةَ فعدتُ فشربتُ حتى استوى بطني فصارَ كالقِدْحِ قال فلقيتُ عمرَ وذكرتُ له الذي كان من امري وقلتُ له ذلك اللهُ ذلك مني كان احقَّ به منكَ يا عمرُ واللهِ لقد استقرأتُكَ الاية وكذا اقرأتُها اياه فلان قال عمرُ واللهِ لان اكونَ ادخلتُكَ احبُّ اليَّ من ان يكونَ لي مثلُ حُمْرِ النَّعَمِ

باب التسميةِ على الطعامِ والاكلِ باليمينِ

ثنا علي بنُ عبدِ اللهِ قال انا سفيانُ قال الوليدُ بنُ كثيرٍ اخبرني انه سمعَ وهبَ بنَ كيسانَ انه سمعَ عمرَ بنَ ابي سلمةَ يقولُ كنتُ غلاما في حجرِ رسولِ اللهِ صلعم وكانت يدي تطيشُ في الصحفةِ فقال لي رسولُ اللهِ صلعم يا غلامُ

ثلثي صاع ومائة فقال النبي صلعم هل مع احدكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه ففتي فجاء
برجل مشاة مشاة على بغنم يسوقها فقال النبي صلعم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل
بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت وامر رسول الله صلعم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من
الثلثين ومائة الا قد حز له حزة من بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ لها
ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير
او كما قال ثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن امه عن عائشة قالت في النبي صلعم حتى شبعنا
من الاسودين التمر والماء باب ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على
المريض حرج الشهد الاجتماع في الطعام ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال يحيى بن سعيد
سمعت بشير بن يسار يقول ثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلعم الى خيبر فلما
كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله بطعام فما اتي الا بسويق
فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان
سمعته منه مرارا وبدا باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة ثنا محمد بن بشار
قال ما اكل النبي صلعم خبزا مرققا قط ولا اكل على خوان قط ولا اكل قتادة كتفا عند انس وعنده خبازله فقال
ولا شاة مسموطة حتى لقي الله عز وجل ثنا علي بن عبد الله قال ثنا معاذ بن هشام قال
حدثني ابي عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلعم اكل على سكرجة قط ولا
خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر ثنا ابو
مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلعم يبني بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته امر بالاطباع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس
بنى بها النبي صلعم ثم صنع حيسا في نطع ثنا محمد قال انا ابو معاوية قال انا هشام عن ابيه عن
وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يغيرون على ابن الزبير بقتولة يا ابن ذات النطاقين فقالت
له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاق وانما كان نطاقي شققته نصفين
فاوكيت قربة رسول الله صلعم باحدهما وجعلت في سفرته اخر فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين
يقول ايها والله تلك شكاة ظاهر عنك عارها ثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن الحزن خالة ابن عباس اهدت
الى النبي صلعم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلعم كالمتقذر لهن
ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلعم ولا امر باكلهن باب السويق ثنا سليمان بن حرب

بن حرب قال انا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع رسول
صلعم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاكنا
منه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان النبي صلعم لا يأكل
حتى يسمى له فيعلم ما هو ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
ابو امامة بن سهل بن حنيف ان ابا سعيد كان اخبره انه اتى النبي صلعم الوليد الذي يقال له سيف الله
اخبره انه دخل مع رسول الله صلعم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا
محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلعم وكان
قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلعم يده الى الضب فقالت
امراة من النسوة الحضور اخبرن يا رسول الله صلعم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع
رسول الله صلعم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن
بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته والنبي صلعم ينظر الي باب طعام الواحد يكفي الاثنين
ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك وحدثنا اسماعيل قال اني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة
باب المؤمن يأكل في معا واحد ثنا محمد بن بشار قال انا عبد الصمد قال انا شعبة
عن واقد بن محمد عن نافع كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه
كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلعم يقول المؤمن يأكل في معا واحد
والكافر يأكل في سبعة امعاء تابعه عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم وقال ابن ابي بكير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
ثنا محمد بن سلام قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان
المؤمن يأكل في معا واحد والكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء
وقال ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم مثله ثنا علي ابن عبد الله قال انا سفيان
عن عمرو قال كان ابو بهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلعم قال ان الكافر يأكل في سبعة
امعاء قال فانا اومن بالله ورسوله ثنا اسماعيل قال شتى مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان قال قال رسول الله صلعم يأكل المسلم في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء ثنا سليمان ابن
حرب قال انا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان ابن رجلا كان يأكل اكلا كثيرا
فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلعم فقال ان المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في
سبعة امعاء باب الاكل متكئا ثنا ابو نعيم قال انا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة
يقول قال رسول الله صلعم اني لا آكل متكئا ثنى عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا جرير عن منصور

عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال اكلت عند النبي صلعم فقال الرجل عنده لا آكل وانا متكئ

باب الشرب ومن رأى صدقة مشوى فيها ولبن صريح

مشوى ثنا علي ثنا ابو عبد الله قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عيينة عن خالد بن الوليد قال اتى النبي صلعم بضب مشوى فاهوى اليه ليأكل فقيل انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه بأرض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلعم ينظر قال ابو عبد الله عن ابي شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة

قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن تنبذ بالكبكج قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلعم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله انه انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم واصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تأتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلعم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلعم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام النبي صلعم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلعم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب الاقط

وقال عمر بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلعم حيسا قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهديت خالتي الى النبي صلعم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط

باب السلق والشعير

ثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا اصلينا نزعناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك

باب السكباج

ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا ايوب عن محمد عن ابن عباس قال قربت رسول الله صلعم كتفا فاثر قام فصلى ولم يتوضأ وعن ابي قلابة عن عمه عن ابن عباس قال انتشل النبي صلعم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضأ

باب نفخ الصائم

ثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا عثمان بن عمر قال نا فليح قال نا ابو حازم المدني قال

عن ابي حازم عن ابي هريرة قال صنع النبي صلعم طعاما فقال اللهم انه ابراهيم دعاك لاهل مكة وانا محمد عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة بمثل ما دعاك به اهل مكة ومثله معه

ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلعم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلعم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا انهم قد ابصروه فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجت ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد جاءت فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في ذلك فقال بعضهم اباحكم وهو حلال فرفعنا وجئنا العضد معنا فادركنا رسول الله صلعم فسألناه عن ذلك فقال بقي منه شيء فناولنا العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني يزيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله

باب قطع اللحم بالسكين

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى النبي صلعم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

باب ما عاب النبي صلعم طعاما

ثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلعم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه

باب النفخ في الشعير

ثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سأل سهلا هل رأيتم في عهد النبي صلعم النقي قال ما فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا وكنا نشفه

باب ما كان النبي صلعم واصحابه يأكلون

ثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قسم النبي صلعم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فمضغتها فوجدت فيها مرة اعجب الي منها شددت في مضغي ثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن اسماعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلعم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا كما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي ثنا قتيبة قال نا يعقوب عن ابي حازم سألت سهل بن سعد فقلت هل اكل النبي صلعم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلعم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلعم مناخل قال ما رأى رسول الله صلعم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا ننفخه

ونفي فيطير ما طار وما بقي تزكيناه فاكلناه شنى اسحاق بن ابراهيم قال انا روح بن عبادة قال
نا وهب ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية
فدعوه فابى ان ياكل قال اخرج رسول الله من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير شنا عبد الله
بن ابي الاسود قال نا معاذ قال نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك قال ما اكل النبي
صلعم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر
شنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلعم
منذ قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض
باب التلبينة شنا ابي بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت اذا مات الميت من اهلها
فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد
فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلعم يقول التلبينة مجمة لفؤاد
المريض تذهب ببعض الحزن باب التريد شنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم قال كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على ساير الطعام شنا عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة
عن انس عن النبي صلعم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام شنا عبد الله
بن منير سمع ابا حاتم قال نا عوف عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلعم على غلام
له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال وانا قل على عهد قال فجعل النبي صلعم يتتبع الدباء
قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء باب شاة
مسموطة وكتف وجنب شنا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا عند
انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اكل اصحاب النبي صلعم رأى رغيفا مرققا حتى لحق
بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط شنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر
عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلعم يحتز من
كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ
باب ما كان النبي يؤتى به في بيوتهم ويسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة
واسماء صنعنا للنبي صلعم وابي بكر سفرة شنا خلاد بن يحيى قال شنا سفيان عن عبد الرحمن بن
عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انهى النبي صلعم ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلث قال

قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير واه كنا لنرفع الكراع فنأكله
بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة ايام تباعا
حتى لحق بالله وقال ابو كثير انا سفيان قال نا عبد الرحمن ابن عابس بهذا شنى عبد الله بن
محمد قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد
رسول الله صلعم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى
جئنا المدينة قال لا باب الخبز شنا قتيبة قال نا اسماعيل بن جعفر عن عمرو
ابن ابي عمرو مولى المطلب عن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلعم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم
رسول الله صلعم كلما نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلما ان اخذه حتى اقبلنا من خيبر واقبل
بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي لها وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى
اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه
بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم
اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب الاكل في اناء مضبب شنا ابو نعيم قال نا سيف ابن ابي سليمان قال سمعت
مجاهدا يقول شنى عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي
فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول
لم افعل هذا ولكني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج
ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا
في الاخرة باب ذكر الطعام شنا قتيبة قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر شنا مسدد قال نا خالد قال نا
عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلعم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على ساير الطعام شنا ابو نعيم قال نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن

نوعا لك انا جيا طاد فى النبى صلعم لطعام صنعه فذهبت مع النبى صلعم فقرب جفنة شجر ومرقا فيه
دباء وقديد فرايت رسول الله صلعم يتتبع الدباء حولى القصعة فلم ازل احب الدباء بعده يوم

باب القديد ثنا ابو نعيم قال نا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس
قال رايت النبى صلعم اتى بمرقة فيها دباء وقديد فرايت يتتبع الدباء يأكلها تنا قتيبة
قال نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة قالت ما فعله الا فى عام جاع الناس
اراد ان يطعم الغنى الفقير وايم كنا نرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلعم من خبز
بر حتى قدم المدينة ثلثا باب من نادل او قدم الصاحبه على المايدة شيئا قال ابن المبارك

لا بأس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه مايدة المعيدة اخرى ثنا اسمعيل
قال نبى مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انسا يقول ما علمت ان النبى صلعم
رسول الله صلعم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلعم الى ذلك الطعام فقرب
الى رسول الله صلعم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلعم
يتتبع الدباء من حول القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ قال ثمامة فجعلت اجمع الدباء
بين يديه باب الرطب بالقثاء الرطب ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نبى ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب قال رايت النبى صلعم ياكل الرطب بالقثاء

باب ثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريرى عن ابى عثمان قال
ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعقبون الليل اثلاثا يصلى هذا ثم يوقظ
هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلعم بيننا اصحابه تمرا فاصابنى سبع تمرات احدهن
حشفة ثنا محمد بن صباح قال نا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابى عثمان عن ابى هريرة
قسم النبى صلعم بيننا تمرا فاصابنى منه خمس او اربع وكانت فيهن حشفة قال رايت الحشفة فيها اشد
لضرسى باب الرطب والتمر وقوله الله تعالى وهزى اليك بجذع النخلة وقال محمد
بن يوسف عن سفيان عن منصور بهذا صفية حدثتنى امى عن عايشة بقى فى النبى صلعم وقد شبعنا
من الاسودين التمر والماء ثنا مسدد نا ابو عوانة عن ابى بشر عن ابى مريم قال نا ابو غسان قال نبى ابو حازم عن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابى ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودى
وكان يسلفنى فى تمرى الى الجداد وكانت لجابر الارض التى بطريق رومة فجلست فى مرابعها فلم يجد
عند الجداد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيأبى فاخبر ذلك النبى صلعم فقال
لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودى فجاؤنى فى نخلى فجعل النبى صلعم يكلم اليهودى

عن النبى صلعم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله
باب الآدم ثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد
يقول كان فى بريرة ثلث سنن اراد ت عتق ان تشترى فاشترطوا عليها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت
ذلك لرسول الله صلعم فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت
فى ان تقر تحت زوجها او تفارقه وحضر رسول الله صلعم يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور
فدعا بالغداء فاتى بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق
به على بريرة فاهديته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا باب ذكر الكراع والخل
ثنى اسحاق بن ابراهيم الحنظلى عن ابى اسامة عن هشام اخبرنى ابى عن عايشة قالت كان رسول الله
صلعم يحب الحلوى والعسل ثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرنى ابن ابى الفديك عن ابن ابى ذيب
عن المقبرى عن ابى هريرة قال كنت الزم النبى صلعم لشبع بطنى حتى لا اكل الخمير ولا البس الحرير
ولا يخدمنى فلان وفلانة والصق بطنى بالحصباء واستقرئ الرجل الاية وهى معى كى ينقلب فيطعمنى
وخير الناس لمساكين جعفر بن ابى طالب ينقلبنا فيطعمنا ما كان فى بيته حتى انه كان يخرج الينا العكة ليس فيها شئ فنشقها فنلعق ما فيها باب الدباء ثنا عمرو بن على قال نا
ابن عون بن سعود عن ابى عون عن ثمامة بن انس ان رسول الله صلعم اتى مولى له خياطا فاتى بدباء
فجعل ياكله فلم ازل احب منذ رايت النبى صلعم ياكله باب الرجل يتعاهد الطعام لاخوانه
ثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن ابى مسعود الانصارى قال كان
من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال له اصنع لى طعاما ادعو رسول الله
صلعم خامس خمسة فدعى النبى صلعم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبى صلعم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا
رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن
بشار اسمعيل يقول اذا كان القوم على المايدة قليس لهم ان يناولوا من مايدة الى مايدة اخرى
ولكن يناول بعضهم بعضا فى تلك المايدة او يدعوا باب من اضاف رجلا فاقبل هو على عمل
نبى عبد الله بن منير سمع النضر ابا كهمس قال ثنا ابو عوانة قال نا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت
غلاما اسعى مع رسول الله صلعم فدخل رسول الله صلعم على غلام لحياط فاتاه بقصعة فيها طعام
وعليه دباء فجعل رسول الله صلعم يتتبع الدباء قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ قال فجعلت اجمع بين يديه قال فاقبل
الغلام على عمله قال انس فلا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلعم صنع ما صنع باب
المرق ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك

فيقول ابا القاسم لا أنظره فلما رأى النبي صلعم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلعم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام فطاف في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقر لي الجداد فجذذت له فقضيته وفضل مثله في جتي حتى جئت النبي صلعم فبشرته فقال اشهد انك رسول الله عريش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها ابنيتها

قال محمد بن يوسف قال ابو جعفر قال محمد بن اسماعيل فلا ليس عندي حقيقة اثر قال فلا ليس فيه شك

باب اكل الجمار

ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال سئل مجاهد عن عبد الله بن عمر بينا عبد النبي صلعم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلعم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدهم ثم فسكت فقال النبي صلعم هي النخلة

باب الجوة

ثنا جمعة بن عبد الله ثنا مروان انا هاشم بن هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلعم من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر

ثنا آدم ثنا شعبة ثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن الزبير عمر يمر بنا وكنا نأكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلعم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستأذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر

باب بركة النخلة

ثنا ابو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلعم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب القسمة

ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثني ابراهيم بن سعد عن ابيه سمعت عبد الله بن جعفر رأيت النبي صلعم يأكل الرطب بالقثاء

باب جمع الالوان او الطعام على المائدة

ثنا ابو عاصم قال انا عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلعم يأكل الرطب بالقثاء

باب عدد الاضياف عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة

ثنا الصلت بن محمد قال نا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن ثمامة عن انس ان ام سليم امت عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثني الى النبي صلعم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال وهي معي فجئت فقلت انه قل وهي معي فجاء فدفع اليه ابو طلحة وقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلعم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء

باب ما يكره من الثوم والبقول النيء

ثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلعم يقول في الثوم قال ما اكل فلا يقربن مسجدنا ثنا علي بن عبد الله قال نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلعم قال من اكل من هذه الشجرة فلا يؤذنا ولا يحضرنا واليحترل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي صلعم اتي بقدر فيها خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي

باب

ثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلعم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها

باب الخضرة وقول الله تعالى

ثنا علي بن عبد الله قال سفيان سمعته من عمرو قال سمعت جابرا يقول كنا نخابر على عهد النبي صلعم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية فزعم رافع ان النبي صلعم نهى عنه فذهبت انا وابي الى رافع فسألناه فقال نهى النبي صلعم عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع لنا نهانا ان تخابر فنحن نترك ما نهانا عنه

باب

ثنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلعم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلاك فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول انا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلعم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي على رأس سبعة اميال من خيبر دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكنا فاكلنا منه ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كذلك سمعه من يحيى

باب

ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلعم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها

باب المنديل

ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثني محمد بن فليح قال ثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله انه سأل عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلعم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ

باب ما يقول اذا فرغ من طعامه

ثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلعم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلعم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا

باب الاكل مما يليه

ثنا ابو عاصم ثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلعم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة

او اكلتني او لقمتني او لعقتني فانه ولي حرّه وعلاجه **باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر**

فيه عن ابي هريرة عن النبي صلعم

باب الرجل يدعى الى الطعام فيقول هذا لي

اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل مما طعام واشرب مما شرابه ثنا عبد الله بن ابي الاسود قال
نا ابو اسامة قال نا الاعمش قال نا شقيق قال نا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من
الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلعم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي
صلعم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خامسة لعلي ادعو النبي صلعم خامس خمسة
فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان
شئت ان تأذن له والا تدعه قال لا بل اذنت له **باب اذا عشى فلا يجلس**

عن عائشة ثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلعم يحتز من كتف
شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ
ثنا مكي بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلعم قال اذا وضع
العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم نحوه وعن
ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام ثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلعم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا
بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء **باب قول الله**

تعالى فاذا طعمتم فانتشروا ثنا عبد الله بن محمد قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن
شهاب انا انس بن مالك قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول
الله صلعم عروسا بزينب ابنة جحش وكانت تدعى بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار
فجلس رسول الله صلعم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلعم فمشى وتبعته
حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع فاذا هم جلوس مكانهم فرجع فرجعت معه
حتى اذا بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه
سترا فانزل الحجاب **كتاب العقيقة باب تسمية المولود غداة**

يولد لمن يعق عنه وتحنيكه ثنا اسحاق بن نصر قال نا ابو اسامة قال ثني بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلعم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه
الي وكان اكبر ولد ابي موسى ثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اتي النبي

البني صلعم بصبي يحنكه فمال عليه فاتبعه الماء ثنا اسحاق بن منصور قال نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة
عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت النبي صلعم
المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلعم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلعم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه
وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود
قد سحرتكم فلا يولد لكم ثنا مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هارون قال نا عبد الله بن عون
عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي
فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء
فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قال واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلعم فاخبره
فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى
تاتي به رسول الله فاتى به النبي صلعم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلعم فقال امعه شيء قالوا
نعم تمرات فاخذها النبي صلعم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله

ثنا محمد بن بشار المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة

ثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال مجاهد نا حماد قال نا ايوب
وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلعم وقال غير واحد عن عاصم
وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلعم ورواه
يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان موقوفا وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن
حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال نا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله
صلعم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما وامطوا عنه الاذى ثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال نا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال قلت لابن سيرين ان اسأل الحسن ممن
سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب **باب الفرع**

ثنا عبد الله قال انا معمر قال انا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا فرع
ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب **باب**

العتيرة ثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

كتاب الذبايح والصيد والتسمية على الصيد وقول الله تع حرمت عليكم الميتة

الحرف فلا تخشوهم واخشون ٥ وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله ايديكم ورماحكم الآية وقوله تعالى اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الآية
وقال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يحرم منكم تحليلكم شنانا ٥
عداوة ٥ المنخنقة تخنق وتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت المتردية تتردى
من الجبل النطيحة تنطح الشاة فما ادركت منها يتحرك بذنب او بعين فاذبح وكل ثنا ابو نعيم
قال ناذكريا عن عامر عن عدي بن حاتم ٥ قال سألت النبي صلعم عن صيد المعراض قال
ما اصاب بحده فكل وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما امسك
عليك فكل فان أخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك غيره فخشيت ان يكون
اخذه معه وقد قتله فلا تأكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره ٥ باب صيد المعراض
وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم
وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والعصار ولا يرى بأسا في سواه ثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي سمعت عدي بن حاتم
قال سألت رسول الله صلعم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه
فقتل فانه وقيذ فلا تأكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان
ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تأكل فانك سميت على كلبك ولم تسم على اخر
٥ باب ما اصاب المعراض بعرضه ثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل
ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي المعراض قال كل ما خزق
وما اصاب بعرضه فلا تأكل ٥ باب صيد القوس وقال الحسن اذا ضرب صيدا فبانت
يد او رجل فلا يأكل الذي بانت وكل سائره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكل
وقال الاعمش عن زيد استعصى على آل عبد الله حمار فامرهم ان يرضبوه حيث تيسر
دعوا ما سقط منه وكلوه ثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال اخبرني ربيعة بن
يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم
اهل الكتاب فنأكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي
المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها

احكام الصيد او احكام الصيد الذي هو المصدر والتسمية ولا بي ذر باب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد ورفع التسمية وسقط باب للاصيلي وثبت للباقين

الحذف بالحاء والرفع بالعصا بالياء

لم يحرم الله من يخافه بالغيب فحق لمن تعدى بعده للاقلة عذاب اليم ح

يتعلم بالتشديد فلا يأكل

بضم الباء والدال كما كتوه طاش

من الصحراء والاجمة الى الانيتهن الناس

تعلمون نهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب ح

باب الخذف والبندقة

ثنا يوسف بن راشد قال نا وكيع وزيد بن هارون واللفظ
ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف
فقال له لا تخذف فان رسول الله صلعم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد
ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال احدثك
عن رسول الله صلعم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا ٥ باب
من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية ثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال
نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضيه عن النبي صلعم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او صيد
ينقص كل يوم من عمله قيراطان ثنا المكي بن ابراهيم قال نا حنظلة ابن ابي سفيان سمعت سالما
عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلعم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او كلب ماشية فانه
ينقص من اجره كل يوم قيراطان ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلعم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار لصيد ينقص من عمله كل يوم قيراطان

باب اذا اكل الكلب

وقوله تعالى يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب
اكتبوا وقال ابن عباس اذا اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما
علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكره ابن عمر وقال عطاء اذا شرب الدم ولم يأكل فكل ثنا
قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول
الله صلعم قلت اني ارمي الصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فكل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على
نفسه واذا خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل ٥ باب الصيد اذا غاب عنه يوما او ثلاثة
ثنا موسى بن اسمعيل قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي
صلعم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تأكل فانما امسك
على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تأكل فانك لا تدري
ايتهما قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في
الماء فلا تأكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلعم يرمي الصيد فيقتفي
اثره اليومين والثلثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل ان شاء ٥ باب اذا وجد

رضه بعد الخذف

غيرها

لان الثلاثة فوق الثلاث كما هو في نفسه

او كلب جماعة صادية على الصيد حتى اذا اقتفوه

الى الصيد الذي اصابه الكلب

الصيد كلبا اخر ثنا آدم قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انى ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلعم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ وقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت انى ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل باب واجاز ابن عمر صيد المعلم تابعه محمد قال اخبرنى ابو فضيل عن ابيه عن عامر عن عدي قال سألت رسول الله صلعم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل فامسكن عليك الا ان يأكل الكلب فانى اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تأكل ثنا ابو عاصم عن حنظلة بن شرقي وشبل احمد بن رجاء قال نا سليمان بن حيان قال نا ابن المبارك عن حيوة سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب نأكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب نأكل في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا غيرها فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت من انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل ثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال اخبرني هشام بن زيد عن انس قال نفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلعم بورك لها او في فخذيها فقبله ثنا اسماعيل قال اخبرني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلعم حتى اذا كانوا ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلعم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلعم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله باب التيمن في الحمل ثنا يحيى بن سليم الجعفي قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمر انه ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة سمعه ابا قتادة قال كنت مع النبي صلعم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا حلال على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رأيت الناس شتى فيما ليشتي فدهيت القوم فاذا حمار وحش فقلت لهم هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحش قالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ركبت على الفرس فلحقت الحمار وهو لا يراني حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحملوا فقالوا لا نمسه فحملت حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوثقوا لكم النبي صلعم فادركته فحدثته الحديث فقال ابقى معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون وقال عمر هو ما صيد وطعامه ما رمي به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها وهي تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلعم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما البطر فاركان تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج وترى كلا منهما تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وقال ابن عباس كل ما في البحر ذكي كأنه على سرج من جلود كلاب الماء وقال التيمي لو ان اهل الكلوا الضفادع لاطعمتهم وقال الحسن لا بأس بالسلحفاة وقال ابن عباس كل ما صيد البحر فهو انثى او هو ذكر وقال ابو موسى وقال ابو الدرداء في المرء ذبح الحمر اليسناه والشمس تناصدة قال نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته ثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول بعثنا النبي صلعم ثلثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزائر ثم ثلث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة باب اكل الجراد ثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي عون سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا مع النبي صلعم سبع غزوات او سبعا كنا نأكل الجراد معه قال سفيان وقاله ابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابي اوفى سبع غزوات باب اذا رمى صيدا فغاب عنه اليوم او اليومين ثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح ثنا ربيعة بن يزيد الدمشقي قال سمعت ابا ادريس الخولاني قال سمعت ابا ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلعم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال

هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ركبت فرسي فلحقت الحمار وهو لا يراني حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحملوا فقالوا لا نمسه فحملت حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوثقوا لكم النبي صلعم فادركته فحدثته الحديث فقال ابقى معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون وقال عمر هو ما صيد وطعامه ما رمي به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها وهي تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلعم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما البطر فاركان تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج وترى كلا منهما تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وقال ابن عباس كل ما في البحر ذكي كأنه على سرج من جلود كلاب الماء وقال التيمي لو ان اهل الكلوا الضفادع لاطعمتهم وقال الحسن لا بأس بالسلحفاة وقال ابن عباس كل ما صيد البحر فهو انثى او هو ذكر وقال ابو موسى وقال ابو الدرداء في المرء ذبح الحمر اليسناه والشمس تناصدة قال نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته ثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول بعثنا النبي صلعم ثلثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزائر ثم ثلث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة باب اكل الجراد ثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي عون سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا مع النبي صلعم سبع غزوات او سبعا كنا نأكل الجراد معه قال سفيان وقاله ابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابي اوفى سبع غزوات باب اذا رمى صيدا فغاب عنه اليوم او اليومين ثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح ثنا ربيعة بن يزيد الدمشقي قال سمعت ابا ادريس الخولاني قال سمعت ابا ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلعم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال

النبي صلعم اما ما ذكرت انكم بارض اهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل ثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة من الاكوع قال اصابتنا مجاعة يوم خيبر او قدوا النيران قال النبي صلعم علام اوقدتم النيران قالوا لحوم الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا القدور فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلعم او ذاك

باب التسمية على الذبيحة

ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وان الناس ليستحلون فاسقا وقول النبي وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلعم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما وكان النبي صلعم في اخريات الناس فعجلوا وانصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلعم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا نرجو او نخاف انا نلقى العدو وغدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر واحدثكم عنه اما السن عظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والاصنام

ثنا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلعم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلعم الوحي فقدم اليه رسول الله صلعم سفرة فيها لحم فابى ان يأكل منها ثم قال اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه

باب

قول النبي صلعم لذبح ذبح على اسم الله ثنا قتيبة قال نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلعم اضحية ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلعم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

باب ما انهر الدم من العصب والروة والحديد

ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل عن عبيد الله عن نافع سمع

سمع ابن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اجزه ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لا تأكلوا حتى آتي النبي صلعم فاسأله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلعم او بعث اليه فامر النبي صلعم باكلها ثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وندد بعير فحبسه الله فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا

باب

ثنا موسى قال نا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بالجبل الذي بالسوق وهو بسلع فابصرت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلعم فامرهم باكلها

باب ذبيحة الاعراب ونحوهم

والمرأة ثنا صدقة قال نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابي كعب بن مالك عن ابيه انه امر امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلعم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث نا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلعم انه اجاز لكعب بهذا ثنا اسماعيل قال نا مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ انه اجزه ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة منها فاصابتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلعم فقال كلوها

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

ثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابيه عن عباية بن رافع بن خديج قال قال النبي صلعم كل ما انهر الدم الا السن والظفر

باب ذبيحة الاعراب ونحوهم

ثنا محمد بن عبيد الله قال نا اسماعيل بن جعفر المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلعم ان قوما يأتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي

باب جواز الاكل

من ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقول الله اليوم احل لكم الطيبات وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا بأس بذبيحة الاقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم ثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه ثم التفت فاذا النبي صلعم فاستحييت منه

باب ما ندى من البهائم فهو بمنزلة الوحش

واجازه ابن مسعود وقال

ابن عباس ما انجرك من بها بسم عانى يديك فهو كالصيد وفى بعير تردى فى بئر فذكر مثل ذلك على وابن عمر دعائشة شنا عمرو بن على قال نا يحيى قال نا سفيان قال نا ابى عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى فقال أعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلعم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء للذبح واللبة للنحر والنحر المذبح قلت أيجزئ ما يذبح ان لا يخرج الدم قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فاذا ذبحت شيأ ينحر جاز والنحر الحلق والذبح قطع الاوداج حتى يقطع قلت فيخلق الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واجز نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يذبح حتى يموت وقوله الله تع واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الى قوله فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة فى الحلق واللبة وقال ابن عمر وعباس وانس اذا قطع الودس فلا بأس تنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتنى فاطمة بنت المنذر ان أسمأ سألت عن اسمأ بنت ابى بكر قالت نحرنا على عهد النبى صلعم فرسا فاكلناه تنا اسحاق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسمأ قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلعم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه تنا قتيبة قال نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسمأ بنت ابى بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلعم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام فى النحر

باب ما يكره من المثلة والصبورة والجثمة

تنا ابو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبى صلعم ان تصبر البهائم تنا احمد بن يعقوب قال نا اسحاق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بنى يحيى رابط دجاجة يرميها فحشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها والغلام معه فقال اذجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فانى سمعت النبى صلعم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل تنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمر بفتية او بنفر قد نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبى صلعم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة تنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن

لعن النبى صلعم من مثل بالحيوان تنا حجاج بن منهال قال انا حماد قال نا ثابت سمعت عبد الله بن يزيد عن النبى صلعم نهى عن النهبة والمثلة وقال اعدى عن سعيد عن ابن عباس عن النبى صلعم

باب لحم الدجاج

تنا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابى قلابة عن ابى المهلب عن ابى موسى قال رأيت النبى صلعم يأكل دجاجا تنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب بن ابى تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابى موسى الاشعرى وكان بيننا وبين هذا الحى من جرم اخاء فاتى بطعام فيه لحم دجاج وفى القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت رسول الله صلعم يأكله قال انى رأيته اكل شيأ قذرته فحلفت ان لا آكله فقال ادن اخبرك او احدثك انى اتيت رسول الله صلعم فى نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندى ما احملكم عليه ثم اتى رسول الله صلعم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابى نسى رسول الله صلعم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلعم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبى صلعم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا قطننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم وانى والله ان شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وتحللتها

باب لحوم الخيل

تنا الحميدى قال نا سفيان قال نا هشام عن فاطمة عن اسمأ قالت نحرنا فرسا على عهد النبى صلعم فاكلناه تنا مسدد قال نا حماد عن عمرو بن دينار عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله نهى النبى صلعم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص فى لحوم الخيل

باب لحوم الحمر الانسية

تنا عن سلمة عن النبى صلعم تنا صدقة قال انا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبى صلعم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر تنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال نافع عن عبد الله قال نهى النبى صلعم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم تنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابنى محمد بن على عن ابيهما عن على قال نهى رسول الله صلعم عن المتعة عام خيبر وعن لحوم الحمر الانسية تنا سليمان بن حرب تنا حماد عن عمرو وعن محمد بن على عن جابر بن عبد الله قال نهى النبى صلعم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص فى لحوم الخيل تنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال اشتريت عدى عن البراء وابن ابى اوفى

قال انهى النبي صلعم عن لحوم الحمر ثنا اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلعم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحاق عن الزهري نهى النبي صلعم عن اكل كل ذي ناب من السباع ثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر منادي فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم ثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلعم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذلك الحكم ابن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية **باب اكل كل ذي ناب من السباع** ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلعم نهى عن اكل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري **باب جلود الميتة** ثنا زهير بن حرب قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي عن صالح قال ثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلعم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها ثنا حفص بن عمر قال انا محمد بن جبير عن ثابت بن قطن سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلعم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها **باب الاهب** ثنا مسدد قال انا عبد الواحد قال انا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك ثنا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلعم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة **باب الاهاب** ثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن هشام بن زيد عن انس انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بورکها او بفخذها الى النبي صلعم فقبلها **باب الضب** ثنا موسى

موسى بن اسماعيل قال انا عبد العزيز بن مسلم قال انا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال نهى صلعم الضبة لست اكله ولا احرمه ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلعم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلعم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلعم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلعم ينظر **باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذايب** ثنا الحميدي قال انا سفيان قال انا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلعم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلعم ولقد سمعت منه حرفا انا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلعم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل بقي عن حديث عبيد الله بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلعم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه **باب الوسم والعلم في الصورة** ثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره الاعلام الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلعم ان تضرب البهم قتيبة ثنا العتوي عن حنظلة وقال ان يضرب الصورة ثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلعم بابن لي يحنكه وهو في مربده فرايته يسم شاة حسبت قال في اذنها **باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم اتوكل** لحديث رافع عن النبي صلعم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه ثنا مسدد قال انا ابو الاحوص قال انا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قلت للنبي صلعم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سنا او ظفرا وساحدثكم اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا

من المغانم فجاء النبي صلعم في آخر الناس فنحروا قدورا فمر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر
شياه ثم ند بعير من اباه اول القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه
البهايم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا بها هذا باب
اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد اصلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي
صلعم ثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلعم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم
فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا اقال
قلت يا رسول الله انا لنكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا نكون اعددنا فقال
ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر
مدى الحبشة باب اكل الفضل لقول الله تع يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم الاية وقوله فلا اثم عليه وقال ابن عمر اضرط في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله اوكلوا
مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين وقال ما لنا لا نأكل مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه
وقال ابن عباس لا يطعم الا ما يطعم الا ان يكون ميتة او دما او لحم خنزير وقال كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم
اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه
الاضاحي بسم الله الرحمن الرحيم باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف
ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي التياح عن الشعبي عن البراء قال قال النبي
صلعم اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ومن
ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار
وقد ذبح فقال اني عندي جذعة قال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال ثم قال في عامر عن البراء قال النبي صلعم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين ثنا
مسدد ثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال قال النبي صلعم من ذبح قبل
الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين
باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن
يحيى عن بجيد الجهني قال قسم النبي صلعم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقال
يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها باب الاضحية للمسافر والنساء ثنا
مسدد قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلعم دخل
عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال مالك انفست قالت نعم قال

قال ان هذا امر كتبه الله عز وجل على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلعم عن ازواجه باب ذبح
بالبقر باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر ثنا صدقة انا ابن عيينة عن ايوب عن
ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلعم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد
فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة
خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ
الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها باب من قال الاضحى يوم النحر
ثنا محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلعم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال
اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة
قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم ثم سكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن اعمالكم فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه يكون اوعى من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي
صلعم ثم قال الا هل بلغت باب الاضحى والنحر بالمصلى ثنا محمد بن
ابي بكر المقدمي قال ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر
قال عبيد الله يعني منحر النبي صلعم ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع او عن
ابن عمر احسبه قال كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى باب من ذبح اضحية النبي صلعم
بكبشين اقرنين ويذكر تسمية وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل كنا نسمن
الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عبد العزيز
بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلعم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين
ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلعم انكفأ

الكبشي اقرنين املحيين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسماعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس ثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن الحارث عامر انا النبي صلعم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلعم فقال ضح انت

باب قول النبي صلعم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك

ثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا خالد عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خالي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله صلعم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق كبي وقال زبيد عندي جذعة وقال ابو الاحوص ثنا منصور عناق جذعة وقال ابو عوانة جذعة عناق لبي ثنى محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن ابي حجيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال النبي صلعم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلعم

باب من ذبح الاضاحي بيده

ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة قال ثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلعم بكبشين املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح اضحية غيره

واعانه ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله عز وجل على بنات ادم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلعم عن نسائه بالبقر

باب الذبح بعد الصلاة

ثنا محاج بن منهال ثنا شعبة قال اني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلعم يخطب فقال ان اول ما ننبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك

باب من ذبح قبل الصلاة اعاد

ثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلعم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر

وذكر بعضهم من جيرانه فكانه النبي صلعم عذره وعندي جذعة خير لها شاتي فرخص له فلا ادري بلغت الرخصة امن الناس الكفاء الكبشي يعني فذبحها ثم الكفاء الناس الى غنيمة فذبحوها تابعه آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلعم يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ثنا موسى ابو اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلعم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ولا تجزي عن احد بعدك

باب وضع القدم على صفح الذبحة

ثنا محاج بن منهال قال ثنا همام عن قتادة قال ثنا انس ان النبي صلعم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفاحهما ويذبحهما بيده

باب التكبير عند الذبح

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلعم بكبشين املحيين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

ثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدى الى الكعبة ويجلس في المصر فيرى الناس قد تقلد بدنته فلا ينزل من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تفتيلها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلعم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه شيء احل للرجال من اهله حتى يرجع الناس

باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد رسول الله صلعم وقال غير مرة لحوم الهدى ثنا اسمعيل قال ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم ابن ابن حباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم اليه لحم فاهل اهلم ضحايا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم ذكرت فمضيت حتى آتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر ثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلعم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها ثنا اسمعيل عن عبد الله شيء اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة

الايمان باب الخمر من العنب حدثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك هو ابن مغول
عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء ثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عبد
ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد لخمور
الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابي حيان قال ثنا عامر
عن ابن عمر قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر ثنا اسماعيل
بن عبد الله قال اشى مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت
اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فاتاهم آت فقال ان الخمر قد حرمت
فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها ثنا مسدد قال ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت
انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا
اكفئوها فكفأناها قلت لانس ما شأن ابرهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر يا انس وكانت خمرهم
يومئذ فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ ثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا بسطام ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله شيخا
بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر باب
الخمر من العسل وهو البتع وقال معمر سألت مالكا عن البتع فقال اذا لم يسكر فلا بأس
به وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به ثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل شراب اسكر
فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنبذوا
في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير باب ما جاء
ان الخمر ما خامر العقل من الشراب ثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا يحيى عن ابي حيان التيمي
عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلث وددت ان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا
قال قلت يا ابا عمر فيشيء يضع بالسند من الثمر قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال

قالت الضحية كنا نمسك منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تأكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم ثنا بيان ثنا موسى قال انبأنا عبد الله قال انبأني يونس عن الزهري قال اشهد
ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما
فيوم فطركم من صيامكم والآخر تأكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت معه
عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان
هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري
عن ابي عبيد نحوه ثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن
شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهوا من الاضاحي
ثلثا وكانا عبد الله يأكل بالزيت حتى يتقيأ ما منه من اجل لحوم الهدى كتاب الاشربة
وقول الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الآية ثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا
لم يشرب منها حرم منها في الآخرة ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انبأني سعيد بن
المسيب انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بإناءين بقدح فيه خمر وبلبن
فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك
تابعه معمر وابن اخي الزهري وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام
قال ثنا قتادة عن انس قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط
الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون
لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينزع الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا يشهد لهن
ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن قال ابن عبد ربه نزع منه نور الايمان

على عهد عمر رضه وقال فجاج عن حماد عن ابي حيان ماكان العنب الزبيب ثنا حفص بن عمر قال
ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من
الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل **باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير**
اسمه قال هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد قال ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا عطية
بن قيس الكلابي قال شتى عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال شتى ابو عامر او ابو مالك الاشعري
والله ماكذبني سمع النبي صلعم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والخمر والمعازف
وليزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا
غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة **باب**
الانتباذ في الاوعية والتور ثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلعم في عرسه فكانت امرأته
خادمهم وهي العروس فقالت اتدرون ما سقت لرسول الله صلعم انقعت له تمرات من الليل
في تور **باب توضيء النبي صلعم في الاوعية والنور وغسل الشعر** ثنا يوسف بن موسى قال
ثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال ثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى
رسول الله صلعم عن الظروف فقالت الانصار انه لابد لنا منها قال فلا اذا وقال لي خليفة ثنا
يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا قال ثنا علي بن عبد العزيز
قال ثنا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن
عمرو قال اتى النبي صلعم عن الاسقية قيل للنبي صلعم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في
الجر غير المزفت ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان بهذا وقال الحاني النبي صلعم عن الاوعية
ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال شتى سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
علي قال نهى النبي صلعم عن الدباء والمزفت قال ثنا عثمان قال ثنا جرير عن الاعمش بهذا ثنا
عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قلت للاسود هل سألت عائشة ام المؤمنين
عما يكره ان ينبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت
الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدثني عالم اسمع ثنا موسى بن اسماعيل قال
ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى نهى النبي صلعم عن الجر
الاخضر قلت اشرب في ابيض قال لا **باب نقيع التمر عالم يسكر** ثنا يحيى بن بكير
قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد

اسيد الساعدي دعا النبي صلعم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت اتدرون
ما سقت لرسول الله صلعم انقعت له تمرات من الليل في تور **باب الباذق**
ونهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث
وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير مادام طريا وقال عمر وجدت
من عبد الله ريح شراب وانا سائل فان كان يسكر جلدته ثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن
ابي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد صلعم الباذق فما اسكر فهو حرام
قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث ثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة
قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلعم يحب
الحلواء والعسل **باب ما يذكر في الاشربة وما لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وما لا يجمل**
اثما بعينه وادمانه ثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس قال انهى لا اسقي ابا طلحة وابا دجانة
وسهيل بن البيضاء وحيي خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم
وانا سقيتها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث ثنا قتادة قال سمعت انسا ثنا ابو عاصم عن
ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلعم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب
ثنا هشام ثنا مسلم ابو يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلعم ابا يحيى
التمر والزهو والتمر والزبيب وانبذ كل واحد منهما على حدة **باب شرب اللبن وقول**
الله تعالى نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلعم ليلة اسري به بقدح لبن
وقدح خمر ثنا الحميدي سمع سفيان قال انا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل
يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلعم فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف
عليه قال هو عن ام الفضل ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان
عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلعم الا
خمرته ولو ان تعرض عليه عودا ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلعم فقال
النبي صلعم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وقال ابو سفيان عن جابر عن النبي صلعم بهذا
قال محمود قال انا النضر قال انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال قدم النبي صلعم
مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلعم قال ابو بكر فحلبت كثبة

من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة الا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلعم ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر ثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلعم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلعم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة فاتيت بثلثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت اللبن الذي فيه اللبن فشربت فقيل اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلعم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلثة اقداح **باب استيذان الماء**

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بئرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلعم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الى بيرحاء وانها صدقة لله عز وجل ارجو برها وذخرها عند الله عز وجل فضعها حيث اراك الله فقال رسول الله صلعم بخ ذلك مال رابح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله ففسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رابح **باب سؤر اللبن بالماء**

ثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلعم شرب لبنا واتي داره فحلبت شاة فشيب لرسول الله صلعم من البئر فسقاه ولقدح فشرب وعن يساره ابو بكر رضه وعن يمينه اعرابي فاعطاه ثم قال الايمن فالايمن ثنا ابو عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصمة ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلعم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش قال فانطلق الى العريش فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلعم ثم شرب الرجل الذي جاء معه **باب شراب الحلوى والعسل**

وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزه لانه رجس قال الله تع احل لكم الطيبات وقال ابو سعود في السكر

الشكر ان الله عز وجل لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم اخبرنا علي بن ثابت عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله قال ثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يحب الحلوا والعسل **باب الشرب قائما** ثنا ابو نعيم عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم وانى رايت رسول الله صلعم فعل كما رايتموني فعلت ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكره احدهم الشرب قائما وان النبي صلعم صنع مثل ما صنعت ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلعم قائما **باب من شرب وهو واقف على بعيره**

ثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث انها ارسلت الى النبي صلعم بقدح لبن وهو واقف على بعيره فاخذ فشرب **باب الايمن فالايمن في الشرب** ثنا اسمعيل قال اشتى مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن **باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر** ثنا اسمعيل قال اشتى مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلعم في يده **باب الكرع في الحوض** ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلعم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال ان كان عندك ماء بات والا كرعنا والرجل يحول في حائط له يغي الماء فقال النبي صلعم ان كان عندك ماء بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلعم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه **باب خدمة الصغار الكبار** ثنا مسدد قال ثنا هشيم عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم ففضخ فقيل حرمت الخمر فقال الفضيخ فقلت لانس ما شرابهم قال

رطب ويبس قال ابو بكر ابن انس وكانت تمرهم فلم ينكر انس وشئ بعض اصحابي اذ سمع انسا يقول كانت تمرهم

باب تغطية الاناء

ثنا اسحاق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلعم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله عز وجل فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله عز وجل ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلعم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب ولحسبه قال ولو بعود تعرضونه عليه

باب اختنات الاسقية

ثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلعم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابن عيينة عن الزهري قال سمعت عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلعم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر وغيره هو الشرب من افواهها

باب الشرب

من ثلم السقاء

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ايوب قال سمعت عكرمة الا اخبركم بالشيء الذي نهى عنه او قال حرم رسول الله صلعم قلنا بلى فصار حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلعم عن الشرب من ثلم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره ثنا مسدد ثنا اسمعيل قال انا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلعم ان يشرب من في السقاء ثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد يعني عن عكرمة عن النبي صلعم قال نهى النبي صلعم عن الشرب من في السقاء

باب التنفس في الاناء

ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه

باب الشرب بنفسين او ثلثة

ثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا ثنا عكرمة بن ثابت قال ثنا ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء ويزعم ان النبي صلعم كان يتنفس ثلثا

باب في آنية الذهب

ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابي ليلى قال كنا في دار حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به وقال انني لم ارمه الا انني نهيته فلم ينته وان النبي صلعم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهن لكم في الآخرة

باب آنية الفضة

ثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابي ليلى قال حدثني حذيفة ذكر النبي صلعم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة

في الآخرة ثنا اسمعيل قال ثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الله بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلعم ان رسول الله صلعم قال الذي يشرب في انا الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلعم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق

باب الشرب في الاقداح

ثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلعم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشرب

باب الشرب للمترك

من قدح النبي صلعم وآنيته

وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلعم فيه ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلعم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلعم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلعم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلعم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلعم يوما حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له ثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلعم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال انس لقد سقيت رسول الله صلعم في القدح اكثر من كذا وكذا وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من ذهب فارادني انس ان اجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلعم فتركه

باب شرب البركة والماء المبارك

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش قال ثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رايتني مع النبي صلعم وقد حضرت الصلوة العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتى النبي صلعم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله عز وجل فلقد رايت الماء ينبجس من بين اصابعه فتوضا الناس فشربوا فجعلت لا ادع ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الف او زادوا بقليل

قال في الفتح كتاب المرضى
باب ماجاء في كفارة المرض
والبسملة سقطت لابي ذر
وصدر النسخ لكتاب الطب
ثم بسمل ثم ذكر ما جاء في كفارة
المرض ولغيرهم باب جاء
في كفارة المريض ٢

ثابت عن جابر قال حصيني وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر غير عشر مائة ثابت سعيد بن المسيب عن جابر
رضه

كتاب الطب بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في كفارة المرض

وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلعم قالت قال رسول الله صلعم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر
الله عز وجل بها عنه حتى الشوكة يشاكها ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا زهير بن
محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله
بها من خطاياه ثنا مسلم مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه
عن النبي صلعم قال مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال
حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا بن سعد قال ثنا ابو بكر عن ابيه كعب عن النبي صلعم ثنا
ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثني ابي عن هلال بن علي مولى بني عامر عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتاها الريح كفاها
فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله عز وجل اذا شاء تابعه
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد
بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم من يرد الله به خيرا يصب منه

باب كتاب الطب بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في كفارة المرض

وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلعم قالت قال رسول الله صلعم ما من مصيبة
تصيب المسلم الا كفر الله عز وجل بها عنه حتى الشوكة يشاكها ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد
الملك بن عمرو ثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر

باب ما جاء في شدة الوجع ثنا

قتيبة قال ثنا سفيان عن الاعمش ح قال وحدثني بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا شعبة
عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله
صلعم ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن
عبد الله قال اتيت النبي صلعم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا

اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت
عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلعم فاخبرته فقال اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة باب عيادة الصبيان ثنا مجاعة بن مهلهل قال ثنا شعبة قال اخبرني عاصم
قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة لبنيه صلعم ارسلت اليه وهو مع النبي صلعم
وسعد وابي يحب ان ابني قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله
عز وجل ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت تقسم
عليه فقام النبي صلعم ومعنا فرفع الصبي في حجر النبي صلعم ونفسه تقعقع ففاضت عيناه
النبي صلعم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله عز وجل في قلوب
من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء باب عيادة الاعراب
ثنا مكي بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان
النبي صلعم دخل على اعرابي يعوده قال وكان اذا عاد مريضا لم يقعد عند رأسه حتى يقول
دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور
او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلعم فنعم اذا باب عيادة المشرك ثنا سليمان
بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلعم
صلعم فمرض فاتاه النبي صلعم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه
لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلعم باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلى بهم
جماعة ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلعم
دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان
اجلسوا فلما فرغ قال انما الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلعم آخر ما صلى صلى قاعدا
والناس خلفه قيام باب وضع اليد على المريض ثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا
ابن ابي ذئب عن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد ان ابا سعد قال تشكيت بمكة شكوى
شديدة فجاءني النبي صلعم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا وانه لم يرثني الا ابنة واحدة
فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قال فقلت

قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي
ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على
كبدي فيما يخال الى حتى الساعة ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلعم
وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا فقال
رسول الله اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال
رسول الله صلعم اجل ثم قال رسول الله صلعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله عز وجل سيآته كما تحط الشجرة ورقها باب ما يقال للمريض وما
يجيب ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن عبد الله قال اتيت النبي صلعم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت
انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى
الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجرة ثنا اسحاق قال انا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلعم دخل على رجل يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال كلا
بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلعم فنعم اذا باب عيادة المريض
راكبا وماشيا وردفا على الحمار ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلعم ركب على حمار على اكاف على قطيفة
فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا
فسلم النبي صلعم ووقف ونزل فدعاهم الى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله
بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجلسنا وارجع
الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلعم حتى سكتوا فركب النبي صلعم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له
اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد يا رسول الله اعف

عند واصح ولقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه
فما ارد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شيء بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت ثنا عمرو بن
عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى
يعودني ليس براكب يغلو لابرة وجع باب قول المريض اني وجع او وارأساه
او اشتد بي الوجع وقول ايوب انى مسني الضر وانت ارحم الراحمين ثنا قبيصة ثنا سفيان
عن ابي بجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الله بن عمر ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي
صلى وانا اوقد تحت القدر فقال ايوذيك هوامك راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه
ثم امرني بالفداء ثنا يحيى بن بكير ثنا زكريا قال ان سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله ذاك لو كان وانا
حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك
لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى بل انا وارأساه لقد هممت
او اردت ان ارسل الى ابيك وابنه فاعهد او يقول القائلون او يتمنى المتمنون
ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون ثنا عبد العزيز
بن مسلم ثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت
على النبي صلى وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك
رجلان منكم قلت ذلك اجرا قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط
الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد العزيز
بن عبد الله بن ابي سلمة انا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاء اعرابي رسول
الله صلى يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت الشطر قال لا قال الثلث قال الثلث
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله عز وجل الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك
باب قول المريض قوموا عني ثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر ح
قال وثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى
قد غلبكم على الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم

من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا
اللغو والاختلاف عند النبي صلى قال رسول الله صلى قوموا عني قال عبيد الله وكان ابن
عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم باب من ذهب بالصبي المريض ليدعا له ثنا ابراهيم بن حمزة
ثنا حاتم هو ابن اسماعيل عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول
الله صلى فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ
فشربت من وضوئه فقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة باب
تمني المريض الموت ثنا آدم ثنا شعبة قال ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال
النبي صلى لا يتمنى احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني
ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ثنا آدم ثنا شعبة عن اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال
ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان
النبي صلى نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال
ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى لن يدخل
احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا
وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب
ثنا عبد الله ابو ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال
سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى وهو مسند الى يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
باب دعاء وصوء العايد للمريض ثنا وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال ابى النبي صلى
اللهم اشف سعدا ثنا موسى ابن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق
عن عائشة ان رسول الله صلى كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عمرو بن قيس وابراهيم بن طهمان
عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتي المريض او اتي به وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى
وحده وقال اذا اتي مريضا باب وصوء العايد للمريض ثنا محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل على النبي

صلعم وانا موبوض فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرايض باب من عاد مريضا فرفع الوباء والحمى ثنا اسمعيل قال ثني مالك عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلعم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرء مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل ارد يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلعم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ثنا محمد بن المثنى ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين ثنا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما انزل الله عز وجل داء الا انزل له شفاء باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل ثنا قتيبة بن سعيد قال نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلعم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة باب الشفاء في ثلث ثنى حسين قال ثنا احمد بن جميع قال ثنا مروان بن شجاع قال ثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلعم قال الشفاء في ثلثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث كذا رواه اللثي عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلعم في العسل والحجم وتبعه محمد بن عبد الكريم قال انا نشر بن يحيى بن يونس ابو الحارث ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلعم قال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او في شربة عسل او كية نار وانهى امتي عن الكي وقول الله عز وجل فيه شفاء للناس ثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلعم يعجبه الحلواء والعسل ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال اسمعت جابر بن عبد الله قال اسمعت رسول الله صلعم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي ثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلعم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ باب الدواء بألبان الابل ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا سلام بن مسكين قال ثنا ثابت عن انس ان اناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلعم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبها النبي صلعم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه باب الدواء بأبوال الابل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلعم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلعم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود باب الحبة السوداء ثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا عبد الله قال ثنا اسمعيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة رضيها حدثتني انها سمعت النبي صلعم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلعم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض ثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تامر ان يصنع بالتلبينة للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلعم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن ثنا فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضيها انها كانت تامرنا بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع باب السعوط ثنا علي بن اسد قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلعم احتجم واعطى الحجام اجره واسعط باب السعوط بالقسط الهندي

بسم الله الرحمن الرحيم كذا للابي ذر
كتاب الطب باب
سقط لفظ باب للابي ذر
وثبت للنسفي ٢
وهذا الدواء
لا يناسب المتوكل
على اعتقاده ان
البرء بإذن الله
والدواء قد يتخلف
داء اذا اراد الله م
بواسطة ملائكته
الموكلين بمعالجة
مخلوقات الارض
وخص الحجم
بالذكر
لكثرة
استعماله
العرب به
الخلط الذي يستخرج
الحجامة
الحجامة
والفصد
والفصد الحجامة
بحاله م

والبحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كسطه وقسطه نزعت وقرأ عبد الله قسطت

ثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن

قالت سمعت النبي صلعم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط من العذرة

ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلعم بابني لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء

فرشه عليه **باب اية ساعة يحجم** واحتجم ابو موسى ليلا ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث

قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلعم وهو صايم **باب الحجم في السفر**

والاحرام قال ابن بحينة عن النبي صلعم ثنا مسدد قال ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء وطاوس عن

ابن عباس قال احتجم النبي صلعم وهو محرم **باب الحجامة من الداء** ثنا محمد بن مقاتل

قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله

صلعم حجمه ابو طيبة فاعطاه صاعا من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان افضل ما تداويتم

به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ثنا

سعيد بن تليد قال شبابة وهب قال اخبرنا عمرو وعمرة ان ابا بكير احدثهما ان عاصم بن عمر بن

قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المبشع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي

صلعم يقول ان في شفاء **باب الحجامة على الرأس** ثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن علقمة

انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلعم احتجم بلحي جمل

من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الانصاري ثنا هشام بن حسان قال اخبرنا عكرمة

عن ابن عباس ان رسول الله صلعم احتجم في رأسه **باب الحجم من الشقيقة والصداع** ثنا

محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلعم في رأسه

وهو محرم من وجع كان به يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء اخبرنا هشيم عن عكرمة عن

ابن عباس ان رسول الله صلعم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به ثنا اسماعيل بن

ابان ثنا ابن الغسيل ثنا عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلعم يقول ان كان

في شيء مما تداوون به خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي

باب الحلق من الاذى ثنا مسدد قال ثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن

ابن ابي ليلى عن كعب قال اتى علي النبي صلعم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر

على وجهي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة

قال ايوب لا ادري بايتهن بدأ **باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو** ثنا

الزرنب نبت طيب الرائحة
الذي يجلب من اليمن والمغرب كثير في بلاد الشام
خصوصا في الصواحل

وألفاظ ما يقع في الساعة الثانية او الثالثة عند الاحتياج

بالكسر والفتح وان اشتهر الفتح

عبد الله بن الصامت

ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل قال ثنا عاصم

بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلعم قال ان كان في شيء مما تداوون به

شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي ثنا عمران ميسرة ثنا ابن فضيل

ثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة وذكرت لسعيد

بن جبير فقال ثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلعم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان

يمرون ومعهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي الافق سواد عظيم قلت ما هذا امتي

هذه قيل لا هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر ههنا

وههنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملأ قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون

الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا

رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي

صلعم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون

فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله فقال نعم فقام آخر فقال امنهم انا فقال

سبقك بها عكاشة **باب الاثمد والكحل من الرمد** فيه عن ام عطية ثنا مسدد قال ثنا

يحيى عن شعبة قال ثنا حميد بن هلال عن زينب عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها

فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلعم وذكروا الكحل وانه نخاف على عينها فقال لقد كانت

احدكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او قال في شر احلاسها في اذا كان كلب رمت بعرة فلا اربعة

اشهر وعشرا **باب الجذام** وقال عفان ثنا سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن

مينا قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

وفر من المجذوم كما تفر من الاسد **باب التي تشفاد للحي** ثنا محمد بن المثنى قال ثنا

غندر قال ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد

قال سمعت النبي صلعم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني

الحكم بن عيينة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلعم قال شعبة

لا احدثني به الحكم الا بكرة من حديث عبد الملك **باب الدواء** ثنا علي بن عبد الله

قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان قال ثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن

عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلعم وهو ميت قال وقالت لددناه

في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلددوني فقلنا كراهية المريض للدواء وقال لا يبقى احد

ثم يكتحل حتى تنقي
اي فلا تكتحل حتى تنقي
اي ولو بعد اقراء او اشهر على عادة من يخاف على عينه

اي لاذى العين
او انه اشارة الى ان الكمأة وان كانت من المن فشربتها للاصل اولى
حاوه الجرد شيء كالزفت يطلى به الجرب
والمحلوب ولد الكمأة والتويتا الغير المثمر
اي انفي عن التوقي في حديث عبد الملك اصبت كبر وتغير خطه
اي يصيبه واحد جانبي الحلق

للاستفهام عن اجابة دعائه صلعم

لا تلددوني من لددته اذا صببت في شقي فمه
المريض للدواء

في البيت الا لبّ وانا انظر الا العيكى فانه لم يشهدكم ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري
اخبرني عُبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلعم وقد اعلقت عليه من العذرة
فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية
منها ذات الجنب فيسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول يكون لنا
الشيء وما يكون لنا خمسة قلت لسفيان فانا هو ايقول اعلقت عليه قال لم نحفظ انما قال
اعلقت عنه حفظته من الزهري ووصف سفيان ان الغلام يحنك بالاصبع وادخل
سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبع ولم يقل اعلقه عنه شيأ ثنا بشر بن محمد قال
انا عبد الله قال الاجمع ويونس قال الزهري اخبرني عُبيد الله بن عبد الله ان عائشة زوج
النبي صلعم قالت لما ثقل رسول الله صلعم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن لها فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت
ابن عباس قال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي
قالت عائشة فقال النبي صلعم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع
قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلعم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت
وخرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم باب العذرة ثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عُبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة
وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلعم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت
رسول الله صلعم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلعم علام تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
يريد اللُّدّ وهو العود الهندي قال ابو يونس واسحاق بن راشد عن الزهري علقت
عليه باب دواء المبطون ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن قتادة
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال
اسقه عسلا فقال انه سقاه فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن
اخيك ثانية فسقاه فبرأ باب اللاصفر وهو داء يأخذ المبطون ثنا عبد العزيز بن
عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلعم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي

اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل بينها
فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وبينا وبين ابي سنان ممن ابي هريرة
ذات الجنب ثنا محمد قال انا عتاب بن بشر عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله
صلعم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلعم بابن لها قد علقت
عليه من العذرة فقال اتقوا الله علام تدغرن اولادكن بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود
الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد اللدت يعني القسط قال ابو عبد الله وهي لغة
ثنا احمد قال قرئ على ايوب وانا اكتب الى قلابة منه حديث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في
الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال افاد رسول الله صلعم لاهل بيت من الانصار
الا يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلعم حي وشهدني
ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني باب حرق الحصير ليسد
به الدم ثنا سعيد بن عفير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل
بن سعد الساعدي قال لما كسرت عما رأس النبي صلعم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على
الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلعم فرقأ الدم باب
الحمى من فيح جهنم ثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اثنى مالك عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلعم قال الحمى من فيح جهنم فاطفؤها بالماء وكان عبد الله يقول الشق
عنا الرجز ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت
ابي بكر كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها
قالت وكان رسول الله صلعم يأمرنا ان نبردها بالماء ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام
قال اخبرتني ابي عن عائشة عن النبي صلعم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ثنا مسدد
ابو الاحوص قال ثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا
مع النبي صلعم نقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء باب ما خرج من ارض لا تلائم

يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرلهم رسول الله صلعم بذود
وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة كفروا
بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلعم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلعم فبعث الطلب
في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

باب ما يذكر في الطاعون

ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني حبيب
ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن
النبي صلعم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعت يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم ثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن
عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام
حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان
الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم
فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم خرجت
لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلعم
ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني
ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف
منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى
عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا
من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت
لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احديهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان
رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله عز وجل فجاء
عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت
رسول الله صلعم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف ثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان

بسرغ بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلعم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منه فرارا
ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون ثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد
قال ثنا عاصم قال شفى حفصة بنت سيرين قالت قال انس بن مالك يحيى شهادة لكل مسلم ثنا ابو عاصم
عن الطاعون قال قال رسول الله صلعم الطاعون شهادة لكل مسلم ثنا ابو
عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال المبطون والمطعون
شهيد

باب اجر الصابر في الطاعون

ثنا اسحاق قال انا حبان ثنا
داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي
صلعم انها اخبرتها انها قالت سألت رسول الله صلعم عن الطاعون
فاخبرها نبي الله صلعم انه كان عذابا يبعثه الله عز وجل على من يشاء فجعله
الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم
انه لن يصيبه الا ما كتب الله عز وجل له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود

باب الرقى

بالقرآن والمعوذات ثنى ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عائشة ان النبي صلعم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه فسألت الزهري كيف ينفث قال كان
ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب

ويذكر عن ابن
عباس عن النبي صلعم ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضه ان نفرا من اصحاب النبي صلعم اتوا على حي من احياء
العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك الحي فقالوا هل معكم دواء او راق
فقالوا لهم انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل
يقرأ بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فاتوا بالشاء فقالوا لا نأخذ حتى نسأل النبي
صلعم فسألوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي معكم بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

ثنى سعيد الاحمر ثنا مضارب ابو محمد الباهلي
قال ثنا ابو معشر يوسف بن يزيد البراء هو صدوق قال ثنى عبد الله بن الاخنس ابو مالك
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلعم مروا بماء فيهم لديغ او سليم

فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في القوم رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا اخذ ذلك اللجو وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلعم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله

باب رقية العين

ثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال ثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضيها قالت امرني رسول الله صلعم او امر ان يسترقى من العين

ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا محمد بن الوليد الزبيدي قال اخبرني الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة ابي سلمة رضيها ان النبي صلعم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة وقال عقيل عن الزهري قال اخبرني عروة ان به عبيد الله بن سالم عن الزبيدي

باب العين حق

ثنا اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال العين حق وكره عن الوشم

باب رقية الحية والعقرب

ثنى موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا سليمان الشيباني قال ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلعم الرقية من كل ذي حمة

باب رقية النبي صلعم

ثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلعم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما ثنا عمرو بن علي قال ثنا سفيان قال ثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلعم كان ينفث بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال سفيان ثنا هدبة منصور فحدثني ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه شفى احد بن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلعم كان ينفث في يقول امح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثني عبدة بن ابي لبابة عن عمرة عن عائشة رضيها ان النبي صلعم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا شفى صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عبدة بن سليمان عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلعم يقول في الرقية بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا

باب النفث في الرقية

ثنا سليمان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت

الصلاة التي لا شيطان فيها خير لها من الدنيا وما فيها عوذه ما يتعوذ بها عبده من الشر وما يحصل به الدفع من الشيطان ليحرز الذي اسلم

لا يخاف من شرها

لا التفات بسبب للبلاء لا لصحة له لدفع البلاء وفيه طرد الشيطان وتحقيره

وما اقبل من جسده

انطلق به

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

ثنى عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلعم يعوذ بعضهم يمسح بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني ابراهيم عن عائشة بنحوه

باب في الرجل ينفث على نفسه

ثنى عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلعم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن فامسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب من لم يرق

ثنا مسدد قال ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا

حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ فلان على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلعم

آورقية الله يصاب بها الحية كما صح من فعل النبي

الخطاب لقومها الذين هم الحاضرون وقوما عن الوشم في مجلسي واحد فاجابها لانه لا يلزم من النهي عن الرقية بالفاظ الجاهلية النهي عن الرقية بالفاظ صحيحة اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق

الرقية في ذاتها ليست بممنوعة وانما المنع لما كانت ضمنا مما لا يجوز وانما ضمنها ما كان يرقى الجاهلية ومما كان مشتملا على الشفاء لنفسه او ولده كما كان يأتي الى الله او يشرب الكي او يسترقي وانما كان لا يرقي ولا يسترقي لعلمه بان الشفاء لا يحصل الا بالله وانما كان يرقي ويسترقي لعلمه بان الله جعل الرقية سببا للشفاء وانما كان لا يرقي ولا يسترقي لعلمه بان الله جعل الرقية سببا للشفاء وانما كان لا يرقي ولا يسترقي لعلمه بان الله جعل الرقية سببا للشفاء

كان يوم يا خويدمة نفسه على اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شيء فيمسح بها على الموضع الوجيع والعليل ويتلفظ بهذه الكلمات في حال المسح

رسول الله صلعم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرهط الرجل والنبي معه الرجلان
والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا
فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق
فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي هؤلاء امتك ومع هؤلاء
سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ثم قام فدخل الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي
صلعم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء ابناؤنا فبلغ
النبي صلعم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام
عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال
صلعم سبقك بها عكاشة **باب الطيرة** ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر
قال ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضها ان رسول الله صلعم قال لا عدوى
ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المراة والدار والدابة ثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلعم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم
باب الفال ثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة رضه قال قال النبي صلعم لا طيرة وخيرها الفال
قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ثنا مسلم بن ابراهيم
قال ثنا هشام عن قتادة عن انس رضه عن النبي صلعم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني
الفال الصالح الكلمة الحسنة **باب لا هامة** ثنا محمد بن الحكم قال
قال اخبرنا النضر قال اخبرنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة **باب الكهانة** ثنا سعيد بن عفير قال
ثنا الليث قال ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قضى في امراة من بني لحيان سقط ميت بغرة عبد او وليدة
ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلعم ان ميراثها لزوجها
وبنيها وان العقل عليها على عصبتها **باب** هل يستخرج السحر وقال قتادة

فقال الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل
ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلعم انما هذا من اخوان الكهان ثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود قال نهى النبي
صلعم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ثنا عبد الله قال ثنا هشام بن يوسف
قال اخبرنا معمر عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عائشة رضها قالت سئل رسول الله صلعم عن
الكهان ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا فيكون حقا فقال رسول
الله صلعم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة
قال علي قال عبد الرزاق يعني الكلمة من الحق ثم قال بلغني انه اسنده بعد
باب السحر وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الى
قوله خلاق وقوله ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل
اليه من سحرهم انها تسعى وقوله من شر النفاثات في العقد النفاثات السواحر ويقولون
يعوذ ثنا ابراهيم بن موسى قال انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
سحر النبي صلعم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلعم
يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي
لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله عز وجل افتاني فيما استفتيته
فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال
في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها
رسول الله صلعم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء
وكان رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد
عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة
وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاطة
قال ابو عبد الله يقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة
الكتان **باب الشرك والسحر من الموبقات** ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اجتنبوا الموبقات
الشرك بالله عز وجل والسحر **باب** هل يستخرج السحر وقال قتادة

قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه سئل عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به جريج يقول سئل ال عروة عن عروة فسألت هشاما عنه يقول حدثني عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن اقام اربعين او قال سبعين وهذا الشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فذكروه قالت فانتبه يوما او ذات يوم فقال يا عائشة اعلمت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بئر ذروان قالت فاتى النبي صلعم البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين قالت فقلت افلا نشرت فقال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا

ثنا عبيد الله بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلعم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة قال فاين هو قال في بئر ذي اروان فذهب النبي صلعم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين فقلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله منه وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا امر بها فدفنت

باب من البيان سحرا

ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلعم ان من البيان لسحرا او قال ان بعض البيان لسحر

باب اللطاوة والبحوة للسحر

ثنا علي قال ثنا مروان قال ثنا هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلعم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر

باب

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلعم لا يورد ممرض على مصح قال ابو هريرة حديث الاول قلنا انه لا عدوى فرطن بالحبشية فاريت انه نسي حديثا غيره

باب لا عدوى

ثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني نبهان سالم بن عبد الله وحمزة ابن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في الفرس والمرأة والدار ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلعم يقول لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة عن النبي صلعم قال لا يورد ممرض على مصح فقال ابو هريرة رضه قال ان رسول الله وعن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة رضه قال ان رسول الله صلعم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجيء البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها كلها قال فمن اعدى الاول ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضه قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل قال كلمة طيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلعم

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلعم ثنا قتيبة قال ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلعم شاة فيها سم فقال رسول الله صلعم اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلعم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلعم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلعم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا كما عرفت كذبنا فعرفت في ابينا قال لهم رسول الله صلعم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلعم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن شيء

ان سألتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم فقال ما حملكم على
ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك باب
شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا
خالد بن الحارث قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضه
عن النبي صلعم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها
ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ثنا
محمد بن سلام قال اخبرنا اسحق بن بشر ابو بكر اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر
بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلعم يقول من اصطبح بسبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب الباذق الاتي ثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة رضه قال نهى النبي صلعم
عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث قال
ثني يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل يتوضأ ويشرب الباذق الاتي او نحوه
السبع او ابوال الابل قال كان المسلمون يبتدأون وجوهها فلا يردونه بذلك بأسا فاما
الباذق الاتي فقد بلغنا ان رسول الله صلعم نهى عن اكلهن ولم يبلغنا عن الناس
امر ولا نهي واما مرارة السبع فقال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة
الخشني اخبره ان رسول الله صلعم نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع باب
اذا وقع الذباب في الاناء ثنا اسماعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد
بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب اللباس وقول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج
لعباده والطيبات من الرزق وقال النبي صلعم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا
في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان
سرف او مخيلة ثنا اسماعيل قال ثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد
بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه
خيلاء باب ما جاء ازاره من غير خيلاء ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير
قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضه عن النبي صلعم انه قال

قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله يوم القيامة فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي
ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلعم لست ممن يصنعه خيلاء ثنا
محمد قال اخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضه انه قال خسفت الشمس
ونحن عند النبي صلعم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين
فجلى عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم منها
شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها باب التشمير في الثياب ثنا اسحق
قال اخبرنا ابو اسامة قال اخبرنا عمر ابو ابي زائدة قال اخبرنا عون ابو ابي جحيفة قال
رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرأيت رسول الله صلعم في حلة
حمراء مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يديه من
وراء العنزة باب ما اسفل من الكعبين ففي النار ثنا ادم قال ثنا
شعبة قال ثنا سعيد ابو ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم انه
قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلاء
ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انا رسول الله
صلعم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا ثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلعم او قال ابو القاسم صلعم بينما
رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة
ثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلعم قال بينا رجل يجر ازاره من خيلاء
فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن
الزهري عن ابي هريرة ثني عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال اخبرنا
ابي عن عمه جرير بن يزيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال
سمعت ابا هريرة سمع النبي صلعم كذا ثنا حفص بن الفضل قال ثنا شعبة عن شعبة
قال لقيت محارب بن دثار على فرس له وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته
عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر يضيفها يقول قال رسول
الله صلعم من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب
اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد
بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلعم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه موسى

بن عقبة وعمرو بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلعم من جر ثوبه خيلاء باب
الازار المهدب ويذكر عن الزهري وأبي بكر بن محمد وحمزة بن أسيد ومعاوية بن عبد الرحمن
يا جعفر انهم ليسوا نيا مهدبة ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة ابن الزبير ان عائشة رضها زوج النبي صلعم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي
رسول الله صلعم وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة
فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن ابن الزبير وانه والله ما معه يا رسول
الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد قولها وهو بالباب
لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلعم
فلا والله ما يزيد رسول الله صلعم على التبسم فقال لها رسول الله صلعم لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد
باب الاردية وقال انس جبذا علم ابي رداء النبي صلعم ثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان
حسين بن علي اخبره ان عليا رضه قال فدعا النبي صلعم برداء فارتدى به ثم انطلق
يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي في حمزة فاستأذن
فاذن لهم باب لبس القميص وقول الله تع واذ هم يلبسون لقمص هذا القوه على وجه ابي
يأت بصيرا ثنا قتيبة قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضه ان رجلا قال يا رسول
الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلعم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس
ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين ثنا عبد الله بن محمد قال
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو انه سمع جابر بن عبد الله رضهما قال اتى النبي صلعم عبد الله بن
ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه
قميصه والله اعلم ثنا صدقة قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال لما توفي عبد الله
ابن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل
عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغتم فآذنوني فلما فرغ آذنوه فجاء ليصلي
عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم او لا
تستغفر ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم
ابدا ولا تقم على قبره فترك الصلاة عليهم باب جيب القميص من عند الصدر وغيره
ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس

طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلعم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق
بصدقة انبسطت حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت ولزمت
كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلعم يقول باصبعه هكذا في جيبه
فلو رايته يوسعها ولا تتسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان
وقال جعفر عن الاعرج جنتان باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر
ثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال ثني ابو الضحى قال ثني مسروق قال
ثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلعم لحاجة فخرج قبل ان انصرف فتوضأ وعليه
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمين فكانا ضيقين فاخرج
يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب لبس جبة الصوف
في الغزو ثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه رضه انه قال كنت
مع النبي صلعم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى
عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف
فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح
برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب
القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي يشق من خلفه ثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلعم اقبية ولم يعط
مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلعم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال
فنظر اليه فقال رضي مخرمة ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر رضه قال اهدي لرسول الله صلعم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله
بن يوسف عن الليث وقال عنزة فروج حرير باب البرانس وقال الحسن
ثنا هدبة قال سمعت ابا قلابة قال رايت على انس بن مالك برنسا اصفر من خز ثنا اسماعيل قال اخبرني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب

الذي يعطي الفقير ما له في ذات الله

لا يتم الفاء وضم الواو مشددة بعدها واو

فتاوى اللبس والافتراش فلا يدخل فيه المتكأ الصباغ والحناء والجانيوم

جمع برنس قلنسوة طويلة تلبس في صدر الاسلام او كل ثوب رأسه منه

قال رسول الله صلعم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيأ مسه زعفران ولا الورس

باب السراويل ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلعم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين

ثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله انه قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا ترانا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون لا احد ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيأ من الثياب مسه زعفران ولا ورس

باب العمائم ثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلعم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا ان لم يجد النعلين فليقطعهما اسفل من الكعبين

باب التقنع وقال ابن عباس مر النبي صلعم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلعم على رأسه حاشية برد ثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر الى الحبشة رجال من الساحل وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلعم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلعم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلعم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلعم فاستأذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فان قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلعم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلعم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقيف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به

---

١ قال في الشمائل حسن

٢ ثوب مخطط ضرب من برود اليمن فيه قطن او صوف وهو لباس اهل الجنة

٣ زرد من الدرع يلبس تحت القلنسوة

باب البرد والحبرة وفي الشمائل وقال خباب شكونا الى النبي صلعم وهو متوسد بردة له ثنا اسماعيل بن عبد الله قال سئل مالك عن اسماء بن عبيد بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلعم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلعم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله عندك فالتفت اليه رسول الله صلعم ثم ضحك ثم امر له بعطاء ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قالوا هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلعم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فحسدها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول تدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلعم سبقك عكاشة ثنا عثمان وبهز قالا ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك قال قلت له اي الثياب كان احب الى رسول الله صلعم قال الحبرة ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حفص عن قتادة عن انس بن مالك كان احب الثياب الى النبي صلعم ان يلبسها الحبرة

---

٤ قال في الشمائل حسن

٥ فنسلها كذا

٦ شملة فيها خطوط كانها اخذت من جلد النمر

٧ حبرة كذا

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
ان عائشة زوج النبي صلعم اخبرته ان رسول الله صلعم حين توفي نسجي ببرد حبرة

باب الكيسة والحايض ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما
نزل برسول الله صلعم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا ثنا مسدد قال ثنا اسماعيل قال نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة
قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلعم
في هذين ثنا موسى بن اسماعيل قال نا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلعم في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها
نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني انفا عن
صلاتي واتوني بانبجانية ابي جهم باخذيقة بن غانم من بني عدي بن كعب

باب اشتمال الصماء ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله
عن خبيب عن حفص عن ابي هريرة قال نهى النبي صلعم عن الملامسة والمنابذة
وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي الرجل
بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء
ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد
ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلعم عن لبستين وعن بيعتين نهى
عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل
او بالنهار ولا يقلبه الا بذاك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ
الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال
الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة
الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء **باب الاحتباء في ثوب**
واحد ثنا اسماعيل قال ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلعم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه
شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة شيء

ثني محمد قال اخبرني مخلد قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد بن عبد الله
عن سعيد الخدري ان النبي صلعم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في الثوب الواحد
ليس على فرجه منه شيء **باب الخميصة السوداء** ثنا ابو نعيم قال ثنا اسحاق بن سعيد
عن ابيه سعيد بن فلان عن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد قالت اتي النبي صلعم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني
بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر
او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه والسناه بالحبشية حسن ثني محمد بن المثنى قال ثني
ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس رضه قال لما ولدت ام سليم قالت يا انس
انظر هذا الغلام فلا يصبحن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلعم يحنكه فغدوت به فاذا هو
صلعم في حايط وعليه خميصة هوشية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح **باب**
ثياب الخز ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال اخبرنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة
طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن ابن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر
فشكت اليها واراتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلعم والنساء ينصر بعضهن بعضا
قالت عائشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها
قال وسمع زوجها انها قد اتت رسول الله صلعم فجاء ومعه ابنان له من غيرها
قالت والله ما الي من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هدبه واخذت هدبة
من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد
رفاعة فقال رسول الله صلعم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي حتى يذوق من عسيلتك
وابصر معه ابنين فقال ابنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين
فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب **باب الثياب البيض** ثنا اسحاق بن
ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا محمد بن بشر قال ثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن
ابيه عن سعد قال رايت بشمال النبي صلعم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد
ما رايتهما قبل ولا بعد ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثنا ان ابا الاسود الديلي حدثه ان ابا ذر رضي الله عنه حدثه
قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوب ابيض وهو نايم ثم اتيته وقد استيقظ فقال
ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قال ابو ذر قلت وان

زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابى ذر وكان ابو ذر اذا حدث
بهذا قال وان رغم انف ابى ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال
لا اله الا الله غفر له **باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز** ثنا آدم قال
ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي قال انا كاتب عمر وانى مع عتبة
بن فرقد بأذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار بأصبعيه اللتين
تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا عاصم
عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر وانى بأذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا
وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة ثنا مسدد قال ثنى يحيى
عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس
الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الآخرة ثنا الحسن بن عمر قال ثنا حفص قال ثنا ابي قال
ثنا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة و[illegible] الوسطى ثنا سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان
بماء في اناء من فضة فرماه به وقال انى لم ارمه الا انى نهيته فلم ينته قال رسول الله
الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ثنا آدم قال ثنا
شعبة قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يحدث عن مالك قال شعبة فقلت
اعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال بيده هكذا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الآخرة ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابا الزبير
يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ثنا علي بن الجعد
قال اخبرنا شعبة عن ابي التياح خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر بن
الخطاب يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال ابو عمر ثنا
عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله قالت سمعت عبد
الله بن الزبير يقول سمع عمر النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ثنى محمد بن بشار قال ثنا عثمان بن عمر قال
ثنا ابن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير
فقالت ائت ابن عباس فاسأله قال عمران فاتيته فسألته فقال لا سل ابني عمر
قال فسألت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما

وعد الترجم كونه ثوب رقيق او الكرف او البزة للخز ليلا

وهو حمل على قوله وافتراشه علامة السقوط لا يلبس ذر

عبد الرحمن قال يحيى التيمي انه لا حجة كان لا يصيب ذنبا ليلته قائم ونهاره صائم كان يصلي حتى يغشى عليه

استدلال منه في بعض النسخ الصحاح الكوفي كما في فتح الباري

ابو عثمان النهدي

قال الله وكان فيها حريصا

عبد العزيز

اورده الحميدي

ابو عثمان النهدي

ابو عثمان النهدي

ابو عثمان النه

وانا اريد ان اسأل عمر عن الموءتين اللتين تظاهرتا على النبي صلعم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا
فدخل الاراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النسا
شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك حقا علينا من غير ان ندخلهن في شئ
من امورنا وكان بيني وبين امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهنا ك قالت تقول
هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلعم فاتيت فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله
وتقدمت اليها فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا
فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلعم وازواجه فرددته وكان رجل من الانصار
اذا غاب عن رسول الله صلعم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله وشهد
اتاني بما يكون من رسول الله وكنا معاشر قريش نغلب النسا فلم يبق
الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول
انه قد حدث امر قلت وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق رسول الله صلعم
نسائه فجئت فاذا البكاء من حجر بها واذا النبي صلعم قد صعد في مشربة له وعلى
باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فاذن لي فدخلت فاذا النبي صلعم على
حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة
وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك
رسول الله صلعم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري انه قال اخبرني هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت استيقظ
النبي صلعم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الخزائن ماذا انزل
من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري
وكانت هند لها ازر اتزر في كميها بين اصابعها باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا
ثنا ابو الوليد ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال شكى ابي قال شكى ام
خالد بنت خالد قالت اتى رسول الله صلعم بثياب فيها خميصة سوداء قال من ترون نكسو
هذه الخميصة فاسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بي النبي صلعم فالبسها
بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام
خالد هذا سنا وسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحاق شئ احباه من اهلي انهاد الله
على ام خالد باب التزعفر للرجال ثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن عبد

عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلعم ان يتزعفر الرجل باب
الثوب المزعفر ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر نهى النبي
صلعم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران باب الثوب الاحمر ثنا ابو
الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء يقول كان النبي صلعم مربوعا وقد
رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه باب الميثرة الحمراء ثنا قبيصة قال
ثنا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء امرنا النبي صلعم بسبع
عيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج
والقسي والاستبرق وميثرة الحمر باب النعال السبتية وغيرها ثنا سليمان
بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن سعيد ابي سلمة قال سالت انسا هل كان النبي صلعم
يصلي في نعليه قال نعم ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد
بن جريج انه قال لابن عمر رايتك لا تمسح من الاركان الا اليمانيين ورايتك
تصنع اربعا
فقال ابن عمر اما ركني فانما امسح اليمانيين لانهما على قواعد ابراهيم وما رايتك
تصنع هذه النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل
الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما
الاركان فانه لم ار رسول الله يمسح الا اليمانيين واما النعال السبتية فانه رايت رسول
الله صلعم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها
واما الصفرة فانه رايت رسول الله صلعم يصبغ فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال
فانه لم ار رسول الله صلعم يهل حتى تنبعث به راحلته ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلعم ان يلبس المحرم ثوبا
مصبوغا من عفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس قال قال النبي صلعم من لم يكن له ازار فليلبس سراويل ومن لم يكن له نعلان
فليلبس خفين باب بداءة باليمنى ثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة
قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة كان النبي صلعم يحب
التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب ينزع نعل اليسرى ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا انتعل احد

فليبدأ باليمنى واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع باب
لا يمشي في نعل واحد ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لا يمشي احدكم في نعل واحد ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا

باب قبالا في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا ثنا مجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة
عن انس بن مالك ان نعل النبي صلعم كان لها قبالان ثنا مجاج ثنا محمد قال انا عبد الله قال انا عيسى بن
قال اخرج الينا انس بن مالك نعليه لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلعم باب
القبة الحمراء من ادم ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن عون بن ابي زيادة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
اتيت النبي صلعم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا
اخذ من بلل يد صاحبه ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس وقال الليث ثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ارسل النبي صلعم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم

باب الجلوس على الحصير ونحوه ثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضها ان النبي صلعم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي عليه
ثم يبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلعم فيصلون بصلوته حتى كثروا
فاقبل وقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله عز وجل لا يمل حتى
تملوا وان احب الاعمال الى الله عز وجل ما دام وان قل باب المزرر بالذهب وقال
الليث ثني ابن ابي حبيبة عن المسور بن مخرمة انه اباه مخرمة قال لابنه يا بني انه قد بلغني ان النبي صلعم
قد مت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلعم في منزله وقال لي
يا بني ادع لي النبي صلعم فاعظمت ذلك وقلت ادعو لك رسول الله صلعم فقال يا بني انه ليس
بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك
فاعطاه اياه باب خواتيم الذهب ثنا ادم قال ثنا شعبة بن سليم قال سمعت
معاوية بن سويد بن مقرن سمعت البراء بن عازب نهى النبي صلعم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب
او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة
وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار
المقسم ونصر المظلوم ثنا محمد بن بشار قال ثنا عندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن المنذر بن
انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو
اخبرنا شعبة عن قتادة سمع المنذر سمع بشيرا مثله ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله

الله ثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلعم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه
فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة باب خاتم الفضة ثنا
يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم اتخذ
خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله
فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس
خواتيم الفضة قال فلبسي الخاتم بعد النبي صلعم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان الفضة
في بئر اريس باب ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر كان رسول الله صلعم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم شعبة يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ثني انس بن مالك
رضي الله عنه رأى في يد رسول الله صلعم خاتما من ورق قال واحد انهم ان الناس اصطنعوا الخواتيم
من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلعم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم
بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري باب نقش الخاتم ثنا عبدان قال انا يزيد
بن زريع قال انا حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلعم خاتما قال اخر ليلة النبي صلعم صلى
العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكانه انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا
وناموا وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتموها ثنا اسحاق قال ثنا نعمر قال سمعت
حميدا يحدث عن انس ان نبي الله صلعم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه قال يحيى بن
ايوب سمع انسا عن النبي صلعم باب خاتم الحديد ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلعم فقالت جئت
اهب نفسي فقامت طويلا فنظر اليها وصوب فلما طال مقامها قام رجل زوجنيها ان لم تكن
لك بها حاجة قال هل عندك شئ تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ما
وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما
من حديد وعليه ازارها عليه رداء فقال اصدقها ازارك قال النبي صلعم ازارك ان لبسته
لم يكن عليك منه شئ وان لبسته لم يكن عليها منه شئ فنظر الرجل فراه النبي صلعم موليا فامر به
فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا السور عددها قال فقد ملكتكها بما معك
من القرآن باب نقش الخاتم ثنا عبد الاعلى قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلعم اراد ان يكتب الى ارهط او اناس من الاعاجم

فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلعم خاتما من فضة ونقش محمد رسول
الله فكاني انظر الى بياضه في يده ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع ان
عبد الله حدثه ان النبي صلعم اصطنع خاتما من ذهب فكره لبسه فاصطنع الناس
خواتيم من ذهب فنبذ النبي صلعم خاتمه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى **باب قوله النبي صلعم**
لا ينقش على نقش خاتمه ثنا مسدد قال ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلعم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال انبي اتخذت خاتما
من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه **باب هل يجعل نقش الخاتم**
ثلثة اسطر ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابي عن ثمامة عن انس بن مالك ان ابا بكر لما
استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو
عبد الله وزادنا احمد قال ثنا الانصاري ثنا ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلعم
في يده وفي يد ابي بكر وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس فاخرج الخاتم
فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان ننزح البئر فلم نجده **باب**
الخاتم للنساء وكان عائشة حواتيم ذهب ثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال انا الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلعم قبل الخطبة ويزاد ابن وهب عن ابن
جريج فاتى النساء فجعل يلقي الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب القلايد والسخاب**
للنساء يعني قلائد من حلب وسك ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلعم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما
ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها **باب**
استعارة القلائد ثنا اسحاق بن ابراهيم قال نا عبدة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلعم في طلبها رجلا فحضرت الصلاة وليسوا على
وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلعم فانزل الله عز وجل
اية التيمم زاد ابن نمير عن هشام انتشعارت من اسماء **باب القرط للنساء** وقال
ابن عباس امرهن النبي صلعم بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن ثنا حجاج
بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلعم
صلى يوم عيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن
بالصدقة فجعلت تلقي قرطها **باب النجاب للصبيان** ثنا اسحاق بن ابراهيم
الحنظلي قال انا يحيى بن ادم قال ثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير
عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلعم في سوق من اسواق المدينة فانصرف وانصرفت
فقال اي لكع ثلثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه النجاب
فقال النبي صلعم بيده هكذا فقال الحسن بن علي بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم
اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن
علي بعد ما قال رسول الله صلعم ما قال **باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات**
بالرجال ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس قال لعن النبي صلعم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال
تابعه عمرو اخبرنا شعبة **باب اخراج المخنثين** ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام
عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلعم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء
وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلعم فلانا واخرج عمر فلانا ثنا مالك بن اسماعيل
قال ثنا زهير قال نا هشام بن عروة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلعم كان عندها في البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة
يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطائف فانى ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فقال النبي صلعم لا يدخلن هؤلاء عليكم **باب قص الشارب** وكان ابن
عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية ثنا الحكم

نسخة وفي الله كثيرة وعبودنا وغيرك وبركاته ايجنده قلايه وبركاته جمع اهلة وقيل جمع هلال اخره
بضم الي وكسرها التوذنا وياكو سندي او لم حلقة وقولاه واقد قلص كحمل حلقة جمع حرضنا كالكور اخره
القرط بضم القاف قلاغه داقد فكر كوبه جمعي قرط كهور عنبه وزنده وكسر قافه قواط دني كلور اخره
بن كليب ابو بشر الشكري
بضم اللام وفتح الكاف بوزن عمر
اخراج المتشبهين بالنساء في البيوت ح
بالضم وكسر النون وفتحها شدني وصلابة او لحيان حتى يفعل فاعرد او عزة مخنث
والحر المحبة ولذلك الحر بالكسر يقال احبته يحبته بالكسر ولا يأتي في المضارع غير يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا حاصله هذا الحرف صحاح
قال ابو عبد الله
اصل الحفاية بالتركي الشعر ح
قلادة ح

بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلعم قال من الفطرة
قص الشارب ثنا علي قال ثنا سفيان قال الزهري ثنا سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رواية قال الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار
وقص الشارب باب تقليم الاظفار ثنا احمد بن ابي رجاء ثنا اسحاق بن سليمان
قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم
الاظفار وقص الشارب ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة سمعت النبي صلعم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص
الشارب وتقليم الاظفار ونتف الآباط ثنا محمد بن سنان ثنا يزيد بن زريع ثنا
عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم قال خالفوا المشركين وفروا
اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه
باب اعفاء اللحى عفوا اكثروا او كثروا امواتهم ثنا محمد قال انا عبدة
بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى
باب ما يذكر في الشيب ثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين
قال سألت انسا احضب النبي صلعم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس بن مالك عن خضاب النبي صلعم فقال انه لم يبلغ
ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته ثنا مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل
عن عيسى بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلعم وكانوا اذا اصاب الانسان
عينا او شيء بعث اليها مخضبه واطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا ثنا موسى
بن اسماعيل ثنا سلام عن عيسى بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام
سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلعم مخضوبا وقال ابو نعيم ثنا نصير
بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة اراته شعر النبي صلعم احمر باب
الخضاب ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن زياد
عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم
باب الجعد ثنا اسماعيل قال ثنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلعم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس

وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله عز وجل على
راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله عز وجل
على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ثنا مالك بن اسماعيل
ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من
النبي صلعم وقال بعض اصحابنا عن مالك ان حمرته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحاق
سمعته يحدث به غير مرة ما حدث به قط الا ضحك ثابته شعبة قال شعره يبلغ شحمة اذنه باذا زاد
ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال
اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال
له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلي او على عواتق
رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط
اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال ثنا
اسحاق انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس ان النبي صلعم كان يضرب
شعره منكبيه وثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي
صلعم كان يضرب شعر النبي صلعم منكبيه ثنا عمرو بن علي ثنا وهب بن جرير قال سمعت
ابي عن قتادة عن انس قال سأل انسا مالك عن شعر النبي صلعم فقال كان شعر رسول الله
النبي صلعم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه ثنا مسلم ثنا جرير
عن قتادة عن انس قال كان النبي صلعم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر
النبي صلعم رجلا لا جعدا ولا سبطا ثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن قتادة
عن انس كان النبي صلعم ضخم الراسي والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط
الكفين ثنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن هانئ ثنا هشام عن قتادة عن انس بن مالك
او عن رجل عن ابي هريرة كان النبي صلعم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله
وقال هشام عن هم عن قتادة عن انس قال كان النبي صلعم شثن القدمين و
الكفين وقال ابو هلال ثنا قتادة عن انس بن مالك او جابر بن عبد الله كان
النبي صلعم ضخم الكفين والقدمين ولم ار بعده شبيها له ثنا محمد بن المثنى قال ثنا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب
بين عينيه كافر وقالا ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم

واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كانى انظر اليه اذ انحدر فى الوادى يلبى

باب التلبيد ثنا ابو الوليد قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلعم ملبدا ثنا حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد الله انا يونس عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يهل ملبدا يقول لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات ثنا اسماعيل قال اخبرنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبى صلعم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال انى لبدت راسى وقلدت هديى فلا احل حتى انحر **باب الفرق** ثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبى صلعم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبى صلعم ناصيته ثم فرق بعد ثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كانى انظر الى وبيص الطيب فى مفارق النبى صلعم وهو محرم قال عبد الله فى مفرق النبى صلعم **باب الذوائب** ثنا على بن عبد الله ثنا الفضل بن عنبسة قال انا هشيم قال انا ابو بشر ح وثنا قتيبة ثنا هشيم عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتى وكان رسول الله صلعم عندها فى ليلتها قال فقام رسول الله صلعم يصلى من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذوابتى فجعلنى عن يمينه ثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا ابو بشر بهذا وقال بذؤابتى او برأسى **باب القزع** ثنا محمد قال اخبرنى مخلد قال انا ابن جريج قال انى عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلعم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت ولم القزع قال فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبى ترك ههنا وههنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبى راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادرى هكذا قال الصبى قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكنى القزع ان يترك بناصيته شعر وليس فى راسه غيره وكذلك شوراسه هذا او هذا ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك قال ثنا عبد الله بن المثنى عن عبد الله بن عمر ان رسول

صلعم نهى عن القزع **باب تطيب المراة زوجها بيديها** ثنا احمد بن محمد انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبى صلعم بيدى كرمه وطيبته بسمى قبل ان يفيض **باب الطيب فى الراس واللحية** ثنا اسحاق بن نصر ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرائيل عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبى صلعم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب فى راسه ولحيته **باب الامتشاط** ثنا ادم ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر فى دار النبى صلعم والنبى صلعم يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها فى عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار **باب ترجيل الحائض زوجها** ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلعم وانا حائض ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله **باب الترجيل** ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبى صلعم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع فى ترجله ووضوئه **باب ما يذكر فى المسك** ثنى عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلعم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لى وانا اجزى به وخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك **باب ما يستحب من الطيب** ثنا موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبى صلعم عند احرامه باطيب ما اجد **باب من لم يرد الطيب** ثنا ابو نعيم قال ثنا عمرة بن ثابت الانصارى شيخ ثقة عن عبد الله عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبى صلعم كان لا يرد الطيب **باب التربة** ثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرنى عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة طيبت رسول الله صلعم بيدى بالتربة بذكرة وبصفرة فى حجة الوداع للحل والاحرام **باب المتفلجات للحسن** ثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالى لا العن من لعن النبى صلعم وهو فى كتاب الله وما آتيكم الرسول فخذوه **باب الوصل فى الشعر** ثنا اسماعيل ثنى مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابى سفيان عام حج وهو على المنبر يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسى ابن علما كم سمعت رسول الله صلعم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه

نساؤهم وقال ابن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد قال ثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ثنا آدم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت
الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت
فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه
ابن ابي السحاق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة ثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان
ثنا منصور بن عبد الرحمن حدثتني امي عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان
ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحثني افاصل رأسها فأبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ثنا آدم ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسما
بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة

باب المتنمصات ثنا اسحاق بن ابراهيم انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن
عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا
قال عبد الله ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب**
الموصولة ثنا محمد قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسما سألت
امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها وانه زوجها
أفاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة ثنا يوسف بن موسى ثنا الفضل بن دكين ثنا صخير بن جويرية
عن نافع عن عبد الله بن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواشمة والموتشمة والواصلة
والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
عالي لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ملعون في كتاب الله **باب الواشمة** ثنا اسحاق قال ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحية وقى وبنى عن الوشم ثنى ابو بشار ثنا
ابو مهدي ثنا سفيان ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل منصور ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة
قال رأيت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة

باب المستوشمة ثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى عمر
بامرأة تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين
انا سمعت فقال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن ثنا مسدد قال ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله عالي لا ألعن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب التصاوير** ثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب عذاب المصورين يوم القيامة**
ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فرأى في صفته
تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا عند الله يوم
القيامة المصورون ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم
باب نقض الصور ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عائشة حدثته
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه ثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا
عمارة ثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى اعلاها مصورا فقال
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة
ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطيه فقال ابا هريرة الشيء سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا منتهى
الحلية **باب ما وطئ من التصاوير** ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال ثنا عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت
وما بالمدينة يومئذ افضل قال سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سفر وقد سترت بقراما لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله هتكه وقال اشد
الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله عز وجل قالت فجعلناه وسادة
او وسادتين ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قدم النبي
صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغسل اثر او النبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد **باب من كره القعود على الصور** ثنا حجاج بن منهال ثنا جرير

عن نافع عن القاسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلعم بالباب فلم يدخل
فقلت اتوب الى الله عز وجل مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه الصورة ثنا قتيبة ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة
صاحب رسول الله صلعم قال ان رسول الله صلعم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال
بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة
زوج النبي صلعم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال
الا رقما في ثوب قال ابن وهب اخبرنا عمرو وحدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة
عن النبي صلعم باب كراهية الصلوة في التصاوير ثنا عمرو ان ابن ميسرة ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال لها
النبي صلعم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلوتي باب لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة ثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب ثني عمرو عن سالم عن ابيه قال وعد
النبي صلعم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلعم فخرج النبي صلعم فلقيه فشكا اليه
ما وجد فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة باب من لم ير دخول بيتا فيه صورة
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلعم
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله عز وجل
والى رسوله صلعم ماذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها لتقعد عليها
وتوسدها فقال رسول الله صلعم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال
لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
من لعن المصور ثنا محمد بن المثنى ثنى عندر ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلعم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن
آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور باب من صور صورة كلف
يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ثنا عبيد بن الوليد ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد
قال سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس رضه وهم
يسألونه ولا يذكر النبي صلعم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلعم يقول من صور صورة في
الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارتداف على الدابة

على الدابة ثنا قتيبة ثنا ابراهيم ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة
عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلعم ركب على حمار عليه اكاف عليه قطيفة فدكية واردف
اسامة وراءه باب الثلاثة على الدابة ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال لما قدم النبي صلعم مكة استقبله غيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه
واخر خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه وقال صاحب بضم صاحب الدابة احق
بصدر الدابة الا ان يأذن له ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب قال ذكر الاشر الثلاثة
عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلعم وقد حمل قثم بين يديه والفضل
خلفه او الفضل بين يديه وقثم خلفه فاي هم اشر ايهم اخير باب ارداف الرجل
خلف الرجل ثنا قتيبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن معاذ بن جبل قال بينا
انا ردف رسول الله صلعم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك
رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد
على الله الا يعذبهم باب ارداف المرأة خلف الرجل ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا
يحيى بن عباد ثنا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انس بن مالك قال اقبلنا مع رسول
من خيبر واني لردف ابي طلحة وهو يسير وبعض نسائه وردف رسول الله صلعم فعثرت
الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلعم انها انكم فشدت الرحل
وركب رسول الله صلعم فرأينا المدينة او رأى المدينة قال آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى ثنا احمد بن يونس
ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلعم يضطجع
في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى كتاب الادب بسم الله الرحمن الرحيم باب
البر والصلة وقول الله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال
الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واومى بيده الى دار عبد الله
قال سألت النبي صلعم اي العمل احب الى الله عز وجل قال الصلوة على وقتها

قال سفيان في قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك فمن صلى صلوة الضحى فقد شكر الله ومن دعا لوالديه عقيب الصلوات فقد شكرهما

قال ثم اى قال ثم بر الوالدين قال ثم اى قال الجهاد في سبيل الله قال شئ لهم ولو استزدته لزادني

باب من احق الناس بحسن الصحبة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وقال ابو بشر عمرو بن علي ثنا ابو زرعة مثله باب لا يجاهد الا باذن الابوين ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا ثنا حبيب ح وثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلعم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد باب لا يسب الرجل والديه ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه باب اجابة دعاء من بر والديه ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضه عن رسول الله صلعم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي الشئ فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء وطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت عنها وهي احب الناس الي اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا منها ففرج الله لهم فرجة وقال الاخر اللهم اني كنت استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه البقر ورعاءها فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت كل ما ترى من اجرك من البقر ورعائها فاخذه فانطلق به فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر قاله ابن عمر عن النبي صلعم ثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلعم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ثنا يحيى قال ثنا اسحاق قال ثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الله الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضه قال قال رسول الله صلعم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت ثنى محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال ثنى عبد الله بن ابي بكر قال سمعت انسا رضه قال ذكر رسول الله صلعم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور باب صلة الوالد المشرك ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت اتتني راغبة في عهد النبي صلعم فسألت النبي صلعم آصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين باب صلة المرأة امها ولها زوج وقال الليث ثنى هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قوشي ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلعم فاستفتيت النبي صلعم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك قال ثنا يحيى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عتبة اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال فما يأمركم فقال يأمرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة باب صلة الاخ المشرك ثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلعم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال انى لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم باب

فضل صلة الرحم ثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال
قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وثنا عبد الرحمن ثنا بهز ثنا شعبة ثنا محمد بن
ابو عمران بن عبد الله بن موهب وابو عمران بن ابو عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي
ايوب الانصاري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له
فقال رسول الله صلى ارب ما له فقال النبي صلى تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته باب اثم القاطع
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان
النبي صلى يقول لا يدخل الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم ثنى ابراهيم
بن المنذر ثنا محمد بن معن ثنى ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سمعت المخبر رسول الله
صلى يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى قال من احب ان يبسط له في رزقه
وينسأ له في اثره فليصل رحمه باب من وصل وصله الله ثنى بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معاوية ابو ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة رضه عن
النبي صلى قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من
القطيعة قال الله نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال
فهو لك قال ابو هريرة قال رسول الله صلى فاقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا ارحامكم ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان ابو بلال ثنا عبد الله بن الفضل
دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله لها من
وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا سليمان ابو بلال قال اخبرني معاوية
ابو ابي مزرد عن يزيد بن ابي حبيب روحان عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى قال الرحم شجنة فمن وصلها
وصلته ومن قطعها قطعته باب يقبل الرحم بعضها ثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن اسماعيل ابو ابي خالد عن قيس ابو ابي حازم عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى
جهارا غير سر يقول ان آل ابي فلان في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي
الله وصالح المؤمنين زاد غنجة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال
سمعت النبي صلى ولكن لهم رحم ابلها ببلالها قال ابو عبد الله سنبلالها اجود واصح وببلالها
لا اعرف لها وجها باب ليس الواصل بالمكافئ ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش

والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيانا لم يرفعه الاعمش الا الى النبي صلى ورفعه الحسن
وفطر عن النبي صلى انه قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها باب
من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ابن العوام ان حكيم بن حزام انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة
وصدقة وعتاقة هل لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى اسلمت على ما سلف من خير ويقال
ايضا عن ابي اليمان اتحنث و قال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث وقال ابن اسحاق التحنث
وتابعهم هشام عن ابيه من ترك صبية عزة يلعبن به او قبلها او حازمها ثنا حماد اخبرنا عبد الله
عن خالد بن سعيد عن ابيه عزام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى مع ابي وعلي
قميص اصفر فقال رسول الله صلى سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم
النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى دعها ثم قال رسول الله صلى ابلي واخلقي ثم قال ابلي واخلقي
ثم قال ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال
ثابت عن انس اخذ النبي صلى ابراهيم فقبله وشم ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا مهدي ثنا ايوب
عن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر سأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت فقال من اهل العراق
قال انظروا الى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن بنت النبي صلى وسمعت النبي صلى يقول
هما ريحانتاي من الدنيا ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ثنى عبد الله بن ابي بكر ان عروة ابن
الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى حدثته قالت جاءتني امرأة معها ابنتان لها تسألني فلم تجد
عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى فحدثته
فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار قال ثنا ابو الوليد قال ثنا الليث قال
ثنا سعيد المقبري ثنا عمرو بن سليم ثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى وامامة بنت ابي العاص
على عاتقه فصلى فاذا ركع وضعها واذا رفع رفعها ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ثنا
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضه قال قبل رسول الله صلى الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس
التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله ثم قال من لا يرحم
لا يرحم ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى
فقال تقبلون الصبيان فما قبلنا هم فقال النبي صلى او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة ثنا ابو ابي مريم
قال ثنا الوغساني ثنى زيد عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضه قال قدم النبي صلى سبي فاذا امراة من السبي
تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي فوجدته ابنها فاخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا

النبي صلعم أترونها هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها باب جعل الله الرحمة مائة جزء ثنا الحكم بن نافع البهراني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه باب قتل الولد خشية ان يأكل معه ثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله تصديق قول النبي صلعم والذين لا يدعون مع الله الها اخر باب وضع الصبي في الحجر ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلعم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه باب وضع الصبي على الفخذ ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلعم وضع ثنا عبد الله بن محمد ثنا عارم ثنا معتمر بن سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدث ابو عثمان عن اسامة بن زيد كان رسول الله صلعم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي قال ثنا يحيى ثنا سليمان عن ابي عثمان قال اتيت النبي فوقع في قلبي منه شيء قلت هذا او كلمة نحوها فلم اسمعه من ابي عثمان فظننت فوجدته عبدا مكتوبا فيما اسمعت باب حسن العهد ثنا ابو اليمان ثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضيها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه عز وجل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلائها منها باب فضل من يعول يتيما ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي سعيد سهل بن سعد عن النبي صلعم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى باب الساعي على الارملة ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلعم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل ثنا اسماعيل قال ثنا مالك عن نوير بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلعم مثله باب الساعي على المسكين ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نوير بن

بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب رحمة الناس والبهائم ثنا مسدد ثنا اسماعيل ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلعم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتهينا اهلنا وسألنا عن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم ثنا اسماعيل ثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم امسك بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر ثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله في صلوة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلعم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله عن وجل ثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلعم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى ثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلعم قال ما من مسلم يغرس غرسا فيأكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق بن وهب سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلعم قال من لا يرحم لا يرحم باب الوصاة بالجار وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الى قوله مختالا فخورا ثنا اسماعيل قال ابي اويسي قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلعم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ثنا محمد بن مسلمة قال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب اثم من لا يأمن جاره بوائقه يوبقهن يهلكهن موبق مهلك ثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلعم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله

قال الذى لا يأمن جاره بوايقه ثنا يحيى بن شبابة ثنا اسود بن موسى قال حميد بن الاسود وعن ابن عمر
وابو بكر بن عياش وشعيب بن بيعه اسحاق عن ابى ابى ذيب عن المقبرى عن ابى هريرة **باب** لا تحقرن جارة لجارتها ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة
كان النبى صلعم يقول يا نساء المؤمنات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **باب** من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو الاحوص عن ابى حصين
عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليصمت ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال ثنى سعيد المقبرى عن ابى شريح العدوى قال
سمعت اذناى وابصرت عيناى حين تكلم النبى صلعم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال
يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان وراء ذلك صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت **باب** حسن الجوار وقرب الابواب ثنا حجاج بن منهال ثنا
شعبة قال اخبرنى ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لى جارين فالى
ايهما اهدى قال الى اقربهما منك بابا **باب** حق الجوار وقرب الابواب وصدقة ثنا على بن عياش
قال ثنا ابو غسان قال ثنى محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبى صلعم قال كل معروف
صدقة ثنا ادم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابى بردة بن ابى موسى الاشعرى عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه وينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير
او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانها له صدقة **باب** طيب الكلام
وقال ابو هريرة عن النبى صلعم الكلمة الطيبة صدقة ثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال اخبرنى عمرو عن
خيثمة عن عدى بن حاتم قال ذكر النبى صلعم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار
فتعوذ منها واشاح بوجهه فقال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو
بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة **باب** الرفق فى الامر كله ثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلعم
قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلعم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها
فقلت السام عليكم واللعنة قالت فقال رسول الله صلعم مهلا يا عائشة ان الله عز وجل يحب الرفق فى الامر

كله قلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله قد قلت وعليكم ثنا عبد الله
بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال فى المسجد فقاموا اليه
فقال رسول الله لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه **باب** يعاون المؤمنى بعضهم
بعضا ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابى بردة قال اخبرنى جدى ابو بردة عن ابيه ابى
موسى عن النبى صلعم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه
وكان النبى صلعم جالسا اذا جاءه رجل يسأل او طلبت حاجة اقبل علينا بوجهه فقال
اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله عز وجل على لسان نبيه ما شاء **باب** قول الله عز وجل
من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها الآية كفل نصيب قال ابو موسى رضه كفلين اجرين
بالحبشية ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن ابى بردة
عن ابى موسى رضه عن النبى صلعم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا
فلتؤجروا وليقض الله عز وجل على لسان رسوله ما شاء **باب** لم يكن النبى صلعم فاحشا
ولا متفحشا ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال عبد الله
ابن عمرو ح وثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على
عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلعم فقال لم يكن فاحشا
ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلعم ان من اخياركم احسنكم خلقا ثنا محمد بن سلام
قال اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابى مليكة عن عائشة ان يهود اتوا
النبى صلعم فقالوا السام عليكم فقالت عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا
يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعى
ما قلت رددت عليهم فيستجاب لى فيهم ولا يستجاب لهم فى ثنا اصبغ قال اخبرنى
ابن وهب قال اخبرنى يونس عن سليمان بن بلال عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك رضه قال
لم يكن النبى صلعم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب
جبينه ثنا عمرو بن عيسى قال ثنا محمد بن سواء ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر
عن عروة عن عائشة ان رجلا استأذن على النبى صلعم فلما راه النبى صلعم قال بئس اخو العشيرة
وبئس ابو العشيرة فلما جلس تطلق النبى صلعم فى وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له
عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت فى وجهه وانبسطت اليه فقال
يا عائشة متى عهدتنى فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره

ترجمة الباب

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

وقال ابن عباس كان النبي صلعم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلعم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما عرويا عوذا ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس كان النبي صلعم اجود الناس واحسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلعم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر ثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلعم عن شيء قط فقال لا ثنا عمرو بن حفص ثنا الاعمش قال ثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلعم ببردة فقال سهل اتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلعم محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلعم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت الرجل النبي صلعم اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلعم لعلي اكفن فيها ثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلعم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل ثنا موسى بن اسمعيل سمع سلاما ابا مسكين قال سمعت ثابتا يقول ثنا انس بن مالك قال خدمت النبي صلعم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت

باب كيف يكون الرجل في اهله

ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود سالت عائشة ما كان النبي صلعم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة

باب الحب من الله عز وجل

ثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا احب الله عز وجل عبدا نادى جبريل عم ان الله عز وجل يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله عز وجل يحب فلانا فاحبوه فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض

باب الحب في الله عز وجل ثنا

آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلعم لا يجد احد حلاوة حتى يحب المرء لا يحبه الا لله عز وجل وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله عز وجل وحتى يكون الله عز وجل ورسوله احب اليه مما سواهما

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم الاية

ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة نهى النبي صلعم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله ان يعانقها وقال النضر الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام جلد العبد ثنى محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هرون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلعم ايتم تدرون اي يوم هذا اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فانا هذا يوم حرام قال اتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله عز وجل حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

باب ما ينهى من السباب واللعن

ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله يقول قال رسول الله صلعم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ثنا ابو عمر عن شعبة ثنا ابو عمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة ثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلعم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال لم يكن رسول الله فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه ثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلعم قال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على رجل نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثني عدي بن ثابت سمعت سليمان بن صرد يقول استب رجلان عند النبي صلعم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلعم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلعم وقال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم

فقال أرى بك بأسا المجنونة انا اذهب ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال
انس شفى عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلعم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين فقال النبي صلعم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى
ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ثنا عمر بن حفص ثنا ابي
ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت
هذا فلبست كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه
اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلعم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت
من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم
هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب ما يجوز
من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلعم ما يقول ذو اليدين وما اراد به شيئا
الرجل ثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة صلى بنا النبي
صلعم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم
يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان القوم فقالوا قصرت الصلوة
وفي القوم رجل كان النبي صلعم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال
لم انس ولم تقصر فقال بلى نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم
ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع
رأسه وكبر باب الغيبة وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا الآية ثنا يحيى ثنا وكيع
عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلعم على
قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما هذا
فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة رطبة فشقها فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا
ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب قول النبي صلعم خير دور الانصار ثنا
قبيصة ثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلعم
خير الانصار بنو النجار باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب ثنا صدقة بن
الفضل ثنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير الا عائشة اخبرته ان رجلا
استأذن على النبي صلعم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الا له الكلام

الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس
من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه باب النميمة من الكبائر ثنا ابن سلام
قال انا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلعم مر بقبرين جديدين من المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان
وما يعذبان في كبير وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة
ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وقال لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره من النميمة وقول الله عز وجل هماز مشاء بنميم وويل لكل
همزة لمزة يهمز ويلمز يعيب واحد ثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة
سمعت النبي صلعم يقول لا يدخل الجنة قتات باب قول الله عز وجل واجتنبوا
قول الزور ثنا عبد الله بن احمد بن يونس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله عز وجل حاجة ان يدع طعامه
وشرابه قال احمد افهمني رجل السناده باب ما قيل في ذي الوجهين ثنا عمر بن حفص
بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم تجد من
شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب
ما اخبر صاحبه بما يقال فيه ثنا محمد بن يوسف عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي
مسعود قال قسم رسول الله صلعم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذه
وجه الله عز وجل فاتيت رسول الله صلعم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى
لقد اوذي باكثر من ذلك فصبر باب ما يكره من التمادح ثنا محمد بن عباد
ثنا اسماعيل بن زكريا ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
قال سمع النبي صلعم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل
ثنا ادم ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي
صلعم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلعم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا
ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه
الله عز وجل ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد ويلك باب من اثنى
على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلعم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة

الا عبد الله بن سلام ثنا على بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان
رسول الله صلى حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه
قال انك لست منهم **باب** قول الله تعالى انما الله يأمر بالعدل والاحسان الآية وقوله
تعالى انما بغيكم على انفسكم وقوله ثم بغي عليه ليفرنه الله وقوله انما زينة الحياة الدنيا سلم وكاثر
ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضيها قالت مكث النبي صلى كذا وكذا
يخيل اليه انه يأتي اهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر
استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي
ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال وفيم قال في
جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى فقال هذه البئر التي
أريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء قال فامر به النبي صلى فاخرج
قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تنشرت فقال اما الله فقد شفاني
واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم هو رجل من بني زريق حليف اليهود

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
ثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا
تدابروا واولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال ثنى انس بن مالك ان رسول الله صلى قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام **باب**
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تباحسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا **باب** ما يجوز من الظن ثنا سعيد بن عفير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى يدخل علي فلانا
وفلانا رجالا ثنا قتيبة قال ثنا الليث كان رجل في المنافقين ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
بهذا وقالت دخل علي النبي صلى يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان
دينا الذي نحن عليه **باب** ستر المؤمن على نفسه ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم

ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ح
ابراهيم بن سعد عن ابي اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت
ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى يقول كل امتي معافى الا المجاهرون وان من المجانة
ان يعمل الرجل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد
بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عز وجل عنه ثنا مسدد ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا نحن مع ابن عمر اذ سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى
يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا
فيقول نعم ويقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم
باب الكبر وقال مجاهد تأنف تعظم مستكبرين في نفسه عظمته رفعته ثنا محمد بن كثير
انا سفيان قال ثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى
قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل
النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى ثنا هشيم انا عبد الحميد الطويل ثنا
انس بن مالك كانت الامة من اماء اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله
صلى فتنطلق به حيث شاءت **باب** الهجرة ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
ثنى عوف بن الطفيل وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى لامها ان عائشة حدثت انا عبد
الله بن الزبير قال في بيعها او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها
فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع
ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث في نذري
فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما
من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي
فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام
عليك ورحمة الله وبركاته ادخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم
ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق
يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان
ان النبي صلى نهى عما علمت من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال
فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر
شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت

تذكر نذرها بعد ذلك فبكى حتى بلت دموعها خمارها ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلعم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلعم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام **باب ما يجوز من الهجر لمن ادخل عطى** وقال كعب حتى تخلفوا عن النبي صلعم ونهى النبي صلعم عن كلامنا وذكر حميدي ليلة ثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال اما انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لست اهجر الا اسمك **باب هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا** ثنا ابراهيم قال انا هشام عن معمر وقال الليث شبي عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلعم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلعم طرفي النهار بكرة وعشية فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلعم في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما طابه في هذه الساعة الا امر قال انه قد اذن له بالخروج **باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم** وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلعم فاكل عنده ثنا محمد بن سلام انا عبدة ابو معاوية عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط وصلى عليه ودعا لهم **باب من تحمل للوفود** ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا يحيى بن ابي اسحاق قال قال لي سالم بن عبد الله ما لا تشرب قلت ما غلظ من الدباء وخشن من قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على احلته رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلعم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلعم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلعم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكانا ابى عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث **باب الاخاء والحلف** وقال ابو جحيفة آخى النبي

صلعم بيني وبين سعد بن الربيع ثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلعم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلعم اولم ولو بشاة ثنا محمد بن سنان ثنا اسماعيل بن زكريا ثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك بلغك ان النبي صلعم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلعم بين قريش والانصار في داري **باب التبسم والضحك** وقالت فاطمة استاذن النبي صلعم فضحكت وقال ابن عباس ان الله عز وجل هو اضحك وابكى ثنا حباب بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعد عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلعم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلث تطليقات فتزوجها بعد عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلعم وابو سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلعم وما يزيد رسول الله صلعم على التبسم ثم قال النبي صلعم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ثنا اسماعيل ثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلعم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلعم فدخل والنبي صلعم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك فبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلعم فقلن انت افظ واغلظ من رسول الله صلعم قال رسول الله صلعم ايه يا ابن الخطاب فوالذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك ثنا قبيصة بن سعد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي العبيدين عن عبد الله بن عمرو قال ما كان رسول الله صلعم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله قال ناس من اصحاب النبي صلعم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلعم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا

وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلعم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك
رسول الله قال الحميدي ثنا سفيان كله ثنا موسى ثنا ابراهيم قال انا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلعم فقال هلكت وقعت على
اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل
فقال اين السائل فيها هلكت افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك
حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك كنت امشي مع رسول الله صلعم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة
قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلعم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله عز وجل الذي عندك فالتفت اليه فضحك
ثم امر له بعطاء ثنا ابو غسان قال ثنا ابو ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني
النبي صلعم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت
على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا ثنا محمد
ابو المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة
ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي هل على المرأة غسل اذا احتلمت
قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المرأة قال نعم فبم يشبه الولد
ثنا يحيى بن سليمان قال ثنني ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان
بن يسار عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله مستجمعا قط ضاحكا حتى
ارى منه لهواته انما كان يتبسم ثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن
انس ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلعم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر
فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى قال اللهم اسقنا
فثار السحاب بعضه الى بعض ثم مطرنا حتى سالت حيطان المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة
ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلعم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها
عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا موتي او تلا فجعل السحاب يتصدع

عن المدينة يمينا وشمالا لا يمطر ما حولها ولا يمطر منها شيء يريهم الله عز وجل كرامة
نبيه صلعم واجابة دعوته باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين وقال ايوب ويحك اما تتقي من الكذب ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن
ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر
يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا ثنا ابو سلام قال ثنا اسماعيل
بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك ابو ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان
ثنا موسى بن اسماعيل ثنا جرير ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي
صلعم رأيت رجلين اتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب الكذبة
تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة باب ذكر الهدي الصالح ثنا اسحاق
بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة
يقول انا اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلعم لابن ام عبد حتى اخرج
من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا اخلا ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن
مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله لان اصدق الحديث كتاب الله واصدق
الهدي هدي محمد صلعم باب الصبر على الاذى وقوله انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال ثنا الاعمش عن سعيد بن جبير
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلعم قال ليس احد اصبر على
اذى سمعه من رسول الله عز وجل انهم ليدعون له ولدا وانه يعافيهم ويرزقهم ثنا
محمد بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلعم
النبي صلعم قسمة لبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد
بها وجه الله عز وجل قلت اما لاقولن للنبي صلعم فاتيته وهو في اصحابه فسارة بذلك
فشق ذلك على النبي صلعم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال
قد اوذي موسى باكثر من هذا فصبر باب من لم يواجه الناس بالعتاب ثنا عمرو
بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي
صلعم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلعم فخطب فحمد الله عز وجل

عن عائشة رضيها قالت دخل علي النبي صلعم وفي البيت قرام صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلعم ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور

ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد ثنا قيس ابن ابي حازم عن ابي مسعود رضه قال اتى رجل النبي صلعم فقال اني اتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلعم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ فقال يا ايها الناس انكم منفرون فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة ثنا موسى بن اسمعيل قال

ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضه قال بينا النبي صلعم يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن احدكم حيال وجهه في الصلاة ثنا محمد بن سلام قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل النبي صلعم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل فغضب رسول الله صلعم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وقال المكي

ثنا عبد الله بن سعيد ح ثنى محمد بن زياد قال ثنا محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سعيد قال ثنى بسام ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نبيه بن سعيد عن زيد بن ثابت رضه قال احتجر النبي صلعم حجيرة بخصفة او حصير فخرج رسول الله صلعم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلعم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا بابه فخرج اليهم رسول الله صلعم مغضبا فقال لهم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة باب الحذر من الغضب لقوله تع والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت ثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلعم ونحن

ثم قال يا بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله عز وجل واشدهم له خشية ثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله مولى اسيد عن ابي سعيد الخدري كان النبي صلعم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه باب من كره اخباره بغير تاويل فهو كما قال ثنا محمد وهو ابن سعيد قال انا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلعم ثنا اسمعيل قال

ثنى مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلعم قال ومن حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب من اكفر اخاه بغير تاويل كما قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر بن الخطاب لحاطب انه منافق فقال النبي صلعم وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال قد غفرت لكم شتى محمد بن عبادة ثنا يزيد انا سليم بن حيان ثنا عمرو بن ميناء ان جابر بن عبد الله اتى معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلعم ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلوة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلوة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا واتى معاذ فصلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلعم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها ثنا اسحاق وانا ظ ابو المغيرة ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلعم الا ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او فليصمت باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ثنا يسرة بن صفوان ثنا ابراهيم عن الزهري عن العامري

عنده جلوس واحدها يَسُبّ صاحبه مُغضَبًا قد احمرّ وجهه من شدة الغضب فقال النبي صلعم
انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل
الا تسمع ما يقول النبي صلعم قال انى لست بمجنون تابعه يحيى بن يونس قال اخبرنا ابو بكر
وهو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه ان رجلا قال للنبي
صلعم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب باب الحياء ثنا آدم قال ثنا شعبة
عن قتادة عن ابي التيّاح العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلعم الحياء
لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة
فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلعم وتحدثني عن صحيفتك ثنا احمد بن يونس
قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضهما
ان النبي صلعم على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياء يقول انك لتستحي حتى كانه يقول قد اضر
بك الحياء قال رسول الله صلعم دعه فان الحياء من الايمان تابعه علي بن الجعد قال اخبرنا
شعبة عن قتادة عن مولى انس قال سمعت ابا سعيد يقول كان النبي صلعم اشد حياء
من العذراء في خدرها باب اذا لم تستح فاصنع ما شئت ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير ثنا
منصور عن ربعي بن حراش ثنا ابو مسعود قال قال النبي صلعم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت باب ما لا يستحى من الحق للتفقه
في الدين ثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
ابنة ابي سلمة عن ام سلمة رضها قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول
الله ان الله لا يستحي من الحق فهل يجب على المرأة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رأت الماء
ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلعم
ان من الشجر شجرة خضراء لا يسقط ورقها هل تدرون ما هي تحدث القوم في شجرة كذا وكذا
فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة ثنا حبيب بن ابي
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فيه فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها
لكان احب الي من كذا وكذا ثنا مسدد قال ثنا يحيى قال سمعت ثابتا انه سمع
انسا رضه يقول جاءت امرأة الى النبي صلعم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في
فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت نفسها على رسول الله صلعم باب
قول النبي صلعم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس شنا اسحاق قال ثنا

النضر قال اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلعم
ومعاذ بن جبل قال يسّرا ولا تعسّرا وبشّرا ولا تنفّرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله
انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البِتْع وشراب من الشعير يقال له المِزْر فقال رسول
الله صلعم كل مسكر حرام ثنا آدم قال ثنا شعبة عن ابي التيّاح قال سمعت انسا رضه
قال قال النبي صلعم يسّروا ولا تعسّروا وسكّنوا ولا تنفّروا وانا عبد الله بن مسلمة عن مالك رضه
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضها انها قالت ما خُيّر رسول الله صلعم بين امرين
من امور الدنيا قط الا اخذ ايسرهما حالم يكن ايسرهما اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه
وما انتقم رسول الله صلعم لنفسه في شيء قط الا ان تُنتهك حرمة الله فينتقم بها لله عز وجل
ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز
قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس
فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فاسد اذ رأى الخوارج
فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ
فارقت رسول الله صلعم وقال انه منى لي مرأى فلو صليت وتركت لأتت اهلي في الليل
وذكر انه صحب النبي صلعم فرأى يسيره ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة اخبره
ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلعم دعوه
واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
باب الانبساط مع الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والذ عا
مع الاهل ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو التيّاح قال سمعت انس بن مالك رضه يقول
ان كان النبي صلعم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير ثنا محمد قال
انا ابو معاوية قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضها قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي
وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلعم اذا دخل ينقمعن منه فيسرّبهن الي
فيلعبن معي باب المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام
وان قلوبنا لتلعنهم ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن ابن المنكدر
عن عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استأذن على النبي صلعم رجل فقال ائذنوا له
ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت

ثم لما دخل النبي له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس
اتقاء فحشه ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال انا ابن علية قال انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
ان النبي صلعم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه
وعزل منها ثوبا واحدا لمخرمة فلما جاء قال له خبأت هذا لك قال ايوب يشير به ابنه يريه
اياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلعم اقبية باب لا يلدغ المؤمن من جحر
مرتين وقال معاوية لاحكيم الا ذو تجربة ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن عقيل عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
باب حق الضيف ثنا اسحاق بن منصور قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا حنظلة بن
علي بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول
الله صلعم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم
ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان بكل
حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي فقلت اني اطيق
غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي قلت اطيق غير ذلك
قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر باب
اكرام الضيف وقوله تعالى هل اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين قال ابو عبد الله يقال هو زور
وهو لازور وللضيف وهو في معناه اضافه وزواره لانه مصدر مثل قوم رضى وعدل
ويقال ما عوره وبئر غور وعياه عور ويقال الفور الغائر الذاهب لا تاله الدلاء كل شيء غور
فهو مغارة تزاور تميل من الزور والازور المائل ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري انه سمع ابا شريح الكعبي ان رسول الله صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك صدقة ولا يحل له
ان يثوي عنده حتى يحرجه ثنا اسماعيل قال شيء حالك مثله وزاد ضمضم كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو مهدي قال ثنا
سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله

واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر رضه انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى
فقال لنا رسول الله صلعم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا ذلك فان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الذي ينبغي لهم ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت باب صنع الطعام والتكلف للضيف ثنا محمد بن بشار قال ثنا جعفر
بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلعم بين سلمان وابي
الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت
اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني
صائم قال ما انا باكل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل ذهب يقوم فقال له سلمان نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال له نم فلما كان آخر الليل قال سلمان قم الآن فقاما فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا
ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال النبي صلعم
صدق سلمان ابو جحيفة وهب السوائي يقال له وهب الخير باب ما يكره من الغضب
والجزع عند الضيف ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة رضهما ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونكم اضيافكم فاني منطلق الى النبي صلعم
فانطلق فما فرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا قالوا اما نحن
باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه
فابوا فعرف انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن
فسكت ثم قال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت
فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه
الليلة فقال الآخر والله لا نطعمه حتى تطعم قال لم ار كالشر كالليلة ويلكم ما اتيتم
لم لا تقبلوا عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان
فاكل واكلوا باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي
صلعم ثنا محمد بن المثنى ثنا ابو احمد عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق جاء ابو بكر بضيف او هم باضياف له قال عبد الرحمن فامسى عند النبي صلعم فلما جاء

النبي صلعم بسهمي اذا اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي
سبيل الله ما لقيت ثنا ابن بشار ثنا ابن مهدي قال ثنا سفيان عن عبد الملك ثنا ابو سلمة
عن ابي هريرة رضه قال قال النبي صلعم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء
ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله
صلعم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك
قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح
بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال
رسول الله صلعم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت له الشهادة يا نبي الله لولا امتعتنا قال فاتينا
اهل خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس
اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلعم ما هذه النيران على
اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله صلعم
اهريقوها وكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم وكان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب
ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلعم شاحبا فقال لي مالك فقلت
فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان واسيد بن
الحضير الانصاري فقام رسول الله صلعم كذب من قالها ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي مشى بها مثله ثنا مسدد قال ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك رضه قال اتى النبي صلعم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك
يا انجشة رويدك سوقك بالقواريرا قال ابو قلابة فتكلم النبي صلعم بكلمة لو تكلم بها بعضكم
لعيبتموها عليه باب هجاء المشركين ثنا محمد ثنا عبدة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضها قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلعم في هجاء المشركين فقال رسول
الله فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة
عن ابيه قال ذهبت اسب حسانا عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله
صلعم ثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب الا الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة

للتشهد

اخبرني عبد الله بن وهب قال

قالت اني احيضت عن ضيفك او اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت لم نعرضا عليه او علمهم
فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فجفت
المرأة لا تطعم حتى يطعم فحلف الضيف او الاضياف انا لا يطعمه او يطعموه حتى يطعم فقال
ابو بكر كان هذه من الشيطان فاكلوا واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل
ان نأكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلعم فذكر انه اكل منها باب اكرام الكبير ويبدأ
الاكبر بالكلام والسؤال ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار
عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن
مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل و
حويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلعم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان
اصغر القوم فقال النبي صلعم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم
فقال لهم النبي صلعم اتحلفون وتستحقون قاتلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول
الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار
فوداه رسول الله صلعم من قبله قال سهل فدخلت ناقة من تلك فدخلت مربدا لهم
فركضتني برجلها وقال الليث بشي يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال ركضتني
باخذ يحيى ثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال
ثني نافع عن ابن عمر رضها انه قال قال رسول الله صلعم اخبروني بشجرة مثلها مثل
المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها لا تحت ورقها فوقع في نفسي النخلة فكرهت
ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلعم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت
يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي
من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ار كما ولا ابا بكر تكلما فكرهت باب ما يجوز
من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقول يرفع والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون
الى آخر السورة قال ابن عباس في قوله في كل واد يهيمون لا لغو يخوضون ثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابن المسيب اخبراه ان عبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلعم قال ان
من الشعر حكمة ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس يقول سمعت جندبا يقول بينما

البقية

في قصص بيانه ذكر النبي صلعم يقول انه اخاكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال فينا رسول الله صلعم يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع ان الهدى بعد العمى يتلو بنا به موقنات انا ما قال واقع ببيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة ثنا اسماعيل قال اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلعم يقول يا حسان اجب عني رسول الله صلعم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي صلعم قال لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن ثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلعم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لان يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا باب قول النبي صلعم ترب يمينك وعقرى حلقى ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استأذن رسول الله صلعم فانا اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأته قال ائذني له فانه عمك ترب يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اراد النبي صلعم ان ينفر في اصفية على باب حبائها كئيبة فقال لها عقرى حلقى انك لحابستنا ثم قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا باب ما جاء في زعموا ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ اخبرته انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ

هامش: في ذكر النبي صلعم ... عبد الله من فضائله ... ابو هريرة ... الطور ... الله ... تلو كتابه ... الفجر ... الفرقان ... واقع ... تجافي ... المضاجع ... عقيل ... الزهري ... الزبيدي ... سعيد ... الاعرج ... ابي هريرة ... اسماعيل ... سليمان ... محمد بن ابي عتيق ... ابي سلمة ... عبد الرحمن ... عوف ... حسان ... ثابت ... الانصاري ... يستشهد ... ابا هريرة ... نشدتك ... الله ... سمعت ... رسول الله ... يقول ... اجب ... روح القدس ... ابو هريرة ... سليمان ... حرب ... شعبة ... عدي ... ثابت ... البراء ... النبي ... قال ... حسان ... اهجهم ... جبريل ... معك ... ما يكره ... الغالب ... الانسان ... الشعر ... يصده ... ذكر الله ... العلم ... القرآن ... عبيد الله ... موسى ... حنظلة ... سالم ... ابن عمر ... النبي ... قال ... يمتلئ ... جوف ... قيحا ... خير له ... شعرا ... عمر بن حفص ... ابي ... الاعمش ... سمعت ... ابا صالح ... ابي هريرة ... قال ... رسول الله ... يمتلئ ... جوف ... قيحا ... خير له ... شعرا ... قول النبي صلعم ... ترب يمينك ... عقرى ... حلقى ... يحيى بن بكير ... الليث ... عقيل ... ابن شهاب ... عروة ... عائشة ... افلح ... ابي القعيس ... استأذن ... بعد ما ... الحجاب ... آذن ... حتى ... استأذن ... رسول الله ... فانا اخا ... القعيس ... ارضعتني ... امرأة ... القعيس ... فدخل ... رسول الله ... الرجل ... ارضعتني ... امرأته ... ائذني ... فانه ... ترب يمينك ... عروة ... عائشة ... حرموا ... الرضاعة ... النسب ... آدم ... شعبة ... الحكم ... ابراهيم ... الاسود ... عائشة ... اراد ... النبي صلعم ... ينفر ... اصفية ... باب حبائها ... كئيبة ... عقرى ... حلقى ... حابستنا ... افضت ... يوم النحر ... الطواف ... باب ما جاء في زعموا ... عبد الله بن مسلمة ... مالك ... ابي النضر ... عبيد الله ... ابا مرة ... ام هانئ ... اخبرته ... سمع ... ام هانئ بنت ابي طالب ... ذهبت ... رسول الله صلعم ... الفتح ... يغتسل ... فاطمة ... تستره ... سلمت ... فقال ... من هذا ... انا ام هانئ بنت ابي طالب ... مرحبا بام هانئ

هامش: ٢١٩ ... ما جاء في قول ... الرجل ويلك ... ويحك ... ويلك ... كلمة عذاب ... وويحك ... كلمة رحمة ... ثنا اسماعيل ... موسى بن اسماعيل ... وهيب ... ابن طاوس ... طاوس ... ابي ... ابي هريرة ... رضي الله عنه ... النبي صلعم ... رأى رجلا ... رجلا ... يسوق بدنة ... بدنة ... اركبها ... اركبها ... اركبها ... ويلك ... ثنا قتيبة ... سعيد ... مالك ... الزناد ... الاعرج ... ابي هريرة ... رضي الله عنه ... رسول الله ... صلعم ... رأى رجلا ... يسوق بدنة ... اركبها ... يا رسول الله ... بدنة ... اركبها ... ويلك ... ويلك ... ثنا مسدد ... حماد ... ثابت البناني ... انس بن مالك ... ويلك ... الثانية او الثالثة ... حماد ... ايوب ... ابي قلابة ... انس بن مالك ... كان رسول الله صلعم ... سفر ومعه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو ... يا انجشة رويدك ... بالقوارير ... موسى ... اسماعيل ... وهيب ... خالد ... عبد الرحمن بن ابي بكرة ... ابيه ... رجل ... رجل ... ويلك ... ويلك ... قطعت عنق اخيك ... ثلاثا ... من كان منكم مادحا اخاه لا محالة ... ليقل احسب فلانا كذا وكذا ... والله حسيبه ... على الله احدا ... ان يعلم ذلك ... عبد الرحمن ... ابي بكرة ... ابراهيم ... الوليد ... الاوزاعي ... الزهري ... ابي سلمة ... الصمات ... ابي سعيد ... الخدري ... بينا ... النبي صلعم ... يقسم ذات يوم ... فقال ذو الخويصرة ... من بني تميم ... يا رسول الله ... اعدل ... ويلك ... من يعدل ... اذا لم اعدل ... عمر ... دعني ... اضرب عنقه ... ان له اصحابا ... احدكم صلاته ... صلاتهم ... وصيامه ... صيامهم ... يقرؤون ... الدين ... لا يجاوز ... السهم ... الرمية ... ينظر ... النصل ... فلا يوجد فيه شيء ... ينظر ... الرصاف ... فلا يوجد فيه شيء ... الريش ... فلا يوجد فيه شيء ... القذذ ... فلا يوجد فيه شيء ... سبق الفرث والدم ... يخرجون ... حيي ... فرقة ... الناس ... رجل ... احدى يديه ... ثدي المرأة ... مثل البضعة ... تدردر ... ابو سعيد ... اشهد ... سمعته ... النبي صلعم ... اشهد ... كنت مع علي ... قاتلهم ... التمسوا في القتلى ... فاتي به ... على النعت الذي نعت ... النبي صلعم ... ثنا محمد بن مقاتل ... اخبرنا عبد الله ... اخبرنا الاوزاعي ... قال ثنا ابن شهاب ... حميد بن عبد الرحمن ... ابي هريرة رضي الله عنه ... رجلا ... رسول الله ... فقال يا رسول الله ... هلكت ... احتجم ... ويحك ... وقعت ... اهلي ... رمضان ... تعتق رقبة ... لا اجدها ... فهل تصوم شهرين متتابعين ... لا ... فاطعم ستين مسكينا

هامش: ... ويحك ... كلمة رحمة ... الزمك الله رحمك ... ويلك عليه لانه يوقعه في الاثم ... اي ارشد على الله هازما عنده انه كذا وكذا لانه لا يزكي على الله احدا ... بكسر اللام والجزم جواب الشرط ... اي الصيد المرمية ... او صار له سهم ... ثم ينظر الى رصاف فلا يوجد فيه شيء ... اي الحديث ... اي القطعة من اللحم ... اي الدم ... اي الفرث ... اي الحيوان ... اي الحديث ... اي الحديث ... اي الحديث

ستي مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي
فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلعم حتى بدت انيابه قال خذه
تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري وقال ثنا سليمان بن عبد
الرحمن قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو الاوزاعي قال ثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضه انه اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة
فقال ويلك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا ثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن الواقد بن محمد بن زيد قال
سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلعم انه قال ويلكم او ويحكم قال شعبة اشك هو لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النفر عن شعبة ويحكم وقال عمر ثنا محمد عن
ابيه ويلكم او ويحكم ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل
البادية اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك قال ما اعددت
لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا
بذلك يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن
يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واشتهره شعبة عن قتادة قال سمعت انسا عن
النبي صلعم

باب قول الرجل للرجل اخسأ

ثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء
قال سمعت ابن عباس رضهما قال قال رسول الله صلعم لابن صياد قد خبأت لك خبيا فما هو
قال الدخ قال اخسأ ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان عبد
الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان ابا بن كعب الانصاري رضه كان يتعاهد النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله
صلعم طفق رسول الله صلعم يتقي بجذوع النخل وهو يخيل ان يسمع من ابن صياد شيئا
قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام صياد
النبي صلعم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسم هذا محمد
فثار ابن صياد قال رسول الله صلعم لو تركته بين لم قال سالم قال عبد الله قام رسول
الله صلعم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من
نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور قال ابو عبد الله خسات الكلب اي بعدته
خاسيء اي مبعدين

باب قول الرجل للاخر مرحبا

وقالت عائشة قال النبي صلعم
لفاطمة رضها مرحبا بابنتي وقالت ام هانئ جئت الى النبي صلعم فقال مرحبا بام هانئ ثنا عمرو
بن ميسرة ثنا عبد الوارث قال ثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنه
قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلعم قال لهم مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا
ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا ناتي من ربيعة وبيننا وبينك حي من كفار مضر وانا لا نصل اليك
الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال النبي صلعم
آمركم باربع وانهاكم عن اربع اقيموا الصلاة وآتوا الزكوة وصوموا رمضان
واعطوا الخمس مما غنمتم وانهاكم عن اربع عما ينبذ في الدباء والحنتم والنقير والمزفت

باب ما يدعى الناس بآبائهم

ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضهما عن النبي
صلعم قال ان الغادر ينصب لواءه يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان ثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال ان الغادر
ينصب لواءه يوم القيامة ويقال هذه غدرة فلان بن فلان

باب لا يقل احدكم خبثت نفسي

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن النبي صلعم قال لا يقولن
احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلعم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي

باب لا تسبوا الدهر

ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى يسب بنو ادم
الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار ثنا عياش ابن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال

ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا تسبوا الدهر الكرم ولا تقولوا
خيبة الدهر فان الله هو الدهر **باب** قول النبي صلعم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال ادم
انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله انما الشجعة الذي يملك نفسه عند الغضب وكقوله
لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا اذا دخلوا قرية افسدوها
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلعم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن **باب** قول الرجل لغيره فداك
ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلعم ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال سمعت سعدا عن عبد الله
بن شداد عن علي رضه قال ما سمعت رسول الله صلعم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول
ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد **باب** قول الرجل جعلني الله فداك وقال ابو بكر
للنبي صلعم نذيناك بابائنا وامهاتنا ثنا علي بن عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل ثنا ابو
اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلعم ومع النبي صلعم صفية ام المؤمنين
مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلعم والمرأة وان
ابا طلحة قال اصبه اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلعم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك
هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر
المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلعم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب** اجب الاسمى الى الله تع ثنا صدقة بن الفضل قال
اخبرنا ابن عيينة قال ثنا ابن المنكدر عن جابر رضه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر الرجل النبي صلعم فقال سم ابنك عبد الرحمن
باب قول النبي صلعم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قال انس عن النبي صلعم ثنا مسدد قال
ثنا خالد قال ثنا حصين عن سالم عن جابر رضه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلعم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلعم
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله رضهما يقول ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا له
لا نكنيك ابا القاسم ولا نقر عينك فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال له سم ابنك

عبد الرحمن **باب** اسم الحزن ثنا اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلعم فقال له ما اسمك قال حزن قال انت
سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد ثنا
علي بن عبد الله ثنا محمود قال احد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابيه عن جده بهذا **باب** تحويل الاسم الى اسم احسن منه ثنا سعيد بن ابي
مريم ثنا غسان قال ثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر ابن ابي اسيد الى النبي
صلعم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهي النبي صلعم بشيء بين يديه
فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلعم فاستفاق النبي صلعم فقال اين الصبي فقال
ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه
يومئذ المنذر ثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء
بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها
فسماها رسول الله صلعم زينب ثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني
ان جده حزنا قدم على النبي صلعم ما اسمك قال اسمي حزن قال انت سهل قال ما انا
بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة بعد **باب** من سمى باسماء
الانبياء وقال انس قبل النبي صلعم ابراهيم يعني ابنه ثنا ابن نمير قال ثنا محمد بن بشر
قال ثنا اسماعيل قال قلت لابي ابي اوفى رأيت ابراهيم ابن النبي صلعم قال لم يكن كما اشبه
الناس به لكنه مات صغيرا ولو قضى بعد محمد صلعم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي
بعده ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال حدثني ابو ابراهيم قال
رسول الله صلعم لابي طلحة مر صواحب الجنة ثنا ادم قال ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلعم سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلعم ثنا موسى
بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل
صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت النبي صلعم فسماه

ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الى وكان اكبر ولد ابي موسى ثنا ابو الوليد ثنا زائدة شام
زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه
ابو بكرة عن النبي صلعم باب تسمية الوليد ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا
ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضه قال لما رفع النبي صلعم رأسه
من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام و المستضعفين
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة
كما قال النبي صلعم يا اباهر ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري شنا ابو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف ان عائشة رضها زوج النبي صلعم قالت قال رسول الله صلعم يا عايش
هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليها وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى
ما لا نرى ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن انس رضه قال كانت ام سليم
فالتقل والبخثة غلام النبي صلعم يسوق بهن فقال النبي صلعم يا انجشة رويدك سوقك
بالقوارير باب الكنية للصبي وقبل الا يولد للرجل ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس رضه قال كان النبي صلعم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير احسبه
فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو
في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا
باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال ثني ابو
حازم عن سهل بن سعد الانصاري قال ان كانت احب اسماء علي رضه اليه لابو تراب
وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلعم غاضب يوما فاطمة فخرج
من عندها فاضطجع الى جدار المسجد فجاء النبي صلعم يتبعه فقيل هو ذا اضطجع في
الجدار فجاءه النبي صلعم وابتدأ ظهره ترابا فجعل النبي صلعم يمسح التراب عن ظهره ويقول
اجلس يا ابا تراب باب ابغض الاسماء الى الله ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اخنع الاسماء
يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عنه رواية انه قال اخنع اسم عند الله وقال
سفيان غيره مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك قال سفيان يقول

غيره تفسيره شاهان شاه قال باب كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلعم
يقول وهو على المنبر ان بني هاشم بن المغيرة استأذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن
ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري ح ثنا اسمعيل قال اني عن سليمان عن محمد بن عتيق عن ابن
عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضه اخبره ان رسول الله
صلعم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في
بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله
ابن ابي ابن سلول قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه برداه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلعم
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن
سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك
فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله
يخفضهم ثم ركب رسول الله دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول
الله اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال
سعد بن عبادة يا رسول الله بابي انت وامي اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على
ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك
فذلك الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلعم وكان رسول الله صلعم واصحابه
رضهم يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله
تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الآية وقال رسول الله صلعم يتأول في العفو عنهم
ما امره الله حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلعم بدرا فقتل الله بها من قتل من
صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة
الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلعم على الاسلام فاسلموا ثنا علي
ابن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث بن نوفل

وفي نسخة الصغاني بدل المقدم على القاضي والمقدم على الصغار
وفي نسخة ما على القاضي
وحكم القاضي
وسلطان السلاطين
وامير الامراء
واشف القضاة

عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله صل نفعت ابا طالب بشئ فانه كان يحوطك
ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار

باب المعاريض مندوحة عن الكذب وقال اسحاق سمعت انسا يقول جاء ابن ابي طلحة
فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأ نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن انها صادقة
ثنا آدم ثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضه قال كان النبي صلع في سير له فحدى
الحادي الحبشي فقال النبي صلع ارفقوا يا انجشة ويحك بالقوارير ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن ثابت عن انس وعن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضه ان النبي صلع كان في سفر وكان غلام
يحدو بهن فقال النبي صلع رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء
ثنا اسحاق اخبرنا حبان ثنا همام ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك قال
كان للنبي صلع حاد يقال له انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء
ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال ثنى قتادة عن انس بن مالك رضه قال كنا بالمدينة فزع
فركب رسول الله صلع فرسا لابي طلحة فقال صلع ما رأينا من شئ وانا وجدناه لبحرا

باب قول الرجل للشئ ليس بشئ وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلع
للقبرين يعذبان وما يعذبان في كبير وانه لكبير ثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا
ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل
اناس رسول الله صلع عن الكهان فقال لهم رسول الله صلع ليسوا بشئ قالوا يا رسول
الله صلع فانهم يحدثون احيانا الشئ يكون حقا فقال صلع تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه قرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة **باب**
رفع البصر الى السماء وقوله تع افلا ينظروا الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت
وقال ايوب عن ابي خليفة عن عائشة رفع النبي صلع رأسه الى السماء ثنا ابو بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلع يقول ثم فتر عني الوحي فبينما انا امشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والارض ثنا ابو اليمان قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت ميمونة والنبي صلع عندها فلما كان ثلث الليل
الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار

لايات لاولي الالباب **باب نكت العود في الماء والطين** ثنا مسدد ثنا يحيى عن عثمان ابن
غياث ثنا ابو عثمان عن ابي موسى كان مع النبي صلع في حائط من حيطان المدينة وفي يده
صلع عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلع بعد ان استأذن له
افتح وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح
له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا
فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمان
ففتحت له فبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال قال الله المستعان **باب الرجل ينكت**
الشئ بيده في الارض ثنا محمد بن بشار ثنا ابو ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضه قال كنا مع النبي صلع في جنازة في البقيع
فجعل ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار
فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية **باب التكبير والتسبيح**
عند التعجب ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال ثنى هند بنت الحارث ان ام
سلمة رضها قالت استيقظ النبي صلع فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من
الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد بناز واجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
فقال ابو ابي ثور عن ابن عيينة عن عمر قال قلت للنبي صلع طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال وثنا اسماعيل قال ثنى اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت حيي زوج
النبي صلع اخبرته انها جاءت رسول الله صلع تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر
الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام النبي
صلع يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلع مر
بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلع على رسلكما
انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما **باب النهي عن الخذف**
ثنا ادم قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله

بحفظك

اي في موضع قريب العمق خيفة الذئاب

فتجوز له في هجرة والجواز مثل التعويض واستعمال التعويض في الباطل حق وتحميل باطل ممنوع

لانه الطائف لغوي الامر عن ما كان وهو ظهر لا يسعى كذا

والحمولة الابل والغنم لها

يقال له انجشة

وكان احسن الصوت فقال له النبي صلع رويدك يا انجشة

هذا التعليق ساقط لغير ابي ذر وابي الوقت

متعلق على الاخبار المتعلقة

بضم الهمزة وسكون الذال وضمها مع تشديد الواو وتخفيفها

وسقط هذا التعليق لغير الحموي والمستملي

والتخفيف للكوز الخطاب الى الموصوم والا فهن مجمع الشر والزور والحمل والوزر والاثم بخلاف غيرهن فانهن مسكوة مع ان خلقهن الجنة كما في غيرها

واستدل بذلك على ان الطعن معرفة العمل الشقي من السعيد في الدنيا لان الله تعالى علامة على الجزاء فيحكم بظاهر الامر

اشارة الى الرد على من منع استعمال ذلك عند التعجب

اي مع اقية والاخرة بفتح الموحدة

عن شيء فيها كما بينه

رواه الطبراني بتمامه

بالصاد المهملة

بضم العين

ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم تزل الخلق ينقص بعد حتى الآن
قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا الى قوله ستاعلم
وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان لي بيتا اليم يكشف صدور هي وربما سهوت قال اقرأ في بيرك
وقول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم
وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن حدثنا الاعمش النظر الى ما نهي عنه
وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن مما يشتهى النظر
اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري الكي يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري شيئا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار قال اخبرني عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته
وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم فاقبلت امرأة من خثعم وضيئة
تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها فاخذ بذقن الفضل فعدل
وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم تابعه عبد الله
بن محمد قال اخبرنا ابو عامر قال ثنا قرة بن خالد عن يزيد بن ابي مسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله
ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال رسول الله اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا
الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب السلام اسم من اسماء الله وقوله تعالى واذا
حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال سئل سفيان عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده
السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه
فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا
قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم يتخير من الكلام ما شاء باب تسليم القليل على الكثير ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن

بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين
ويكسر السن باب المجد للعاطس ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان قال ثنا سليمان عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر
فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله باب تشميت العاطس اذا حمد الله فيه
ابو هريرة رضي الله عنه ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد
ابن مقرن يحدث عن البراء رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم
وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج
والسندس والميثرة باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب ثنا ادم بن
ابي اياس ثنا ابن ابي ذيب قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه
ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك
منه الشيطان باب اذا عطس كيف يشمت ثنا مالك بن اسماعيل قال ثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله
فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم باب لا يشمت العاطس
اذا لم يحمد الله ثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا سليمان التيمي قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول
الله شمتت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله باب اذا تثاءب
فليضع يده على فيه ثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم
وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من
الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه
الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاستيذان باب بدء السلام ثنا يحيى بن جعفر
قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته
طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع

قال اخبرنا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الراكب على الماشي ثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى ابي زيد انه سمع ابا هريرة رضه يقول قال رسول الله صلعم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الماشي على القاعد ثنا اسحق وابو ابراهيم قال اخبرنا وح بن عبادة قال ثنا ابن جريج قال اخبرني زياد انه ثابتا اجنره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلعم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الصغير على الكبير وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب افشاء السلام ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن المغيرة عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضهما قال امرنا رسول الله صلعم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وابرار القسم ونهى عن الشرب في اناء الفضة وعن خاتم الذهب وركوب المياثر ولبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق باب السلام للمعرفة وغير المعرفة ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال شفي بن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلعم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلعم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه ثلاث مرات باب اية الحجاب ثنا سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلعم المدينة فخدمت رسول الله صلعم عشر حجج وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول ما انزل في مبنى رسول الله صلعم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلعم بها عروسا فدعا القوم واصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلعم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلعم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلعم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلعم ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب بيني وبينه ستر فانزل الحجاب فضرب بيني وبينه ستر قال ثنا ابو النعمان قال ثنا معتمر قال ثنا ابي ثنا ابو مجلز عن انس رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلعم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما رآى ذلك قام فلما قام من القوم قام من قام وقعد بقية القوم وان النبي صلعم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلعم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية قال ابو عبد الله فيه من الفقه انه لم يستاذنهم حين قام وخرج وفيه انه تهيا للقيام وهو يريد ان يقوم واثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضها زوج النبي صلعم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلعم قالت فلم يفعل وكان اذا اوجع النبي صلعم يخرج ليلا الى الليل قبل المناصع حيث تخرج سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب رسول الله وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله تعالى اية الحجاب باب الاستيذان من اجل البصر ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حفظته كما انك ها هنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلعم ومع النبي صلعم مدرى يحك بها راسه فقال صلعم لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلعم فقام اليه النبي صلعم بمشقص او بمشاقص فكانني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه باب زنا الجوارح دون الفرج ثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضه انه قال لم ار شيئا اشبه باللمم مما قول ابي هريرة ح حدثني محمود قال انا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلعم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه باب التسليم والاستيذان ثلاثا ثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن المثنى ثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضه ان رسول الله صلعم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واتى على نساء من الانصار فسلم عليهم ثلاثا

بن عبد الله ثنا سفيان قال ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال
كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استأذنت على عمر
ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت
وقال رسول الله صلعم اذا استأذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر والله ليقيمن
عليه ببينة فقال امنكم احد سمعه من النبي صلعم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا
اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلعم قال ذلك فقال
ابن المبارك اخبرنا معاوية بن عيينة ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر قال سمعت ابا سعيد بهذا

باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن قال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة
عن النبي صلعم انه قال هو اذنه ثنا ابو نعيم قال ثنا عمر بن ذر ح وثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عمر بن ذر قال اخبرني مجاهد عن ابي هريرة قال دعت مع رسول الله
فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم
فاقبلوا فاستأذنوا **باب التسليم على الصبيان** ثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة
عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال
كان النبي صلعم يفعله **باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال** ثنا عبد الله
بن مسلمة قال ثنا ابو ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم
قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابو مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من اصول
السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها
فتقدم الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة ثنا ابو معاوية قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن عائشة رضها
قالت قال رسول الله صلعم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه
السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلعم تابعه شعيب وقال يونس
والنعمان عن الزهري وبركاته **باب اذا قال فلان يقرئك السلام** ثنا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك ثنا شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضه يقول اتيت النبي صلعم في دين
كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها **باب**
مد رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلعم
رد الملائكة على ادم السلام عليك ورحمة الله ثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الله

بن نمير قال ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضه ان رجلا
دخل المسجد ورسول الله صلعم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول
الله صلعم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك
السلام فارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك
لم تصل فقال في الثالثة او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى
الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تطمئن جالسا وقال ابو اسامة في الارض حتى تستوي قائما ثنا
ابن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلعم
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا **باب اذا قال فلان يقرئك السلام** ثنا ابو نعيم قال ثنا
زكريا قال سمعت عامرا يقول ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضها حدثته ان
النبي صلعم قال لها ان جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله **باب**
التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين ثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلعم ركب حمارا
عليه اكاف تحته قطيفة فدكية وارد في وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد
بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي وعبد الله بن رواحة ابتي ابي سلول
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه
ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلعم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن
فقال عبد الله بن ابي يا ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا توذنا
به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلعم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد
بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا
وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح

اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبونه فلما ارد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت ففاء عنه النبي صلعم **باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا** ومن لم يرد سلاما حتى تبين توبته والهجر تبين توبته الهاجر وقال عبد الله بن عمر ولا تسلموا على شوبة الخمر ثنا ابو بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلعم عن كلامنا واتيت رسول الله صلعم فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلعم بتوبة الله عز وجل علينا حين صلى الفجر **باب كيف يرد على اهل الذمة السلام** ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على النبي صلعم فقالوا السام عليكم ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلعم مهلا يا عائشة فان الله عز وجل يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال فقد قلت وعليكم ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس ثنا انس بن مالك قال قال النبي صلعم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليتبين امره** ثنا يوسف بن بهلول ثنا ابن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضه قال بعثني رسول الله صلعم والزبير والمقداد وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانا بها امراة من المشركين معها صحيفة من حاطب ابن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلعم قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فاخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلعم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فلما رات الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلعم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صلعم صدق فلا تقولوا له

الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عيناه عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب** ثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بقرن من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلعم فقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم محمد بن عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد **باب يبدا في الكتاب** وقال الليث بهذا كتب جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلعم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة من الحاد وقال عمر ابو ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلعم بحر خشبة فجعل المال في صدرها وكتب اليه صحيفة من ضلالة الى ضلالة **باب قول النبي صلعم قوموا الى سيدكم** ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل اليه النبي صلعم فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلعم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بحكم الملك قال ابو عبد الله اخفاه بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك **باب الصافات** وقال ابن مسعود علمني النبي صلعم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلعم قام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنا ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلعم قال نعم ثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني حيوة قال ثنا ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلعم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب **باب الاخذ باليدين** وصافح حماد بن زيد المبارك بيديه ثنا ابو نعيم قال ثنا بيان بن بشر قال سمعت مجاهدا يقول ثنا عبد الله بن شخير ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلعم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وهو بين ظهرينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلعم **باب المعانقة وقول الرجل**
كيف اصبحت ثنا اسحاق قال اخبرنا بشر بن شعيب قال شبي ابي عن الزهري ح وثنا احمد بن
صالح قال ثنا عنبسة قالا ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضه خرج من عند النبي صلعم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلعم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ
بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد الثلاث عبد العصا والله اني لارى رسول
الله صلعم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول
الله صلعم فنسأله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك والا كلمناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلعم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني لا اسأل
رسول الله صلعم **باب من اجاب بلبيك وسعديك** ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا همام
عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا ردف النبي صلعم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم
قال مثله ثلاثا قلت الله قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك
قال ان لا يعذبهم ثنا هدبة ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس عن معاذ بهذا ثنا عمر بن حفص
قال ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثنا زيد بن وهب قال ثنا ابو ذر بالربذة قال كنت امشي
مع النبي صلعم في حرة المدينة عشاء فاستقبلنا احد فقال يا اباذر ما احب ان احدا ذهبا
يأتي علي ليلة او ثلث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقوله في عباد الله هكذا
وهكذا وهكذا وارانا ابو ذر بيده ثم قال يا اباذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال
الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا اباذر حتى ارجع فانطلق
حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلعم فاردت ان اذهب ثم ذكرت
رسول الله صلعم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك فذكر لي انك
قلت فقال النبي صلعم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اكد
لي شيبة ابوذر بالربذة قال الاعمش وشبي ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه **باب لا يقيم**
الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ثنا اسماعيل بن عبد الله قال شبي مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلعم

عن النبي صلعم انه قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب قول الله تع واذا قيل لكم**
تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن
تفسحوا او توسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه وكان ابن عمر
باب من قام من مجلس او بيت ولم يستأذن اصحابه او
تهيأ لقيام يقوم الناس ثنا الحسن بن عمر قال ثنا معتمر قال سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن
انس بن مالك رضه انه قال لما تزوج رسول الله صلعم زينب بنت جحش دعا الناس فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما
قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلعم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس
ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلعم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
فذهبت ادخل فاذا هو في المجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما **باب الاحتباء باليد**
وهو القرفصاء ثنا محمد بن غالب قال اخبرنا ابراهيم الهذلي عن ابيه عن
نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلعم يفضي الكعبة محتبيا بيديه هكذا **باب**
ما يذكر في الفخذ قال حباب رايت النبي صلعم وهو متوسد بردة قلت الا
تدعو الله فقعد ثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله
قال الشرك بالله وعقوق الوالدين ثنا مسدد ثنا بشر مثله وكان متكئا فجلس
فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **باب من اتكأ على فخذه او**
شيء لحاجة او قصد ثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث
حدثه قال صلى النبي صلعم العصر فاسرع ثم دخل البيت **باب اتخاذ السرير**
ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضها قالت كان رسول
الله صلعم يصلي وشطر السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة يكون بي الحاجة فاكره
ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا **باب من الى دوسادة** ثنا اسماعيل قال ثنا خالد
ح وثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد عن ابي قلابة قال اخبرني
ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمر فحدثنا ان النبي صلعم ذكر له صوم

فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوساده
بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله اطيق اكثر من
ذلك قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول
الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم
يوما وافطر يوما حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن
علقمة انه قدم الشام وثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال دخل
علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء
فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني
حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشيطان
يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله
يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشكون في
وقد سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب القائلة بعد الجمعة** ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة **باب القائلة في المسجد** ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضيها فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه
شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء
فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم
قم ابا تراب **باب من زار قوما فقال عندهم** ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن
عبد الله الانصاري قال ثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم
نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرق وشعره
في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انسا بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل
في حنوطه من ذلك المسك قال فجعل في حنوطه ثنا اسماعيل قال ثني مالك عن اسحاق
بن عبد الله ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة فدخل يوما فاطعمته

فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
انت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت **باب الجلوس كيف تيسر** ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وبيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء
والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن ابي ذئب عن الزهري
باب ما يجيء باي يدي الناس وما يجيء بشر صاحبه فاذا فعلت اجزأه ثنا
موسى عن ابي عوانة ثنا فراس عن عامر عن مسروق قال حدثتني عائشة ام المؤمنين
قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة رضي الله عنها
تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب قال مرحبا
بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى
حزنها سارها الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها
عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي صلى الله عليه وسلم قلت لها
عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني
قالت اما حين سارني في المرة الاولى فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن
كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا اراني الا لاجل الا قد اقترب فاتقي
الله واصبري فاني نعم السلف لك قالت فبكيت لبكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني
الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه
الامة **باب الاستلقاء** ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال اخبرني
عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا رجله على الاخرى

طريق اولى
يحيى بن جعفر ٢
يزيد ٣
شعبة ٣
مغيرة ٣
ابراهيم ٤
علقمة ٥

طريق ثاني
ابو الوليد ٢
شعبة ٣
مغيرة ٣
ابراهيم ٤
علقمة ٥

محمد بن كثير ٢
سفيان ٣
ابو حازم ٣
سهل بن سعد ٤

قتيبة بن سعيد ٢
عبد العزيز بن ابي حازم ٣
ابي حازم ٣
سهل بن سعد ٤

حديث اول
قتيبة سعيد ٢
محمد بن عبد الله ٣
ابي ثمامة ٣
انس ٤

حديث ثاني
اسماعيل ٢
مالك ٣
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ٣
انس بن مالك ٤

باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم
فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وعصى الله فليتوكل المتوكلون
وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى قوله
والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون
الثالث باب حفظ السر حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا حفص بن سليمان قال حدثنا
سمعت انسا قال سمعت انسا يقول اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت بها احدا
بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا بأس
بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى تختلطوا
بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه قسمة ما اريد بها وجه
الله قلت اما والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملا من اصحابه فساررته فغضب
حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر باب طول النجوى
وقول الناس نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يناجون حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة
ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى باب
لا تترك النار في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حدثني حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت
بالمدينة على اهله من الليل فحدثت بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم
فاذا نمتم فاطفؤها عنكم حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح
فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت باب اغلاق الابواب
بالليل حدثنا بن ابي عباد قال حدثنا هشام عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكئوا الاسقية وخمروا

باب لا يتناجى اثنان دون الثالث وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم
فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى قوله
والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون
الثالث باب حفظ السر حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا حفص بن سليمان قال حدثنا
سمعت انسا قال سمعت انسا يقول اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت بها احدا
بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به باب اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا بأس
بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى تختلطوا
بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه قسمة ما اريد بها وجه
الله قلت اما والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملا من اصحابه فساررته فغضب
حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر باب طول النجوى
وقول الناس نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يناجون حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة
ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى باب
لا تترك النار في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حدثني حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت
بالمدينة على اهله من الليل فحدثت بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم
فاذا نمتم فاطفؤها عنكم حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح
فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت باب اغلاق الابواب
بالليل حدثنا بن ابي عباد قال حدثنا هشام عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكئوا الاسقية وخمروا

الطعام والشراب ولو بعوده واعبه قال ولو يعود باب الختان بعد الكبر ونتف الابط
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب
وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة
واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة حدثنا المغيرة عن ابي الزناد قال القدوم موضع
مشدد حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا عباد بن موسى حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس متى ختن ابراهيم
حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك
وقال ابو ادريس عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ختين باب من لهى لهو باطل اذا سمع عن طاعة الله تعالى ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق باب
ما يجاف في البناء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من استراط الساعة اذا تطاول رعاء البهم
في البنيان حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل وهو ابن يونس عن سعيد عن ابن عمر قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم بيده بيتا لكينة من الحط ونظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله وما
شنع علي احد ما شنعت لبنة ولا لبنتين حدثنا سفيان قال عمر قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا
نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته لبعض اهله فقال والله لقد بنى قال سفيان
قلت فلعله قال قد بنى باب ابنى دعوة مستجابة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات
دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سؤال او قال لكل نبي دعوة
فدعا بها في امته فاستجيب لي فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة باب فضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
وقوله والذين اذا فعلوا فاحشة الى قوله يعلمون حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين

قال شعبة عبد الله بن بريدة قال شعبة بشير بن كعب العدوي شيخ سمع ابن اوس عن النبي صلعم قال
سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي
اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه
قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من
اهل الجنة **باب استغفار النبي صلعم في اليوم والليلة** ثنا ادم ثنا ابو النجاد قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلعم يقول
والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة **باب التوبة** وقال قتادة
توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن الاشجعي
عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال ثنا عبد الله بن مسعود حدثني احدهما
عن النبي صلعم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع
عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق
انفه ثم قال قال رسول الله صلعم لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة وعليه
راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى
اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه
فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا عمارة
قال سمعت الحارث بن سويد وقال شعبة وابو سلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث
بن سويد وقال ابو معاوية ثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن عبد الله ثنا اسحاق قال اخبرنا حبان بن هلال قال ثنا همام
قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك رضه عن النبي صلعم ح وثنا هدبة قال ثنا همام ثنا
قتادة عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على
بعيره وقد اضله في ارض فلاة **باب الضجع على الشق الايمن** ثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضها قالت كان النبي
صلعم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على
شقه الايمن حتى يجيئه المؤذن فيؤذنه **باب اذا بات طاهرا** ثنا مسدد قال ثنا يحيى
قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال شنى البراء بن عازب قال قال رسول الله صلعم اذا

اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت
نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا
منجى منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان
مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي
ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت **باب ما يقول اذا نام** ثنا قبيصة قال ثنا سفيان
عن عبد الله الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلعم اذا اوى الى فراشه
قال باسمك اموت واحيى واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
باب ما يذكر من شؤم الفرس ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلعم قال الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والمسكن **باب التيمن في دخول المسجد**
وغيره ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم
كان يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله **باب التيمن في الوضوء والغسل**
ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضه انه قال كان النبي صلعم اذا اخذ مضجعه
من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **باب النوم على الشق الايمن** ثنا مسدد
قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الحلاء بن المسيب قال شنى ابي عن البراء بن عازب
قال كان رسول الله صلعم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت وقال رسول الله صلعم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة
استرقوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت تقول ترهب خير
من ان ترحم **باب الدعاء اذا انتبه بالليل** ثنا علي بن عبد الله قال ثنا بهز قال ثنا
عن سفيان عن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضهما قال بت عند ميمونة فقام النبي
فاتى حاجته غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ
وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت

الرقبة بكسر الراء والباء الجيم وآخره هاء وأوجه

الفقيه فوضأت وقام يصلي فتمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين تنا عبد الله بن محمد تنا سفيان قال سمعت سليمان ابا ابي صلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ينهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت الموخر لا اله الا انت او لا اله غيرك

باب التكبير والتسبيح عند المنام

تنا سليمان بن حرب قال تنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى في يدها من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال مكانكما فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلثي وسبحا ثلاثا وثلثي واحمدا ثلاثا وثلثي فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال التسبيح اربع وثلاثون

باب التعوذ والقراءة عند النوم

تنا عبد الله بن يوسف قال تنا الليث قال تنا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده

باب

تنا احمد بن يونس قال تنا زهير تنا عبد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه ابو خيثمة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد

الرقبة بكسر الراء وآخره هاء وأوجه

من الكلاءة في التيمن

من شدة ادارة الرحى للطحن

زاد مسلم فجئت فاخبرته فقال بلغني انه قدم عليك خدم فاحببت ان تطلبي فاخبرتها فقالت ما لقيت فاطمة فاخبرتها ما قلت فقال على مكانكما حتى اقسم بينكما ما يسركما خير لكما مما سألتماني اعطيت كل واحد منكما رقبة فطابت انفسنا فما قمنا حتى قالها

عن ابي هريرة عن النبي صلى وروا مالك وابو مجلز عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى

باب الدعاء نصف الليل

تنا عبد العزيز بن عبد الله قال تنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي سلمة وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له

باب الدعاء عند ارادة الحلاء

تنا محمد بن عرعرة تنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

باب

تنا مسدد قال تنا يزيد بن زريع تنا حسين تنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال ذلك حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله تنا ابو نعيم عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عمرو بن حريث عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيى واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور تنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك اللهم اموت واحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب الدعاء في الصلاة

تنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال شني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم تنا علي قال تنا مالك بن سعير قال تنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا تنا مسدد تنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت انزلت في الدعاء تنا عمران بن ابي شيبة تنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصاب كل عبد

اذكر الله الشياطين واناسهم وقيل يراد بالبعث الكفر وبالخبائث الشياطين وقيل البعث الشياطين والخبائث البول والغائط

تنا سفيان

اخذ

اخذ

اخذ

الاولى في حاشيته عمرو لا الجهر على الله

اي الى الامام عليه السلام

اي الله هو

علامة ما يوجد عقوبتها او نقص ضفلها

الاولى في حاشيته عمرو لا الجهر على الله

اي الى الامام عليه السلام

اي الله هو

لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من المسئلة ما شاء باب الدعاء بعد الصلوة ثنا اسحاق انا يزيد قال انا ورقاء عن
سُمَيّ عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم
المقيم قال كيف ذاك قال صلّوا كما صلّينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم
وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به من كان قبلكم وتسبقون به من جاء بعدكم ولا يأتي
احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا
وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن ابي زياد عن سُمَيّ ورواه ابو عجلان عن سُمَيّ ورجاء بن حيوة
ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلعم تابعه يزيد بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع
عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية بن سفيان ان رسول
الله صلعم كان يقول في دبر كل صلوة صلاتم اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب باب قول الله عزوجل
وصلّ عليهم ومن حض احاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى عن النبي صلعم اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه ثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي
عبيد مولى سلمة ثنا سلمة بن الاكوع قال خرج ضيف النبي صلعم الى خبر قال رجل من
القوم اي عامر لولا اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكرنا الله لولا الله ما
اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما
صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائم سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا
كثيرة فقال رسول الله صلعم ما هذه النار على اي شئ توقدون قالوا على حمر انسية فقال
اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا نبي الله اهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك
ثنا مسلم ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن ابي اوفى كان النبي صلعم اذا اتاه رجل بصدقة
قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلعم الا تريحني
من ذي الخلصة وهو حصن كانوا يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني

رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت
في خمسين ما احمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها
فاحرقتها ثم اتيت النبي صلعم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل
الاجرب فدعا لاحمس وصيلها ثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت انس بن مالك قال قالت ام سليم للنبي صلعم انس خادمك قال اللهم اكثر
ماله وولده وبارك له فيما اعطيته ثنا علي بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلعم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال اخبرني
سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلعم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة
ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلعم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم
الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من السجع في الدعاء ثنا محمد
بن السكن ثنا حبان ثنا هلال ثنا هارون المقرئ ثنا الزبير ابو الحريث عن عكرمة عن ابن عباس
قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا يمل الناس
هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع
عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر
السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلعم واصحابه لا يفعلون الا ذلك
باب ليعزم المسئلة فانه لا مكره له ثنا مسدد ثنا اسماعيل قال اخبرنا عبد العزيز
عن انس قال قال النبي صلعم اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت
فاعطني ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضه
ان رسول الله صلعم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم
المسئلة فانه لا مكره له باب يستجاب للعبد ما لم يعجل ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال يستجاب لاحدكم
ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي باب رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى
الاشعري دعا النبي صلعم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه رفع النبي صلعم يديه اللهم اني
ابرأ اليك مما صنع خالد قال ابو عبد الله وقال الاويسي ثنا محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد
وشريك سمعا انسا عن النبي صلعم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه ثنا عبد الاعلى بن حماد

ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة انا انس بن مالك حدثه ان النبي صلعم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه **باب الدعاء غير مستقبل القبلة** ثنا محمد بن المحبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضه قال بينا النبي صلعم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فقمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم نزل نمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة **باب الدعاء مستقبل القبلة** ثنا موسى ابن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلعم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه **باب دعوة النبي صلعم لخادمه** بطول العمر وكثرة ماله ثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضه قال قالت امي يا رسول الله خادمك انس ادع الله قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **باب الدعاء عند الكرب** ثنا هشام ثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضه قال كان النبي صلعم يدعو عند الكرب يقول لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهيب قال ثنا شعبة عن قتادة مثله **باب التعوذ من جهد البلاء** ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت شيئا سمعته من ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلعم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري اي انتهى **باب دعاء النبي صلعم اللهم الرفيق الاعلى** ثنا سعيد عقيل قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير في رجال عفير قال شعيب قال الليث قال عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضها زوج النبي صلعم قالت كان رسول الله صلعم يقول وهو صحيح انه يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاتخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب الدعاء**

بالموت والحياة ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا اني سمعت رسول الله صلعم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثنا يحيى عن اسماعيل شيء قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا اني سمعت النبي صلعم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثنا ابو سلام قال اخبرنا اسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم** وقال ابو موسى ولد لي غلام فاتيت به النبي صلعم فسماه ابراهيم ودعا له بالبركة ثنا قتيبة ابو سعيد قال ثنا حاتم عن الجعد عن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة ثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن وهب قال ثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان له اشركنا فان النبي صلعم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلعم في وجهه وهو غلام من بئرهم ثنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضها قالت كان النبي صلعم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة ابن صعير وكان رسول الله صلعم قد مسح عنه انه رأى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة **باب الصلاة على النبي صلعم** ثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية قلت بلى اهد لي فقال ان النبي صلعم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد ثنا ابراهيم بن محمد بن حمزة الزبيري ثنا ابن ابي حازم

والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد و آله محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم **باب** هل يصلى على غير النبي صلعم ويقول الله تع وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال كان اذا اتاه رجل بصدقته صلعم قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ابي اوفى ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد **باب** قول النبي صلعم من اذيته فاجعله زكاة ورحمة ثنا احمد بن صالح قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلعم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك قربة اليك يوم القيمة **باب** البقوذ من الغنى ثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن انس رضه قال سألوا رسول الله صلعم حتى احفوه المسئلة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلعم وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلعم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحايط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء الاية **باب** البقوذ من غلبة الرجال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلعم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلعم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى قفلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها

وراوه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى بدا احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** البقوذ من عذاب القبر ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلعم غيرها قالت سمعت النبي صلعم يتعوذ من عذاب القبر ثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلعم انه كان يأمر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخل علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم ألق ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلعم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا يسمعه البهائم كلها فما رايته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر **باب** التعوذ من فتنة المحيا والممات ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضه يقول كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات **باب** التعوذ من المأثم والمغرم ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضها ان النبي صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال ثني عمرو بن يحيى قال سمعت انسا قال كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال ثنا محمد بن المثنى ثنا عندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلعم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ

بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر **باب التعوذ من ارذل العمر واذلة الاسقاط** ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضه قال كان رسول
الله صلعم يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم
واعوذ بك من البخل **باب الدعاء برفع الوباء والوجع** ثنا محمد بن يوسف ثنا هشام سمعت
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال النبي صلعم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدها وصاعنا حوسى
ابو اسماعيل ثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرني ابن شهاب قال اعادني رسول الله صلعم
في حجة الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع
وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت اخلف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له النبي صلعم ان توفي بمكة **باب**
الاستعاذة من ارذل العمر وفتنة النار ثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا الحسين عن
زائدة عن عبد الملك عن مصعب بن سعد عن ابيه قال نتعوذ بهؤلاء الكلمات كان النبي صلعم
عليه يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من
ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ثنا يحيى بن موسى قال
ثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلعم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار
وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب**
الاستعاذة من فتنة الغنى ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا سلام بن ابي مطيع عن
هشام عن ابيه عن عايشة ان النبي صلعم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة البار
واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من الفقر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة

الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **باب التعوذ من فتنة الفقر** ثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضها قالت كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك
من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة
الفقر اللهم اني اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم **باب**
الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة ثنى محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله
له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد قال سمعت انس
ابن مالك مثله **باب الدعاء عند الاستخارة** ثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب قال
ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر رضه قال كان النبي صلعم يعلمنا الاستخارة
في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
في عاجل امري وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم رضني به وسمى حاجته **باب الدعاء عند الوضوء عند الدعاء** ثنا محمد بن العلاء
قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلعم بماء
فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه فقال اللهم اجعل
يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس **باب الدعاء اذا اعلا عقبة** ثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلعم في سفر فكنا
اذا علونا كبرنا فرفعنا اصواتنا فقال النبي صلعم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على
كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع**
فيه يحيى بن ابي اسحاق عن انس ثنا اسماعيل قال ثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

رضه ان رسول الله صلعم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف ثلاث تكبيرات ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ايبون تائبون عابدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب الدعاء**
للمتزوج ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضه قال رأى النبي صلعم على
عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضه انه قال
هلك ابي وترك بسبع او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلعم تزوجت يا جابر قلت
نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قلت هلك ابي فترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة
تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله
عليك **باب ما يقول اذا اتى اهله** ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لو ان احدهم اذا اراد ان
يأتي اهله قال اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما
ولد ذلك لم يضره شيطان ابدا **باب قول النبي صلعم ربنا آتنا في الدنيا حسنة**
ثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلعم
اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **باب**
التعوذ من فتنة الدنيا ثنا فروة ابو ابي المغراء ثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن
عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضه قال كان النبي صلعم يعلمنا هؤلاء
الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك
من ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **باب تكرير**
الدعاء ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضها ان رسول الله صلعم طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشئ وما صنعه وانه
دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت فيما ذاك
يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال
احدهما لصاحبه او جع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال
فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان في بئر بني

الفتنة حالتان تحسن الانسان من الخير والشر يقال فتنت الذهب اذا جربته بها لتعلم انه خالص وفتنه اكفتانة للحلي الذي يجرب به الذهب والفضة والحلي الفتنة ايضا الشرك حتى لا تكون فتنة والاضلال ابتغاء الفتنة ان الفتنكم الذين كفروا والصد واحوزهم ان يفتنوك والضلال او من يرد الله فتنته والقضاء ان هي الا فتنتك والاثم الا في الفتنة سقط وامرض فتنوهم في كل عام والعبرة ولا تجعلنا عبرة والعفو ان يضطهم فتنة والاختبار ولقد فتنا الذين من قبلهم والعذاب جعل فتنة الناس كعذاب الله والاحراق هم على النار يفتنون والخنق فاتكم ومفتون فيكم المعتوه قيل في قوله تعالى والفتنة اشد من القتل المذبوح المنفي عن البلد

الصحة والافية والكفاية والولد الصالح والزوجة الصالحة والثمرة على الاعداء والرزق الطيب والعلم النافع

وهو الحرم المؤدي الى الخرف

ذي بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلعم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلعم فاخبرها
عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله منه وكرهت
ان اثير على الناس شرا فامر بها فدفنت **باب الدعاء على**
المشركين وقال ابو مسعود قال النبي صلعم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال
اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلعم في الصلاة اللهم العن فلانا
وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شئ ثنا ابو سلام قال اخبرنا وكيع
عن ابي ابي خالد قال سمعت ابي ابا اوفى رضه قال دعا رسول الله صلعم على
الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم
وزلزلهم ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
النبي صلعم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الاخرة من صلاة العشاء قنت
يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة
بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن عاصم
عن انس رضه بعث النبي صلعم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلعم
وجد على شئ ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر يقول ان عصية عصوا
الله ورسوله ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كانت اليهود يسلمون على النبي صلعم يقولون السام عليك ففطنت
عائشة رضها الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلعم مهلا يا عائشة
ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي
ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم ثنا محمد بن المثنى ثنا الانصاري ثنا هشام بن حسان
ثنا محمد بن سيرين ثنا عبيدة ثنا علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلعم يوم الخندق
فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
وهي صلاة العصر **باب الدعاء للمشرك** ثنا علي ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت

ذات الزريق

فقاعة الحناء

ذروة البئر

وهو القارورة

قراءة شاذة كافرة وكفرة والقراءة المشهورة وهي التي في ايدينا هي القراءة الاولى وهي الصحيحة

واو الاستئناف

واو العطف

والتشويه هنا ثابت لابي ذر عطفا على قال ابن وصولا في غير كتاب الطهارة

استئناف

الفعل

الجزم

المسلمين

اجزاء مرفوعا

الاولى

الاولى

الاولى

وابت فادع الله علينا فظن الناس انه دعا عليهم فقال اللهم اهدِ دوسًا وائت بهم باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الملك بن صباح ثنا

عن ابي اسحاق عن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي وظن

ذكر الدعاء عند

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد في دعائه ثنا ابي ثنا شعبة عن ابي اسحاق وعن ابي بردة عن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا محمد بن المثنى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا اسرائيل ثنا ابو اسحاق عن ابي بكر ابن ابي موسى وابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي باب الدعاء في

الساعة التي في يوم الجمعة ثنا مسدد ثنا اسماعيل بن ابراهيم اخبرنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابيه عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم فيّ باب التأني ثنا علي

ابن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري ثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا امّن القارئ فامّنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب فضل التهليل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر من ذلك ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن

اعتق رقبة من ولد اسماعيل قال عمر بن ابي زائدة ثنا ابو اسحاق عن ابي ليلى عن المنهال عن عمرو بن ميمون ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون فقلت للربيع سمعته قال من عمرو بن ميمون فقلت سمعته عن ربيع بن خثيم مثله فقال الربيع سمعته من عمرو بن ميمون وقال ابو ليلى سمعته من ربيع بن خثيم وقال ابراهيم بن ابي يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى ثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسباط عن اسماعيل عن القيسي عن الربيع قوله وقال آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال ابن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله والصحيح قول عمرو قال الله باب فضل التسبيح ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم وليلة مائة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ثنا زهير بن حرب ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده ثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت ثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم قال يسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون يتعوذون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقولون فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة

باب قول النبي صلى كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل ثنا علي بن عبد الله قال
ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سلمة الاعشى قال شئ مجاهد عن
عبد الله بن عمر رضه قال اخذ رسول الله صلى بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب
او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر
المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك باب في الامل وطوله وقوله
الله تع فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
ليمزحوه بما عده وقوله تع ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون
وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا
من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب
ولا عمل فيه ثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال شئ
ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضه قال خط النبي صلى خطا
وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط
خارجا منه وخط خططا من جانبه الذي في الوسط وهذا الانسان وهذا اجله
محيط به او قال قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار
الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا ثنا
مسلم ثنا هشام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال خط
النبي صلى خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط
الاقرب

باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله عز وجل اولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير يعني الشيب عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن
معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى
قال اعذر الله عز وجل الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابو
عجلان عن المقبري ثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد ثنا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب قال سمعت رسول الله صلى يقول لا يزال
قلب الكبير شابا في اثنتين حب الدنيا وطول الامل قال الليث شئ يونس وابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد وابو سلمة ثنا مسلم بن ابراهيم قال
ثنا هشام عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى يكبر ابن ادم ويكبر



قال فيقول فأشرفكم اني قد غفرت لهم فلان ليس منهم انما جاء
لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى باب قول لا حول ولا قوة الا بالله
ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى
الاشعري قال اخذ النبي صلى في عقبة او قال في ثنية قال ابو موسى فما علا عليها رجل
نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى على بغلته قال فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت
بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله باب لله مائة اسم غير واحد ثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال حفظناه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضه قال لله تسعة وتسعون
اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر باب الموعظة ساعة
بعد ساعة ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال شئ شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ
جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكني ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا احببت انا
فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال اما انه اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني
من الخروج اليكم ان رسول الله صلى كان يتخولنا بالموعظة في الايام ان لا نسأمكم وانه يتخولنا
بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا كتاب الرقاق بسم الله الرحمن الرحيم
باب الصحة والفراغ ولا عيش الا عيش الآخرة اخبرنا المكي بن ابراهيم انا عبد الله بن سعيد
ابو سعيد عن ابيه عن ابن عباس رضه قال قال النبي صلى نعمتان مغبون فيهما كثير من
الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري ثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد
ابو سعيد عن ابيه قال سمعت ابا عباس عن النبي صلى مثله ثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
ثنا احمد بن المقدام ثنا الفضل بن دكين ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد الساعدي قال كنا
مع رسول الله صلى بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب فقال اللهم لا عيش الا عيش
الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة باب مثل الدنيا والآخرة وقوله تع انما الحيوة
الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب
الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وقوله تع اعلموا انما الحيوة الدنيا
حازم عن ابيه عن سهل قال سمعت النبي صلى يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها

٢٣٩

انسان حب الاثنين المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة **باب العمل الذي يبتغى به وجه**
الله عز وجل فيه سعيد ثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلعم وعقل مجة مجها من دلو
كانت في داره قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت
غدا على رسول الله صلعم فقال لي ابو اني عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله عز وجل الا حرم الله عليه النار ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال يقول
الله عز وجل ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم
احتسبه الا الجنة **باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها** ثنا اسماعيل بن عبد الله
قال اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة قال ابو شهاب بشئ عروة بن الزبير ان المسور بن
مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول
الله صلعم اخبره ان رسول الله صلعم بعث ابا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان
رسول الله صلعم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلوة الصبح مع رسول الله صلعم فلما
انصرف تعرضوا له فتبسم حين راهم فقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه
جاء بشئ قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى
عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم خرج يوما فصلى على اهل احد
صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله
لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ثنا اسماعيل بن ابي اويس
حدثني مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلعم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل
وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي
صلعم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين السائل قال انا قال

قال ابو سعيد لقد حمدناه حتى طلع ذلك قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال
خضرة وانه كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضرة اكلت حتى اذا
خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا
المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذ بغير حقه كان
كالذي ياكل ولا يشبع ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة
قال شئ ذهدم ابو مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضه عن النبي صلعم انه قال
خيركم قرني ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلعم بعد قرنه ثنتين او ثلاثا
ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا
يفون ويظهر فيهم السمن ثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن
عبيدة عن عبد الله عن النبي صلعم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجئ من بعدهم قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته ثنا
يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا اسماعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى
يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلعم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت عليه
بالموت ان اصحاب محمد صلعم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشئ وانا اصبنا من الدنيا ما
لا نجد له موضعا الا التراب ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قيس قال اتيت خبابا وهو ببنى
حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم
شيئا لا نجد له موضعا الا التراب ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن خباب رضه قال هاجرنا مع رسول الله صلعم **باب قول الله تع يا ايها الناس ان**
وعد الله حق ثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابا ادريس اخبره
قال اتيت عثمان بن عفان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء
ثم قال رايت النبي صلعم توضأ وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ
وضوءا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه
قال عثمان وقال النبي صلعم لا تغتروا **باب ذهاب الصالحين** ويقال الذهاب المطر
ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال
النبي صلعم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله

بلاء ومحنة يتعلق في الاثم والعقوبة

باب ما يتقى من فتنة المال وقول الله انما اموالكم واولادكم فتنة شنى يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطى رضي وان لم يعط لم يرض شنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضه يقول سمعت النبي صلعم يقول لو كان لابن ادم واديان من مال
لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب شنى محمد بن المثنى قال
انا ابن جريج قال اخبرت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلعم يقول لو ان لابن ادم
وادي مالا لاحب ان اليه مثله ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس
فما ادري من القرآن هو ام لا وقال وسمعت ابا الزبير يقول ذلك على
المنبر شنا ابو نعيم قال شنا عبد الرحمن ابن سليمان ابو الصبيح عن عباد بن سهل بن سعد قال سمعت
ابا الزبير على المنبر بمكة في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلعم كان يقول لو ان لابن ادم وادي
واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم
الا التراب ويتوب الله على من تاب شنا عبد العزيز بن عبد الله قال شنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلعم قال لو ان لابن ادم واديا
من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال
لنا الوليد شنا عثمان بن سليمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى
نزلت الهيكم التكاثر باب قول النبي صلعم هذا المال خضرة حلوة وقوله تعالى زين للناس
حب الشهوات الى قوله متاع الحياة الدنيا وقال عمر اللهم ان لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته
لنا اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه شنا علي بن عبد الله قال شنا سفيان قال سمعت الزهري
يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلعم فاعطاني ثم سألته
فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال هذا المال ربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا
المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس يورك له فيه ومن اخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى باب ما قدم الانسان من ماله
فهو خير له شنا عمر بن حفص قال شنا ابي قال شنا الاعمش قال شنا ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
قال عبد الله قال النبي صلعم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد
الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر باب المكثرون هم
المقلون وقوله تعالى ما كان لهم ان يدخلوا الجنة الا خائفين ونسيانهم نوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا

والناس وقتنا احمد بن شبيب قال ثنا ابي عن يونس ح وقال الليث شني يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه قال قال ابو هريرة رضه قال رسول الله صلعم لو كان لي مثل
احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين

باب الغنى غنى النفس

وقول الله تعالى احسبوا انما نمدهم به من مال وبنين الى
قوله تع مرود وذلك انهم لما عاملوا قال ابن عيينة لم يلمزوها لا لقلة ما يلمزوها ثنا احمد
بن يونس قال ثنا ابو بكر ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال
ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **باب فضل الفقر** ثنا اسماعيل قال ثني
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه قال مر رجل على رسول الله صلعم فقال لرجل عنده جالس
ما رأيك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان
ان يشفع قال فسكت رسول الله صلعم ثم مر رجل فقال يا رسول الله صلعم ما رأيك في هذا
فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع
ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلعم هذا خير من ملء الارض
من مثل هذا ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل قال عدنا خبابا فقال
هاجرنا مع النبي صلعم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه فامرنا النبي
صلعم ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
ثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلعم قال اطلعت
في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء ثنا ابو ايوب
السختياني وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس قال ثنا ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضه انه قال لم يأكل النبي صلعم على
خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضها قالت لقد توفي النبي صلعم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد الا
شطر شعير في رفي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

باب كيف كان عيش النبي صلعم

واصحابه وتخليهم من الدنيا ثنا شيبان ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث ثنا عمر بن ذر قال ثنا مجاهد
انه ابا هريرة كان يقول والله الذي لا اله الا هو انا كنت لأعتمد بكبدي على الارض وانا كنت لأشد
الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر

فسألته عن اية من كتاب الله ما سألته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر
فسألته عن اية من كتاب الله ما سألته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلعم فتبسم
حين رأني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق
ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا
اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى
اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا يأوون الى اهل ولا مال
ولا على احد اذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها قال فساءني ذلك وقلت
وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا
جاءوني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة
رسوله صلعم بد من تأتيهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم واخذ مجالسهم
من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت
اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلعم
وقد روى القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت
لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب
فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك
بالحق ما اجد مسلكا قال فادنه فاعطيت القدح فحمد الله وسمى وشرب فضلته

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسماعيل ثنا قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب
رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان
احدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
خبت اذا وضل سعيي تنى عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت ما شبع ال محمد صلعم منذ قدم المدينة من طعام ثلاث ليال تباعا حتى
قبض ثنى اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن قال ثنا اسحاق الازرق عن عوف عن ابي العالية
عن هلال عن عروة عن عائشة رضه قالت ما اكل ال محمد صلعم اكلتين في يوم الا احدهما
تمر ثنى احمد بن رجاء ثنا النضر على اثر هذا قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان فراش رسول

عن آدم وحشوه من ليث ثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة قال كنا نأتي
[illegible] رضي وخبازه قائم وقال كلوا فما أعلم النبي صلى رأى رغيفا مرققا حتى لحق
بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى ثنا هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كلا إن كنا لنأتي على الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء
إلا أن نؤتى باللحيم ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن
يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت لعروة يا ابن أختي كنا ننظر إلى الهلال
ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى نار فقلت ما كان
يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى جيران من الأنصار كان
لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى فيسقينا ثنا عبد الله بن محمد ثنا
محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي أنه قال قال رسول الله
صلى اللهم ارزق آل محمد قوتا باب القصد والمداومة على العمل ثنا عبد الله قال
أخبرنا أبي عن شعبة عن عاصم قال سمعت أبا وائل قال سألت عائشة
رضي أي العمل كان أحب إلى النبي صلى قالت الدائم قال قلت فأي حين كان يقوم قالت كان يقوم
إذا سمع الصارخ ثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
كان أحب العمل إلى رسول الله صلى الذي يدوم عليه صاحبه ثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا
ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه سددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا ثنا عبد العزيز بن أبي
عبد الله قال ثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن
رسول الله صلى قال سددوا وقاربوا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله الجنة وأن أحب
الأعمال أدومها إلى الله وإن قل شيء محمد بن عمر عمرة قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي
سلمة عن عائشة رضي أنها قالت سئل النبي صلى أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومها
وإن قل وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة فقلت يا أم المؤمنين كيف كان
عمل النبي صلى هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان
النبي صلى يستطيع ثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد الزبرقاني ثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة

بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة
عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل ثنا أبو
أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قال سمعت أبا سلمة عن
عن النبي صلى قال سددوا وأبشروا وقال مجاهد قولا سديدا صدقا ثنا
بن فليح قال ثني أبي عن هلال بن علي عن أنس رضي قال لقول الله رسول الله صلى لنا
لولا الصلاة ثم رأى في المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد رأيت آنفا منذ
صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتان في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير
والشر فلم أر كاليوم في الخير والشر باب الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما في القرآن
آية أشد علي من قوله تع لست عليهم بمسيطر حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم
ثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي قال سمعت رسول الله صلى يقول إن الله عز وجل خلق الرحمة يوم
خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة
واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن
بكل الذي عند الله عز وجل من العذاب لم يأمن من النار باب الصبر عن محارم الله
إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر ثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري
أخبره أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه
حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه مالكي عندي من خير لا أدخره
عنكم وأنه من يستغف يغفر الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله وما تعطوا
عطاء خيرا وأوسع من الصبر ثنا خلاد بن يحيى قال أنبأنا مسعر ثنا زياد بن علاقة قال
سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى يصلي حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال
له أفلا أكون عبدا شكورا باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع بن خثيم
من كل ما ضاق على الناس ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت
حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال أيكم رأى الكوكب الذي
الله صلى قال فقلت أنا ثم قلت أما إني لم أكن في صلاة ولكني لدغت قال فما صنعت
قال رقيت قلت ما حملك على ذلك قال حديث حدثناه الشعبي قلت وما حدثك الشعبي
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون باب ما يكره من قيل وقال ثنا علي بن مسلم ثنا

هُشَيْم قال اخبرنا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب
المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلعم
قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند الصرف من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات وكان ينهى عن قيل وقال وعن كثرة
السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات وعن هُشَيم
قال اخبرنا عبد الملك بن عُمَير قال سمعت وَرّادًا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي
صلعم **باب حفظ اللسان** وقول النبي صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت وقوله الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ثنا محمد بن ابي
بكر المُقَدَّمي ثنا عُمَر بن علي انه سمع ابا حازم عن سَهْل بن سَعْد عن رسول الله صلعم
قال من يضمن لي ما بين لَحْيَيْه وما بين رجليه اضمن له الجنة ثنى عبد العزيز بن عبد
الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضه انه قال قال
رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ثنا ابو الوليد ثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمعه اذناي ووعاه قلبي
النبي صلعم يقول الضيافة ثلثة ايام جائزته وما جائزته قال يوم وليلة قال
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليسكت ثنى ابراهيم بن حمزة قال ثنى ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد
بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي عن ابي هريرة انه سمع رسول الله
صلعم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يزل بها في النار ابعد مما بين
المشرق والمغرب ثنى عبد الله بن منير انه سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال ان العبد ليتكلم بالكلمة
لا يلقي لها بالا يرفع الله له بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله
لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم **باب البكاء من خشية الله** ثنا محمد بن بشار ثنا
يحيى عن عبيد الله قال ثنى خُبَيْب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
رضه عن النبي صلعم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله فذكر منهم
ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلعم قال كان

رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في
البحر في يوم حار او في يوم قار ففعلوا به فجمعه الله عز وجل ثم قال ما حملك على الذي صنعت
قال ما حملني الا مخافتك فففر له ثنا موسى ثنا معتمر سمعت ابي قال ثنا قتادة
عن عُقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلعم ذكر رجلا فيمن كان سلف
او قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه الله مالا قال فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت
لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فان يقدر عليه الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى
تدعوني فحما فاسحقوني او قال
فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذوا مواثيقهم على ذلك
وربي ففعلوا فقال الله تع كن فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت
قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه فغفر له ثنا عثمان فقال سمعت
سليمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت عقبة قال سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلعم **باب الشيء الذي يخاف**
ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بُرَيْد بن عبد الله بن ابي بُردة عن ابي بردة عن ابي موسى
رضه قال قال رسول الله صلعم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رأيت الجيش
بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعته طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا
وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة
رضه انه سمع رسول الله صلعم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما
اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن
ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها ثنا ابو نعيم قال
ثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلعم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **باب قول النبي صلعم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا**
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه ابا هريرة رضه كان
يقول قال رسول الله صلعم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ثنا مسلم ثنا
بهز ثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضه قال قال النبي صلعم لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب حجبت النار بالشهوات** ثنا اسماعيل قال ثنى

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك** ثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضه قال قال النبي صلعم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل **باب يقبض او يزوي وما ينفق او ينفق عليه** ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال اذا انفق احدكم على الرجل فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه **باب من هم بحسنة او سيئة** ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا جعد ابو عثمان ثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلعم فيما يروي عن ربه انه قال ان الله عز وجل كتب الحسنات والسيات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة **باب ما ينهى من تحقر الذنوب** ثنا الوليد ثنا المهدي عن غيلان عن انس بن مالك رضه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر انا كنا نعدها على عهد رسول الله صلعم الموبقات قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات **باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها** ثنا علي بن عياش الحمصي قال ثنى ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلعم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلعم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها **باب العزلة راحة من خلاط السوء** ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال ثنى عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله صلعم وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه

ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلعم وقال يونس عن ابن شهاب وعمي بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض بني اصحاب النبي صلعم ثنا ابو نعيم ثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه سمعه يقول سمعت النبي صلعم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب رفع الامانة** ثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان ثنا الاعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة ثنا رسول الله صلعم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر ثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد منهم يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة **باب ذم الربا** والسمعة ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنى سليمان يعني الاعمش عن مسلم يعني البطين عن مسروق عن عبد الله قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلعم ومن يسمع يسمع الله به ومن يرائي يرائي الله به **باب من جاهد نفسه في طاعة الله** ثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضه قال بينما انا ردف النبي صلعم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال

هل تدرى ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدرى ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد
على الله الا يعذبهم باب التواضع ثنا مالك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن ابى حازم ثنا حميد عن انس
رضه قال كان للنبى صلعم ناقة وشعبة قال ثنا اخبرنا الفزارى وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل
عن انس قال كان لرسول الله صلعم ناقة تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابى على
قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلعم
ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه شعبة محمد بن عثمان قال ثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان بن بلال شنى شريك بن عبد الله ابى نمر عن عطاء عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلعم ان الله قال من عادى لى وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الى عبدى
بشئ احب الى مما افترضت عليه وما زال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه فاذا
احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده الذى يبطش بها ورجله الذى
يمشى بها وان سالنى لاعطينه ولئن استعاذنى لاعيذنه وما ترددت عن شئ
انا فاعله ترددى عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته باب قول النبى صلعم
بعثت انا والساعة كهاتين وقوله تع وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل
شئ قدير ثنا سعيد بن ابى مريم ثنا ابو غسان ثنا ابو حازم عن سهل قال قال رسول
الله صلعم بعثت انا والساعة كهاتين ويشير باصبعيه فيمد بهما شنى عبد الله بن محمد
الجعفى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة وابى التياح عن انس عن النبى صلعم انه
قال بعثت انا والساعة كهاتين باب طلوع الشمس من مغربها ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضه انه سمع رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا هو فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ولتقومن الساعة وقد رفع
احدكم اكلته الى فيه فلا يطعمها باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه ثنا مجاعة
بن مهلهل ثنا حماد ثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبى صلعم قال من احب

لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شئ احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شئ اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبى صلعم شنى محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى عن النبى صلعم قال من احب لقاء الله عز وجل احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه شنى يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير فى رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبى صلعم قالت كان رسول الله صلعم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبى قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به الموت ورأسه على فخذى غشى عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذى كان يحدثنا به قالت وكانت تلك اخر كلمة تكلم بها النبى صلعم قوله اللهم الرفيق الاعلى باب سكرات الموت شنى محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرنى ابن ابى مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلعم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء فجعل يدخل يديه فى الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول فى الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده قال ابو عبد الله العلبة مستخدة من الخشب والركوة من الادم ثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبى صلعم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام قوله حتى شنى مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن كعب بن مالك عن ابى قتادة بن ربعى الانصارى انه كان يحدث ان رسول الله صلعم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبد العزيز بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة شنى ابن كعب عن ابى قتادة عن النبى صلعم قال مستريح

ومسترا ح منه المؤمن بشر ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلعم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان
ويبقى معه واحد يتبع اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله ثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضهما قال قال رسول الله اذا مات احدكم
عرض عليه مقعده غدوة وعشيا ان كان من اهل النار فمن اهل النار وان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة فيقال هذا مقعدك حتى
تبعث ثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال
النبي صلعم لان ينبو الاوات فانام قد افضوا الى ما قدموا **باب نفخ الصور**
قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة
الاولى والرادفة النفخة الثانية ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال ابو هريرة فغضب المسلم
عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلعم فاخبره بما كان
من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلعم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم
القيمة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري افاق قبلي
ام جوزي بصعقة الطور ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم يصعق الناس حتى يصعقون
فاكون اول من قام فاذا انا بموسى اخذ بالعرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور ورواه ابو سعيد
عن النبي صلعم **باب يقبض الله عز وجل الارض يوم القيامة** ورواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلعم
ثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ثنا سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم انه قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلعم تكون الارض يوم القيمة خبزة
واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى
رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم
القيمة قال نعم بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلعم فنظر النبي صلعم

الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون
قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زايدة كبدهما سبعون الفا ثنا سعيد بن
ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت
النبي صلعم يقول يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال
سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد **باب كيف الحشر** ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يحشر الناس على ثلاثة طرق ذوات
راغبة راهبة اثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير
وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم
حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد
البغدادي قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس بن مالك رضه ان رجلا قال يا نبي
الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا
على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا ثنا علي قال ثنا
سفيان قال ثنا عمرو قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس يقول
سمعت النبي صلعم يقول انكم ملاقو الله حفاة عراة مشاة غرلا قال هذا مما
نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلعم ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن
عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه قال سمعت رسول الله صلعم يخطب
على المنبر يقول انكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا ثنى محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قام فينا النبي صلعم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة كما بدانا اول
خلق نعيده الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه سيجاء برجال
من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقول انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم ثنا خالد بن الحارث
ثنا حاتم ابن ابي صغيرة عن عبد الله ابن ابي مليكة قال ثنى القاسم بن محمد بن ابي بكر
الا عائشة قالت قال رسول الله صلعم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة
فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم

ثنى محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابى اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال كنت مع النبى صلعم فى قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال ترضون
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قالا ترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال
والذى نفس محمد بيده انى لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك لانه لا يدخلها الا نفس
مسلمة وما انتم فى اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود او كالشعرة
السوداء فى جلد الثور الاحمر ثنا اسماعيل قال ثنى اخى عن سليمان عن ثور الا ان النبى
صلعم قال اقول من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول
لبيك وسعديك فيقول الله اخرج بعث جهنم فيقول يا رب كم اخرج فيقول
اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة
تسعة وتسعون فما ذا يبقى منا قال انتم فى الامم كالشعرة البيضاء فى الثور الاسود
او كالشعرة السوداء فى الثور الاحمر

باب قوله عز وجل ان زلزلة الساعة شىء عظيم اقتربت الساعة

ثنا يوسف بن موسى
ثنا جرير عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلعم قال يقول الله
يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير فى يديك قال يقول اخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله ايّنا ذلك الرجل قال ابشروا فان منكم رجلا ومن
ياجوج ومأجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذى نفسى بيده انى لاطمع ان تكونوا ثلث اهل
الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذى نفسى بيده انى لاطمع ان تكونوا شطر
اهل الجنة ان مثلكم فى الامم كمثل الشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود او الرقمة
فى ذراع الحمار **باب قوله الا لعنة الله على الظالمين اولئك لهم صيحة يوم عظيم يوم يقوم الناس**
لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب الوصلات فى الدنيا
ثنا اسماعيل بن ابان قال ثنا ابو عوانة عن نافع عن ابن عمر رضه عن النبى
صلعم فى قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم فى رشحه الى انصاف
اذنيه ثنى عبد العزيز بن عبد الله قال ثنى سليمان عن ثور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى
هريرة رضه ان رسول الله صلعم قال يدنو الشمس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم فى الارض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم **باب القصاص يوم القيمة وهى الحاقة لانها**

وهى الحاقة الامور الحقة والحاقة والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة
اهل النار ثنا عمر بن حفص ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال ثنى شقيق سمعت عبد الله
يقول قال النبى صلعم اول ما يقضى بين الناس بالدماء ثنا اسماعيل ثنى مالك
عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه
فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان
لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه ثنى الصلت بن محمد ثنا يزيد
بن زريع وبشر عنا فى صدورهم من غل قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابى المتوكل
الناجى ان ابا سعيد الخدرى رضه قال قال رسول الله صلعم يخلص المؤمنون من النار
فيجلسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم فى
الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم فى دخول الجنة فوالذى نفس محمد بيده لاحدهم
اهدى بمنزله فى الجنة منه كان فى الدنيا **باب من نوقش الحساب عذب** ثنا عبيد
بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابى مليكة عن عائشة عن النبى صلعم قال من نوقش
الحساب عذب قالت قلت اليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض
ثنى عمرو بن على ثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابى مليكة
قال سمعت عائشة رضها قالت سمعت النبى صلعم مثله فقلت ابن جريج اى تتوب
وصالح بن رستم عن ابن ابى مليكة عن عائشة عن النبى صلعم ثنى اسحاق بن منصور
ثنا روح بن عبادة ثنا حاتم ابن ابى صغيرة ثنا عبد الله بن ابى مليكة ثنى القاسم
بن محمد ثنى عائشة ان رسول الله صلعم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت
يا رسول الله اليس قد قال الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض
فقال رسول الله صلعم انى ذلك العرض وليس احد يحاسب يوم القيمة الا عذب
ثنا على بن عبد الله ثنا هشام قال ثنى ابى عن قتادة عن انس
عن النبى صلعم وثنى محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس
بن مالك رضه ان نبى الله صلعم كان يقول يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان
لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدى به من النار فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت
عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلعم ما منكم من احد الا وسيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه

ترجمانی ثم ليقولن له الم اوتك مالا فيقول بلى ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وشتى عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلعم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح لينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب

ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو الفضل قال ثنا حصين وحدثني اسيد بن زيد ثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال شنى ايما عبك قال قلت رسول الله عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون ولا يتطببون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة فقال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ثنا محمد بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو يونس قال شنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلعم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال شنى ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلعم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او قال سبعمائة الف شك في احدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر ثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب ابن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلعم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يقول يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت خلود ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت

باب صفة الجنة والنار

عدلا خلد عدلت بارض اقت وسنه المعدن في حدوده صدق في بنت صدق ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران بن الحصين عن النبي صلعم انه قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء ثنا مسدد قال ثنا اسماعيل انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلعم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي منادٍ يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم ثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو اسامة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا ربنا واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ثنى عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس ثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال اسحاق بن ابراهيم اخبرنا المغيرة بن سلمة قال ثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلعم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال شنى ابو سعيد عن النبي صلعم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد السريع مائة عام لا يقطعها ثنا قتيبة قال

ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه سمع رسول الله صلعم قال لندخلن الجنة
من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم ايتهما قال متماسكون آخذ
بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ثنا
عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد عن النبي صلعم قال
ان اهل الجنة ليتراؤن الغرف في الجنة كما تتراؤن الكوكب الدري في السما قال ابو
حدثت النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما ترا الكوكب
الغابر في الافق الشرقي والغربي شئ محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك رضي عن النبي صلعم قال يقول الله تعالى لاهون
اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شئ اكنت تفتدي به فيقول
نعم فيقول الله تعالى اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك
بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن عمرو عن جابر رضي
ان النبي صلعم قال يخرج قوم من النار بالشفاعة كانهم الشعارير قلت ما الشعارير
قال الصغار اليس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن
عبد الله يقول سمعت النبي صلعم يقول يخرج قوم بالشفاعة من النار قال نعم ثنا
هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلعم قال يخرج قوم
من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين
ثنا موسى قال ثنا وهيب ثنا عمرو يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي ان النبي صلعم
قال اذا ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل فاخرجوه فيخرجون قد اسحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال النبي صلعم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية
ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت النعمان
يخبر يقول سمعت النبي صلعم يقول انه اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل
توضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلعم يقول انه اهون اهل النار عذابا
يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم
ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو وعن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلعم

ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد
فبكلمة طيبة ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي انه سمع رسول الله صلعم وذكر عنده عمه ابو طالب
فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه
ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي قال قال رسول الله يجمع الله
الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم
فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر ملائكته
فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ايتوا
نوحا عبدا اول رسول الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا
ابراهيم الذي اتخذ الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا
موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ايتوا عيسى
فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلعم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فيأتوني فاقول انا لها انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه قل فيسمع واشفع
فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم
من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى
ما بقي في النار الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه
الخلود ثنا مسدد ثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان ثنا ابو ذكوان ثنا عمران بن حصين
رضي عن النبي صلعم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلعم فيدخلون الجنة
يسمون الجهنميين ثنا قتيبة ثنا اسماعيل عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت
رسول الله صلعم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه سهم غربي فقالت يا رسول
الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى
ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي الفردوس
الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل
الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار

خير من الدنيا وما فيها ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال النبي صلعم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء
ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه
حسرة ثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة
فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت
من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا
من قبل نفسه ثنا عثمان ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضه قال قال النبي صلعم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة النار خروجا منها واخر
اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار كبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها
فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملئى فيقول اذهب فادخل
الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملئى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملئى فيقول اذهب
فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشر امثالها او ان لك عشرة امثال الدنيا فيقول
تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلعم ضحك حتى بدت
نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن عبد
الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس رضه انه قال للنبي صلعم هل نفعت اباطالب

باب الصراط جسر جهنم

ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلعم وشبك
محمود ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة
قال قال ناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في رؤية
القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم
القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع
الشمس ومنهم من يتبع القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب
جسر جهنم قال رسول الله صلعم فاكون اول من يجيز ودعا الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا بلى
يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله
فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ
الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من كان يشهد ان لا اله الا الله امر
الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل
من ابن ادم اثر السجود فيخرجون قد امتحشوا فيصب عليهم ما يقال له ماء الحياة فينبتون
نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد
قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول
لعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيصرف
الله وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول قد زعمت
ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو الله فيقول لعلي ان
اعطيك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي الله من عهود
ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان
يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك
يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك
الله فاذا ضحك منه قال ادخل الجنة فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فتمنى من كذا ثم يقال له تمن
من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول الله هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة
وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال عطاء وابو سعيد الخدري جالس مع ابي
هريرة لا يغير عليه شيئا مما حدثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد
سمعت رسول الله صلعم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت
مثله معه

باب في الحوض

وقول الله تعالى انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن يزيد
قال النبي صلعم اجرؤا حتى تلقوني على الحوض تبي بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلعم قال انا فرطكم على الحوض وشبك عمرو بن علي قال
ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وايل عن عبد الله عن النبي

صلعم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن الي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يارب
اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ثانبه عاصم عن ابي وائل وقال حصين
عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلعم ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثني
نافع عن ابن عمر رضه عن النبي صلعم قال اما امكم حوضي كما بين جوباء وازرح شئ
عمرو بن محمد قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر وعطا بن السايب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضهما قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه ثنا سعيد بن
ابي مريم قال ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي
صلعم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم
السماء من شرب منه فلا يظمأ ابدا ثنا سعيد بن عفير قال ثني ابن وهب عن يونس
قال ابن شهاب ثني ابن ابي مالك رضيه ان رسول الله صلعم قال اني قدر حوضي كما بين
ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السمآء ثنا ابو الوليد
قال ثنا هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلعم وثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام
قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك عن النبي صلعم قال بينما انا اسير في الجنة
اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت وما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة ثنا مسلم ابو
ابراهيم ثنا وهيب قال ثنا عبد العزيز عن انس رضه عن النبي صلعم قال ليردن
علي ناس من اصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول
لا تدري ما احدثوا بعدك ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن مطرف قال ثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلعم اني فرطكم على الحوض من مر علي
شرب ومن شرب لم يظمأ ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم
قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم
فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال
ابو عبيد سحقا بعدا يقال سحيق بعيد سحقه واسحقه اذا بعده وقال احمد بن
ابي شبيب بن سعيد الحبطي قال ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلعم قال يرد علي يوم القيمة

قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه

الكوثر النبوة والقرآن والخير الكثير كثرة الاتباع والعلم والشفاعة والمقام المحمود

وعطا بن ابي رباح قول ابن عباس من الكوثر بشد وهذه وقال هي لغة وان كانت قليلة الاستعمال وفي صلعم اشد بياضا من اللبن

نبي كثيرة عظيمة لهذه الامة

بعظمة رجال هم اراهم

يقتطعون عني

القيامة رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض فيقول يارب اصحابي فيقول الله انك لا علم
لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ثنا احمد بن صالح ثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب
النبي صلعم ان النبي صلعم قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون عنه
فاقول يارب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا
على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن
النبي صلعم فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد
بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلعم تابعه ابراهيم
بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح ثنا ابي قال ثني هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال بينا انا قائم فاذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم فقلت اين بهم قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك
على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم
قلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى
فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم تابعه ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضه ان رسول
الله صلعم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت النبي صلعم يقول انا فرطكم
على الحوض ثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة رضه ان النبي
صلعم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني
فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت خزائن
الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي
ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ثنا علي بن عبد الله قال حدثني ابو غسان قال
قال شعبة عن مقدم بن خالد يقول سمعت النبي صلعم وذكر الحوض فقال كما بين
المدينة وصنعاء وزاد ابن عدي عن شعبة عن مقدم بن خالد عن حارثة انه سمع
النبي صلعم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه يذكر
الاواني قال لا قال المستورد تردفيه الآنية مثل الكواكب ثنا سعيد ابن ابي مريم

قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه

الكوثر النبوة والقرآن والخير الكثير كثرة الاتباع والعلم والشفاعة والمقام المحمود

وعطا بن ابي رباح قول ابن عباس من الكوثر بشد وهذه وقال هي لغة وان كانت قليلة الاستعمال وفي صلعم اشد بياضا من اللبن

نبي كثيرة عظيمة لهذه الامة

بعظمة رجال هم اراهم

يقتطعون عني

القيامة رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض فيقول يارب اصحابي فيقول الله انك لا علم
لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ثنا احمد بن صالح ثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب
النبي صلعم ان النبي صلعم قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون عنه
فاقول يارب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا
على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن
النبي صلعم فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد
بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلعم تابعه ابراهيم
بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح ثنا ابي قال ثني هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال بينا انا قائم فاذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم فقلت اين بهم قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك
على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم
قلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى
فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم تابعه ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضه ان رسول
الله صلعم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت النبي صلعم يقول انا فرطكم
على الحوض ثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة رضه ان النبي
صلعم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني
فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت خزائن
الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي
ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ثنا علي بن عبد الله قال حدثني ابو غسان قال
قال شعبة عن مقدم بن خالد يقول سمعت النبي صلعم وذكر الحوض فقال كما بين
المدينة وصنعاء وزاد ابن عدي عن شعبة عن مقدم بن خالد عن حارثة انه سمع
النبي صلعم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه يذكر
الاواني قال لا قال المستورد تردفيه الآنية مثل الكواكب ثنا سعيد ابن ابي مريم

عن نافع بن عمر قال شفى بن ابى مليكة عن اسما بنت ابى بكر رضه قالت قال النبى صلع انى
على الحوض حتى انظر من يرد على منكم وسيؤخذ ناس دونى فاقول يارب منى
ومن امتى فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم
فكان ابن ابى مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن
ديننا

باب القدر

ثنا ابو الوليد هشام ثنا شعبة قال انبانى سليمان الاعمش قال سمعت
زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلع الصادق المصدوق قال
ان احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقى او سعيد فوالله
ان احدكم او الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين او باع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل النار فيدخلها وقال آدم الاذراع ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن
عبيد الله بن ابى بكر عن انس بن مالك عن النبى صلع قال وكل الله عز وجل بالرحم ملكا
فيقول اى رب هذه نطفة اى رب هذه علقة اى رب هذه مضغة فاذا اراد
الله ان يقضى خلقها قال اى رب اذكر ام انثى اشقى ام سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتب كذلك فى بطن امه

باب جف القلم على علم الله وقوله ع واضل الله

على علم وقال ابو هريرة قال لى النبى صلع جف القلم بما انت لاق وقال ابن عباس لها
سبقت لهم السعادة ثنا آدم قال ثنا شعبة ثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف
بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا نبى اهل الجنة من
اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له

باب

الله اعلم بما كانوا عاملين ثنا محمد بن بشار ثنا غندر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سئل النبى صلع عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرنى عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة
يقول سئل رسول الله صلع عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثنى
اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال رسول

الله صلع ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة
هل تحدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت

باب

من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين

باب

الله قدرا مقدورا ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن
الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلع لا تسأل المرأة طلاق اختها
لتكفا ما قدر لها ثنا مالك بن اسماعيل قال ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابى عثمان
عن اسامة بن زيد قال كنت عند النبى صلع اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده
سعد وابى بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل باجل فلتصبر ولتحتسب ثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله ثنا يونس
عن الزهرى قال اخبرنى عبد الله بن محيريز ان ابا سعيد الخدرى اخبره
انه بينما هو جالس عند النبى صلع جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب
سبيا ونحب المال كيف ترى فى العزل فقال رسول الله صلع او انكم تفعلون ذلك
لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هى كائنة ثنا موسى
سعود ثنا سفيان عن الاعمش عن ابى وايل عن حذيفة رضه انه قال خطبنا النبى
صلع خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله
لا ترى الشئ فتعرفه كما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه ثنا عبدان عن ابى حمزة
عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن عبد الرحمن السلمى عن على رضه قال كنا جلوسا
عند النبى صلع ومعه عود ينكت فى الارض وقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده
من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا تتركوا العمل
اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية

باب العمل بالخواتيم

ثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة
رضه قال شهد رجل مع رسول الله صلع خيبر فقال رسول الله صلع لرجل ممن معه تدعى
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به
الجراح فاتبته في ذى يرجل من اصحاب النبى صلع فقال يا رسول الله ارايت الذى
تحدثت انه من اهل النار فانه قاتل فى سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال
النبى صلع اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد

الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتخع فاشتد رجال من المسلمين الى
الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتخع فلانا فقتل
نفسه فقال رسول الله صلعم يا بلال قم فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان
قال ثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين
في غزوة غزاها مع النبي صلعم فنظر النبي صلعم فقال من احب ان ينظر الى رجل
من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد
الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى
خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلعم مسرعا فقال اشهد انك رسول الله
فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه
وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل
الموت فقتل نفسه فقال النبي صلعم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه
من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم باب
القاء النذر العبد الى القدر ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة
عن ابن عمر رضه انه قال نهى النبي صلعم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج
به من البخيل ثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلعم انه قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم اكن قد قدرته ولكني القيه القدر وقد قدرته
له استخرج به من البخيل باب لا حول ولا قوة الا بالله ثني محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى
قال كنا مع رسول الله صلعم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط
في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلعم فقال يا ايها الناس
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال
يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب
المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سددا عن الحق يترددون في الضلالة
دسّاها اغواها ثنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ثني
ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه قال ما استخلف خليفة الا له

بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه
والمعصوم من عصم الله باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
لن يؤمن من قومك الا من قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور عن النخعي
عن عكرمة وحرم بالحبشة وجب ثني محمود بن غيلان قال ثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس انه قال ما رايت شيئا اشبه
باللمم مما قال ابو هريرة رضه عن النبي صلعم ان الله كتب على ابن ادم حظه من
الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة ثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلعم باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ثنا محمد
قال ثنا سفيان عن قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضه وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلعم ليلة اسري به
الى بيت المقدس والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب
خلق آدم وموسى عليهما السلام عبد الله ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت ابا هريرة عن النبي صلعم قال احتج
آدم وموسى فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال
له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اللومني على امر قدره
الله عز وجل علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلثا
قال سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلعم مثله باب
لا مانع لما اعطاه الله عز وجل ثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا عبده بن ابي لبابة
عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي
صلعم يقول خلف الصلاة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلعم يقول خلف الصلوة
لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة انه وراد اخبره
بهذا ثم وفدت بعد الى معاوية فسمعته يامر الناس بذلك القول باب
من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله قل اعوذ برب الفلق
من شر ما خلق ثنا مسدد ثنا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة

عن النبي صلعم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة باب يحول بين المرء وقلبه ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله
قال انا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كنت اسمع النبي صلعم لا ومقلب
القلوب ثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلعم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ
فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال ان يكن هو فلا تطيقه
وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا
قضى وقال مجاهد بما يسني بفصلني الاصل كتب الله انه يصلي الحجم تقدير فهدى
تقدير الشقاء والسعادة وهدى الانعام لمراتعها تنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي
قال انا النضر ثنا ابو داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان
عائشة اخبرته انها سألت رسول الله صلعم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه
الله عز وجل على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلده يكون فيه ويمكث
فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لولا ان الله هدانا لكنت
في المسند ثنا ابو النضر ثنا جرير هو ابن حازم عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال سمعت
النبي صلعم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا
علينا اذا ارادوا فتنة ابينا بالنون الرحمن الرحيم كتاب الايمان والنذور قال الله
عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان الى قوله تشكرون
ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انه كان
لم يكن يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني ثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا
جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلعم يا عبد الرحمن لا تسأل
الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت
عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو
هو خير ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن

عن ابيه قال اتيت النبي صلعم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم قال لبثنا ما شاء الله ان لبث ثم اتي بثلث ذود غر
الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا
اتينا النبي صلعم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلعم
فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت يميني واتيت الذي هو
خيرا واتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني ثنا اسحاق بن ابراهيم انا
عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن
النبي صلعم قال لخير الآخرون السابقون يوم القيمة وقال رسول الله صلعم لان
يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله عز وجل من ان يعطي كفارته التي افترض
الله عليه ثنا اسحاق ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم من استحلف في اهله بيمين فرءا اعظم اثما ليبر يعني الكفارة
باب قول النبي صلعم وايم الله ثنا قتيبة بن سعيد عن اسماعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلعم بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلعم فقال ان
كنتم تطعنون في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده
باب كيف كانت يمين النبي صلعم وقال سعد قال النبي صلعم والذي نفسي بيده وقال
ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلعم لا ها الله اذا يقال والله بالله وتالله ثنا
محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
النبي صلعم لا ومقلب القلوب ثنا موسى بن عقبة اسماعيل ثنا ابو عوانة
عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلعم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله

ثنى محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبى صلعم انه قال لامة
محمد لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا قال يحيى بن سليمان ثنى ابن وهب قال
اخبرنى حيوة قال ثنى ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبى صلعم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت
احب الى من كل شئ الا من نفسى فقال النبى صلعم لا والذى نفسى بيده حتى اكون احب
اليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن والله لانت احب الى من نفسى فقال النبى
صلعم الآن يا عمر ثنا اسماعيل قال ثنى مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابى هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين
اختصما الى رسول الله صلعم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما
اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لى ان اتكلم قال تكلم قال ان ابنى
كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير زنى بامرأته فاخبرونى ان على
ابنى الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لى ثم انى سألت اهل العلم فاخبرونى انما
على ابنى جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال اما والذى نفسى
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد
ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمى ان يأتى امرأة الآخر فان اعترفت رجمها
فاعترفت فرجمها ثنى عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن محمد
ابن ابى يعقوب عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه عن النبى صلعم قال اراكم انما
كانا اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة واسد وغطفان
قالوا خابوا وخسروا قال والذى نفسى بيده انهم لخير منهم ثنا ابو النعمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة عن ابى حميد الساعدى انه اخبره
ان رسول الله صلعم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله
هذا لكم وهذا اهدى لى فقال له افلا قعدت فى بيت ابيك وامك فتنظر ايهدى لك
ام لا ثم قام رسول الله صلعم عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله عز وجل بما
هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا
اهدى لى افلا قعد فى بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذى نفس محمد
بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ان كان بعيرا

جاء بدر غاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد
بلغت فقال ابو حميد وقد سمعت ذلك من زيد بن ثابت من النبى صلعم فسلوه
ثنى ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن ابى هريرة
قال قال ابو القاسم صلعم والذى نفسى محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا
ولضحكتم قليلا ثنا عمر بن حفص ثنا ابى ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن
ابى ذر قال اشهد على ابى هريرة وهو يقول فى ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة
هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ماشأنى ابى ما شأنى فجلست
فما استطعت ان اسكت وتغشانى ما شاء الله فقلت من هم بابى انت وامى يا رسول
الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا ثنا ابو النعمان قال
اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلعم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتى بفارس
يجاهد فى سبيل الله قال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله
فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذى
نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا فى سبيل الله فرسانا اجمعون
ثنا محمد ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن البراء بن عازب قال اهدى
الى النبى صلعم سرقين حمر فجعل الناس يبتدرونها بينهم ويعجبون من حسنها
ولينها فقال رسول الله صلعم اتعجبون من حسنها قالوا نعم يا رسول الله قال
والذى نفسى بيده لمناديل سعد فى الجنة خير منها من هذا ثم لم يقل شعبة و
اسرائيل عن ابى اسحاق والذى نفسى بيده ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان هند بنت عتبة
بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان على اهل الارض اهل خباء احب
الى ان يذلوا من اهل خبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل
خباء احب الى ان يعزوا من اهل خبائك او خبائك قال رسول الله صلعم وايضا
والذى نفس محمد بيده وقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل
على حرج ان اطعم من الذى له قال لا بالمعروف تابعه احمد بن عثمان ثنا بشر بن
مسلمة ثنا ابراهيم عن ابيه عن ابى اسحاق سمعت عمرو بن ميمون ثنى عبد الله

بن مسعود بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمضي ظهره الى قبة من آدم يمانية اذ قال لاصحابه
اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث
اهل الجنة قالوا بلى قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن ثنا اسحاق وثنا حيان
ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع
والسجود فوالذي نفسي بيده اني لأراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا
ما سجدتم ثنا اسحاق قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن هشام
بن زيد عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها
فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي

باب لا تحلفوا آبائكم

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال الا ان الله عز وجل
ينهاكم ان تحلفوا آبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ثنا سعيد
بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت
عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله
ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال يحيى هذا او اثارة من علم
يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة
ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ثنا موسى بن اسماعيل
ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب
عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن هدم قال كان يدي هذا التي مني اخرم وبيد
الاشعري ودد واخاء وكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب الله طعاما فيه
لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام
فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال قم فلاحدثك عن ذاك

قال اتيت رسول الله في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم عليه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون
فامرنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا
وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح
الدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما
تحملنا فقال اني لست انا حملكم ولكن الله عز وجل حملكم واني والله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وحللتها

باب لا تحلفوا باللات والعزى ولا بالطواغيت

ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق

باب من حلف على الشيء واو لم يحلف

ثنا قتيبة ثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان
يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزع فقال
اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من باطني من داخل فرمى به ثم قال والله
لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما حلف بملة سوى الاسلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر
ثنا علي بن اسد ثنا وهيب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء
عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك

وقال عمر وبن عاصم ثنا
همام ثنا اسحاق بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل اراد الله عز وجل ان يبتليهم
فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك
فذكر الحديث

باب قسم المؤمن على الله جهد ايمانهم

وقال ابن عباس قال ابو بكر
رضي الله عنه يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت في الرؤيا قال لا تقسم ثنا قبيصة
ثنا سفيان عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب

غيرها قال ابو سعيد قال النبي صلعم قال الله تعالى ذاك ولعشرة امثاله وقال
ايوب وعن ذاك لا غنى بي عن بركتك ثنا ادم ثنا شيبان ثنا قتادة عن انس
بن مالك قال قال النبي صلعم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها
رب العزة قدمه فيقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه
شعبة عن قتادة باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك
ثنا الاويسي ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وثنا مجاهد ثنا عبد الله
بن عامر اليمري ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلعم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من
الحديث فقام النبي صلعم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير
فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وقال ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة للايمان كل جائز عليك او الله وبلى والله باب اذا حنث
ناسيا في الايمان وقول الله عز وجل وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به وقال لا تؤاخذني
بما نسيت ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا قتادة ثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة
يرفعه قال ان الله عز وجل تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها
ما لم تعمل به او تكلم ثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن
شهاب يقول اشتكى عبيد بن حنين ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي
صلعم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول
الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا
لهؤلاء الثلث فقال النبي صلعم افعل ولا حرج لهؤلاء الثلث يومئذ فسئل يومئذ
عن شيء الا قال افعل ولا حرج ثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع
عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلعم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج
قال آخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال آخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج
ثنا اسحاق بن منصور انا ابو اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلعم في ناحية المسجد فجاء فسلم

عن النبي صلعم ح وثنا ابو نعيم ثنا شعبة عن اشعث عن معاوية بن
سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلعم بسبع وبرار المقسم ثنا حفص ثنا شعبة قال انا
اشعث في عالم الاحوال قال سمعت اباعثمان يحدث عن اسامة وسعد وابي انهما قالا
ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله عز وجل ما اخذ
وما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه
فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت
عيناه رسول الله صلعم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله
في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ثنا اسمعيل
قال مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم ثنا محمد بن
المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب سمعت
النبي صلعم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله
لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر باب اذا قال اشهد بالله
او شهدت بالله ثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلعم اي الناس خير قال قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه
ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانا اصحابنا ينهوننا ونحن غلمان ان
نحلف بالشهادة والعهد باب عهد الله ثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلعم
قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم الاية قال سليمان في حديثه في الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم
عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بئر كانت
بيننا باب الحلف بعزة الله عز وجل وصفاته وكلماته وقال ابن عباس
كان النبي صلعم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلعم يبقى رجل
بين الجنة والنار وهو يقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسئلك

انا ابنة رسول الله صلعم ارسلت اليه ومع رسول الله اسامة بن زيد

او كبر اللهم شيخا

لا حلف تسامة حتى يسمع فيها حتى للادن بايمانها يستحلف

اي علما ان احدا ينهى عن الحلف بالله او على عهد الله

عبر فان

عليه فقال اذا رجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل
فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم
استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم
ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي
وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما افعل ذلك
في صلوتك كلها تابعه فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة نكر فيهم فصرخ ابليس
اي عباد الله اخريكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن
اليمان فعرف الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله عز وجل
ثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة ثنا عوف عن خلاس بن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة قال قال النبي صلعم من اكل ناسيا وهو صايم فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه ثنا ادم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب نا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلعم فقام
في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلوته فلما قضى صلوته انتظر
الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع
رأسه وسلم تابعه اسحاق بن ابي اسحاق سمع عبد العزيز بن عبد الصمد
قال نا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلعم صلى
بهم صلوة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم او علقمة
قال قيل يا رسول الله أحدث في الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت
كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان تجزيان لمن لا يدري
زاد في صلوته ام نقص فيجزي الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتي السهو نا محمد
نا سفيان نا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس فقال نا ابي يا كعب انه سمع رسول الله صلعم لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الي محمد
بن بشار نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب
وكان عندهم ضيق كرم فاتى اهله ليذبح قبل ان يرجع ليلا فاضيفهم فذبح

تذكر ذلك للنبي صلعم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عناقا جذعا
عناق لي حبيبة ما تشاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث
الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان
ويقول لا ادري البلغ الرخصة غيره ام لا ورواه ايوب عن ابن سيرين
عن انس عن النبي صلعم نا سليمان بن حرب نا شعبة عن الاسود بن
قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلعم صلى يوم عيد ثم خطب
ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله باب
اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم الى قوله عظيم
مكرا وخيانة نا محمد بن مقاتل ان النضر انا شعبة نا فراس قال سمعت
الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس باب قول الله عز وجل ان الذين
يشترون بعهد الله الى قوله يعلمون واوفوا بعهد
الله اذا عاهدتم الى قوله كفيلا نا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم من حلف على يمين صبر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل
تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله الى آخر الآية فدخل الاشعث
ابن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في انزلت
كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلعم قال بينتك او يمينه
يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو
فيه وهو عليه غضبان باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية واليمين
في الغضب ثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلعم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال الطلق الى اصحابك فقل ان
الله عز وجل او ان رسول الله صلعم يحملكم نا عبد العزيز نا ابراهيم بن سعد
ابو حازم عن صالح عن ابن شهاب ح وثنا الحجاج نا عبد الله بن المبارك
نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير

وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلعم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات كلها في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة
الا يؤتوا اولي القربى الاية قال ابو بكر بلى والله انه لاحب الا يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا قال ابو
عبد الله وتابعه عبد الوارث حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى
الاشعري قال اتيت رسول الله صلعم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو
غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **باب**
اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته
وقال النبي صلعم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله لا اله الا الله والله اكبر
قال ابو سفيان كتب النبي صلعم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال
مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلعم
فقال قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخرهم على ملة
عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلعم لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى
من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت
الآية حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل قال اخبرنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم كلمتان وقلت اخرى
ما مات يوم يقول الله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يشرك بالله ندا
ادخل الجنة **باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول
الله صلعم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله حلفت
باب الا احلف
الا تشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست

انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت
رسول الله صلعم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا اهدى ماله على وجه
النذر والتوبة ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
وعلى الثلثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه انا من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله عز وجل ورسوله فقال رسول الله صلعم
امسك بعض مالك فهو خير لك باب اذا حرم طعامه وقوله يا ايها النبي
لم تحرم ما احل الله لك الى قوله تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم ثنا الحسن بن محمد ثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن
عمير يقول سمعت عائشة تزعم ان النبي صلعم كان يمكث عند زينب
بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا
دخل عليها النبي صلعم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير فدخل على احديهما
فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن
اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله
لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت
عسلا وقال ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري
بذلك احدا باب الوفاء بالنذر وقول يوفون بالنذر ثنا يحيى بن صالح ثنا
فليح بن سليمان ثنا سعيد بن الحارث انه سمع ابن عمر يقول اوما ينهون عن النذر
ان النبي صلعم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل
ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور قال اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله
بن عمر نهى النبي صلعم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل
ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

قال قال النبي صلعم لا يأتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن قدرته له ولكن يلقيه النذر الى
القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من
قبل باب اثم من لا يفي بالنذر ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال سمعت ابا هبيرة
يحدث قال ثنا ثابت بن الضحاك بن خليفة قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلعم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين
او ثلثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن باب في الطاعة وما التقرب به من نفقة او نذر ثم
في نذر المعصية ثنا ابو نعيم ثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة
عن النبي صلعم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان لا يعصه فلا يعصه
باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم ثنا ابو الوليد قال
قال اخبرني عبد الله قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال اني نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك باب من مات
وعليه نذر وامر ابو عمر امراة جعلت امها على نفسها صلوة بعد فقال صلي عنها
وقال ابن عباس نحوه ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى
النبي صلعم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها
وكانت سنة بعد ثنا آدم ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان رجل اتى النبي صلعم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت
فقال النبي صلعم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فانه
فهو احق بالقضاء باب النذر فيما لا يملك وفي معصية ثنا ابو عاصم عن مالك
عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلعم من نذر
ان يطيع الله عز وجل فليطعه ومن نذر ان لا يعصيه فلا يعصه ثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن حميد ثنا ثابت عن النبي صلعم قال ان الله عز وجل لغني عن تعذيب هذا
نفسه وراه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد شيئا ثابت عن انس ثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله
صلعم راى رجلا يطوف بالكعبة بين عاملين او عنيزة فقطعه ثنا ابراهيم بن موسى قال

كتاب الكفارات

وقول الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين وبأمر النبي به كعب بن عجرة صلع حين نزلت فدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ماكان في القرآن او أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلع كعب في الفدية حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيت يعني النبي صلع فقال ادن فدنوت فقال ايوذيك هوامك قال نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة وقوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم

باب متى تجب الكفارة على الغني والفقير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري سمعته من فيه يحدث عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلع فقال هلكت قال وما اهلك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فتستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلع بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلع حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك

باب من اعان المعسر في الكفارة

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلع فقال هلكت قال وما اهلك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا في اتي رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاذهب فاطعمه اهلك

باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلع فقال هلكت قال وما اهلك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم

اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلع مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقوده انسان بخزامة في انفه فقطعها النبي صلع بيده ثم امره ان يقوده بيده حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلع يخطب اذ هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلع مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلع

باب من نذر ان لا يصوم اياما فوافق النحر او الفطر

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا حكيم بن ابي حكيم الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انبأنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل قال نذرت ان اصوم كل يوم ثلثا او اربعاء ما عشت فوافق هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله عز وجل بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله ليزيد عليه

باب يكفر في الايمان بالنذور الارض والعهد والزروع والامتعة

وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلع اصبت ارضا لم اصب مالا قط افنشر منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلع احب اموالي الى بيرحا لي بيرحا مستقبلة المسجد حدثنا اسماعيل بن مالك عن نوفل بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلع يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال الثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلع غلاما يقال له مدعم فتوجه رسول الله صلع الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلع اذ اتاه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلع كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المقاسم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلع فقال شراك من نار او شراكان من نار

سبتي مسكينا قال لا اجد فاتى النبي صلعم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به
فقال اعلى افقر منا يا نبي لا بيتها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك **باب صاع**
المدينة ومد النبي صلعم وبركته وما توارث اهل المدينة متوارثا الاقرن بعد قرن
ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا القاسم يعني ابن مالك المزني ثنا الجعيد بن عبد الرحمن
عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد رسول الله صلعم مدا وثلثا
بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز صاعدي بن الوليد الحارودي
ثنا الوقيية وهو يسار ثنا مالك عن نافع قال كانا ابو عمي يعطي
زكوته رمضان بمد النبي صلعم المد الاول في كفارة اليمين بمد النبي صلعم
قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد
النبي صلعم وقال لي مالك لو جاءكم امير فرض صغر من مد النبي صلعم باي
شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلعم قال افلا ترى ايا الامر
انما يعود الى مد النبي صلعم تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه ثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلعم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم **باب قول الله**
او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى ثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا داود بن رشيد
قال ثنا الوليد بن مسلم عن ابي عمار محمد بن مطر عن زيد بن ابي سلم عن علي
بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من اعتق
رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه **باب**
عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال
طاوس يجزئ المدبر وام الولد ثنا ابو النعمان قال اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو
عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي
صلعم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فسمع جابر
عبدا يقول كان عبدا قبطيا مات عام اول **باب اذا اعتق عبدا بينه**
وبين آخر ثنا عبد الله بن يوسف ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت للنبي صلعم فقال

اشتريها انما الولاء لمن اعتق **باب الاستثناء في الايمان** ثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا حماد عن عبيد الله بن عمر عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري
قال اتيت رسول الله صلعم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم
على ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فسأل عنا فامر لنا بثلاثة ذود
فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لبارك الله لنا اتينا رسول الله صلعم نستحمله
فحلف لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلعم فذكرنا ذلك له فقال ما
انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير ثنا ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد وقال في الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير
او اتيت الذي هو خير وكفرت ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن هشام بن حجير عن طاوس انه سمع ابا هريرة قال قال سليمان بن داود
لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال
له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن
فلم تأت امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يروى
انه قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا في حاجته وقال مرة قال
رسول الله صلعم لو استثنى وتابعه ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث
ابي هريرة **باب الكفارة قبل الحنث وبعده** ثنا اسماعيل بن عبد الله قال
اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التيمي عن زهدم الجرمي قال
كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومودة قال
فقدم طعام وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم
الله اعجم كانه مولى فقال ابو موسى ادن فقال فلم يدن فقال ابو موسى
ادن فاني قد رايت رسول الله صلعم يا كل منه قال انه رايته يا كل شيئا
فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتيت
رسول الله صلعم في رهط من الاشعريين اتيت نستحمله وهو يقسم
نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلعم بنهب

البني صلعم لا نورث ما تركنا صدقة ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام قال انا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس أتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من
رسول الله صلعم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما مما افاء الله على رسوله صلعم بخيبر فقال
لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلعم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل
آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رأيت رسول الله صلعم يصنعه فيه
الا صنعته قالت فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت رضها ثنا اسمعيل
قال ثنا اخي عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
النبي صلعم قال لا نورث ما تركنا صدقة ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن
جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته
فقال انطلقت حتى ادخل على عمر رض فأتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس
قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال استدكم بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلعم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلعم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل
على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلعم قال ذلك قالا قد قال
ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل كان خص رسوله صلعم في هذا
الفيء بشيء لم يعط احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموه
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلعم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله عز وجل
ففعل ذلك برسول الله صلعم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله عز وجل
نبيه صلعم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلعم فقبضها فعمل فيها بما عمل به رسول
الله صلعم ثم توفى الله عز وجل ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلعم فقبضها
سنتين اعمل فيها ما عمل رسول الله صلعم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحد

ابل فيقبل ابن هؤلاء الاشعريون ابن هؤلاء الاشعريون فاقول انا فاعلمنا تخبر
ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلعم
نستحمله فحلفنا لا نحملنا ثم ارسل الينا فحملنا فبينا رسول الله صلعم يمينه
لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلعم فلنذكره يمينه فرجعنا اليه
فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا
فظننا او قد علمنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله ايي
والله ان شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير ثنا قتيبة قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم
ابي عاصم الكليبي ثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي
قلابة والقاسم التميمي يزيد احدهما على الآخر قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن القاسم
التميمي عن ثرمدا من بني تميم قال ثنا محمد بن عبد الله ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال
اخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله لا تسأل
الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها وان اعطيتها
عن مسألة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اسهل بن حاتم عن ابن عون
وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك ابن حرب وحميد وقتادة وعمرو
وهشام والربيع بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفرائض وقول الله تعالى يوصيكم
الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الآية وقوله والله عليم حليم ثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني
رسول الله صلعم وابو بكر وهما ماشيان فأتياني وقد اغمي علي فتوضأ رسول
الله صلعم فصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي
كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب تعليم
الفرائض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا
تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب قول النبي صلعم

وأمهما جميعا حتى تسألني نصيبك من ابنة أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته
من ابنها فقلت ابنة الابن سدس وأنتم أكملتم الثلثين فما بقي فلكما فقضى بذلك
فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لأقضين فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فإن جئتما فادعوها وإن أكفيكما إياها فتناسمنا على شيء مالك عن
عن ابي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة تنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أم المؤمنين
أزواج النبي صلعم حين توفي رسول الله أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر
يسألنه ميراثهن فقالت عائشة أليس قال رسول الله صلعم لا نورث ما تركنا
صدقة باب قول النبي صلعم لا نورث ما تركنا صدقة تنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته
باب ميراث الولد من أبيه وأمه وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل وامرأة بنتا فلها
النصف وإن كانتا اثنتين أو أكثر فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم
فيؤتى فريضته فيما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين تنا موسى بن إسمعيل تنا
وهيب تنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلعم قال ألحقوا الفرائض
بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر باب ميراث البنات تنا المكي تنا
سفيان تنا الزهري قال أنا عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت
بمكة مرضا أشفيت منه على الموت فأتاني النبي صلعم يعودني فقلت يا رسول الله
إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر
قال لا قال الثلث قال الثلث كبير إنك أن تترك ولدك أغنياء خير من أن تتركهم
عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة
ترفعها إلى في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعد
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله عز وجل إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك
تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم
ولا ترد على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلعم أن مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر

باب لا نورث ما تركنا صدقة وما عمل رسول الله وأبو بكر

قال السبكي ويدخل فيه الكوة والسكة

لأن الزوجات أخذن الدور بحق الزوجية والدار للآخرة فلا يرثها والكوة والسكة والحصير وما العامل سوى فيها من الصدقة أو المملوكة أو الناظر في الصدقات أو حافر قبره في صورة الأجير فيحتاج إلى ما يكفنه ويدفن فيه أخص من المؤنة

ذكر

أبو هريرة إن هذا يجب على الولاة كما يجب عليهم في بيت المال

أو أن يعطوها مستحقيها

الخلاف في النسب إلى الجد وقيد الرجل بالذكر احترازا عن الرجل بالأنثى

أو المراد بالرجل الذكر مجازا وفرض الصبي أو للتنبيه على استحقاق المخصوصة أو قيد بذكر صفة للأولى

وهمزة الذكر مكسورة أو مفتوحة وهمزة إن مكسورة

قيد بقوله لتقدير إن تخلف بعدي وتعمل

عامر بن لؤي تنا محمود قال تنا أبو النضر تنا أبو معاوية شيبان عن الأشعث عن
الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فسألنا عن رجل توفي
وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف باب ميراث الابن
إذا لم يكن ابن وقال زيد بن ثابت ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم
ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث
ولد الابن مع الابن تنا مسلم بن إبراهيم تنا وهيب تنا أبو طاوس عن أبيه
عن ابن عباس قال قال رسول الله ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى
رجل ذكر باب ميراث ابنة ابن مع ابنة تنا آدم تنا شعبة تنا
أبو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت
فقال للابنة النصف وللأخت النصف وأت ابن مسعود فتابعني فسئل
ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين
أقضي فيها بما قضى رسول الله صلعم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود
فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم باب ميراث الجد مع الأب والإخوة
وقال أبو بكر وابن عباس وأبو الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت
ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ولم يذكر أن أحدا خالفهما بكر في زمانه
وأصحاب النبي صلعم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون إخوتي
ولا أرث ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد بن ثابت أقاويل
مختلفة تنا سليمان بن حرب تنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس عن النبي صلعم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر تنا
أبو معمر تنا عبد الوارث تنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال أما الذي قال رسول الله صلعم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذت
أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل أو قال أحرى فإنه أنزله أبا أو قال قضاه أبا باب ميراث
الزوج مع الولد وغيره تنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله عز وجل
من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل

وهو في القرآن بالإجماع العلماء

أي إذا قلت بحجب الابن ابنة الابن

أي الأم بحجبها الثلث

أي فالحكم حكم إبن عند عدم

أي فيكون أبا عاما مكونيا

أي الثلثين والسدس

أي حكم بأنه كالأب

للاقرب بحجبة فاوقع الوصية مع الصفة موقع الحصة والحجبة قرن الأقرب

روح ٣ ب ٣ ت ١ س ١٢ أصل مسئلة ٦ نصيب ٣

مضروب ٣ في ٣ ت ٩ روح ٦ أب ١٨ ت ٣٦

أصل مسئلة ٦ من ٣ ت ٩ روح ٦ أب ١٨ ت ٣٦ تصحيح ٣٦

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم **باب ميراث اللاعنة**
ثنى يحيى بن قزعة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة
باب الولد للفراش حرة كانت او امة ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن
اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى
من شبهه بعتبة لما مات فما رآها حتى لقي الله **باب الولاء لمن اعتق**
وقال عمر اللقيط حر ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق
واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا قال
ابو عبد الله وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا ثنا اسماعيل بن عبد
الله قال ثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق
باب ميراث السائبة ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن ابيه قيس عن هزيل عن
عبد الله قال اية اهل الاسلام لا يتبعون وان اهل الجاهلية كانوا يتبعون ثنا
موسى ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة اشترت بريرة
لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها
وان اهلها اشترطوا ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى
الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت
كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود مقطع وقد
ابن عباس رأيته عبدا اصح **باب اثم من تبرأ من مواليه** ثنا قتيبة بن سعيد

من وجوه الولد السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب**
ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من
بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها
باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة ثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان ثنا
قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنى عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
قال ثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها
بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت
باب ميراث الاخوات والاخوة ثنا عبد الله
بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت
جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح
علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية
الفرائض **باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة** ان امرؤ هلك
ليس له ولد الى قوله عليم ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة **باب ابنى عم احدهما اخ للام والاخر زوج** وقال علي رضه للزوج
النصف وللاخت من الام السدس وما بقي بينهما نصفان ثنا محمود بن غيلان ثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بكل مؤمن من نفسه فمن مات وترك مالا فماله لمواليه العصبة ومن
ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادع له عاد ثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن
زريع عن روح عن عبيد الله بن عطاء بن ابي بكر عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى
قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر **باب ذوي الارحام**
ثنى اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال ثنا طلحة عن

ويقول هو اوصى اليه وقال عمر بن عبد العزيز احسن وصية الاسير وعتاقه وصنع طعاما

في ماله عالم يتغير عن دينه فانما عاقبة يضع فيه ما يشاء ثنا ابو الوليد قال ثنا

شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من ترك مالا فلورثته

ومن ترك كلا فالي باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وان اسلم قبل

ان يقسم ولا يرث له ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين

عن عمر بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلعم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر

المسلم باب اثم من انتفى من ولده باب من ادعى اخا او ابن اخ ثنا قتيبة بن سعيد

ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد

بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي

انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش

ابي من وليدته فنظر رسول الله صلعم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك

يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت

فلم ير سودة قط باب من ادعى الى غير ابيه ثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد

الله ثنا علي ابن عثمان عن سعد سمعت النبي صلعم يقول من ادعى الى غير ابيه

وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته

اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلعم ثنا اصبغ بن الفرج انا ابن وهب

قال اخبرني ابن ابي جعفر عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن

النبي صلعم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر باب اذا

ادعت المرأة ابنا ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد

الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال كانت امرأتان معهما

ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك

وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود صلعم فقضى به للكبرى

فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين

اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى

قال ابو هريرة والله ان سمعنا بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب القائف ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت

ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضه ما عندنا كتاب نقرأه الا

كتاب الله عز وجل غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات

واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى

قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة

صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة

الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ثنا ابو نعيم

ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضهما قال نهى النبي صلعم عن بيع

الولاء وعن هبته باب اذا اسلم على يديه رجل وقال الحسن لا ترى له ولاية

وقال النبي صلعم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس

بمحياه ومماته واصتغوا في صحة هذا الخبر ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع

عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين رضها اردت ان تشتري جارية فتعتقها فقال

اهلها نبيعكيها على ان الولاء لنا فذكرت لرسول الله صلعم فقال لا يمنعك

ذلك فانما الولاء لمن اعتق ثنا محمد قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم

عن الاسود عن عائشة قالت اشترت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت

ذلك للنبي صلعم قال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها

فدعاها رسول الله صلعم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بثت

عنده فاختارت نفسها وكان زوجها حرا باب ما يرث النساء من الولاء

ثنا حفص بن عمر ثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال اراد ت عائشة ان تشتري بريرة

فقالت للنبي صلعم انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلعم اشتريها فانما الولاء

لمن اعتق ثنا ابن سلام انا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود

عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم الولاء لمن اعطى الورق وفي النعمة باب

مولى القوم من انفسهم وابن الاخت ثنا آدم قال ثنا شعبة ثنا معاوية بن قرة وقتادة

عن انس بن مالك عن النبي صلعم قال مولى القوم من انفسهم او قال قال ثنا الوليد

قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلعم قال ابن اخت القوم منهم او قال

انفسهم باب ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول

ان رسول الله صلعم دخل مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض تابعه قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلعم وهو مسرور فقال يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحدود وما يحذر من الحدود باب الزنا وشربه الخمر وقال ابن عباس يقذف من نور الايمان في الزنا تابعه يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا ينبغي حين يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم مثله باب ما جاء في ضرب شارب الخمر ثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلعم ح وثنا ادم ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلعم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين باب الضرب بالجريد والنعال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيئ بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر النبي صلعم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال باب الضرب بالجريد والنعال ثنا سليمان ابو ايوب ثنا وهيب عن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي صلعم اتي بسكران او ابن النعيمان وهو بمكان يباع فيه الخمر فامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه ثنا مسلم قال ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلعم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ثنا قتيبة ثنا ابو ضمرة عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلعم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن

بن الحارث ثنا سفيان قال ثنا ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلعم لم يسنه ثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلعم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين باب ما يكره من لعن شارب وانه ليس بخارج من الملة ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال ثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رجلا على عهد النبي صلعم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلعم وكان النبي صلعم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلعم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله تابعه علي بن عبد الله ثنا انس بن عياض ثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان اتي النبي صلعم سكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاه الله فقال رسول الله صلعم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم باب السارق حين يسرق ثنا عمرو بن علي ثنا عبد الله بن داود ثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن باب لعن السارق اذا لم يسم ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم باب الحدود كفارة ثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلعم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه باب الظهار المؤمن

حمي الاني حدا وحق شئ محمد بن عبد الله ثنا عاصم بن علي ثنا عاصم بن محمد عن واقد
بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلعم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمون
اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمون اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا
قال الا اي يوم تعلمون اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله عز وجل قد حرم
عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات**
الله عز وجل ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت ما خير النبي صلعم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم فاذا كان الاثم كان ابعد
الناس منه وما انتقم لنفسه في شئ يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله
فينتقم لله **باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع** ثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلعم في امرأة فقال انما هلك
من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده
لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها **باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع**
الى السلطان ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان قريشا اهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلعم ومن يجترئ
عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلعم وكلم رسول الله صلعم فقال اتشفع
في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من كان قبلكم
انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد
وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها **باب قول الله عز وجل**
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم تقطع وقطع علي رضه من الكوفة وقال
قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس ذلك الذي في كتاب الله ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال النبي صلعم تقطع
اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر
عن الزهري ثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلعم قال تقطع يد السارق في ربع دينار

دينار عن ابن مسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته انها عائشة حدثتهم عن النبي صلعم
قال يقطع في ربع دينار ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه
قال اخبرني شئ عائشة لا يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلعم الا في ثمن مجن
حجفة او ترس ثنا عثمان قال ثنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا هشام عن ابيه
عن عائشة رضيها مثله ثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال انا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة
او ترس كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه
مرسلا ثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال هشام ثنا عروة اخبرني
عن ابيه عن عائشة رضيها قالت لم تقطع يد السارق على عهد النبي صلعم في ادنى
من ثمن المجن قوسي او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن ثنا اسمعيل بن ابي اويس
حدثني مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
تابعه محمد بن اسحاق عن نافع وقال الليث عن نافع ثمنه ثنا موسى
بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلعم
في مجن ثلثة دراهم ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اني نافع عن عبد الله
قال قطع النبي صلعم في مجن ثمنه ثلثة دراهم ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلعم يد سارق
في مجن ثمنه ثلثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث عن نافع ثمنه
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلعم لعن الله السارق يسرق
البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده **باب** توبة السارق ثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني ابو وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان النبي صلعم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك
فترفع حاجتها الى النبي صلعم فتابت وحسنت توبتها ثنا عبد الله بن
محمد الجعفي قال ثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس
عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلعم في رهط فقال ابايعكم

على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب حدا من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور
ومن ستره الله عز وجل فذلك الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له
قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع ويطعت يده قبلت شهادته
وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المحاربين
من اهل الكفر والردة وقول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في
الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد
بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على
النبي صلعم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة
فيشربوا من ابوالها وابانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا
فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم
حتى ماتوا باب حكم النبي صلعم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا ثنا محمد بن
الصلت ابو علي ثنا الوليد بن مسلم الاوزاعي حدثني يحيى عن ابي قلابة عن انس ان
النبي صلعم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا باب لم ينسخ المرتد من الحرابة
حتى ماتوا ثنا موسى بن اسماعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
قدم رهط من عكل على النبي صلعم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلعم
فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فاتى النبي صلعم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل
النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم
وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة
سرقوا وقتلوا وحاربوا الله عز وجل ورسوله صلعم باب سمل النبي صلعم اعين
المحاربين ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
بن مالك انما سمل رقطا من عكل او قال عرينة ولا اعلم الا قال عكل قدموا المدينة
فاسلموا فامرهم النبي صلعم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها حتى اذا برؤوا

برؤوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلعم غدوة فبعث الطلب في اثرهم
فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم
فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء قوم سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله باب فضل من ترك
الفواحش ثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
سبعة يظلهم الله عز وجل يوم القيمة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله عز وجل في خلاء
ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله عز وجل
ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله عز وجل
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه ثنا محمد بن
ابي بكر المقدمي قال ثنا عمر بن علي ح وثنا خليفة قال ثنا عمر بن علي قال ثنا ابو
حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال النبي صلعم من توكل لي ما بين
رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة باب اثم الزناة وقول الله عز وجل
ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا ثنا داود بن شبيب قال ثنا
همام عن قتادة قال اخبرني انس قال لا احدثكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي
سمعته من النبي صلعم يقول لا تقوم الساعة وان من اشراط الساعة ان يرفع
العلم وينطر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امراة القيم الواحد ثنا محمد بن المثنى قال انا اسحاق بن يوسف
قال انا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا يزني
العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين
يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع
الايمان منه قال هكذا واشبك باصابعه ثم اخرجها فاذا تاب عاد اليه هكذا
وشبك باصابعه ثنا آدم قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن
ابي هريرة قال قال النبي صلعم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا
يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة

بعد ثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال ثنا منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال يحيى و ثنا سفيان قال ثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله بمثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان عالما ثنا عن سفيان عن الاعمش وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال كان

دعه باب رجم المحصن وقال الحسن من زنى باخته حد حد الزاني ثنا آدم قال

ثنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال رجمتها بسنة رسول الله صلعم ثنا سحاق ثنا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلعم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادري ثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلعم فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلعم فرجم وكان قد احصن

باب

لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر رضه اما علمت ان القلم يرفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ ثنا يحيى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلعم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع مرات دعاه النبي صلعم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلعم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه

باب

الحجر ثنا ابو الوليد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلعم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر ثنا آدم ثنا

شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال قال النبي صلعم الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم بالبلاط

قال ثنا خالد بن مخلد عن سليمان قال ثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتى رسول الله صلعم بيهودي ويهودية قد احدثا حدثا فقال لهم ما تجدون في كتابكم فقالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبيه قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي يحني عليها

باب الرجم بالمصلى

ثنا محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي صلعم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلعم حتى يشهد على نفسه اربع مرات فقال له النبي صلعم انك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلعم خيرا وصلى عليه ولم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه سئل ابو عبد الله فصلى عليه يصح قال رواه معمر قبل ان يرجم

باب

اذا اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلعم وقال ابن جريج لم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عرصاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلعم ثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلعم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة اتى رجل النبي صلعم في المسجد فقال احترقت فقال ما ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان فقال له تصدق قال ما عندي فجلس فاتاه انسان بعرق فيه تمر قال عبد الرحمن لا ادري

ما هو الى النبي صلعم فقال ابن المحبر ق فقال صدقا اذا قال حذ هذا فصدق
به قال على اهونك مني لا هلي طعام قال فكلوه قال ابو عبد الله الحديث
الاول ابتي اطعم اهلك باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل
للامام ان يستر عليه ثنا عبد القدوس بن محمد شنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا
همام بن يحيى ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت
عند النبي صلعم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه قال فحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلعم فلما قضى النبي صلعم
الصلوة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب
الله عز وجل قال ألست قد صليت معنا قال نعم قال فان الله عز وجل قد غفر
لك ذنبك او قال حدك باب هل يقول الامام لعله لمست
او غمزت ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت
يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلعم
قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكنيها لا تكني
قال فعند ذلك امر برجمه باب سؤال الامام المقر هل احصنت ثنا
سعيد بن عفير ثني الليث ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد
المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلعم رجل من الناس
وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت واعرض عنه النبي صلعم
فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض
عنه فنحى لشق وجه النبي صلعم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه النبي صلعم ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم
يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع
جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه باب الاعتراف بالزنا
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني
عبيد الله عبد الله سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلعم
فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان

وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال قل قال ان
ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم
ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب
عام وعلى امرأة الرجم فقال النبي صلعم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد
يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها
قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها من
الزهري فربما قلتها وربما سكت ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت
ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله عز وجل
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن
اذا قامت البينة او كان حبل او اعتراف قال سفيان كذا حفظت
الا وقد رجم رسول الله صلعم باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت
ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كنت
اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى
وهو عند عمر بن الخطاب رضي في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن
فقال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين
هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت
بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم
العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم
قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس
وغوغاءهم وانهم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا
اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها
وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت

تمكثنا فيها اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله
ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة
في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا لاركن المنبر فجلست حول ركبته
فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل ليقولن اليوم على المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال
ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام
فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد
قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث
بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان
يكذب علي ان الله عز وجل بعث محمدا صلعم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان
مما انزل الله عز وجل اية الرجم فقرأناها ووعيناها ورجم رسول الله
صلعم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما
نجد اية الرجم في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك فريضة انزلها الله عز وجل
والرجم في كتاب الله عز وجل حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ في كتاب الله
عز وجل ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا بكم
ان ترغبوا عن آبائكم الا ثم ان رسول الله صلعم قال لا تطروني كما اطرت
عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله
لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر
فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله عز وجل وقى شرها وليس منكم
فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا من المسلمين عن غير
مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان
من خبرنا حين توفى الله عز وجل نبيه صلعم ان الانصار خالفونا واجتمعوا
باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي بن ابي طالب والزبير
ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا

هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان
صالحان فذكرا ما تمالى عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين
فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم
فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا
رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له
قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط
وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا
فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين
يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على
رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك
من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت
فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من
قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين
فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس
بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك
من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي
عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت
الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته
وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال
قائل منهم قتلتم سعدا بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا
والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم
ان يحدثوا بعدنا بيعة ان تابعناهم على ما لا نرضى او نخالفهم فيكون فساد
فلا تبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا باب البكر ابي بجلدا ايا
وثيبا في وحكم الزانية والزاني في قوله وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن

عيينة ح وثنا قتيبة الحديثنا مالك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز ابن ابو حازم عن ابي شهاب عن عبيد
بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلعم يأمر
فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن
الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه باب نفي اهل
المعاصي والمخنثين ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن عكرمة عن ابن
عباس قال لعن النبي صلعم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء
وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا باب
امر غير الامام باقامة الحد ثنا بهز ثنا عثمان ثنا ابي ابي ذئب عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما
جاء الى النبي صلعم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب
الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فزعموا انما على
ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله عز وجل اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان رجمها فغدا انيس فرجمها باب
قول الله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات الآية
عفور رحيم باب اذا زنت الامة ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح
وحدثني عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
ان رسول الله صلعم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد
الثالثة او الرابعة باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا يثني ثنا عبد
الله بن يوسف ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول
قال النبي صلعم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر باب بدء اسماعيل نبي

بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلعم باب احكام اهل الذمة
واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام ثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد
ثنا الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلعم فقلت
اقبل النور ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد عن عبد الله والمحاربي
وعبدة ثنا محمد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة الاول اصح ثنا اسماعيل
ابن عبد الله ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاؤا الى
رسول الله صلعم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلعم
ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون وقال عبد الله بن
سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على
اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول
الله صلعم فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة باب
اذا زنى بجارية امرأته او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يثبت
اليها فيما لها علم ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما
اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم فقال احدهما اقض بيننا
بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب
الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني
جلد مائة وتغريب عام وان على امرأته الرجم فقال رسول الله صلعم اما والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل اما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما واغد يا انيس الاسلمي اذا اتى امرأة
الاخر فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها باب من ادب
اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلعم اذا صلى فاراد
احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعل ابو سعيد ثنا الحكم

شنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر ورسول الله
صلعم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلعم والناس وليسوا
على ماء فوبخني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني التحرك الا مكان
رسول الله صلعم فانزل الله عز وجل اية التيمم تنا يحيى بن سليمان انا شافعي وهب
اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت قبل ابو بكر
فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول
الله صلعم وفداد جفني نحوه وقال ابو عبد الله لكزه وكز لكزه وكزه

باب من رأى امرأته ترجل فقبله تنا موسى تنا ابو عوانة تنا
عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع
امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال اتعجبون
من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني

باب ما جاء في التعريض تنا اسمعيل قال شنى مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم جاءه اعرابي فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود
فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فيها اورق قال نعم
قال فانى ترى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال ولعل ابنك هذا نزعه عرق

باب كم التعزير والادب تنا عبد الله بن يوسف تنا الليث قال شنى
يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن
بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة كان النبي صلعم يقول لا يجلد فوق عشر
جلدات الا في حد من حدود الله عز وجل تنا عمرو بن علي قال فضيل بن سليمان
تنا مسلم بن ابي مريم شنى عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلعم قال
لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله عز وجل تنا يحيى بن
سليمان شنى ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس
اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم قبل علينا سليمان بن
يسار فقال شنى عبد الرحمن بن جابر انه اياه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري
قال سمعت النبي صلعم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من
حدود الله عز وجل تنا يحيى بن بكير قال تنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

شنى ابو سلمة انه ابا هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن الوصال
فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلعم
ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال
واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل بهم حين
ابوا ان ينتهوا تنا شعيب وحيى بن سعيد ويونس عن الزهري فقال عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم تنا عباس
بن الوليد تنا عبد الاعلى تنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن
عمر ان ناسا كانوا يتبايعون على عهد رسول الله صلعم اذا اشتروا طعاما
جزافا امروا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم تنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما انتقم رسول الله صلعم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى تنتهك من حرمات
الله عز وجل فينتقم لله عز وجل

باب من اظهر الفاحشة واللطخ ونحو
التهمة بغير بينة تنا علي تنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد
شهدت الملاعنة عند النبي صلعم وانا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما فقال زوجها
كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به
كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو كما وصف الزهري
يقول جاءت به للذي يكرهه تنا علي بن عبد الله تنا سفيان انا ابو الزناد
عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس رضي الله عنهما الملاعنة فقال عبد الله
بن شداد هي التي قال رسول الله صلعم لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال
لا تلك امرأة اعلنت تنا عبد الله بن يوسف قال تنا الليث قال تنا يحيى بن
سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد عن ابن عباس ذكر الملاعنة
عند النبي صلعم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من
قومه يشتكي انه وجد مع اهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب
به الى النبي صلعم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا
قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله آدم
خدلا كثير اللحم فقال النبي صلعم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي

ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلعم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال النبي صلعم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا
تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء باب رمي المحصنات قول الله
عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم
شهادة ابدا وأولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله
غفور رحيم وقوله عز وجل ان الذين
يرمون المحصنات الغافلات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم
قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات باب القذف والخبث
ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان حدثني ابي عن ابي نعيم عن ابي هريرة
قال سمعت ابا القاسم صلعم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم
القيمة الا ان يكون كما قال باب هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد
غائبا عنه وقد فعل عمر لما اغمي على المصري رضه وجاء عن علي رضه غير هذا ثنا محمد
بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال
اشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله وايذن لي يا رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم قل
فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة
وخادم وانبي سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني الرجم
جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل المائة والخادم رد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انيس اغد على امرأة هذا فسلها فان
اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات
وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول
الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال

قال ان تقتل ولدك يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك
قال فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر الآية
ثنا علي ثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه مالم يصب
دما حراما قال ابن عباس وقال مجاهد بن يعقوب ثنا اسماعيل سمعت ابي يحدث عن عبد الله
بن عمر ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك
الدم الحرام بغير حله ثنا عبد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال النبي صلعم اول ما يقضى بين الناس في الدماء ثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الله ثنا ابو عامر العقدي وسليمان بن بلال قالا ثنا
عبد الله بن عمر عن زيد بن ابي انيسة عن الزهري قال ثنا عطاء بن يزيد
ان عبيد الله بن عدي اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة
حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلعم انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت كافرا
فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال اسلمت لله
أأقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلعم لا تقتله قال يا رسول الله فانه
قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فان
قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانه بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قال وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي
صلعم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه
فقتلته فكذلك كنت اخفيت ايمانك بمكة قبل باب قول الله تعالى
ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه
جميعا ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلعم قال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها
ثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع
عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن علي بن مدرك
قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلعم في حجة الوداع
استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه

في القتلى اليم باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود

ثنا حجاج بن منهال ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رضخ رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلعم فلم يزل به حتى اقر فرضخ رأسه بالحجارة باب اذا قتل بحجر او بعصا ثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال رجم جارية على اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر فجيء بها الى النبي صلعم وبها رمق فقال لها فلان قتلك فرفعت رأسها فاعاد عليها فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا رسول الله صلعم فقتل بين حجرين باب قول الله عز وجل ان النفس بالنفس

ثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة باب من اقاد بالحجر ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان حتى سمي اليهودي فجيء به النبي صلعم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم قال في الثانية فاشارت برأسها ان لا ثم سألها الثالثة فاشارت برأسها ان نعم فقتله النبي صلعم بحجرين باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين ثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى ثنا ابو سلمة ثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلعم فقال ان الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام

ابو بكرة وابو عباس عن النبي صلعم ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلعم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ ثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس ثنا اسحاق بن منصور نا عبد الصمد قال ثنا شعبة وثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي صلعم قال الكبائر وقال عمرو قال ثنا شعبة عن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلعم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة ثنا عمرو بن زرارة ثنا هشيم نا حصين نا ابو وائل قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلعم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلعم فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال ثنا يزيد عن ابي الخير عن القاص يحيى عن عبادة بن الصامت قال اخذ علينا من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلعم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا نشهد ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه الى الله عز وجل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلعم ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلعم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه باب قول الله تعالى يا ايها اصنوا كتب عليكم القصاص

لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل
له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل من
اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتبوا لى يا رسول الله فقال رسول
الله اكتبوا لابى شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر
فانا نجعله فى بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله الا الاذخر
عبيد الله عن نبيه كان فى الفيل قال بعضهم عن ابى نجيح القتل وقال
عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كان فى بنى اسرائيل قصاص ولم تكن
فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص فى القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شىء فاتباع
بالمعروف او يطلب بمعروف ويؤدى باحسان باب من طلب دم
امرئ بغير حق ثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابى حسين
ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى قال ابغض الناس الى الله
عز وجل ثلثة ملحد فى الحرم ومبتغ فى الاسلام سنة الجاهلية ومطلب
دم امرئ بغير حق ليهريق دمه باب العفو فى الخطا بعد الموت
ثنا قبيصة قال ثنا على بن صالح عن هشام حدثنى ابو مروان يحيى بن
يحيى الغسانى عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس
يوم احد فى الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى
قتلوا اليمان فقال حذيفة اى ابى اى ابى فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال وقد كان ابرز منهم قوم حتى لحقوا بالطائف باب قول الله عز وجل
وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ حكمنا باب اذا اقر
بالقتل مرة قتل ثنى اسحاق قال انا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا
انس بن مالك ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من
فعل بك هذا افلان افلان حتى سمى اليهودى فاومأت برأسها فجىء
باليهودى فاعترف فامر النبى صلى فرض رأسه بالحجارة وقد قال مرة
بحجرين باب قتل الرجل بالمرأة ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع

ربيع ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمى اليهودى
بجارية فقتلها على اوضاح لها باب
فى الجراحات
عن عمر تقاد المرأة من الرجل فى كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح فيه قال
عمرو بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرح اخت الربيع انسا
فقال النبى صلى القصاص ثنا عمرو بن على ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا موسى
بن ابى عائشة عن عبيد الله عن عائشة رضى قالت
قال لا تكدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الا يبقى احد منكم
الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم باب من اخذ حقه او اقتص دون
السلطان ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه
انه سمع ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى يقول نحن الآخرون السابقون يوم
القيمة وبإسناده لو اطلع فى بيتك احد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت
عينه ما كان عليك من جناح ثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع فى
بيت النبى صلى ومع النبى صلى مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظر
باب اذا مات فى الزحام او قتل نبى اسحاق بن منصور انا
ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون فصاح ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هى واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اى عباد الله ابى ابى قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
فى حذيفة منه بقية حتى لحق بالله عز وجل باب اذا قتل نفسه خطأ
فلا دية له ثنا مالك بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة قال خرجنا
مع النبى صلى الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا
بهم فقال النبى صلى من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول
الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله فقتل
نفسه فلما رجعت وهم يحدثون ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها
ان له لاجرين انى انه لجاهد مجاهد واى قتيل يزيده عليه عما اجره

اذا عض رجلا فوقعت ثنا ابان ثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت زرارة
يحدث ابا هريرة عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت
ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلعم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك
ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال
خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلعم

باب السن بالسن ثنا الانصاري ثنا حميد عن انس ان ابنة النضر
لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلعم فامر بالقصاص باب
دية الاصابع ثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلعم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام ثنا محمد بن
بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
سمعت النبي صلعم نحوه باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب
او يقتص منهم كلهم وقال عطاء عن الشعبي في رجلين يشهد احدهما على رجل
انه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر وقالا اخطأنا فابطل شهادتهما واخذا
بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال ابن الزبير
ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر
لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه
ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر واقاد ابو بكر والد الزبير وعلي
وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلثة
اسواط واقتص شريح من سوط وحمو شي تنا يحيى عن
سفيان ثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله ابو عبد الله قال قالت
عائشة لدد نا رسول الله صلعم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان لا تلدوني قالت قلنا كراهية
للدواء فقال رسول الله صلعم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر
الا العباس فانه لم يشهدكم باب القسامة وقال الا يشعث بن قيس
قال النبي صلعم يشاهدك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معاوية
وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان اميره على البصرة في

قتيل وجد عند بيت من بيوت التي فيها اناس وهذا اصحابه بينة والا فلا
نظام الناس فان هذا لا يقضى فيه اليوم القيم ثنا ابراهيم ثنا سعيد بن
عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي
حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا
احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا
ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلعم فقالوا يا رسول الله انطلقنا
الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم ائتوا بالبينة على من
قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره
رسول الله صلعم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي ثنا الحجاج بن ابي
عثمان ثنا ابو رجاء مولى آل ابي قلابة ثنى ابو قلابة ان عمر بن عبد
العزيز ابو زنباع سرير يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون
في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء
قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصب للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك
رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل محصن انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان
خمسين منهم شهدوا على رجل بمحص انه سرق اكنت تقطعه ولم يروه
قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلعم احدا قط الا في احدى ثلث خصال
رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب
الله عز وجل ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم او ليس قد حدث
انس بن مالك ان رسول الله صلعم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم
في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس اني لقيته عام ثمانين قد مات رسول
الله صلعم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم
فشكوا ذلك الى رسول الله صلعم قال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون
من ابوالها والبانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا
راعي رسول الله صلعم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله فارسل في اثارهم

الليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في
باب رسول الله صلعم ومع رسول الله صلعم مدرى يحك به راسه فلما رآه رسول الله
صلعم قال لو اعلم انك تنظر به لطعنت به في عينيك قال رسول الله صلعم انما
جعل الاذن من قبل البصر تابعه على ابو عبد الله نا سفيان نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلعم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن
فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح باب العاقلة نا
صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة نا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت
ابا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن وقال مرة ما ليس
عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما
يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب جنين المرأة نا عبد الله
ابن يوسف انا مالك ح ونا اسمعيل نا مالك عن ابي شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما
فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلعم فيها بغرة عبد او امة نا
ابن اسمعيل نا ابو خالد وهيب نا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر
انه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلعم بالغرة عبد او امة
فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلعم قضى به نا عبيد الله بن موسى
عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلعم قضى في السقط
وقال المغيرة بن شعبة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت بمن يشهد
معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلعم بمثل هذا ثنا محمد
ابن عبد الله نا محمد بن سابور نا شداد ابو طلحة نا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع
المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة مثله
باب جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة الولد لا على الولد
نا عبد الله بن يوسف نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد
او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلعم

نادوكوا فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس
حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا
وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فتلت اترد علي حديثي
يا عنبسة قال لا ولكني جئت بالحديث على وجهه والله لا ازال هذا الحدث بخير ما كان
هذا الشيخ بين اظهركم قلت وقد كان في هذا السنة من رسول الله صلعم دخل
عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين يديهم فخرجوا بعده فقتلوا
فاداهم بصاحبهم فتشحط في الدم فخرج رسول
صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول
الله صلعم فقال بمن تظنون او ترون قتلوا نرى ان اليهود قتلته فارسل
الى اليهود فدعاهم فقال آنتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من
اليهود ما قتلوا فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينقلبوه قال افتستحقون
الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت
هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه
لهم رجل منهم فذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر
بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل
ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام
فسألوا ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر
فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا الخمسون الذين
اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم
الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما
حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن
مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا
من الديوان وسير هم الى الشام باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا
عينه فلا دية له نا ابو اليمان نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس
عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلعم فقام اليه
بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه نا قتيبة بن سعيد نا ليث

Harvard College Library

ما عند نا الا ما في القرآن الا فهما يعطي الرجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب اذا اسلم
يهوديا عند العصر رواه ابو هريرة عن النبي صلعم ثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن سعيد عن النبي صلعم قال الخير وابي الانبياء
ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلعم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من
اصحابك من الانصار لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لطمت وجهه
قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على
البشر قلت على محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان
الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى صلعم آخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم
باب اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة قال الله عز وجل ان
الشرك لظلم عظيم لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ثنا قتيبة
بن سعيد انا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الاية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول
الله صلعم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلعم انه ليس ذلك
الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل
ثنا الجريري ح وثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا سعيد الجريري
ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلعم الا اكبر الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور ثلثا وقول الزور او شهادة الزور
حتى قلنا ليته سكت ثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم قال انا عبيد الله قال
اخبرنا يونس عن موسى عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال اعرابي اعرابي الى النبي
صلعم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم
عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس
قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان

باب الشرك في هذه الامة اخفى من دبيب النمل وهو ان يحب على شيء من
المعاصي ويكرهه على شيء من الطاعة ويرائي بعمله ثنا قتيبة ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن ابي العالية عن ابي سعيد بن ابي فضالة الانصاري وكان من اصحاب
النبي صلعم ان النبي صلعم قال اذا جمع الله الاولين والاخرين ليوم لا ريب فيه
نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله
فان الله اغنى الشركاء عن الشرك باب من اشرك في عمله غير الله
ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي الاحوص عن عبد الله قال
سئل النبي صلعم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول
الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله الا باحدى
ثلث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة ثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها
فاختصموا الى النبي صلعم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى ان
دية المرأة على عاقلتها باب من اسلم عبدا او جيتا وذكر ان ام سلم
بعثت غلاما لها يقال له نافع الى عالم بالمدينة يسأله فقال ان نفرا من الانصار
عمرو بن زرارة انا اسمعيل بن ابو اويس عن عبد العزيز عن ابن ابي سلمة قدم رسول الله
صلعم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله
كيس فليغدك قال فغدا معه في الحضر والسفر فوالله ما قال لي النبي صلعم لشيء
صنعته لم صنعت هذا هكذا او للشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب
المعدن جبار والبئر جبار ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي
الركاز الخمس باب العجماء جبار قال ابن سيرين كانوا لا يضمنون
من النخح ويضمنون ما يرد العباد وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان يجيء انسان
الدابة وقال شريح لا يغرم ما عاقبت ان ليس فيها قضب بين رجليها وقال الحكم
وحماد اذا ساق الحمار حمارا عليه امراة فجمح لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق
دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها شرسلا لم يضمن ثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب
اثم من قتل ذميا بغير جرم ثنا يحيى بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن ثنا مجاهد
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما باب لا يقتل المسلم بالكافر
ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير ثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال
سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا رضي هل عندكم شيء مما ليس في القرآن
وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة

قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل قال ابو بكر
والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو
منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلعم لقاتلتهم على منعها قال
عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه
الحق **باب** اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلعم او بعرض بقوله
السام عليك ثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا شعبة عن
هشام بن زيد بن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي
برسول الله فقال السام عليك فقال رسول الله صلعم وعليك فقال رسول الله
صلعم عليك قال رسول الله صلعم الله وما يقول قال السام عليك قال لا بل
الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ثنا ابو نعيم
عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة استاذن رهط من اليهود
على النبي صلعم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم
السام والملعنة فقال يا عائشة ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت او لم
تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل رهط من اليهود على
النبي صلعم فقالوا السام عليك قلت بل عليكم السام والذام قال
فقال يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قلت او لم تسمع ما قالوا قال
قلت وعليكم ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني هشام
عن ابيه عن عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلعم فقالوا
السام عليك قال وعليكم قالت عائشة فهمت بهم فقال مهلا يا عائشة
عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله
صلعم ان اليهود اذا سلموا علينا احدهم انما يقول احدهم سام عليك فقل
عليك **باب** ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش شي شقيق
قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلعم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه
فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **باب**
قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله عز وجل
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله عز وجل
وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين
ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا خيثمة ثنا سويد بن غفلة قال
قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلعم حديثا فوالله لان اخر من السما احب الي
من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني
سمعت رسول الله صلعم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حدثاء الاسنان

وجاءهم البينات
فقاتلوا الذين يلونكم من الكفار
ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق
ولا تقتلوا انفسكم
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق

سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة
ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد
بن ابراهيم وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فساله عن الحرورية اسمعت
النبي صلعم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلعم يقول يخرج في هذه الامة ولم
يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرأون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فنظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه
فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء تابعه يحيى بن سعيد
عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلعم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية باب ما يدعى بالكفر بالتأويل
والاختلاف في الاحتجاد
وقال الا ينفر الناس عنه ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قال بينا النبي صلعم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي
فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب
ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه فانه سيخرج من ضئضئ هذا قوم يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم في رصافه فلا يوجد فيه شيء قد سبق
القذذ والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدي المرأة او قال
مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد
اشهد سمعت من النبي صلعم واشهد انا كنا معه جيء بالرجل
على النعت الذي نعته النبي صلعم الذي نعت فيه ونزلت فينا وانا نرى
انهم هم يا ابا سعيد قال فشككت انا في الصدقة
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا يسير بن عمرو
قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلعم يقول في الخوارج شيئا قال
سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب قول النبي
صلعم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة ثنا علي ثنا سفيان
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة

الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة باب ما جاء في المتاول
وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلعم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلعم كذلك
فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم ثم لببته برداءه
او برداني فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلعم
فقلت كذبت فوالله ان رسول الله صلعم اقرأني هذه السورة التي سمعتك
تقرأها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله اني
سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة
الفرقان فقال رسول الله صلعم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه
القراءة التي سمعته يقرأها قال هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت قال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه ثنا اسحاق ابراهيم انا وكيع ح ثنا
بحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي
صلعم فقال ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم ثنا عبدان انا ابو حمزة عن الزهري اخبرني محمود بن
الربيع سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلعم فقال رجل
اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
النبي صلعم الا تقولوه الا تراه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله قال بلى قاله
فانه لا يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الا حرم الله عليه النار تابعه يونس بن اسحاق
ثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال ابو عبد الرحمن وحيا ابو عطية فقال
ابو عبد الرحمن لحيان لقد علمت الذي حرضا صاحبك على الدعاء علي قالا
قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقوله قالا ما هو قال بعثني رسول الله
صلعم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان

قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج فاما فيها امراة
معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتونى بها فانطلقنا
على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلعم تسير على بعيرها وكان
كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلعم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك
قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا
فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله
صلعم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت
الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها الى رسول الله
صلعم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب
عنقه فقال رسول الله صلعم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول
الله مالي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم
يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هناك من
قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد
عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه
قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع عليهم فقال اعملوا
ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم
قال ابو عبد الله حاج ولكني قال ابو عوانة صاح وحاج تصحيف وهو موضع

باب

وهو يقول حاج بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاكراه قول الله
عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان عظيم وقال الا ان تتقوا
منهم تقاة وهي تقية وقال ابا الذين توفيهم الملائكة ملائكة الفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الوجوه عفوا نعوذ بالله المستضعفين
الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكرة لا يكون الا مستضعفا غير
ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس
فيمن يكره فيعطو وقلبه مطمئن ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي
والحسن وقال النبي صلعم الاعمال بالنية ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة

سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان يدعو في الصلاة
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم
انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم
سنين كسني يوسف

باب

ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي
قلابة عن انس قال قال رسول الله صلعم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
ان يكون الله عز وجل ورسوله صلعم احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه
الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار ثنا سعيد
بن سليمان ثنا عباد عن اسماعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد
بن زيد يقول لقد رايتني واني عمر موثقي على الاسلام ولو انبعض احدهما فعلم
بعضي كان يحبوني ان ينقض ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل قال ثنا قيس
عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلعم وهو متوسد بردة لنا
في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ
الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل
نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله
عز وجل والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب

في الحمالة وغيره ثنا عبد العزيز قال ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلعم فقال انطلقوا الى
يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلعم فناداهم
يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد
ثم قالها الثانية ثم قالها الثالثة فقال قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة
اعلموا ان الارض لله عز وجل ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

باب

لا يجوز نكاح المكره
قال الله عز وجل ولا اكرهوا فتياتكم على البغاء غفور رحيم ثنا يحيى بن بوخيخة
ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية

لصاحبه انه اخوه او ما يكره ان سمعه كذلك كما مر وان يذب عنه
الظالم ويقاتل دونه ولا يخذله ولا يسلمه والمظلوم فلا قود عليه ولا قصاص
وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب
هبة وكل عقده او لتقبلني اباك او اخاك في الاسلام وتسقط ذلك لقول
النبي صلعم المسلم اخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن
الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر
ثم ناقض فقال ان قيل له ليقتلني اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او ليقر
بدين او جناية يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقده
في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي
صلعم قاتل ابراهيم لامرأته هذه اختي وذلك في الله عز وجل وقال النخعي
ان كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف

ثنا بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان
عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلعم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ثنا محمد بن عبد الرحيم
ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد يعني ابن العوام عن الشيباني عن انس قال
قال رسول الله صلعم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره
اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم
فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيل باب

في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها ثنا ابو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن
الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلعم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية
وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب في الصلاة ثنى اسمعيل ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث حتى يتوضا
باب في الزكوة وانه لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة

الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان ابا حفص زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فاتت النبي صلعم فرد نكاحها ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن مليكة عن ابيه عمرو عن عائشة قالت قلت يا رسول الله تستامر النساء
في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها

باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس
فان اقر المشتري فيه فذر افهو جائز بن عمه وكذلك ان دبره ثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا
ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن
النحام بثمانمائة درهم فجاء بها فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل
شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك
شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك

باب من الاكراه كره وكره واحدتنا حسنى ثنا منصور ثنا
اسباط بن محمد قال ثنا الشيباني سليمان ابو اسحاق وزر عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النساء وشيء عجب ابو الحسن التوأمي لا اظنه الا ذكره عن
ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا
مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها
ان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية بذلك

باب اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها لقول الله تعالى ومن يكرههن فان
الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث شيء نافع ابن صفية ابنة ابي
عبيد اخبره ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها
حتى اقتضها فجلده عمر رضه الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها
قال الزهري في الامة البكر يقر عليها الحد يقيم ذلك الحكم على الامة الغدر
بقدر سهمها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه
الحد ثنا ابو النعمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم بينما جريج ابراهيم صلعم يصلي اذ جاءته امه فدعته
فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقال لا اظنك الا كرهتها فقال
اللهم لا تمتها حتى تريها وجه المومسات وذكر بني اسرائيل وجريج وعبادته
وان امراة من بغايا بني اسرائيل تمشي بحسنها فقال ان شئتم لافتننه لكم
فتعرضت له فكلمته فابى فاتى راعي ضان فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت
من ابوك يا غلام قال الراعي فاتى الملك فامر به ان يهدم صومعته ويجلد ويسخم
ويطاف به فقال ما شانكم قالوا زنى بالبغي فولدت منه غلاما فقال اين هو فاخذ
فقال ما شانكم قالوا هدمت صومعتك وزنيت بالبغي فولدت منه غلاما فقال
اين هو فاتى فاخذ الغلام من حجره فقال اين ابوك يا غلام قال الراعي قال
نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين او قال من فضة او قال من ذهب
ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في زمان جريج
وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت
يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد
اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال اي رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته
فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر في
وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امراة بغي يتمثل بحسنها
فقال ان شئتم لافتننه لكم فتعرضت له فاتاها فكلمها فامكنته من نفسها فوقع
على فجرت فحملت فولدت غلاما فقيل لها ما هو قالت من جريج فاتوه فاستنزلوه
وهدموا صومعته فجعل يقول ما شانكم قالوا زنيت بالبغي فولدت منه غلاما
قال اين هو فجاءوا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى فاتى الغلام فطعن في بطنه
وقال يا غلام من ابوك قال فلان الراعي فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به
قال لا بل نبنيها من ذهب قال لا الا من طين

Arabic marginalia throughout

ثنا قتيبة ثنا اسمعيل يعني ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلعم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال صلعم الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلعم شرايع الاسلام قال فالذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلعم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقة في اهلها متى او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكوة فلا شيء عليه

ثنا اسحاق نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال والله لا يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه ويقال رسول الله صلعم انا مالك رب البيع لا يقيط معها تسلط عليه يوم القيمة يحط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فرارا ان يجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او بقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتال فلا شيء عليه وهو يقول ان لا يحول الحول بيوم او سنة جازت عنه ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلعم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلعم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا لا واحتيالا لاسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فماتت فلا شيء في ماله

باب ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال شئ نافع عن عبد الله ان رسول الله صلعم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى يتزوج على الشغار فهو جايز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال ثنا الزهري عن الحسن وعبد

الله بني محمد بن علي عن ابيهما قيل له ان ابن عباس كان لا يرى بمتعة النساء باسا فقال سنوها عن ابن عباس فقال صلعم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جايز والشرط باطل باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء ثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء

باب ما يكره من التناجش ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى عن النجش باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا لكانوا احقوا على انا نخادع الله ثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا ذكر لرسول الله صلعم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب ما ينهى عن الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها ثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري كان عروة يحدث ان عايشة سألت عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الآية قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان ينزوجها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلعم بعد فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء فذكر الحديث باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له وترد القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا اصيل الى ان يشتري الكفور القيمة جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى يأخذ ثمنها فيطيب للغاصب جارية غيره وقال النبي صلعم اموالكم عليكم حرام ولا تغادروا لواء يوم القيمة ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به

باب ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلعم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل

بعضكم ان يكون ألحن بحجته واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا
فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار **باب شهادة الزور** وانتفا
ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول
الله كيف اذنها قال اذنها اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستأمر البكر
وتزوجها ابوها فدخل رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت
القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا يأكل ان يطأها وهو نكاح
صحيح ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان
امرأة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهو كارهة فارسلت الى
يحيى بن عبد الرحمن ويحيى ابن جارية قالا لا نحسبك الا وقد خنا بنت
حذام انكحها ابوها وهو كارهة فرد النبي صلعم ذلك قال سفيان واما
عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنا بنت ابو نعيم ثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تنكح الايم
حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت
وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امرأة
ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها
قط فانه يسعه هذا النكاح ولا يأكل بالقضاء له معها ثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم البكر
تستأذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ايما رجل
رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها
فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم بطلان
ذلك حل له الوطئ **باب** ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج
والضرائر مما نزل على النبي صلعم في ذلك ثنا عبيد بن اسماعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم
يحب الحلواء والعسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن
فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك

ذكر ما قال انه وهم فيه
على الخطاء في الاحكام
فالمراد به ما حكم فيه باجتهاد
والحكم بالبينة ليس باجتهاد
لانه اختصها بعلم
باطنها حرام عليه
فقطعة قيت وضع
عضو الميت وهو
ما حكم له به

او وصف بعضكم
وهو كاذب
اي ايهما هو الواضح
من بعض
بالعقوبة
مثلا هو في القول الباطل فهو حرام

شاهدي
زور

بقوة يتبع اذ الغالب
من حالها الخ
نظر من الارادة
النكاح

في النكاح قالت رسول الله
فقالت يا رسول الله ان ابي
انكحني وانا لم اجب الى
ذلك كانت تتبع ان تفضح باظهار
كراهتها في النكاح اصحيح الكيفية
اذنها

ذلك فقال الى احفظت امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلعم منه شربة
فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فدنا منك
منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح
وكان رسول الله صلعم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فيقول سقتني حفصة شربة
عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقولي انت يا صفية فلما دخل على
سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان ابادره بالذي قلت له
وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلعم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا
فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحلة العرفط فلما دخل على
قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت
له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد
حرمناه قالت قلت لها اسكتي **باب** ما يكره من الاحتيال في الفرار
من الطاعون ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عامر بن ربيعة ان عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام
فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلعم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن ثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص
انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلعم ذكر الوجع فقال
رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي
الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج
فرارا منه **باب** في الهبة والشفعة وقال بعض الناس اذا وهب
هبة او باع او اكترى حتى ملكت عنده سنين واصاب في ذلك ثم رجع
الواهب واسقط الزكوة فيها فلا زكوة على واحد منهما قال ابو عبد الله
فاذا قبض الرسول صلعم في الهبة واسقط الزكوة ثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ثنا عبد الله به

صفية راى كراهة
فانه سيقول
اباديه
اناديه

قالت عائشة
ما شاء الله لا قوة الا بالله
وحقيقات القوة للنساء لضعفهن
عن معه
بعض الصحابة
على ذلك
فلا تقدموا عليه
وهذه الشهادة
وهذا النهي يعلم وتأديب
وقيل ان الشرائع كلام الله عبادة في نفسه
او لعلة عرفوا

قال الظهري والتحيل في الفرار من الطاعون
بان يخرج في تجارة او زيارة فلا وجه
بنوى بذلك الفرار منه كذلك

شفاه
من الضعف

الخطاب للحي
المنوه وهي
الارادة للتحفة
وما معها

من الروح الى
يكون الوجع
الرد الى
بالطعنة

فيه لا
فيه لا

ضمير الرجوع
بعد الاجتهاد وافقه
على ذلك

هذه حال الجهد عليه عند الوجوب
اجيب بان الفرار مكروه كما ثبت حديث الباب
بما علله في ذكر الوجع
او قول الطبي لو صح الرواية

حدثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سلمة عن جابر عن عبد الله قال قضى
جعل النبي صلى الشفعة في كل مالم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فاظلم
فقال اذا اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما
من حائط سهم ثم اشترى الباقي كان للجار الشفعة في السهم الاول والشفعة
له في باقي الدار ولم ار ان يحتال في ذلك نا علي نا عبد الله نا سفيان
عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على منكبي فانطلقت معه حتى انتهى فقال ابو رافع للمسور الا تامر
هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا اريد فقال اربعمائة اما متقطعة
واما منجمة قال اعطيت بها خمسمائة نقدا فحمعته ولولا اني سمعت النبي صلى
يقول الجار احق بصقبه اعطيتكها او قال ما اعطتكه قلت لسفيان
ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال هكذا وقال بعض الناس اذا اراد
ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري
الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الدرهم فلا يكون للشفيع
فيها شفعة نا محمد بن يوسف نا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو
بن الشريد عن ابي رافع ان سعد اساوم بيتا بارباعة مشاع فقال
لولا اني سمعت رسول الله صلى يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك
وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب
لابنه الصغير ولا يكون عليه بها باب احتيال العامل ليهدى
له نا عبيد بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد
الساعدي قال استعمل رسول الله صلى رجلا على صدقات بني سليم يدعى
ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول
الله صلى فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان
كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل
الرجل منكم على العمل مما ولاني الله عز وجل فيأتي فيقول هذا مالكم وهذه
هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته

هديته والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله عز وجل يحمله يوم القيمة
فلا عرفن احدا منكم لقي الله عز وجل يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطه يقول اللهم هل بلغت سمع عيني وسمع
اذني نا ابو نعيم نا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
عن ابي رافع قال قال النبي صلى الجار احق بصقبه وقال بعض الناس
ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يترك الدار بعشرين
الف درهم ويبقده تسعة الاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعين ويسقده
دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم
والا فلا سبيل له على الدار فاذا استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما
دفع اليه وهو تسعة الاف وتسعمائة درهم وتسعة وتسعون درهما ودينار
لان البيع حين استحق انتقض من الاصل فلا وجه لهذه الدار
عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف قال ابو عبد الله فاجاز
هذا الخداع بهذا الحيلة قالا لا ندري صلى بيع الملجأ لا ادري ولا اجبته
ولا عائلة نا مسدد نا يحيى عن خالد بن باربك نا مشعل وقال لولا اني سمعت
النبي صلى يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك

التعبير

باب اول ما بدئ به رسول الله صلى من الوحي الرؤيا الصالحة

نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وثنى عبد الله بن محمد
نا عبد الرزاق نا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة
ان قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم
وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان يأتي حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال
فقال النبي صلى فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم

بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة مالي فاخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله
لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد
بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة
ابن اخي ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي
فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا عدامرارا كي يتردى من رؤوس شواهق
الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منها تبدى له جبريل فقال
يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا
طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له
جبريل فقال له مثل ذلك قال ابو عبد الله رضي الله عنه فالاصباح ضوء الشمس
بالنهار وضوء القمر بالليل باب رؤيا الصالحة وقوله عز وجل لقد صدق
الله رسوله الرؤيا الى قوله فتحا قريبا ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الرجل جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة باب
الرؤيا من الله عز وجل ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى هو ابن سعيد قال
سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله
عز وجل والحلم من الشيطان ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله عز وجل فليحمد الله عليها وليحدث
بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا

ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة ثنا مسدد ثنا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى
عليه باليمامة قال ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن
شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة تابعه ابراهيم
بن حمزة عن ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه ثابت وحميد واسحاق
عن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب المبشرات
ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا
وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة باب رؤيا يوسف وقوله
يا ابت انى رأيت احد عشر علم حكم وقوله
عز وجل يا ابت هذا تاويل رؤياى من قبل قد جعلها ربي حقا وقال الصابئ فاطر والبديع
والمبتدع والبادئ والخالق كل واحد من البدو بادية
باب رؤيا ابراهيم وقوله فلما بلغ معه السعي
يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى اسلما اسلم ما امر به وتله وضع وجهه بالارض باب
التواطؤ على الرؤيا ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
عن عبد الله عن ابي بكر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرؤيا في السبع الاواخر
ان رأى ليلة القدر في السبع الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع
الاواخر باب رؤيا اهل السجن والفساد والشرك بعد الايمان

التراجم

فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فتقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان شبهه عبد العزى بن قطن فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال قال ابن شهاب وأخبرني ابن حزم عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر انهما سمعا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم ثم يأتي على الناس فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم الا ما وراء ظهورهم ثم يمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر وان رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لكم اليوم ثم يرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة

كتاب الرؤيا

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبد الله عن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلعم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس ولا يتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتمثل بي ثنا خالد بن خلي ثنا محمد بن حرب شيخ الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلعم من رآني فقد رآني فان الشيطان لا يتكونني ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال ثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلعم يقول من رآني فقد رآني فان الشيطان لا يتكونني

باب رؤيا الليل

رواه اللبث بن سعد ثنا احمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلعم وانتم تنقلونها ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال اني رأيت الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فتقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان شبهه عبد العزى بن قطن فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال ثنا يحيى ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال اني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن ابي الزناد وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلعم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابا عبيدة او ابا هريرة عن النبي صلعم وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلعم وكان لا يسند حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار

رؤيا الليل ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلعم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلعم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق وقالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلعم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

ثنا سعيد بن عفير قال قال الليث ثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلعم اخبرته ان انهم اقتسموا المهاجرين سنا قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه

محمد الجعفي ثنا حرمي بن عمارة ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس
بن عباد كنت في حلقة فيها سعود بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام
فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان
الله ماكان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأيت يا فتى عمود
وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي اسفلها
منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها
على رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة
الوثقى **باب** كتمان المرأة في المنام ثنا عبد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم أريتك
في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشف
فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب**
ثياب الحرير في المنام ثنا محمد انا ابو معاوية انا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم أريتك قبل ان اتزوجك مرتين
رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا انت فقلت
ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم أريتك يحملك الملك في سرقة من حرير فقلت
اكشف فكشف فاذا هو انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه **باب**
رؤية المفاتيح في اليد ثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض
فوضعت في يدي قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة
التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين ونحو ذلك **باب**
التعلق بالعروة والحلقة ثنا عبد الله بن محمد ثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني
خليفة ثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد ثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام
قال رأيت كأني في روضة وسطا الروضة عمود في اعلاه العروة فقيل لي
ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة
الوثقى فانتبهت وانا استمسك بها فقصصتها على النبي صلعم فقال تلك الروضة

الذي توفي فيه غسل وكفن في ثوابه دخل رسول الله صلعم فقلت رحمة
الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلعم وما يدريك
ان الله قد اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله
صلعم اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير ووالله ما ادري وانا
رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا فاتاني النوم
فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلعم فقال
ذلك عمله **باب** الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره
وليستعذ بالله ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلعم وفرسانه قال
سمعت رسول الله صلعم يقول الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا
حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره
باب اللبن ثنا عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابا عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت
فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** القميص في المنام
ثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو امامة ان ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله بينا انا نائم
رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت
يا رسول الله قال الدين **باب** جر القميص في المنام ثنا سعيد بن عفير قال
ثنا الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن
ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول رأيت بينا انا نائم
رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ
دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت يا رسول
قال الدين **باب** الخز في المنام والروضة الخضراء ثنا عبد الله بن محمد

Columbia University Libraries

روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال
متمسكا بالاسلام حتى تموت **باب** عود الفسطاط تحت وسادته
الاستبرق و دخول الجنة في المنام ثنا مقلي بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كاني في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها
الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلعم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح
باب رؤية القيد في المنام ثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر قال سمعت عوفا
ثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم اذا اقترب الزمان
لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال وكانوا يقال
الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا
يكرهه في منامه فلا يقصه على احد ولا يصل قال وكانوا يكرهون الغل في
النوم وكانوا يحبون القيد وقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس
وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلعم وادرجه
بعضهم كله في الحديث وحديث عوف اتاني ويقال يونس لا احسبه الا عن النبي
صلعم في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق **باب**
العين الجارية في المنام ثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم بايعت
رسول الله صلعم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت
الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه
فدخل علينا رسول الله صلعم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو
فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول
الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت
ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال
ذلك عمله يجري له **باب** رؤية نزع الماء من البئر حتى يروى الناس رواه ابو هريرة

استخراج

عن النبي صلعم ثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا شعيب بن حرب ثنا ضحر بن جويرية
ثنا نافع ان ابا عمر رضه الله قال قال رسول الله بينا انا على بئر انزع منها اذ جاء
ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله
له ثم اخذها عمر بن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت غربا فلم ار
عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **باب**
نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا
موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلعم قال رأيت الناس اجتمعوا
فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام
ابن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن
ثنا سعيد بن عفير قال شنى الليث شنى عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلعم قال بينا انا نائم رايتني على
قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت فاخذها
عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس
بعطن **باب** الاستراحة في المنام ثنا اسحاق بن ابراهيم قال
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه ابا هريرة رضه يقول قال رسول الله
صلعم بينا انا نائم رايت اني على حوض اسقي الناس فاخذ الدلو من يدي
وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذه فلم ينزع حتى
تولى الناس والحوض يتفجر **باب** القصر في المنام ثنا سعيد
بن عفير ثنا الليث شنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينا انا جلوس عند رسول الله قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة
تتوضا الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك **باب** اذا قال في المنام
ثنا عمرو بن علي ثنا معتمر قال سمعت عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من
قريش فما منعني ان ادخل يا ابن الخطاب الا اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول

باب الوضوء في المنام ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس
عند النبي صلعم قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
عمر وقال عليك بابي وامي يا رسول الله اغار باب الطواف
بالكعبة في المنام ثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم بينا انا نائم رأيتني
اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت
من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور
العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب
الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة
باب اذا اعطي فضله غيره في النوم ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله
قال العلم باب الاثم وذهاب الروع في المنام نبي عبد الله بن
سعيد ثنا عفان بن مسلم ثنا صخر بن جويرية ثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا
من اصحاب رسول الله صلعم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلعم فيقصونها
على رسول الله صلعم فيقول فيها رسول الله صلعم ما شاء الله وانا غلام حديث
السن وبيتي المسجد قبل ان اتزوج فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل
ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فأرني
رؤيا فبينا انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد
يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم ارانني
يلقيني ملك في يده مقمعة فقال لي الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا
بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر لها قرونا كقرون
البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين

بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات
اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلعم فقال
رسول الله صلعم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر
الصلاة باب القدح في النوم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلعم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت
فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب
اذا طار النيء في المنام ثنا سعيد بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي
عن صالح عن ابي عبيدة بن نشيط قال قال لي عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبدك عمارا يقول سمعت رسول الله صلعم اليوم يذكر قال ابن عتبة ذكر لي ان
رسول الله صلعم قال بينا انا نائم رأيتني اتيت بيدي سوارا من ذهب
فعظمت في وكبرتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة
باب الاخذ على اليمين في النوم ثنى عبد الله بن محمد ثنا هشام بن
يوسف انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا
في عهد النبي صلعم كنت ابيت في المسجد فكان من رأى مناما قصه على النبي
صلعم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول الله
صلعم فنمت فرأيت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك
آخر فقال لي لم تراع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي
البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت
ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلعم قال ان عبد
الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري فكان عبد الله
بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل باب اذا رأى بقرا تنحر نحرت
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى
أراه عن النبي صلعم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها

بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم أحد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله عز وجل بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام

ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلعم بينا انا نائم اذ اوتيت بخزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب اذا رأى انه اخرج الشيء من كوة فاسكنه موضعا اخر

ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلعم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها

باب المرأة السوداء

ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة قال ثني سالم ابو عبد الله عن عبد الله بن عمر ان في رؤيا النبي صلعم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة

باب المرأة الثائرة الرأس

قال ثني ابو بكر بن ابي اويس قال ثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلعم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولتها ان وباء المدينة نقل اليها

باب اذا هز سيفا في المنام

ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان رأه عن النبي صلعم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين واصلاحهم

باب من كذب في حلمه

ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلعم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون

كارهون او يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وليس بنافخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن علي عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة من صور وفي تحلم ومن استمع ثنا اسحاق ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله ثنا علي بن مسلم ثنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال من افرى الفرى ان يرى عينيه ما لم تر

باب اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا شعبة عن عبيد بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلعم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن ابي حازم والدراوردي عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلعم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره

باب من لم ير الرؤيا لاول عابر

ثنا ابو بكر ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا عبد الرحمن كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلعم اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر

من القرار والمستقل وامّا السبب الواصل من السما الى الارض فالحق الذى انت عليه
تأخذ به فيعلّيك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر
فيعلو به ثم ياخذه رجل آخر فيقطع به ثم يوصل فيعلو به فاخبرنى يا رسول
الله بابى انت وامّى اصبت ام اخطأت قال النبى صلعم اصبت بعضا واخطأت
بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثنى الذى اخطأت قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن علية وثنا ابو بكر بن ابى شيبة وابو خيثمة قالوا ثنا وكيع قال كان رسول
الله صلعم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم رؤيا قال فيقص عليه ما
شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة اتانى الليلة آتيان وانهما
ابتعثانى وانهما قالا لى انطلق وانى انطلقت معهما وانا اسنا على رجل
مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوى بالصخرة فيثلغ راسه
فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان
ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله
ما هذا بى قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق
لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتى احد شقى وجهه
فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما
قال ابو رجاء فيشق ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب
الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل
المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذا بى قالا لى انطلق فانطلقنا
فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات
قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل
منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قالا لى
انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا
فى النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة
كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتى ذلك الذى قد جمع عنده الحجارة
فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه

فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذا بى قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا
فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا هو عند نار له
يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهرى الروضة رجل
طويل لا اكاد ارى راسه طولا فى السما واذا حول الرجل من اكثر ولد رايتهم
قطّ قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا
فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قطّ اعظم منها ولا احسن قال قالا لى ارق
فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة
فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم
اذهبوا فقعوا فى ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجرى كان ماءه المحض
فى البياض فذهبوا فقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء
عنهم فصاروا فى احسن صورة قال قالا لى هذه جنة عدن وهذا منزلك الاكرم
قال فسما بصرى صعدا فاذا فوقى مثل الربابة البيضاء فاذا وانت داخلها قال
قلت لهما فانى قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذى رأيت قال قالا لى اما انا
سنخبرك اما الرجل الاول الذى اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ
القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذى اتيت عليه
يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من
بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين
فى مثل بناء التنور فانهم الزناة والزوانى واما الرجل الذى اتيت عليه
يسبح فى النهر ويلقم الحجر فانه آكل الربوا واما الرجل الكريه المرآة الذى عند
النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذى
فى الروضة فانه ابراهيم عم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلعم
واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عز وجل عنهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن عما جاء في قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب وما كان النبي صلم يحذر من الفتن

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا ليث بن السري ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قالت اسماء سمعت النبي صلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقول لقد ارتدوا بعدك على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عنك ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن فراس عن ابي صالح قال قال عبد الله قال النبي صلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصيحابي يقول لا تدري احدثوا بعدك ثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب عن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدث هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال واني اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلم سترون بعدي امورا تنكرونها

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا النبي صلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم واسألوا الله عز وجل حقكم ثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان قال ثنا ابو رجاء القطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية ثنا اسماعيل قال ثني ابو وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن عبادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض

فقلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلم قال دعانا النبي صلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار اتى النبي صلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

باب قول النبي صلم هلاك امتي على يدي غلمة من قريش

ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا رأيناهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم فقلنا انت اعلم

باب قول النبي صلم ويل للعرب من شر قد اقترب

ثنا مالك بن اسماعيل ثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ النبي صلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان بتسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري ح وثنيه محمد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر

باب ظهور الفتن

ثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلم قال يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا ايا رسول الله ايهم هو قال القتل وقال شعيب ويونس بن يزيد والليث وابن ابي ذئب عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلم

ثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى
فقال قال النبي صلعم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع
فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي
قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فحدثا فقال
ابو موسى قال النبي صلعم إن بين يدي الساعة لأياما يرفع فيها العلم وينزل
فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن
الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله وابي موسى رضها فقال
ابو موسى سمعت النبي صلعم يقول بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل
ويرفع فيها العلم والهرج القتل ثنا محمد قال ثنا غندر ثنا شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه
قال بين يدي الساعة ايام الهرج ينزل العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى
والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل عن
الاشتر قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلعم ايام الهرج نحوه
قال ابن مسعود سمعت النبي صلعم يقول في شرار الناس من تدركهم
الساعة وهم احياء باب لأتي زمان إلا الذي بعده شر منه
ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الزهري الزبير بن عدي قال اتينا انس بن
مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان
الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم عز وجل سمعته من نبيكم صلعم
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية
ان ام سلمة زوج النبي صلعم قالت استيقظ رسول الله صلعم فزعا يقول
سبحان الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب
قول النبي صلعم من حمل علينا السلاح فليس منا ثنا عبيد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلعم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ثنا محمد انا عبد الرزاق عن معمر عن همام

سمعت ابا هريرة عن النبي صلعم لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري
لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد
فقال له رسول الله صلعم امسك بنصالها قال نعم ثنا ابو النعمان ثنا حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد بسهام قد ابدى
نصولها فامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما ثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلعم قال اذا امر احدكم في مسجدنا او
في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من
المسلمين منها شيء باب قول النبي صلعم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض ثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق قال قال عبد
الله قال النبي صلعم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلعم يقول لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا بشر ثنا خالد ثنا ابو
يسر بن عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلعم خطب الناس فقال الا ادلكم على اي يوم
هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس
يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا اليس بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله
قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فان رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرة ابن الحرشي حين حرة جارية بن قدامة قال
اشيروا علي ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثني اتي عن
ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة قال ابو عبد الله ما بهشت
يعني ما رميت ثنا محمد بن اسكاب ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلعم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ثنا سليمان
بن حرب ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده

جرير قال قال رسول الله صلعم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو اهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن عبد الرحمن عن ابي صعيرة قال ابو اهيم وشيء صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي صعيرة قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلعم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به **باب** اذا التقى المسلمان بسيفيهما ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال لي ابي تريد قلت لم اريد نصره ابن عم رسول الله صلعم قال لم يقل رسول الله صلعم اذا توجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار فيسل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان احدثهم به فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة ثنا سليمان قال ثنا حماد بهذا وقال موسى ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلعم رواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال عمرو ثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلعم وابو عوانة عن منصور **باب** كيف الامر اذا لم يكن جماعة ثنا محمد بن المثنى ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابو جابر يعني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلعم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان ادركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه

قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك **باب** من كره ان يكثر سواد الفتنى والظلم ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وغيره قالا ثنا ابو الاسود هو وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتب فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلعم فيأتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم **باب** اذا بقي في حثالة من الناس ثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال ثنا حذيفة بقينا رسول الله صلعم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر ثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع فلانا وفلانا **باب** التعرب في الفتنة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابا الاكوع ارتددت على عقيبك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلعم اذن لي في البدو ثنا يحيى بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه اتى سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى اقبل قبل ان يموت بليال فنزل

المدينة ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي
صعصعة عن ابيه سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن باب التعوذ من الفتن ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام
عن قتادة عن انس قال سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسئلة فصعد
النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر
يمينا وشمالا فاذا كل رجل راس في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحى
يدعى الى غير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة فقام عمر فقال
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء
الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة
والنار حتى رايتهما دونا الحائط قال قتادة فذكر هذا الحديث عند هذه الاية
يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال اعبثا تريد ان
تنا بن بديننا يسعيد ثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
وقال كل رجل لاحاه راس في ثوبه يبكي وقال عائذ بالله من سوء الفتن او قال
اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
وهشام عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذ
بالله من شر سوء الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق
ثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث
يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث
عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول
الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان ثنا علي بن عبد الله ثنا
ابن نمير ثنا سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي
نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
ثنا اسحاق الواسطي ثنا خالد عن ابي عوانة عن عبد الرحمن عن سعيد

بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا
قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة
والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك
امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة
وليس قتالكم على الملك باب الفتنة التي تموج كموج البحر وقال
ابن عيينة عن ابن جريج كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند نزول
الفتن الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت
وشبت ضرامها ولت مجوزا غير ذات خليل شمطاء ينكر لونها وتغير
مكروهة للشم والتقبيل ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنى شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر بن الخطاب
اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت فتنة الرجل في اهله وماله
وولده وجاره يكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليس عن هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها
بأس يا امير المؤمنين انا بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر اكسر الباب ام يفتح
قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل فقلنا لحذيفة اكان عمر يعلم من الباب
قال نعم كما ان دون غد الليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان
نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر ثنا سعيد
بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب
عن ابي موسى الاشعري قال حدث النبي صلى الله عليه وسلم يوما ثم اتى حائطا من حوائط المدينة
لحاجة وحدثت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن بواب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم ثم جاء فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك
ثم ذهبت فاذنت لابي بكر فقلت ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
فدخل ابو بكر فجلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
ثم رجعت فجلست فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء يدفع الباب
فقلت من هذا فقال عمر فقلت على رسلك ثم ذهبت فاذنت له فقلت ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل فجلس عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في

في البئر فامتلأ العَوَّ فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى استأذن
لك فقال النبي صلعم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم
مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاها
في البئر فجعلت أتمنى أخاي وأدعو الله لها بأتي قال ابن المسيب فأولت ذلك
قبورهم اجتمعت ههنا وافترقت هناك بئر بن خالد أنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هؤلاء قال
قد كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول
لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت خير بعد ما سمعت من رسول الله يقول
يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار
فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت
آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله **باب** ثنا عثمان ثنا أبو
الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي
صلعم أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ثنا عبد
الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش ثنا أبو حصين ثنا أبو يزيد يم
عبد الله بن زياد الأسدي قال لما بعث طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث
علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي
فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول
إن عائشة قد سارت إلى البصرة والله إنها لزوجة نبيكم صلعم في الدنيا والآخرة
ولكن الله عز وجل ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي **باب** ثنا
أبو نعيم ثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر
مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم صلعم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتلينا ثنا أبو
المجبر ثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود
على عمار حين بعثه علي رضه إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأينا أتيت أمرا أكره
عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما
أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر وكسحهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد
ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع أبي مسعود

مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود يا صاحب ما رأيت أحدا أتى إلا لوثة أتيت فيه عن نفسك
وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلعم أعيب عندي من إسراعك في هذا الأمر
فقال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ومن صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما رسول
الله صلعم أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود فكان لعمر
يا غلام جهاز حتى أتى فأعطاه أحد بعيريه أبا موسى والأخرى عمارا وقال روحا إلي
الجمعة **باب** إذا أنزل الله عز وجل بقوم عذابا ثنا عبد الله بن عثمان قال أنا
عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه
سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلعم للحصين بن علي إذا أنزل الله عز وجل بقوم عذابا
أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على نياتهم **باب** قول النبي صلعم
للحسن بن علي رضي الله عنهما إن ابني هذا السيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة جاء إلى
ابن بشر رحمه فقال ادخل على عيسى فاحفظ فكان ابن بشر ثقة حافظا عليه فلم يفعل قال
ثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية
أرى كتائب لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية لله در ابن هند لقد سمعته يقول
عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت
أبا بكرة قال بينا النبي صلعم يخطب جاء الحسن فقال إن ابني هذا سيد ولعل الله
عز وجل أن يصلح به بين فئتين من المسلمين ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حمزة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حمزة
قال أرسلني أسامة إلى علي وقال انه يسألك الآن فتقول يأخلني صاحبك
فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا
أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى الحسين وحسين وابن جعفر فأقرؤا إلي رحلي
باب إذا أتاه أو عند قوم شيئا ثم رجع فقال بخلافه ثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع لما خلع أهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر
حشمه وولده فقال إني سمعت رسول الله يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة
وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله عز وجل ورسوله صلعم وإني لا أعلم غدرا
أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله عز وجل ثم ينصب له القتال وإني

لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع احدا في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه
ثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد
ومروان بالشام وثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت الى
مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فدخلنا عليه في داره فجالسني في ظل علية له من قصب
فجلسنا اليه فانشأ ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع
فيه الناس فاول شيء تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا
على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة
والضلالة وان الله عز وجل انقذكم بالاسلام وبمحمد صلعم حتى بلغ بكم ما ترون
وهذه الدنيا التي افسدت بينكم انما ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا
على الدنيا ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل
عن حذيفة بن اليمان قال ان الاسلام فيكم اليوم بقدر ما كان منهم على عهد النبي
صلعم كانوا يومئذ يسرون وانهم اليوم يجهرون ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن
حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد
النبي صلعم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان **باب لا تقوم الساعة**
حتى يغبط اهل القبور ثنا اسماعيل قال ثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول
يا ليتني مكانه **باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان** ثنا ابو الوليد
انا شعبة عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة
وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدونها في الجاهلية ثنا عبد العزيز بن عبد
الله شيخ لنا ابو بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
باب خروج النار وقال انس قال النبي صلعم اول اشراط الساعة نار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال قال سعيد
بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج
نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى ثنا عبد الله بن سعيد الكندي

وان هؤلاء الذين ترى اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا وان ذلك الذي بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا نسخة عبد الله بن الزبير

وذكر اضطراب اليات نساء دوس حولها عبادة الاصنام فتزلزلن ويطفن بالطواف حول ذي الخلصة وهذا كان بعد قبل ان يسلم جميع القبائل كما مر

الكندي ثنا عقبة بن خالد ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص
بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز
من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وثنا عبد الله ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلعم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب
باب ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثنا عبد بن خالد
قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلعم يقول تصدقوا
فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد
الله بن عمر لأمه ثنا آدم ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون
بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب
من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم
رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي
به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه وحتى تطلع الشمس مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط
حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها
باب ذكر الدجال ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا اسماعيل قال ثني قيس قال قال
لي المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلعم عن الدجال اكثر مما سألته
وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال
هو اهون على الله من ذلك ثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال ابو عبد الله أراه عن النبي صلعم قال اعور عين
اليمنى كانها عنبة طافية ثنا مسدد بن حفص ثنا خالد يعني ابن يحيى عن النضر
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلعم يحمي الدجال
حتى ينزل في ناحية المدينة بين ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق

قال في القاموس وهو ينطبق على المنارة التي ظهر بالمدينة وكانت اربع وهي اليوم ست وحولها قادري الاوجه ست اربع وهي اليوم ست وكانت وقد كانوا نوه ارزته عظيم والبقيع المنارة التي ظهر بالمدينة وكانت اربع وهي اليوم ست وحولها قادري الاوجه ست اربع وهي اليوم ست وكانت وقد كانوا نوه ارزته عظيم والبقيع

وصعدت في السوداء التي بحرتها التيم بالصدقة للاسوار ايام واريت ان مكة وهي جبال بحرة ابن صلوبة يادر غليما كالفتيا الخ

يخرصها

قال ابو عبد الله نحمه

نسخة على وعادية

من دجل فلان الحق اذا غطى بالباطل وجله سحره ودجله موهه ودجاله

هذا ابو ضمرة عن موسى بن عقبة عن نافع

وخراسان

ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان
ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر قال ثنا سعد بن ابراهيم عن ابيه
عن ابي بكرة عن النبي صلعم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة
ابواب على كل باب ملكان وقال ابن اسحاق عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قدمت
البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلعم بهذا ثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
قام رسول الله صلعم في الناس فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال بينا
انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف راسه ماء
قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس
اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها
ابن قطن رجل من خزاعة ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم
يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال ثنا عبد الاعلى اخبرني ابي عن شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلعم قال في الدجال ان معه ماء
ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار احرقت ابن مسعود انا سمعته من رسول الله
ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي
صلعم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم عز وجل
ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر تقيه ابو هريرة وابن عباس رضه عن النبي صلعم

باب لا يدخل المدينة الدجال

ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد
قال ان النبي صلعم يوما حدثنا عن الدجال فكان مما حدثنا به انه قال يأتي
الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي

المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد
انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلعم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت
هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله
ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ثنا
يحيى بن موسى ثنا يزيد بن هارون قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن
النبي صلعم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا
ولا الطاعون ان شاء الله

باب يأجوج ومأجوج

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسماعيل قال ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة
بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلعم دخل عليها يوما
فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش
فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ثنا موسى بن
اسماعيل قال انا وهيب ثنا ابو حازم عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاحكام

قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم ثنا عبد الله قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلعم قال من
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد
اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني ثنا اسماعيل قال ثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على
اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمراة راعية على اهل بيت زوجها وولده
وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم

راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته باب الأمراء من قريش تنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد
من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى
على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلعم واولئك جهالكم فاياكم
والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلعم يقول ان هذا الامر
في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعة يعني
ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير تنا احمد بن يونس تنا عاصم بن
محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلعم لا يزال هذا الامر في
قريش ما بقي منهم اثنان باب اجر من قضى بالحكمة لقوله عز وجل ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون تنا شهاب بن عباد تنا ابراهيم
بن حميد عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا حسد الا في
اثنين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق واخر آتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية تنا مسدد
تنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم اسمعوا
واطيعوا وان استعمل عبد حبشي كان راسه زبيبة تنا سليمان بن حرب تنا
حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلعم فيما يرى من امره
شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية
تنا مسدد تنا يحيى عن سعيد عن عبيد الله قال سمعت نافعا عن عبد الله عن النبي صلعم
قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فان امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة تنا عمر بن حفص بن غياث قال تنا ابي تنا الاعمش تنا سعد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلعم سرية وامر عليهم رجلا
من الانصار وامرهم ان يطيعوه ففضب عليهم وقال اليس قد امر النبي ان تطيعوني
قالوا بلى قال فجمعت عليكم لي حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا
حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبعنا
النبي صلعم فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر

ان كان المراد من قوله سيكون انه يكون في اوائل الاسلام فلا معرفة عنه فيض اهل الاسلان فلا وجه لذكره كما مر في باب تغير الزمان

وصح تقيد على الملك بطريق الشورى لانكم ان تخلفتم عن قريش والتخليق ان ذلك عام بطريق النيابة ويكفي ان يكون بين واحد من قريش في بعض الاقطار كما في مكة واليمن والمدينة والشام وبغداد والحبشة والمغرب وغيرها من الاقطار

اسم عبد الله بن عمرو

ذكر النبي صلعم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف باب
من يأمر الله عز وجل الامارة اعانه الله تنا حجاج بن منهال تنا جرير بن حازم
عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلعم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وات الذي هو خير باب من سأل الامارة وكل اليها تنا ابو معمر
تنا عبد الوارث تنا يونس عن الحسن قال شنى عبد الرحمن بن سمرة قال اتيت رسول الله
صلعم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها
وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا
منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير وكفر عن يمينك باب ما يكره
من الحرص على الامارة تنا احمد بن يونس تنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم
القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار تنا عبد الله بن عمران
تنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله
تنا محمد بن العلا تنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت
على النبي صلعم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال
الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه باب
من استرعي رعية فلم ينصح تنا ابو نعيم تنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن
زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا
سمعته من رسول الله صلعم سمعت النبي صلعم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية
فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة تنا اسحاق بن منصور قال انا حسين
الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل
عبيد الله فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلعم قال اسمعه وال
على رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة باب
من شاق شق الله عليه تنا اسحاق الواسطي تنا خالد عن الجريري عن طريف
ابي تميمة قال سمعت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا اهل

قوله ابو الفضل ولا ان يولي القضايا وقاضي الجور من كفلك فيفنا زجت بغير سكين وانا لنرجو الذبح بكفك ايضا قاله عليه السلام من ولي القضا او جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين له منصب يتوقع جاهه ذبح بغير سكين او ظالم وسلطنته وربما قتل الا قبول الرشوة وهي الاخذ العضاء

اعطيتها ع

شبه الولاية حالة ملابستها بالرضاع وحالة القطع عنها بالفطام فالرضاعة والفاطمة تشبيه

سمعت من رسول الله صلعم يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة ومن يشاقق الله عليه يوم القيامة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة ملء كفه من دم اهراقه فليفعل

باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى شريح على باب داره وقضى الشعبي على باب داره

ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال ثنا انس بن مالك بينما انا والنبي صلعم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلعم ما اعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني احب الله عز وجل ورسوله صلعم قال انت يعني مع من احببت

باب ما ذكر ان النبي صلعم لم يكن له نواب

ثنا اسحاق قال انا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول لامرأة من اهل توفي ابنها فقالت نعم قال فان النبي صلعم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي قال فمضى ومر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلعم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلعم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال النبي صلعم انما الصبر عند اول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه

ثنا محمد بن خالد ثنا الانصاري محمد قال ثنا ابي عن ثمامة عن انس ان قيس بن سعد بن عبادة كان يكون بين يدي النبي صلعم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير ثنا يحيى عن قرة ثنا محمد بن هلال قال ثنا ابو بردة عن ابيه موسى ان النبي صلعم بعثه وانبعه بمعاذ ح وثنا عبد الله بن الصباح ثنا محبوب بن الحسن ثنا خالد عن محمد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله

باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان

ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان قاضيا بسجستان لا تقضين بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلعم يقول لا يقضي حكم بين اثنين وهو غضبان ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي سعيد مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني والله لاتأخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلعم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة ثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني ثنا حسان بن ابراهيم ثنا يونس قال محمد اني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلعم فتغيظ فيه رسول الله صلعم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها

باب من رأى للقاضي ان يحكم بعلمه في امور الناس اذا لم يخف الظنون

ثنا قال قدم علينا هند فجئت ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال ثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم الى الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال اذا كان القتل خطأ فهو جائز لان هذا مال بزعمه فانما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر بن الخطاب الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في بيتين كتب وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشهود يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابي عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معاوية وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاء بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه

بالكتاب انه زور قيل له اذهب فان لم يمس المخرج من ذلك واقل فسأل على كتاب القاضي البينة
ابو ابي ليلى وسوار ابو عبد الله وقال لنا ابو نعيم ثنا عبيد الله بن محرز جئت
بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقم عنده البينة انا لي عند فلان كذا وكذا
وهو بالكوفة فجاء بينة القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة
ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب
النبي صلى الى اهل خيبر اما ان يدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال
الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر ان عرفها فاشهد والا فلا
تشهد ثنا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
بن مالك قال لما اراد النبي صلى ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما
فاتخذ النبي صلى خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن اخذ الله عز وجل على
الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا
ثم قرأ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض الى قوله الحساب وقرأ انا انزلنا التوراة
الى قوله هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان الى قوله شاهدين ففهمنا سليمان
وكلا آتينا حكما وعلما محمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله عز وجل من امر
هذين لرأيت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده
وقال عمر بن ذر قال لنا عمر بن عبد العزيز رحمه الله اذا اخطأ القاضي سبيل الجنة
كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا يسأل عالما ويستشير
باب
رزق الحكام والقائمين عليها
وكان شريح يأخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة
يأكل الوصي بقدر محالته وأكل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد ان حويطب بن عبد العزى
اخبره ان عبد الله بن عبد العزى السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته
فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها
فقلت بلى فقال عمر فما تريد الى ذلك قلت انما لي افراس واعبد وانا بخير وارديت
ان يكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت
فكان رسول الله صلى يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال

فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم

القاضي

في قصيدك هذا الردة

بقول الله صلى هذه فمولك وتصدق بما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف اي غير طامع ولا ناظر اليه
ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال ثني سالم بن عبد الله بن
عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه
مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى خذه
فمولك وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه
والا فلا تتبعه نفسك باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن
عمر عند منبر النبي صلى وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان
على زيد بن ثابت بالمدينة عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن ابي اوفى يقضيان
في الرحبة خارجا من المسجد ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري
عن سهل بن سعد الساعدي شهدت الملاعنة وانا ابن خمسة عشر
فرق بينهما ثنا يحيى ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن سهل بن سعد في بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى
فقال ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا
شاهد باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان
يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون
قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابرا
عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى في الرجم باب موعظة
الامام للخصوم ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب
ابنة ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى قال انما انا بشر مثلكم وانكم
تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له نحو ما اسمع فمن قضيت
له بحق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار باب
الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح
القاضي وسأله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك

يكون قابضا فتكون احرص عالا يرضى فيه

اي قضى بالملاعنة بين الزوجين

موعظة بالاحراز عن الظلم والاخذ بالباطل

او يتبع ما يوجب له النار

وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا او سرقة وانت
امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول
الناس زاد عمر في كتاب الله عز وجل لكتبت اية الرجم بيدي وقد رجم عمر عند
النبي صلعم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر انا النبي صلعم اشهد من حفره وقال
حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا تابعه قتيبة وقال ثنا الليث عن
يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال
رسول الله صلعم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس
بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله
صلعم فقال رجل من جلسائه بسلاح هذا القتيل الذي يذكر عندك قال فارضه
منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيغ من قريش ويدع اسد من اسد الله يقاتل
عن الله عز وجل ورسوله قال فقام رسول الله صلعم فاداه الي فاشتريت منه
مخرفا فكان اول مال تاثلته قال ابن عبد الله فقام النبي صلعم فاداه الي وقال
اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه يشهد ذلك في بلاده او قبلها ولو اقر خصم
عنده لآخر يحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى
يدعو بشاهدين فيحضرهما وقال بعض اهل العراق ما سمع او رآه في مجلس
القضاء قضى به وما كان في غير ذلك من امر الناس يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد
وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي
للحاكم ان يمضي قضاء بعلم دون علم غيره مع ان علم الكتمان شهادة غيره
ولكن فيه نوع تهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره
النبي صلعم الظنة وقال انما هذه صفية ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم
عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلعم اتته صفية بنت حيي
فلما رجعت انطلق معها فمر برجلين من الانصار فدعاهما فقال انما هي
صفية فقال لا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى
الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحاق بن يحيى عن
الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلعم باب اذا وجد امير من اصحابه
زنا او سرقة او غيرها ولم يثبت حتى اراد امير ان يقيم عليه الحد فهو عذر
له عند الله ان يقيم عليه الحد وان لم يقم عليه الحد فلا عذر له عند الله
حتى يقيم عليه الحد ثنا محمد بن بشار ثنا

ثنا ابو عامر العقدي ثنا شعبة عن سعد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال
بعث النبي صلعم ابي وابا موسى الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل
مسكر حرام وقال النضر وابو داود وابن بديل بن ميسرة ووكيع عن شعبة
عن سعد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلعم باب
اجابة الداعي وقد اجاب عثمان عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ثنا مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان ثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن
النبي صلعم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي باب
هدايا العمال ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري انه سمع
عروة قال انا ابو حميد الساعدي استعمل النبي صلعم رجلا من بني اسد
يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي
فقام النبي صلعم على المنبر قال سفيان بيده فوق صعد المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لكم وهذا لي فهلا
جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده
لا يأتي بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء
او بقرة لها جؤار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه
اللهم هل بلغت ثلثا قال سفيان فقصه علينا الزهري وزاد هشام
عن ابيه عن ابي حميد قال سمعه اذناي وابصرته عيناي وسلوا زيدا
ثابت فانه سمعه معي وقال الزهري سمع اذني باب
استقضاء الموالي واستعمالهم ثنا عثمان بن صالح ثنا عبد الله بن وهب
قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم
مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلعم في
مسجد قباء فيهم ابو بكر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة باب
الفرائض للناس ثنا اسماعيل بن ابي اويس شيء اسماعيل بن ابراهيم
عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب شيء عروة ابن الزبير ان عمر وان
بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلعم قال حين اذن لهم

المسلمون في عتق سبي هوازن إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا

باب ما يكره من ثناء السلطان

واذا خرج قال غير ذلك ثنا أبو نعيم قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أنا أشر لا بني عمر إني أدخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب

ثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب من قضى له بحق أخيه فلا يأخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا

ثنا عبد العزيز بن أبي عبد الله الأويسي ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها

ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليها أنها قالت كانت عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراش أبي فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل

باب الحكم في البئر ونحوها

ثنا إسحاق قال أنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلو على يمين صبر يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله الآية في الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية

باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء

ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا أن يكون أبلغ من بعض فأقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من نار فليأخذها أو ليتركها

باب بيع الطعام في الطعام نقدا

ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه

باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الأمراء

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته وقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمرة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب الألد الخصم وهو الدائم في الخصومة لدا أعوجا

ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت أبا أبي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد

ثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر وابن جريج عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل رجل

منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره
فذكرنا ذلك للنبي صلعم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين باب الاحكام التي تؤتى وما يصلح من الضغائن بينهم
ثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي
قال كان قتال بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلعم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم
فقال بلال الى حضرت الصلاة ولم ات ابا بكر فيصلي بالناس فلما حضرت صلاة
العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلعم وابو بكر في الصلوة فشق الناس
حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفق القوم قال وكان ابو بكر
اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك على التفت فرأى
النبي صلعم خلفه فاومأ اليه النبي صلعم بيده ان امكث واومأ بيده هكذا فلبث
ابو بكر صفيق يحمد الله على قوله النبي صلعم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلعم
ذلك تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت
اليك ان لا تكون كما حضت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلعم وقال للقوم
اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفق النساء باب ما يستحب للكاتب
ان يكون امينا عاقلا ثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر مقتل
اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القرآن فاني احشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها
فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلعم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد
قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلعم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
باثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله
قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي
شرح صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن اجمعه من العسب
والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول

العسب جريد النخل
الرقاع جلود او ورق
اللخاف الخزف

من انفسكم الى آخرها فالحقتها في سورتها وكانت الصحف
عند ابي بكر حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حتى توفاه الله عز وجل
ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي ليلى ح ثنا اسماعيل قال ثني مالك عن ابي ليلى
عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن ابي حثمة ان اخبره هو ورجال من
كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم
فأتي محيصة ان عبد الله قتيل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم
والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل
هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم
وهو الذي كان بخيبر فقال محيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم
تكلم محيصة فقال رسول الله صلعم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا
بحرب فكتب رسول الله صلعم فكتبوا انا قتلناه فقال رسول الله صلعم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن الحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فيحلف
لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلعم من عنده مائة ناقة
حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب

هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور ثنا آدم ابن ابي اياس ثنا
ابن ابي ذيب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد
بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وقام
خصمه فقال صدقا اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فافتديت منه بمائة
من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابني جلد مائة وتغريب
عام فقال النبي صلعم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا عليها انيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

وقال خارجة بن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلعم امره ان يتعلم كتاب اليهود

العسيف الاجير
فركضتني ناقة

حتى كتبت للنبي صلعم واقرانه كتبوا اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن
وعثمان اذا قيل هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تحرك بصاحبها
الذي صنع بها وقال ابو حمزة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض
الناس لابد للحاكم من ترجمان قال ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل
هذا فان كذبني فكذبوه فقال الترجمان قال والله لو لا ان كاذبا تقوله حقا فسيحلك
موضع قدمي هاتين باب محاسبة الامام عماله نا محمد قال انا عبدة
قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن حميد الساعدي ان النبي صلعم استعمل
ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلعم وحاسبه
قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله صلعم فهلا جلست
في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام
رسول الله صلعم خطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل
رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدكم فيقول هذا الذي لكم وهذه
هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان
صادقا فوالله لا يأخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله
يوم القيامة الا فلا عرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه الا هل بلغت باب
بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء نا اصبغ قال ان ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلعم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان
بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم
من عصم الله وقال سليمان بن بلال عن يحيى قال اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابي ابي
عتيق وموسى عن ابي شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة
عن ابي سعيد وهو كثيرا وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام عن الزهري قال نبئت
ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد

زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد فقط وقال عبيد الله بن ابي جعفر شيء صفوان
عن ابي سلمة عن ابي ايوب قال سمعت النبي صلعم باب كيف يبايع الامام
الناس نا اسماعيل قال قال مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن
الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة الصامت قال بايعنا رسول الله صلعم على
السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم
او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم نا عمرو بن علي قال نا عاصم
بن الحارث قال نا حميد عن انس قال مر بي النبي صلعم في غداة باردة وهم يحفرون
والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا نا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا
اذا بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت نا
مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن
عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال اقررت باني اقر بالسمع والطاعة
لعبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني
قد اقروا بمثل ذلك نا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم انا سيار عن
الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلعم على السمع والطاعة فلقنني
فيما استطعت والنصح لكل مسلم نا عمرو بن علي قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني
عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك اخبر الموسى كتب اليه عبد الله
بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد
الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني اقروا بذلك
نا عبد الله بن مسلمة يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء
بايعتم النبي صلعم يوم الحديبية قال على الموت نا عبد الله بن محمد بن اسماء
قال نا جويرية عن مالك عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن اخبره انه سمع
بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم
عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخرجت لكم
منكم فجعله ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد

الرحمن هي ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ورجال
الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا
منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب
الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير نوم
انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي
عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي مي عنده وهو على طمع وقد
كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما
المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر
فارسل إلى مي كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وارسل إلى أمراء الأجناد
وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد
يا علي إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على
نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه
عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

ثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال
بايعنا النبي صلعم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت
في الأولى قال وفي الثانية

باب بيعة الأعراب

ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله
على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى فخرج فقال رسول الله صلعم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع ثم استقال البيعة

ثنا عبد الله بن يوسف

باب بيعة الصغير

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد هو ابن أبي
أيوب قال ثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد
أدرك النبي صلعم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلعم فقالت
يا رسول الله بايعه فقال النبي صلعم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي
بالشاة الواحدة عن جميع أهله

باب من باع ثم استقال البيعة

ثنا عبد
الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا

أعرابيا بايع رسول الله صلعم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى
الأعرابي إلى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلعم
ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلعم
إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا

لا يبايعه إلا للدنيا ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلعم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع إماما لا يبايعه إلا للدنيا إن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل
بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فصدقه
فأخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلعم

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا
رسول الله صلعم وحوله في مجلس تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا
فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره
إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك ثنا محمود قال ثنا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلعم
يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا وما مست يد رسول
الله صلعم يد امرأة إلا امرأة يملكها ثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن أيوب
عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلعم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله
شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني
وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة إلا
أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة
معاذ

باب من نكث بيعته

قول الله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون
الله الآية ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا

الريب من البيوت بعد الحرقة وقد اخرج عراحت ابي بكر حدثنا اسماعيل قال
قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال والذي
نفسي لقد هممت ان آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى
رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشاء باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية
من الكلام معه والزيارة ونحوه ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك انه عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول
الله صلعم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلعم عن كلامنا فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلعم بتوبة الله علينا السلام الرحمن
الرحيم كتاب التمني باب ما جاء في التمني والشهادة ثنا
سعيد بن عفير قال ثنى الليث قال ثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم
ما تخلفت لودددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم
اقتل ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال والذي نفسي بيده وددت اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل ثم
احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل فكان ابو هريرة يقول ثلاثا اشهد بالله
باب تمني الخير وقول النبي صلعم لو كان لي احد ذهبا ثنا اسحاق بن نصر قال
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلعم قال لو كان عندي احد
ذهبا لاحببت ان لا اتى علي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين
على احد من يقبله باب قول النبي صلعم لو استقبلت من امري ما استدبرت
ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ثنى عروة ان عائشة قالت
قال رسول الله صلعم لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت
مع الناس حين حلوا ثنا الحسن بن عمر قال ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء
عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلعم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون

قال فاعرابي الى النبي صلعم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء
الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها باب الاستخلاف ثنا يحيى بن بكير قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى
بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة واراسه فقال رسول الله
صلعم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله
اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال
النبي صلعم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يأبى الله والمؤمنون ثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان يعني ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف
قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني
رسول الله صلعم فاثنوا عليه فقال رغبة وددت انجو منها كفافا لا لي ولا علي
لا احملها حيا وميتا ثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبته عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد
من يوم توفي النبي صلعم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش
رسول الله صلعم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد صلعم قد مات
فان الله قد جعل بين اظهركم نوره تهتدون به هدى الله محمدا صلعم وان ابا بكر صاحب
رسول الله صلعم وثاني اثنين واول المسلمين فقام ابو بكر فاثنى على عمر قال الزهري
عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى
صعد المنبر فبايعه الناس عامة ثنا عبد الغفور بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلعم امرأة فكلمته في شيء فامرها
ان ترجع اليه قالت ارأيت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني
فأتي ابا بكر ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثنى قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن ابي بكر قال لو قد بلغ اخاه تسعون ان ناب الابل حتى يرى الله خليفة
نبيه صلعم والمهاجرين اما بعد ألا ان العذر وكم باب ثنى محمد بن المثنى قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلعم يقول
يكون اثنا عشر اميرا فقال ابي قال كلمة لم اسمعها فقال ابوه انه

مولى بن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا
فلعله يزداد واما مسيئا فلعله باب قول الرجل لولا الله
ما اهتدينا ثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال ثنا ابو اسحاق عن البراء
بن عازب قال كان النبي صلعم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى
التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزل سكينة علينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة
ابينا ابينا برفع صوته باب كراهية التمني لقاء العدو وروى الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلعم شنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا قال كتب
اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلعم قال لا تتمنوا لقاء
العدو واسئلوا الله العافية باب ما يجوز من اللو وقول الله
لو تميل ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد
قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال فيها رسول
الله صلعم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت ثنا علي
قال ثنا سفيان قال عمرو ثنا عطاء قال اعتم النبي صلعم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلوة
يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي
او على الناس وقال سفيان ايضا على امتي لامرتهم بالصلوة هذه الساعة قال
ابو عبد الله وقد اخرج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلعم هذه الصلوة فخرج عمر فقال يا رسول
رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت لولا ان
اشق على امتي وقال عمرو ثنا عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو فقال رأسه يقطر وقال
ابن جريج يمسح الماء عن شقه قال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه
للوقت لولا ان اشق على امتي وقال ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال ثنا محمد بن مسلم
عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلعم ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلعم قال لولا ان اشق
على امتي لامرتهم بالسواك ثنا عباس بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا حميد
عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلعم آخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ

من ذي الحجة فامرنا النبي صلعم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ونحل
الامر كان قد هدى ولم يكن مع احد منا هدى غير النبي صلعم وطلحة وجاء علي
من اليمن معه الهدى فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلعم فقالوا ننطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلعم انك لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا اني معي الهدى لحللت قال وكان معه سياقة وهو يرى عمرة العقبة
فقال انا هذه خاصة قال بل للابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حايض
فامرها النبي صلعم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف بالبيت ولا تصلي
حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق
بحجة قال اذهب عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت
عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج باب قول النبي صلعم كذا وكذا ثنا خالد بن مخلد
قال ثنا سليمان بن بلال قال ثني يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال
قالت عائشة ارقب النبي صلعم ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي
يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قال سعد يا رسول
الله جئت احرسك فنام النبي صلعم حتى سمعنا غطيطه وقالت عائشة
قال بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل فاخبر
النبي صلعم باب تمني القراءة والعلم ثنا علي قال ثنا ابو اسامة قال ثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا حاسد الا
في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول
لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه
فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل ثنا قتيبة ثنا جرير بهذا
باب ما يكره من التنازع والاختلاف في العلم وغلو الدين والبدع ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على
بعض الآية حسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن المنذر بن انس قال
قال انس لولا اني سمعت النبي صلعم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت ثنا محمد قال
ثنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى
سبعا فقال لولا ان رسول الله صلعم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثنا عبد
الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد مولى

النبي صلعم فقال يومك يوم الشر لو أصلت وصال لا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم
اني أظل يطعمني ربي ويسقين قال يزيد سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلعم
ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن
الوصال قالوا فانك تواصل قال اني لست مثلكم اني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان
ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل
لهم ثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا الاشعث عن الاسود بن يزيد عن
عائشة قالت سألت النبي صلعم عن الجدر اي البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه
في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل
ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان أدخل الجدر في البيت وان ألصق
بابه بالارض ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار ثنا موسى قال ثنا وهيب عن عباد بن تميم عن عبد
الله بن زيد عن النبي صلعم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح
عن انس عن النبي صلعم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلوة والصوم والفرايض والاحكام

قول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله واذا طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فلو اقتتل رجلا دخل في معنى الآية وقوله تع ان جاءكم فاسق بنبأ
فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة ويجوز بعث النبي صلعم أمراءه بعد واحد
بعد واحد فاذا بعث احدهم ركن الى السنة ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا ايوب عن ابي قلابة قال ثنا مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلعم نحن
شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله رفيقا فلما ظن

ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عن من تركنا بعدنا فاخبناه قال
ارجعوا الى اهلكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما
رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم ثنا مسدد
عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا يمنعن
احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم
وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين
ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلعم الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلوة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتي السهو بعد ما سلم ثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم انصرف من اثنتين فقال له
ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال اصدق ذو اليدين فقال
الناس نعم فقام رسول الله صلعم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع ثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء
في صلوة الفجر اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلعم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة ثنا يحيى قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما
قدم رسول الله صلعم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر
شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في السما
فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو القبلة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر
على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلعم وانه قد وجه
الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلوة العصر تابعه قرة عن مالك عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري
وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال

فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى
مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلعم قال لاهل نجران لابعثن اليكم
رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلعم فبعث ابا عبيدة ثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال النبي
صلعم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة ثنا سليمان
بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن
عباس قال كان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلعم وشهده اتيته بما يكون
من رسول الله صلعم واذا غبت عن رسول الله صلعم وشهدته اتيتني بما يكون
من رسول الله صلعم ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن زيد
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي ان النبي صلعم بعث جيشا وامر
عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها فاراد ان يدخلوها وقال
آخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلعم فقال للذين اراد ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا
فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في
المعروف ثنا زهير بن حرب قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد
اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلعم فقام ابو الحمراء قال انا نشعبه عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة
قال بينا نحن عند رسول الله صلعم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله
اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض لنا بكتاب الله وائذن لي
فقال له النبي صلعم قل ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنى بامرأته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت
اهل العلم فاخبروني ان امرأته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام
فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك
واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد
على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

ونسخة باب التوبة بعث النبي على اول العدد يوم الاضاب

باب بعث النبي صلعم الزبير طليعة وحده ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان

قال ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلعم الناس يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير وقال سفيان حفظته من ابن المنكدر
وقال ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فانا القوم بجهلهم ان احدثهم عن جابر
فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فما ترك حتى احصيت سمعت جابرا
قلت لسفيان فانه الثوري يقول يوم قرظة فقال كذا احفظته منك كان
جالسا يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وبئس سفيان

باب

قول الله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز ثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي
صلعم دخل حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له
وبشره بالجنة ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى
عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال اجئت فاذا رسول الله
صلعم في مشربة له وغلام لرسول الله صلعم اسود على رأس الدرجة فقلت له
قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي

باب هل يقال ابن عباس بعث النبي صلعم بعث

من الامراء او الرسل واحد بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلعم دحية
الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلعم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت ان ابن
المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلعم ان يمزقوا كل ممزق ثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال ثنا سلمة بن الاكوع ان رسول الله
صلعم قال لرجل من اسلم اذن في الناس يوم عاشوراء
ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم

باب وصاة النبي صلعم

وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك الخزرج ثنا علي بن الجعد
قال انا شعبة ح وثنا اسحاق قال انا النضر قال انا شعبة عن ابي جمرة

قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي أقم حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت له شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد أو بالقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إنا بينا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر نعمل به ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوه عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم

باب حجر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن نوفل الشعبي قال قال لي ابن عمر أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتي أو سنة ونصف فلم أسمعه حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا إلى كلوا من لحم فنادت امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إنه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وأطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به إلا شيء فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان مسعرا وسمع قيسا وقيس طارقا قال أبو بكر حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أنبأني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغداة حين بايع المسلمين أبا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فأصدر الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وإنما هدى الله به نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال مني النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معمر قال سمعت عوفا أن أبا المهلب حدثه أنه سمع أبا برزة

أبا برزة قال إن الله يقيكم ونقيكم بالإسلام ونبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر له بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطاع

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا إبراهيم بن موسى عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها أو ترغثونها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيامة

باب

الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله واجعلنا للمتقين إماما قال أئمة يقتدى بنا قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون يا ثابت أجهد لنفسي ولأخواتي هذه الست أن يتعلموها ويسألوا عنها فالقراء أن يتفقهوا ويسألوا عن هذا وأشباهه والناس أن يتعلموا ويسألوا إلا من خير شاهد بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد قال جلس إلي عمر في مجلسك هذا فقال هم أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لم يفعل صاحباك قال هما المرآن أن يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرأ القرآن وعلموا من السنة حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال سمعت عمرة الهمداني يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح

حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يأبى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى

حدثنا محمد بن عبادة قال انا يزيد قال انا سليم بن حيان واثنى عليه خيرا قال حدثنا سعيد بن ميناء قال حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلعم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلعم فمن اطاع محمدا صلعم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلعم فقد عصى الله ومحمد صلعم فرق بين الناس

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر بن عبد الله عن علي قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا

حدثنا ابو بكر بن ابي اسامة عن بريد عن ابي الكرد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلعم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلعم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلعم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكوة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلعم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال لي ابو بكير وعبد الله

وعبد الله عن الليث عن عقيل عنانا وهو اصح ورد الناس عنا قاوعقالا هنا

لا يجوز وعقالا في حديث الشعبي مرسل ولكن قال قتيبة عقالا لانه اسماعيل شيء

ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلعم خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تبارك وتعالى

حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فقالت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فقالت برأسها ان نعم فلما انفرق رسول الله صلعم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن رأيته الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما الموقن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد سمعت الناس يقولون شيئا فقلته انا اسماعيل فكل شيء ما لا اعلم ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال دعوني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

حدثنا سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلعم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته

حدثنا اسحاق ابنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلعم اتخذ حجرة في المسجد

من حصر فصلى رسول الله صلعم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا
انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت
من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها
الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة ثنا يوسف
بن موسى قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى
الاشعري قال سئل رسول الله صلعم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسئلة غضب ثم
قال لي سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال
فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول
الله صلعم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل ثنا موسى ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول
الله صلعم فكتب اليه انا نبي الله صلعم كان يقول دبر كل صلوة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات قال ابو عبد الله كان نافع
يقتلون بنا تهم في الجاهلية فحرم الله ذلك ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف ثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري وسنبي محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس
بن مالك ان النبي صلعم خرج حين زالت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر
فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسئل عن شيء فليسئل عنه
فوالله لا تسئلوني عن شيء الا اخبركم به ما دمت في مقامي هذا فقال انس فقام رجل فقال
اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال
ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلعم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي
صلعم اوليس والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحايط
وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر ثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عبادة
قال ثنا شعبة قال اني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله

الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم الاية ثنا الحسن بن صباح ثنا وهب قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت
انس بن مالك يقول قال رسول الله صلعم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق
كل شيء فمن خلق الله ثنا محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه
لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة
ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي باب الاقتداء باعمال النبي صلعم ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلعم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم
من ذهب فقال النبي صلعم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا
فنبذ الناس خواتيمهم باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في
الدين والبدع لقوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلعم يوما
او ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلعم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم ثنا
عمرو بن خفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابراهيم التيمي قال ثنا
ابي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله
ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها
اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها ذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ثنا عمرو بن خفص
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة ضيع النبي

النبي صلعم شيأ ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلعم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يترخصون
عن الشيء اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية تابعه محمد بن مقاتل قال انا وكيع
عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم
على النبي صلعم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع
واشار الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك
فارتفعت اصواتهما عند النبي صلعم فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الى قوله عظيم قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ذلك
اذا حدث النبي صلعم بحديث حدثه كأخي السرار لم يسمعه
حتى يستفهمه تابعه اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين ان رسول الله صلعم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت
عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فعاودت حفصة
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة لحفصة قولي ان ابا بكر اذا
قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلعم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا تابعه آدم قال ثنا محمد بن عبد
الرحمن ابن ابي ذيب قال ثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء
عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا فيقتله فتقتلونه به
سل لي يا عاصم رسول الله صلعم فسأله فكره رسول الله صلعم المسائل وعابها
فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلعم كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي
صلعم فجاء وقد انزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا
فدعا بهما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يامره النبي صلعم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين
النبي صلعم انظروها فان جاءت به اسحم اسود المقلتين خدلج الساقين
فلا اراه الا قد كذب عليها فجاءت به على الامر المكروه تابعه عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلعم

ذكر لي ذكوان من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عبد الرحمن وعثمان والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا
وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فلانا لها قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين
الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما واره
احدهما من الاخر فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلعم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلعم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله
صلعم قد قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله
صلعم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم ثم والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
وكان النبي صلعم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل النبي صلعم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلعم فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلعم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله وانتما حينئذ فاقبل
على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلعم وابي بكر فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلعم وابو بكر ثم جئتني وكلمتكما كلمة
واحدة جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب
امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلعم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ
وليتها والا فلا تكلماني فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك
انشدكم بالله هل دفعت اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعت اليكما بذلك قالا نعم فالتمس منا قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب اثم من آوى محدثا رواه علي عن النبي صلع ثنا موسى ابن اسماعيل
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قلت لانس احرم رسول الله صلع المدينة قال نعم
ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او آوى محدثا

باب يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس
لك به علم الاية ثنا سعيد بن تليد قال ثنا ابن وهب قال ثني عبد الرحمن بن نمر ح وعن
عن ابي الاسود عن عروة قال مج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي
صلع يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينزعه منهم مع
قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون
فحدثت عائشة زوج النبي صلع ان عبد الله بن عمرو مج بعد فقالت يا ابن اختي
انطلق الى عبد الله فاسمع لي من الذي حدثني عنه فجئت فسألته فحدثني به
نحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن
عمرو ثنا عبدة قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل
شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى
بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف
يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد امر رسول الله صلع لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قارة قال ابو وائل شهدت صفين
وبئست صفون قال ابو عبد الله انما هو ما ترون يقول ما لم يكن في كتاب ولا سنة

باب ما كان النبي صلع يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم
يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله بما اراك الله وقال ابن
مسعود سئل النبي صلع عن الروح فسكت حتى نزلت ثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان قال سمعت ابا المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت
في بني رسول الله صلع يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ
رسول الله صلع ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال
سفيان فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني

اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب تعليم النبي صلع امته من الرجال
والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن عبد
الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امرأة
الى رسول الله صلع فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا
من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن فاتاهن رسول
الله صلع فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها
ثلاثة الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله واثنين
قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين ثلاثا باب
قول النبي صلع لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم
ثنا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلع قال لا يزال طائفة
من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون ثنا اسماعيل قال ثنا وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد قال سمعت معاوية بن ابي سفيان
خطبنا قال سمعت النبي صلع يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما
انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى
يأتي امر الله باب يقول الله او ليلبسكم شيعا ثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل الله على رسوله
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من
تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض قال هاتان اهون او ايسر باب يسرا ولا يعسر ثنا
ابو اصبغ قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
اعرابيا اتى رسول الله صلع فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود وانا اكره ان يكون
فقال رسول الله هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق
قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال
ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه ثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى رسول الله صلع

فقلت انى نذرت ان انح فاتت قبل ان انح افانح عنها قال نعم حجى عنها ارايت لو كان
على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذى له فان الله احق بالوفاء

باب ماجاء فى اخذها اداء القضاء بما انزل الله لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الظالمون وعنى النبى صلعم صاحب الحكمة حين يقضى بها ويعلمها
لا يتكلم من قبل ومشاورة الخلفاء وسئوالهم اهل العلم شاتشهاب بن عباد
قال ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله
صلعم لاحسد الا فى اثنين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته فى الحق واخر
آتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها ثنا محمد قال انا ابو معاوية قال ثنا هشام
عن ابيه عن المغيرة قال سال عمر بن الخطاب عن املاص المراة هى التى تضرب بطنها
فتلقى جنينا فقال ايكم سمع من النبى صلعم فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو
قلت سمعت النبى صلعم يقول فيه غرة عبد او امة قال لا تبرح حتى تجيئنى
بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فحدثت بذلك انه سمع النبى صلعم
يقول فيه غرة عبد او امة ثابد ابو ابى زاد عن ابيه عن عروة عن المغيرة

باب قول النبى صلعم لتتبعن سنن من كان قبلكم ثنا احمد بن يونس
قال ثنا ابو ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلعم قال لا تقوم الساعة
حتى تاخذ امتى باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول
الله كفارس والروم قال ومن الناس الا اولئك ثنا محمد بن عبد العزيز قال ثنا
ابو عمرو الصنعانى من اليمن عن يحيى بن ابى كثير عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد
الخدرى عن النبى صلعم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب اثم من دعا الى الضلالة او سنى سنة سيئة لقول الله تعالى ومن اوزار الذين
يضلونهم بغير علم ثنا الحميدى ثنا سفيان قال ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله قال قال النبى صلعم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن
آدم الاول كفل منها وذلك لانه سن القتل اولا باب
ماذكر النبى صلعم وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة
وما كانا بها من مشاهد النبى صلعم والمهاجرين والانصار ومصلى النبى صلعم

صلعم والمنبر والقبر ثنا اسمعيل قال قال شنى مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
التملى ان اعرابيا بايع رسول الله صلعم على الاسلام فاصاب الاعرابى وعك
فجاء الاعرابى الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اقلنى بيعتى فابى رسول
الله صلعم ثم جاءه فقال اقلنى بيعتى فابى ثم جاءه فقال اقلنى بيعتى فابى
فخرج الاعرابى فقال رسول الله صلعم انما المدينة كالكير تنفى خبثها وينصع
طيبها ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهرى قال
قال عبيد الله بن عبد الله قال شنى ابو عبد الله قال كنت اقرى عبد الرحمن بن عوف
فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المؤمنين اتاه
رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لاقومن العشية
فاحذر هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع
الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير
فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة والسنة فتخلص باصحاب رسول الله صلعم من
المهاجرين والانصار فتحفظ مقالتك وتنزلوها وجهها فقال والله لاقومن
به فى اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عتاب فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث
محمدا صلعم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل آية الرجم ثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابى هريرة وعليه ثوبان ممشقان
من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط فى الكتان لقد رايتنى وانى لاخر
فيما بين منبر رسول الله صلعم الى حجرة عائشة مغشيا على فيجى الجائى فيضع رجله
على عنقى ويرى انى مجنون وما بى من جنون ما بى الا الجوع ثنا محمد بن كثير قال انا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابا عبد الله اشهدت العيد مع النبى
صلعم قال نعم ولولا منزلتى منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذى عند دار
كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل
النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبى صلعم
قال ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبى صلعم كان
ياتى قباء راكبا وماشيا وراكبا ثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن
عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير اذ دفنى مع صواحبى ولا تدفنى

عثمان بن عفان خطبنا على منبر النبي صلعم ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الاعلى
قال ثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة قالت
كان يوضع لي ولرسول الله صلعم هذا المركن فنشرع فيه جميعا ثنا مسدد
قال ثنا عباد قال ثنا عاصم الاحول عن انس حالف النبي صلعم بين الانصار
وقريش في داري التي بالمدينة وقت شهدته يدعو على احياء من العرب بني سليم
ثنا ابو كريب قال ثنا ابو اسامة قال ثنا بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة
فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب
فيه رسول الله صلعم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلعم فانطلقت معه فسقاني
سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده ثنا سعيد بن الربيع قال ثنا علي
بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال سئل عكرمة قال سئل ابن عباس ان عمرة
قال شئ النبي صلعم اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا
الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون ولابن اسماعيل ثنا على عمرة في حجة
ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت
النبي صلعم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال
سمعت هذا من النبي صلعم وبلغني ان النبي صلعم قال ان لاهل اليمن
العراق فقال لم يكن عراق يومئذ ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا الفضيل
قال ثنا موسى بن عقبة قال شئ سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلعم
انه اري وهو معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة باب
قول الله تعالى ليس لك من الامر شئ ثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلعم يقول في صلوة الفجر
رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد في الاخرة قال اللهم العن فلانا
وفلانا فانزل الله ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
باب قوله تعالى فكان الانسان اكثر شئ جدلا وقوله ولا تجادلوا
اهل الكتاب الا بالتي هي احسن ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال شئ محمد بن
سلام قال انا شعيب بالتصغير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين

ان يثني عليها بما هي فيه
بعض فيها لبعد قعرها

مع النبي صلعم في البيت فانه اكره ان اذكي وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة
اذنيلي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قالوا كان الرجل اذا ارسل اليها
من الصحابة قالت لا والله الا واثرهم باحد ثنا ايوب بن سليمان قال شنا
ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني
انس بن مالك ان رسول الله صلعم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة
وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلثة ثنا عمرو بن زرارة قال
ثنا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السايب بن يزيد يقول كانا الصاع
على عهد النبي صلعم حدا او ثلثا وعن الجعيد قال سمعت السايب بن يزيد يقول كانا الصاع
وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك الجعيد ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم قال اللهم
بارك لهم في مكيالهم في صاعهم وحدهم يعني اهل المدينة ثنا ابراهيم بن المنذر
قال ثنا ابو ضمرة قال شنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا
الى النبي صلعم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز
عند المسجد ثنا اسمعيل قال شني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلعم طلع لاحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم اني احرم
ما بين لابتيها كما حرم ابراهيم مكة وانا احرم ما بين لابتيها ثانيه سهل عن النبي صلعم في احد
ثنا ابن مريم قال ثنا ابو غسان قال شني ابو حازم عن سهل انه كان بين بيتي وجدار
المسجد عما يلي القبلة وبين المنبر ممر شاة ثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن
بن مهدي قال ثنا مالك عن جنيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
سابق النبي صلعم بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها واعدها الحفياء الى ثنية
الوداع والتي لم تضمر اعدها من ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان
فيمن سابق قال شني اسحاق انا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان
عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلعم ثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني السايب بن يزيد قال سمع عثمان

٢٢١

باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي قال ثنا حيوة بن شريح قال ثنا بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة الهاشمي عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة

وما كان يغيب منها شاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام قد كانت

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن ابو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله ائتوني به فاتوه فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا فقال فاتني على هذا ببينة فقال ابي بن كعب لا يقوم معه الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنت نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الرجوع

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني الزبير قال سمعت عروة يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط ردائه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته مني

باب ما رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول

حدثنا مسدد قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابا الصهباء الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اجرى النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر

حدثنا ابو عاصم عن حسين بن علي عن زائدة قال حدثني عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله ما اتاك ليلا فهو طارق والنجم الثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد

حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثانية فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم

حدثنا اسحاق بن منصور قال ثنا ابو اسامة قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن عوف قال ثنا الاعمش وقال ابو صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب اذا اجتهد القاضي او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد

حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

ثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير انا اباه جبير بن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله
صلعم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ابي لم تجدك
فاتي ابا بكر قال ابو عبد الله زاد ابن الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت

باب

بسم الله الرحمن الرحيم قول النبي صلعم لا تسالوا اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة
وذكر كعب الاحبار فقال انا كنا مع صدق وهو لاء المحدثون الذين يحدثون عن الكتاب
وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا علي
بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلعم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية ثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا ابراهيم قال انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف
تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسوله احدث تقرؤنه محضا
لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب
وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم
لا والله ما رأينا منهم رجلا يسالكم عن الذي انزل اليكم

باب

نهي النبي صلعم
عن المسالة وكراهية كثرة السؤال من غير حاجة او نازلة وقوله تعالى لا تسالوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم وان تسالوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها الآية
ثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان المغيرة بن شعبة ذكر
عند النبي صلعم قال ابو عبد الله ويروى عن ابي هريرة عن النبي صلعم نهى عن اضاعة المال
وقيل وفساد ذات البين والحالقة الدين ثنا ابو نعيم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال كان قوم يسالون النبي صلعم استهزاء فيقول الرجل من ابي ومن في مثل حاله
فانزل الله فيه فابتغوا عند الله الرزق ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن دينار
سمع ابا قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم
ان من اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم على المسلمين فحرم
عليهم من اجل مسالته ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد
عن ابيه ان النبي صلعم قال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء
لم يحرم فحرم من اجل مسالته ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
وراد مولى المغيرة كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة بن شعبة
اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلعم فكتب اليه المغيرة سمعت رسول الله صلعم
يقول اذا قضى صلاته لا اله الا الله وحده لا شريك له الآية ثنا ابو نعيم ثنا
شعبة عن الحكم عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر
ان يشتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب
ابا الرجل فيسب ابا ه ويسب امه فيسب امه ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل
والديه قيل يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب ابا ه
ويسب امه ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر شتيمة الرجل والديه قالوا يا رسول الله
وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب ابا ه ويسب امه
ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم
ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قالوا يا رسول الله وكيف يسب الرجل
والديه قال يسب ابا الرجل فيسب ابا ه ويسب امه ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن
منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر
ان يسب الرجل والديه قالوا يا رسول الله وكيف يسب الرجل والديه قال يسب
ابا الرجل فيسب ابا ه ويسب امه ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه
قالوا يا رسول الله وكيف يسب الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب ابا ه
ويسب امه ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قالوا يا رسول الله
وكيف يسب الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب ابا ه ويسب امه ثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم ان من
اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قالوا يا رسول الله وكيف يسب الرجل والديه
قال يسب ابا الرجل فيسب ابا ه ويسب امه ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر ان يسب
الرجل والديه قالوا يا رسول الله وكيف يسب الرجل والديه قال يسب ابا الرجل
فيسب ابا ه ويسب امه ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال قال

واطعنا ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال ثنى عبد الله المزنى
عن النبى صلعم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال فى الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها
الناس سنة باب كراهية الاختلاف ثنا اسحاق قال انا عبد الرحمن بن
مهدى عن سلام بن ابى مطيع عن ابى عمران الجونى عن جندب بن عبد الله قال قال
رسول الله صلعم اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما قال ان عبد الصمد قال ثنا حماد قال
ثنا ابو عمران الجونى عن جندب ان رسول الله صلعم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا قال يزيد بن هرون قال ان حماد عن
عن هرون الاعور ابو عمران عن جندب عن النبى صلعم ثنا ابراهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال لما حضر النبى صلعم وفى البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال ألا أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبى صلعم غلبه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم رسول الله صلعم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما
اكثروا اللغط والاختلاف عند النبى صلعم قال قوموا عنى قال عبد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلعم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب قول الله
تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم فى الامر وان المشاورة قبل العزم
والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فان عزم رسول الله صلعم لم يكن
لبشر ان يتقدم على الله ورسوله صلعم وشاور النبى صلعم اصحابه يوم احد
فى المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يميل اليهم
بعد العزم وقال لا ينبغى لنبى يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا
واسامة فيما رمى به اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين
ولم يلتفت الى تنازعهم لكى يحكم بما امره الله وكان الائمة بعد النبى صلعم يستشيرون
اهل العلم فى الامور المباحة ليأخذوا بايسرها فاذا وضح
الكتاب او السنة لم يعدوه الى غيره اقتداء بالنبى صلعم وراى ابو بكر قتال من

من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلعم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلعم
ثم تابع بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة عمر كان عند محكم رسول الله صلعم
فى الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة وارادوا تبديل الدين واحكامه احكامه
قال النبى صلعم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا
او شبانا وكان وقافا عند كتاب الله ثنا الاويسى عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا ابراهيم بن صالح عن ابن شهاب قال سمعت عروة بن الزبير وابا
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله قالت وكان رسول الله صلعم سأل على بن ابى طالب واسامة
بن زيد حين استلبث الوحى يسألهما وهو يستشيرهما فى فراق اهله فاما اسامة
فاشار بالذى يعلم من براءة اهله وبالذى يعلم لهم فى نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم
الا خيرا وقال على لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلعم بريرة فقال
هل رأيت من شئ يريبك قالت ما رأيت امرا اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عجين اهلها فتأتى الداجن فتأكله فقام على المنبر فاستعذر يا معشر المسلمين
من يعذرنى من رجل بلغنى اذاه فى اهلى فوالله ما علمت على اهلى الا خيرا وذكر
براءة عائشة وقال ابو اسامة عن هشام نبئت محمد بن حرب قال نبئنا
يحيى بن ابى زكريا الغسانى عن هشام بهذا عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول
الله صلعم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون على فى قوم يسبون
اهلى ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة لما اخبرت عائشة بالامر قالت
يا رسول الله ائذن لى ان انطلق الى اهلى فاذنت لها وارسل معها الغلام
وقال رجل من الانصار سبحان الله ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم كتاب التوحيد والرد على
الجهمية وغيرهم بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء فى دعاء النبى صلعم امته الى التوحيد
الله تبارك اسماؤه وتعالى ثنا ابو عاصم ذكريا بن اسحاق عن يحيى
بن محمد بن عبد الله بن صيفى عن ابى معبد عن ابن عباس ان النبى صلعم بعث

معاذ الى اليمن ح وثنى عبد الله بن ابى الاسود قال ثنا الفضل بن العلاء قال ثنا اسماعيل
بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفى انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت
ابن عباس يقول لما بعث النبى صلعم معاذا رجل نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم
من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان
الله فرض عليهم خمس صلوات فى يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم
زكوة اموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال
الناس قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابى حصين والاشعث
بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبى صلعم يا معاذ اتدرى
ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا ثم قال
اتدرى ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال الا يعذبهم ثم قال اسماعيل قال شعبة احسبه
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى
ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبى صلعم
وكان يتقالها فقال رسول الله صلعم والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث القران
زاد اسماعيل بن جعفر عن خالد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى
قال اخبرنى ابى قتادة بن النعمان ان الرجل محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه
عمرة بنت عبد الرحمن وكانت فى حجر عائشة زوج النبى صلعم عن عائشة ان النبى صلعم
بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه فى صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبى صلعم فقال سلوه لاى شىء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها
صفة الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبى صلعم اخبروه ان الله يحبه

باب قول الله تعالى فلا تدعوا لله اندادا وانتم لا تعلمون وقوله تعالى ادعوهم
الى آخر ثنا محمد قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابى ظبيان عن جرير
بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ثنا ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابى عثمان النهدى عن اسامة بن
زيد قال كنا عند النبى صلعم اذ جاءه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها
فى الموت فقال ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شىء عنده باجل مسمى
فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبى
صلعم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبى اليه ونفسه تقعقع

تقعقع كانها فى شن فقاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه
رحمة جعلها الله فى قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء باب
قول الله تعالى انا الرزاق ذو القوة المتين ثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش
عن سعيد بن جبير عن ابى عبد الرحمن السلمى عن ابى موسى الاشعرى قال قال
النبى صلعم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
وانه يرسل من بين يديه ومن خلفه رصدا وان الله عنده علم الساعة
وانزل الغيث ويعلم ما تحمل كل انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال ابو عبد الله
قال يحيى الظاهر على كل شىء علما والباطن على كل شىء علما ثنا خالد بن مخلد قال ثنى
بلال قال ثنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلعم قال مفاتيح الغيب
لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما فى غد الا الله ولا يعلم
متى يجىء المطر احد الا الله ولا تدرى نفس باى ارض تموت الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة
الا الله ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان قال ثنا اسماعيل عن الشعبى عن مسروق
عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه
الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله

باب قول الله السلام المؤمن ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا
مغيرة قال ثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلى خلف النبى صلعم فنقول
السلام على الله فقال النبى صلعم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله

باب قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبى
صلعم قال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوى السما بيمينه ثم يقول انا الملك
اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدى وابن مسافر واسحاق بن يحيى عن
الزهرى عن ابى سلمة

باب قول الله وهو العزيز الحكيم سبحان
ربك رب العزة لله العزة ولرسوله وللمؤمنين وصفاته وقال
انس قال النبى صلعم تقول جهنم هل من مزيد وقال ابو هريرة عن النبى صلعم
يبقى رجل بين الجنة والنار وآخر اهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف

ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابى هريرة عن
النبى صلعم

وجهي عن النار لا وعن تلك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد أتى رسول الله صلعم
قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك لا غنى لي عن بركتك
ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين المعلم قال ثني عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلعم كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله
إلا أنت الذي لا يموت والجن والإنس يموتون ثنا ابن أبي الأسود قال ثنا
حرمي قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلعم قال يلقى في النار وقال
لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس ح وعني محمد بن معمر
قال سمعت أبي قتادة عن أنس عن النبي صلعم قال لا تزال تلقى فيها وهي تقول
هل من مزيد حتى يضع فيها رب العلمين قدمه فيزوى بعضها إلى بعض فتقول
قط قط بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة

باب قول الله وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق

ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن
عباس قال كان النبي صلعم يدعو من الليل اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض
لك الحمد قيم السموات والأرض ومن فيهن لك الحمد أنت ملك السموات والأرض
قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت
وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما علنت أنت إلهي
لا إله لي غيرك ثنا ثابت بن محمد قال ثنا سفيان بهذا وقال أنت الحق ووعدك
الحق

باب قوله وكان الله سميعا بصيرا

وقال الأعمش
عن شقيق عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات
فأنزل الله على النبي صلعم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي
إلى الله ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان
عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلعم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال
أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا
بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة

أو قال ألا أدلك به ثنا بحي بن سليم قال ثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بريد
عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر الصديق قال قال للنبي صلعم يا رسول الله علمني
دعاء أدعوه في صلوتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت
فاغفر لي مغفرة من عندك مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال ثني عروة أن عائشة حدثته قال النبي صلعم
إن جبريل ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك ومارد وا عليك

باب قوله قل هو القادر

ثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا معن بن عيسى قال ثني عبد الرحمن
ابن أبي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني
جابر بن عبد الله السلمي وكان ممن رسول الله صلعم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور
كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك
من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم
فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم تسميه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو قال في ديني
وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي
في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب تقلب القلوب

وقول الله ونقلب أفئدتهم وأبصارهم ثنى سعيد بن سليمان عن ابن المبارك
عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كان أكثر ما كان النبي صلعم يحلف لا ومقلب
القلوب

باب إن لله مائة اسم إلا واحدا

قال ابن عباس ذو الجلال
العظمة البر اللطيف ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا
من أحصاها دخل الجنة أحصيناه حفظناه

باب السؤال

باسماء الله تعالى والاستعاذة بها ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني مالك عن
سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال إذا أخا أحدكم فراشه
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك
أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك

الصالحي ثنا يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن
النبي صلعم وزاد زهير وأبو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلعم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلعم ثنا مسلم قال ثنا
شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلعم اذا أوى إلى فراشه قال اللهم
باسمك أموت وأحيى واذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور
ثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان عن أبي ذر
قال كان النبي صلعم اذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيى فاذا استيقظ قال
الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لو أن أحدكم
اذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا ثنا عبد الله بن مسلمة
قال ثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلعم
قلت أرسل كلبي المعلم قال اذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فامسك
فقتل واذا رميت بالمعراض فخرق فقتل ثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو خالد الأحمر
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله
ان ها هنا أقواما حديثا عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا
قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا ثنا بكر محمد بن عبد الرحيم والد أبو زرعة واسامة بن حفص
قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلعم بكبشين أملحين
ويكبر ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله
انه شهد النبي صلعم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح
مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ثنا أبو نعيم قال ثنا وقاء عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلعم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات بالله

ثنا أبو العمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة
أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلعم عشرة سهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله

الله بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منهم موسى يستحد
بها فلما خرجوا أتى الجبل ليقتلوه قال خبيب كما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق
كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله
ابن الحارث فأخبر النبي صلعم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا وقول الله ويحذركم الله نفسه
وقوله تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا
أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلعم قال ما أحد أغير من الله
من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله ثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه فهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش
ان رحمتي تغلب على غضبي ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش
قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم يقول الله أنا عند
ظن عبدي بي وأنا معه اذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ
ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب
الي ذراعا تقربت اليه باعا وان أتاني يمشي أتيته هرولة باب

قول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم
الآية قال النبي صلعم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم قال النبي
صلعم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلعم هذا أيسر باب
قول الله ولتصنع على عيني يقول بحرى باعيننا ثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلعم فقال
ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس بأعور وأشار بيده الى عينه وان المسيح
الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ثنا حفص بن عمر قال ثنا
شعبة قال أنا قتادة قال سمعت أنسا عن النبي صلعم قال ان بعث
الله من بني الا انذر قومه الأعور الكذاب ألا انه أعور وان ربكم ليس بأعور
مكتوب بين عينيه كافر باب قوله وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله
ثنا اسحاق قال أنا عفان ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة قال ثنا سمي

محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق
انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلعم
عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم
القيمة وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد فقال قال النبي صلعم ليست
نفس مخلوقة الا الله خالقها قوله تعالى ما خلقت يداي
شيء معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلعم
قال يجمع المؤمنين يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى
يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم ابوا البشر خلقك
الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب
ولكن ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله الى الارض فيأتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن
فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها
ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصابها ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق
فآتي ربي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي
حدا فأدخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه
فأحمد ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم ارجع فأقول

فما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي
صلعم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة قتادة ثنا ابو التياح
شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ان لله
ملكا لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ
خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده
الاخرى الميزان يخفض ويرفع قتادة ثنا نوح بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلعم انه قال ان الله يقبض
الارض يوم القيامة ويطوي السموات ثم يقول انا الملك وقال عمر بن حمزة سمعت
سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلعم بزاد ابو مسعود عن سالم وقال ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلعم يقبض الله الارض ثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن سفيان قال
الى النبي صلعم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين
على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول
انا الملك فضحك رسول الله صلعم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا
الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله تعجبا وتصديقا
له ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابراهيم
قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلعم من اهل الكتاب
فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع
والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فرأيت
النبي صلعم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره على
قول النبي صلعم لا شخص اغير من الله ثنا موسى بن اسماعيل
قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة

قال قال سعد بن عبادة لو أتيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ
ذلك رسول الله صلعم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه
والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين
ولا أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة وقال
عبد الله بن الشخير عن عبد الله باب قل أي شيء أكبر شهادة
قل الله وسمى الله نفسه شيئا وسمى النبي صلعم القرآن شيئا وهو صفة
من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه ثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلعم لرجل معك
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا السور سماها

باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم

وقال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسوى خلقهن وقال مجاهد
استوى على العرش علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود
الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد ومحمود من حميد ثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن
حصين قال كنت عند النبي صلعم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان
عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني
رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فقمت ولم أقم ثنا علي بن عبد الله
قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام قال ثنا أبو هريرة عن النبي صلعم
قال إن الله يمينه ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق
منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده
الأخرى الفيض يرفع ويخفض ثنا أحمد قال ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو
فجعل النبي صلعم يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قال قتادة قال رسول

صلعم كان يتيما لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلعم تقول
زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب وزيد بن
حارثة ثنا خلاد بن يحيى ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك
يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت
تفخر على نساء النبي صلعم وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء ثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلعم
قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي
ثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا معن قال ثنا عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلعم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا
على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد
فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض
فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة ثنا يحيى بن جعفر ثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول
الله صلعم جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب
هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب تستأذن في السجود
فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله ثنا موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة
قال ثنا أبو بشر عن عبيد بن نساق أن زيد بن ثابت حدثه وقال
الليث ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل
إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة
الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة
براءة ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع أبي خزيمة كما في الأول
الأنصاري ثنا علي بن أسد قال ثنا وهيب عن سهيل عن قتادة عن أبي

العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري حوسب قبلي او جوزي بالصعقة قال ثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول من تنشق عنه الارض فاذا موسى آخذ بالعرش

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه

وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو حمزة عن ابن عباس للذي اذن فزع قلوبهم عن قلوبهم قالوا ماذا قال الحق وهو العلي الكبير

ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد ثنا سليمان قال ثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب الكريم

ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابيه عن ابي ايوب عن ابي نعيم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وبقي اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا سفيان عن ابيه عن ابي ايوب عن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها

نفسها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما تالفتهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطع الله اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني فسأله رجل من القوم قتله ارى خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد

ثنا عياش بن الوليد قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله والشمس تجري لمستقر لها قال لمستقر تحت العرش

باب قول الله تقابل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

ثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد وهشيم عن اسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا

ثنا يوسف بن موسى قال ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا ابو شهاب عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا

ثنا عبدة بن عبد الله قال ثنا حسين الجعفي عن زائدة ثنا يحيى بن بشر عن قيس بن ابي حازم ثنا جرير قال خرج علينا رسول الله ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا البدر لا تضامون في رؤيته

ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة انه قال الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه

فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان
يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شياطينها وفيها منافقوها
شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقول لهم انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا فاذا جاء نا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول لهم انا ربكم
فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا واميتي اول
من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي
جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال
فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم
فمنهم الموبق بعمله والموثق بعمله ومنهم المخردل الجازي ثم ينجلي حتى اذا فرغ الله
من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار
من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم
في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر
السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون تحته
كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه
على النار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن
النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه
ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا
اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار
فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله عز وجل ان يسكت ثم يقول رب قدمني
الى باب الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي
اعطيت ابدا ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل
عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي
الله ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا اقام على باب الجنة انشفهت
له الجنة فرأى ما فيها من الخبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي
رب ادخلني الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني
غير ما اعطيت فيقول ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى

اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله تعالى حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له
ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله تعالى له تمن فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره
يقول تمن كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله معه
قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة جالس لا يرد عليه من
حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله
معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت
الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل آخر
اهل الجنة دخولا

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا
قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال
ينادي منادٍ ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع
صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى
من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض
كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم
كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا
فيسقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان
تسقينا فيقال اشربوا فيسقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر
فيقال ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليهم
اليوم وانا سمعنا منادي ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر
ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية
تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان
يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم

هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن
قال فيأتون ابراهيم فيقول انى لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا
موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول انى
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروحه وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلعم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول
ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال
قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة قال
ثم اعود فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج
من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول
ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم
الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة
حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اى وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وهو هذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلعم
ثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال ثنا عمي قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال ثني انس بن مالك ان رسول الله صلعم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال
لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض شفيع ثابت بن محمد قال ثنا
سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلعم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات

بثوتي بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة
عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد
يقال لها السعدان يمر المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد
الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر
آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن
يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا
الذين كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه وبحرم الله صورهم
على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد
فان لم تصدقوني فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض
قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال
لها ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رايتموها
الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر
وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم
فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة
بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال نجاح
بن سلمان ثنا همام عن يحيى قال ثنا قتادة عن انس رضه ان النبي صلعم قال يجمع المؤمنون
يوم القيمة حتى يلهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا
فيأتون آدم فيقولون له انت ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد
لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
قال فيقول لهم لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي
عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست

والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض ومن فيهن انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك خاصمت
وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم
به مني لا اله الا انت قال ابو عبد الله قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس
قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح
ثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال ثنا الاعمش عن خيثمة عن عدي
بن حاتم قال قال رسول الله صلعم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان ولا حجاب يحجبه ثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلعم
قال اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجلان في رجليهما شراكان من نار يغلي
منهما ام رأسه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا
ثنا اسحاق بن منصور قال ثنا عبد الصمد قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت
وحميد عن انس ان رسول الله صلعم قال يؤتى بالكافر يوم القيامة فيقال اكنت
تفتدي بملء الارض ذهبا فيقول نعم فيقال كذبت قد كنت سئلت ما هو ايسر من
ذلك وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك
ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر
اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب
ورجل منع فضل ماء حلف على يميني كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل
ما لم تعمل يداك ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن
ابي ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلعم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا

هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحج
قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس اليوم يوم النحر قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقونه ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا
فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان اذا ذكره قال صدق النبي صلعم
ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت باب ما جاء في قول الله ان رحمة
الله قريب من المحسنين ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا
عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال كان ابي يلزم بعض بنات النبي صلعم يقضي
فارسلت اليه ان ابنا لي قبضها فاشهدنا فارسل اليها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى
اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله
صلعم وقمت معه وسعد بن عبادة وابي بن كعب وعبادة بن الصامت
فلما دخلت ناولوا رسول الله صلعم الصبي ونفسه تتقلقل في صدره حسبته
قال كانها شنة فبكى رسول الله صلعم فقال سعد يا رسول الله ما هذا
الله فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء ثنا عبد الله بن سعد بن ابرهيم
قال ثنا يعقوب قال ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب
مالها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار اوثرت
بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب
بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها فاما الجنة فان الله لا يظلم من
خلقه احدا واما النار فانها تشنى فيلقون فيها فتقول هل
من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط
قط قط ثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس رضه عن النبي
صلعم قال ليصيبن اقوام من امتي سفع بالنون اصابوها عقوبة ثم يدخلهم

الاذراع فيبسط عليه الكتاب فيخلق كل اهل الجنة فيدخلها ثنا خلاد بن يحيى قال
ثنا عمرو بن ذر قال سمعت ابا يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنه ان النبي صلعم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا
قال كان هذا الجواب لمحمد صلعم ثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلعم في حرث
بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه فيأتيكم بما تكرهون فقام
متوكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فتنحيت فلما نزل الوحي قال
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد
قلنا لكم لا تسألوه ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه
الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول
الله الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل
الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب
قول الله تعالى انا اوحينا الى نوح الآية ثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن شهاب عن عبيد بن السباق عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال يدخل
الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر
قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان اول زمرة تلج الجنة صورتهم على
صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون فيها آنيتهم
فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة وعرقهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل
الجنة وهي واحد وتسعون اسما هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار
القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل
السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي
الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم
الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي
المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب
المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني
المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور
ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال لما قضى الله الخلق
كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ثنا ادم قال ثنا شعبة
قال ثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود
قال ثنا رسول الله صلعم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في
بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة
مثله ثم يبعث الله الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله
وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة
حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه

الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلعم
في بعض حرث او حرب المدينة وهو يتكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه ان يجيء فيه
بشيء تكرهونه فقام بعضهم لنسأله فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح
فسكت عنه النبي صلعم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقال الاعمش هكذا في قراءتنا

باب قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى قوله ولو جئنا بمثله مددا

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال لكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال
من اجر او غنيمة

باب

في المشيئة والارادة وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء وما تشاؤون الا ان يشاء
الله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وقوله انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت
في ابي طالب تريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ثنا مسدد قال ثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلعم اذا دعوتم الله
فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له ثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وثنا اسماعيل قال شئ اخي عن عبد الحميد
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان علي
اخبره ان عليا بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلعم قال طرقه وفاطمة بنت
رسول الله ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلعم حين قلت له ذلك
ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا ثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن علي عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم سئل الموصي لمثل خانة الزرع ينمي

قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج ح وثنا اسماعيل
قال ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من
اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلعم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي
صلعم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي
او كان ممن استثنى الله قال ثنا اسحاق بن ابي عيسى قال اخبرنا يزيد بن هارون قال
اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضه قال قال رسول الله صلعم المدينة ياتيها
الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله
قال ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال ثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلعم لكل نبي دعوة فتعجل كل نبي دعوته وانا اريد ان اختبئ دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة منهم من مات لا يشرك بالله شيئا قال ثنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اتخذها عمر فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن قال ثنا ابو اسامة
قال ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي
صلعم اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على
لسان رسوله ما شاء قال ثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
عن النبي صلعم انه قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني
ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له قال ثنا عبد الله بن محمد قال
قال ابو عبد الرحمن حفص عمرو قال ثنا الاوزاعي قال قال شيخ ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس ان تميما الداري هو والد بن قيس بن خصيفة الفزاري في صاحب
موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني

انه تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلعم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلعم يقول
بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
فقال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت
آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع
اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكلامه في شانهما ما قص الله قال ثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم
قال ينزل عند الله ما شاء الله يجيء بني كنانة حتى تقاتل يومئذ على الكفر يومئذ الحصب
قال ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن المطلب عن عبد الله بن عمر قال اصاب
النبي صلعم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون
نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات
فقال النبي صلعم انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم
فتبسم رسول الله صلعم

باب

قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة
عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل
خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود
اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت
عرفوا ان الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس
قال سمعت النبي صلعم يقول يحشر الله العباد فينادي بصوت يسمعه من بعد
يسمعه من قرب انا الملك انا الديان قال ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلعم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي
وقال غيره صفوانا ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وثنا سفيان قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة

بهذا قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت
لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة رفعه اذا قرأ فتح قال
سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلعم ما اذن الله لشيء
لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب لي يريد يجهر به نا عمر بن
حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضه
قال قال النبي صلعم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت
ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت يا عروة على خدي ولقد أمره ربه او ينبره ها
باب بدء الخلق وذكر الملائكة
وقال معمر وانك لتلقى القرآن اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تأخذه عنه وسله
تلقى آدم من ربه كلمات شتى اسحاق قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن هو
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه قال قال رسول
الله صلعم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب
فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في اهل الارض نا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال رسول الله صلعم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون نا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلعم قال
اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان
سرق وان زنى قال وان زنى باب قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة
يشهدون وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن الى السماء السابعة والارض السابعة
نا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا ابو اسحاق الاحمسي عن البراء بن عازب

قال سفيان سمعت عكرمة يحدث نا ابو هريرة

قال الكرماني فهم البخاري من الواو ان الاسناد الثاني معطوف على الاول

بدليل انه ادخل هذا الحديث

شهد البراء

وقيل يتغنى اي يرتل القراءة بتحسين صوت وتحزين بحيث لا يتغير اللفظ والنظم وقيل يقصد بالقلب وقيل يكشف عنه بالقرآن لان الانسان اذا اذاع نعم ربما يفتخر بالشعر وقيل يقرأه على حسنه ورقة مخارجه وقيل يستغني لا يأمر ك بالقراءة عن غيره لكن يحتمل ان يستغل بغيره فيطيل

باب بدء الخلق

كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

باب

باب

قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون بما انزل اليك

عازب قال قال رسول الله صلعم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت
اصبت اجرا نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن
عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلعم يوم الاحزاب اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي فقال
نا سفيان قال نا ابو ابي خالد قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلعم
نا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه و لا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلعم متوار بمكة
فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به وقال الله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اي لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا
تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن باب قول الله تعالى يريدون
ان يبدلوا كلام الله وقوله تعالى لقول فصل اي حق وما هو بالهزل باللعب نا
الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلعم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي
الامر اقلب الليل والنهار نا ابو نعيم قال نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله
وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين
يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك نا عبد الله بن محمد
نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال بينما ايوب
يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه
يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك نا اسمعيل

قال قال علي قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت
لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة رفعه اذا قرأ فتح قال
سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلعم ما اذن الله لشيء
لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب لي يريد يجهر به نا عمر بن
حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضه
قال قال النبي صلعم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت
ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت يا عروة على خدي ولقد أمره ربه او ينبره ها
باب بدء الخلق وذكر الملائكة
كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة
وقال معمر وانك لتلقى القرآن اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تأخذه عنه وسله
تلقى آدم من ربه كلمات شتى اسحاق قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن هو
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه قال قال رسول
الله صلعم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب
فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في اهل الارض نا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال رسول الله صلعم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون نا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلعم قال
اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان
سرق وان زنى قال وان زنى باب قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة
يشهدون وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن الى السماء السابعة والارض السابعة
نا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا ابو اسحاق الاحمسي عن البراء بن عازب

قال سفيان سمعت عكرمة يحدث نا ابو هريرة

قال الكرماني فهم البخاري من الواو ان الاسناد الثاني معطوف على الاول

بدليل انه ادخل هذا الحديث

شهد البراء

وقيل يتغنى اي يرتل القراءة بتحسين صوت وتحزين بحيث لا يتغير اللفظ والنظم وقيل يقصد بالقلب وقيل يكشف عنه بالقرآن لان الانسان اذا اذاع نعم ربما يفتخر بالشعر وقيل يقرأه على حسنه ورقة مخارجه وقيل يستغني لا يأمر ك بالقراءة عن غيره لكن يحتمل ان يستغل بغيره فيطيل

باب بدء الخلق

كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

باب

باب

قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون بما انزل اليك

عازب قال قال رسول الله صلعم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت
نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت
اصبت اجرا نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن
عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلعم يوم الاحزاب اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي فقال
نا سفيان قال نا ابو ابي خالد قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلعم
نا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضه و لا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلعم متوار بمكة
فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به وقال الله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اي لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا
تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن باب قول الله تعالى يريدون
ان يبدلوا كلام الله وقوله تعالى لقول فصل اي حق وما هو بالهزل باللعب نا
الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلعم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي
الامر اقلب الليل والنهار نا ابو نعيم قال نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله
وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين
يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك نا عبد الله بن محمد
نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال بينما ايوب
يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه
يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك نا اسمعيل

فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له قال أبو عيسى
قال أخبرنا شعيب قال ثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبهذا الإسناد
قال الله تعالى أنفق أنفق عليك ثنا زهير بن حرب قال ثنا ابن فضيل عن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو إناء
فيه شراب فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا
نصب تابعه أبو أسد قال ثنا عبد الله قال أخبرنا مسلم عن صفوان بن منبه عن
أبي هريرة رضي عن النبي صلى قال قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثنا محمود قال ثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره
أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد
أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت
الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت
وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
أنت إلهي لا إله إلا أنت ثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله المخرمي قال ثنا يونس
بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج
النبي صلى حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكني والله ما كنت أظن أن
الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر
يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى في النوم رؤيا يبرئني بها فأنزل الله
إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المغيرة بن
عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى قال يقول إذا أراد
عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها
وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها

هاله حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ثنا إسماعيل بن
عبد الله قال ثني سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن
يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت
الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين
أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال
أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثني صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي
صلى فقال قال الله أصبح من عبادي كافر ومؤمن ثنا إسماعيل قال
ثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى قال
قال الله إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه
ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى قال قال الله أنا عند ظن عبدي بي ثنا إسماعيل قال ثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى قال قال
رجل لم يعمل خيرا قط إذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر
فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه ثم قال فعلت فقال من حشيتك وأنت أعلم
فففر له ثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله
قال سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى قال
إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت وربما قال أصبت
فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب فقال رب أذنبت آخر
فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال رب أصبت ذنبا وقال أذنبته
آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثلثا فليعمل ما شاء ثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا حمام عن ابن
أبي ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الحذري عن النبي
صلى أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيكم قال آتاه الله مالا وولدا فقال لبنيه لما حضره الموت قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر أو لم يبتئر

الحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة قال هيه فانتهينا الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله ثنا محمد بن خالد قال ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلعم انا آخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول الك مثل الدنيا عشر مرار ثنا علي بن حجر قال انا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلعم ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وفي غير حديث عدي ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود الى النبي

عند الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلعم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربه ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرقٌ منك قال فما تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث نا موسى قال ثنا معتمر قال انا ليث قال ثنا معتمر وقال لم يبشر قال ثنا قتادة ولم يذكر بابا كلام الرب يوم القيامة مع الانبياء وغيرهم ثنا يوسف بن راشد قال ثنا احمد بن عبد الله قال ثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلعم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انسي كانني انظر الى اصابع رسول الله صلعم ثنا سليمان ابو حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا نفر من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني الى بيته نسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقنا نصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال ثنا محمد صلعم قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كلم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده تلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك الحامد

قوله ثم اقول خلاف سائر الروايات فالاولى ان يقال ان الله اجره اذا خرج وعتق فيشفع بسببها بانه لم يسأله فشفع له فذلك اولا فيجاب الى ذلك ثانيا فوقع في احدى الروايتين ذكر السؤال وفي البقية الاجابة

الى النبي صلعم فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على اصبع والارضين
على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع والخلايق على اصبع يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلعم يضحك حتى بدت نواجذه
تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلعم وما قدروا الله حق قدره
والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
عما يشركون حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز
ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت النبي صلعم يقول في النجوى قال يدنو
احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم
ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك
في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال آدم ثنا شيبان ثنا قتادة
ثنا صفوان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلعم باب قول الله
تعالى وكلم الله موسى تكليما ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال ثنا عقيل عن ابن شهاب
قال ثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال احتج آدم وموسى
فقال موسى انت آدم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ابت موسى الذي
اصطفيك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق
فحج آدم موسى ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك
الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لهم لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ائتوا نوحا
فقلوبهم شيئا عن شيء يا ابا عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة
اسري برسول الله صلعم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم
في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم
خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه
وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم قلوبهم
فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل ففرق
جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم

من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة
فحشي به صدره ولغاديده يعني مرؤه وحلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا
فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك
قال معي محمد قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء
لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا
ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم فقال
مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال
ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء
الدنيا فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك
اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج الى السماء
الثانية فقالت الملائكة مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك
قال محمد صلعم قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء
الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة
فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها
انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة واخر في الخامسة
لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال
موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا فوق ذلك بما لا يعلم الا الله حتى
جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين
او ادنى فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط
حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين
صلوة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك
وعنهم فالتفت النبي صلعم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان
نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع
هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يرده موسى الى
ربه حتى صار الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد

راوحت بني اسرائيل قوى على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك اضعفوا اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفق عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلعم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك لجبريل فى فذه عند الخامسة فقال يارب انا تعبى ضعفا اجسامهم وقلوبهم واجسامهم وابدانهم فخفق عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدى كما فرضت عليك فى ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر امثالها فهى خمسون فى ام الكتاب وهى خمس عليك فرجع الى موسى قال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفق عنك ايضا قال رسول الله صلعم يا موسى قد والله استحييت مما اختلفت اليه قال فاهبطا بسم الله الرحمن الرحيم قال واستيقظ وهو فى مسجد الحرام

باب كلام الرب مع اهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال قال النبى صلعم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير فى يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واى شىء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة ان النبى صلعم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه فى الزرع فقال الست فيما شئت قال بلى ولكنى احب ان ازرع فاسرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شىء فقال الاعرابى يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلعم

باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله فاذكرونى اذكركم واشكروا لى ولا تكفرون

يا قوم ان كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الى ولا تنظرون قال مجاهد وابى احد من المشركين استجارك اى سألك الامان فاجره حتى يسمع كلام الله يقول

يقول وما انزل عليه من ان احد من المشركين استجارك اى سألك الامان فاجره حتى يسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء

باب قول الله تعالى

انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقوله بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ وقوله انه لقرآن كريم فى كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون وقوله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وقوله قرآنا غير ذى عوج لعلهم يتقون وقوله قرآنا عربيا غير ذى عوج لعلهم يتقون وقوله فاقرءوا ما تيسر من القرآن وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا وقوله بل كذبوا بالقرآن لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وقوله وكتاب فرطت فى جنب الله وقوله وانه لذكر لك ولقومك وقوله وكتاب موسى وقوله وكتاب موسى امام ورحمة وقوله وكتاب موسى هدى وذكرى لاولى الالباب وقوله وكتاب موسى هدى وبشرى للمؤمنين وقوله وكتاب موسى هدى وبشرى للناس وقوله وكتاب موسى هدى وبشرى لبنى اسرائيل وقوله وكتاب موسى هدى ورحمة وقوله وكتاب موسى اماما ورحمة وقوله وكتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به وقوله وكتاب موسى اماما ورحمة هذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين

تقرؤنه محضا لم ينب ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسئلون
اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على نبيكم صلعم احدث الاخبار
بالله محضا لم ينب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله
وغيروه فكتبوا بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
اف لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم
عن الذي انزل عليكم باب قوله الله تعالى لا تحرك به لسانك
وفعل النبي صلعم حيث ينزل عليه الوحي وقال ابو عبد الله عن النبي صلعم قال الله تعالى
انا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه ثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلعم يعالج من التنزيل شدة وكان
مما يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس احركهما لك كما كان رسول الله صلعم يحركهما فقال لي
سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك
به لسانك قبل ان يقضى اليك وحيه لتعجل به انا علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم
تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ان علينا ان تقرأه قال
فكان رسول الله صلعم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي
صلعم كما اقرأه باب قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به
انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون اي
يستارون ثنى عمرو بن مرزوق عن شعبة عن منصور قال اخبرني ابو وائل عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت
ورسول الله صلعم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن
فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلعم
ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ثنا عبدان اخبرنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها في الدعاء ثنا اسحاق قال ثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن

جريج قال اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به باب
قول النبي صلعم لرجل اما يحسن من القرآن وزاد غيره يجهر به
او يتلو مثل ما اوتي هذا افعلت كما يفعل فيقول النبي صلعم نعم قيامه بالكتاب هو
فعله وقال الله تعالى ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم
وقال جل ذكره واقولوا الخير لعلكم تفلحون ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله لا حاسد الا في اثنتين رجل
آتاه القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت
مثل ما اوتي هذا عملت فيه مثل ما يعمل ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلعم قال لا حسد الا في اثنتين رجل
آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه
آناء الليل وآناء النهار فسمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من
صحيح حديثه باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله
صلعم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم انهم قد ابلغوا رسالات ربهم وقال الله
تعالى ابلغكم رسالات ربي وقال كعب يا مالك حتى تخلف عن النبي صلعم وسيري
الله عليكم ورسوله وقالت عائشة اذا احدث حسن عمل امرئ فقل اعلموا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد وقال عمر ذلك الكتاب اي هذا القرآن
هدى للمتقين اي بيان ودلالة كقوله تعالى هذا بلاغ للناس ولكم حكم الله لا ريب فيه لا شك فيه تلك
ايات الله يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقال انس
بعث النبي صلعم خالي حراما الى قوم وقال المؤمنون تبلغ رسالة رسول الله صلعم
فجعل يحدثهم ثنا عبد الله بن ابي جعفر الرقي قال ثنا المعتمر بن سليمان قال ثنا سعيد
يعني ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان نبي الله صلعم قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن
ابو عبد الله السعدي قال ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن ابي جبير بن حية عن جبير
بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلعم عن ربنا عز وجل انه من قبلنا صار الى الجنة
ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق

عن عائشة رضي ما قالت من حدثك انا محمد اصلم كتم شيئا وقال محمد ثنا ابو عامر العقدي
ثنا شعبة عن الشيباني عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبي صلعم كتم
شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي
وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر
اعظم عند الله تعالى قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم
ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب
الاية باب قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقوله
النبي صلعم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به
واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتحونه ويعلمونه حق علمه وقال
الوعد الله كيتلى كقراءة حسن التلاوة وحسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه وفقهه
الامي امي بالقرآن ولا يحمله بحقه الا الموفق لقوله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم
الظالمين وسمى النبي صلعم الاسلام والايمان عملا قال ابو هريرة قال النبي صلعم
لبلال اخبرني بارجى عملك عندك انك لم اطهر الا صليت وسئل اي العمل افضل قال ايمان
بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور ثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال اخبرني سبالم عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال انما بقاءكم فيما
سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل
فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن
فعملنا به حتى غربت الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا
واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو
فضلي اوتيه من اشاء باب وسمى النبي صلعم الصلاة عملا وقال
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب شيء سيأتي قال ثنا شعبة عن الوليد

عن اسماعيل عن ابي خالد

فاقرؤها فان التلاوة بضمة للحمل والقراءة فعل القارئ

باب ما جاء في قبول الشهود

بالشهود على الاشهاد لدلالة اعطى عليه وقوله وسمى

عن الشافعي في نفي الجواز وعند ابي حنيفة

ع ثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي صلعم اي الاعمال
افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب
قول الله تعالى انا خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا
ثنا ابو الوليد ثنا جرير عن الحسن قال ثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي
صلعم مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع
الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع
والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب
فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلعم حمر النعم باب
ذكر النبي صلعم وروايته عن ربه ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي
ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلعم يرويه عن ربه قال اذا اقترب
العبد الي شبرا اقتربت اليه ذراعا واذا اقترب مني ذراعا اقتربت منه باعا واذا اتاني
يمشي اتيته هرولة ثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي
هريرة قال ابو عبد الله ذكر النبي صلعم قال اذا اقترب العبد مني شبرا اقتربت منه ذراعا
واذا اقترب مني ذراعا اقتربت منه باعا او بوعا وقال همام سمعت ابا
سمعت انسا عن النبي صلعم يرويه عن ربكم ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلعم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة
والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلعم فيما يروي عن
ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه ثنا احمد بن
ابي شريح قال ان شبابة قال ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
المزني قال رايت رسول الله صلعم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح او من سورة
الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرا معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع
الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلعم نغمته لمعة يكون كما ترجيعكم قال آه آه
ثلث مرات باب ما يجوز من تفسير التوراة وكتب الله بالعربية وغيرها

وهذا الاثر في قوله باب قال ابو عبد الله الاحاد

باب قال ابو عبيدة ضجورا

وهذا التخيير او مجاز وهذا على الخيفة قال

ترجمته

بعده تفوته وهو محمول على الاشباع

لقول الله تعالى فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني
ابو سفيان بن حرب انه هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلعم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم تابعه محمد بن بشار قال ثنا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلعم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الآية تابعه
مسدد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر اتى النبي صلعم برجل وامرأة
من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
وتخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا للرجل ممن
يضعون يا اعور اقرأ فقرأ حتى اذا اتى الموضع منها فوضع يده عليه قال ارفع
يده فرفع فاذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا
فأمر بهما فرجما قال فرأيته يجانئ عليها الحجارة

باب قول النبي صلعم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم

قال ثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم عن يزيد يعني ابن الهاد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع
رسول الله صلعم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به
تابعه يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاصبحت على افضل اشي وانا احسن اعلم انه برئية وان الله يبرئني ولكن والله
ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من
ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات
كلها قال ثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت
النبي صلعم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن
صوتا او قراءة منه قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء
بن حبير عن ابن عباك قال كان النبي صلعم متوافرا يحبك وكان يرفع صوته فاذا

فاذا سمع المشركون استبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلعم ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال ثنا اسمعيل قال قال مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء
فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلعم تابعه قتيبة قال ثنا سفيان عن منصور
عن امه عن عائشة قالت كان النبي صلعم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائض

باب قول الله فاقرؤا ما تيسر من القرآن

قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ
سورة الفرقان في حياة رسول الله صلعم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلعم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال
به اقرأنيها رسول الله صلعم فقلت كذبت فان رسول الله صلعم اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت
الى رسول الله صلعم فقلت انك سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول
الله صلعم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلعم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني
فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه

باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن فهل من مدكر

يسرنا القرآن للذكر فهل من يتذكر من طالب علم فيعان عليه وقال النبي صلعم كل ميسر
لما خلق له ميسر فهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا عاقرانه عليك
قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يزيد يعني الرشك عن مطرف عن عبد الله عن
عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له تابعه محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلعم انه كان في جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض
فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر

فاقرأوا ما تيسر منه الآية باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

والصور كتاب مسطور قال قتادة مكتوب ما يسطرون يحفظون في أم الكتاب جملة الكتاب واصل ما بلفظ يتكلم به شيء الا كتب عليه قال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون ويبدلون لا يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها وادعى الى هذا القرآن لأنذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال خليفة ثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او سبقت رحمتي غضبي وهو عنده فوق العرش ثنا محمد بن ابي غالب قال ثنا محمد بن اسماعيل قال ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا قتادة انا ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش باب قول الله والله خلقكم وما تعملون وان كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الى عظمة رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر ليعلم ان الخلق والامر وسمى النبي صلعم الايمان عملا قال ابو ذر قال ابو هريرة سئل النبي صلعم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال حزاءي كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلعم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان بالله والشهادة واقام الصلاة وايتاء الزكوة فجعل ذلك كله عملا ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود وإخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعند رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعا اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلعم في نفر من الاشعريين نستحمله قال اي النفر الاشعريون والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلعم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلعم لا يحملنا

يجوز للواسي ان يأتي في الايمان والعلم المقرا اكثر اهل التوراة والانجيل

واذا كتبا عذر استهم فاقبلها

والى اصل الامر يكون مسند الى العبد من حيث انه قادر عليه وهو المسمى بالكسب ومسند الى الله من حيث انه موجده بتأثيره فلذلك سمي خالقا باعتبارها يسمى الجبر والاضرار في القدر واسناده الى الله حقيقة والى العبد عبادة وهو صفة يتبع الامر والنهي والعقوبة والترك

يخشى الليل السما ربطه حتينا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله

هو من الابل ما بين الثنية الى السخة

اذ ذوو الاسنة البيض

بسكون الدال

وما عنده ما يحملنا ع

لا يحملنا ثم حملنا فتفقدنا رسول الله صلعم بعينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وحللتها ثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا قرة بن خالد قال ثنا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلعم فقال ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظرف والمزفت والحنتمة ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلعم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ثنا ابو الوليد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلعم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول قال الله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة باب قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم ثنا هدبة قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلعم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ثنا علي قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري ح وثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني محمد بن عروة بن الزبير انه سمع عروة ابن الزبير قالت عائشة سال اناس النبي صلعم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا نبي الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلعم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة ثنا ابو الوليد

فاقرأوا ما تيسر منه

فاقرأوا ما تيسر منه الآية

علم الفتح قبل خروجه ﷺ

وعدلا في حافية مفعول المصدر للاشواء الى تجدد الاعطاء

واطلاق الخلق على الكذب استعارة او لانهم وهمانيه رعما فاسدا وتصورا منه فقبل نفوسهم اياه قبولا

ليس قولهم يشبه يشتهي

يخطفها هو الاصوب

ثنا عطف على الخاص على العام وهو مبني على سؤال الراوي

وفي نسخة الزبيدي هو كما ترى

صورة

اي الاولى

اي في الخطوف

يعني ان الكلمة الحقة تسمع من الجني فيلقيها في اذن وليه كما يلقي الصادق الرؤيا في اذن النائم

يسمع في بعض البلاد بسيلي ابي جهل

بعض الاداء بتشديد الياء جمع كاهن وهو الذي يدعي الاخبار بما سيقع

لانقطاع البنوة

قال ثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلعم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم
ثم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه
قيل ما سيماهم قال التحليق او قال التسبيد باب قول الله تعالى ونضع
الموازين القسط ليوم القيامة وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد
القسط العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو القاذل واما القاسط فهو
الجائر حدثني احمد بن اشكاب قال ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان
الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم

هذا آخر كتاب الجامع الصحيح عن رسول الله صلعم تأليف الامام
عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله بالرحمة والرضوان

تم الكتاب

اللهم اغفر لكاتبه ولقارئه ولمقرئه ولناظره ولجميع عالم يا ارحم الراحمين اللهم اهدنا
بهداية بيتك وثبتنا على طريقة حبيبك ووفقنا للعمل بسنته واحشرنا معه
ويسر لنا كتابة صحيح المسلم واقرائه كما يسرت لنا كتابة الصحيح البخاري واقرائه
واختتامها في صباح يوم الاربعاء من نصف ربيع الآخر من سنة ست وثمانين بعد الالف
وابتداء ما في هذا المجلد اقراء وكتابة في يوم الاثنين من ثالث جمادى الاولى من سنة
تسع وسبعين بعد المائة والالف وما بين الابتداء والاختتام بيع سنين الا بعة
عشر يوما وبعد هذا قد وقع اختتام اقراء صحيح البخاري مرتين مرة في عصر يوم الجمعة
من غرة ذي الحجة من سنة ثمانين بعد الالف في حول حدر سنتي ومرة في عصر يوم الخميس
من تاسع عشر من جمادى الاولى من سنة احدى وثمانين بعد الالف في تحجري

قوله حبيبتان اي محبوبتان قائلهما ومحبة الرحمن ارادة ايصال الخير وصيغة الفعيل اذا كان بمعنى مفعول
وذكر موصوفه ليتوفر فيه للمذكر والمؤنث فالتأنيث اما لجواز التسوية او لمناسبة الثقيلة لانها بمعنى فاعلة
وان صارتا محبوبتين لانه في معنى المدح بالسببية والتوثيقية الى الرحمن خصه من بين اسمائه الحسنى بالذكر
من بين يذكر في الكلام اللائق به كقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا فكذا اجزاء من يسبح بحمده الرحمة خفيفتان
على اللسان لسهولتهما وفيهما اذ ليس فيهما الشديدة الا الباء وهي المستعلية الا انها مع اجتماع الحروف الملين فيهما
وليس فيهما احد اقال الاكثرين من الاسماء ما يستثقل وهو غير الحرف ثقيلتان في الميزان لكثرة الاجور المدخرة
فيهما بالتسامح والحسنات المضاعفة للذاكر بهما اذ المحل لا يملأ الميزان فيكون مع قوله سبحان الله سبحان الله

Bibliotheca Alexandrina
0107
الصفحات المزالة

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Hacıpur
Yeni Kayıt No
Eski Kayıt No. 317
677